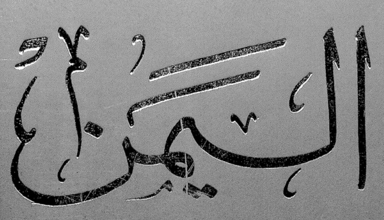
١٨



في الصحافة العربية

في
القرن العشرين

١٩٦٢

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٨)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٢

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1962
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
ثورة عبد الناصر فعلت المستحيل				
ا.ش.ا	اليمن	المساء	62-10-16	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
أمريكا تعلن رسميا عدم الاعتراف حاليا بثورة اليمن				
	اليمن	الاخبار	62-10-17	2
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
الاستعمار الغربى فوجئ بثورة اليمن				
زغلول السيد	اليمن	الاخبار	62-10-17	3
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
الجامعة تلقت طلب الدعوة من سفارة البدر فى عمان				
	اليمن	المساء	62-10-17	6
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن				
	اليمن	الاخبار	62-10-17	7
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
بريطانيا وراء الرجعية العربية ضد ثورة اليمن				
رويتر	اليمن	المساء	62-10-17	8
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
جمدان خمر فى منزل نائب صنعاء				
ا.ش.ا	اليمن	الاخبار	62-10-17	12
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
حرب بالتلغرافات				
وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	62-10-17	13
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
طلال يزور اليمن مع وفد من السعوديين الأحرار				
	اليمن	الاخبار	62-10-17	15
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
أمريكا تصر على غموض الموقف فى اليمن !				
ى.ب.أ	اليمن	الاخبار	62-10-18	16
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
أنور السادات يقدم مجلس الرياسة بيانا عن استقرار الأوضاع فى اليمن				
	اليمن	الاخبار	62-10-18	17
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1962				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العمليات العسكرية مستمرة فى اليمن				
ا.ش.ا	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
اميركا المنتصر الاكبر والبديل الدولى والعربى				
ميشال ابو جودة	اليمن	النهار	62-10-20	83
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
ثورة اليمن حولت المعركة من جديد إلى قصور الرجعية				
محمد عودة	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	84
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
حكومة اليمن ترفض زيارة البعثة البريطانية للحدود				
	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	87
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
راديو سعود يذيع بيانا بصوت البدر !				
	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	88
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
روسيا تعارض محاولات دول الحياد فى الأمم المتحدة				
وكالات الانباء	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	89
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
سعود يجلد اليمنيين أمام الحرم النبوى طائرة بريطانية لنقل جميلة وزهرة				
جنيدى خلف الله	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	90
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
فيصل ينكر تدخل القوات السعودية				
	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	92
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
قوات الجمهورية العربية تشترك فى حماية اليمن				
	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	93
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
ممثل اليمن أمام الأمم المتحدة				
وكالات الانباء	اليمن	اخبار اليوم	62-10-20	94
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
اعتماد وفد اليمن الجمهورى فى الامم المتحدة				
	اليمن		62-10-21	95
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
السلال يوجه خطابا لسعود وحسين				
	اليمن	المساء	62-10-21	101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				
اميركا تحاول اظهار بريطانيا وكأنها المذنب الوحيد فى الرؤية اليمنية				
	اليمن	النهار	62-10-21	102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1962				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الاستعمار البريطانى يقف سافرا ضد ثورة اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	169
البدر يحرض القبائل باسم الاسلام عبد السلام داود اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	170
البيضانى يكذب سفر وفد يمنى ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	172
الزعيم السلال يعلن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	173
الععيم السلال يؤكد بريطانيا اكبر عدو لنا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	174
الفوارق الطبقية بين الشعوب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	175
القبض على 163 عاملا فى عدن رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	المساء	62-10-27	180
اول فيلم سينمائى يعرض فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	181
رأس الخائن الزايدى : على باب اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	182
فى يوم الثورة مصطفى امين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	183
قصة الثورة عبد الله الضبى عضو مجلس الثورة يكتب مذكراته اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	191
قوات اليمن ترغم الحسن على التراجع اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	192
لا تحديد للملكية الزراعية فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	193

لجوء ضباط اردنيين وسعوديين لليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	194
وفد الجمهورية اليمنية الى مجلس الجامعة العربية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	اخبار اليوم	62-10-27	195
الوفد اليمنى يحمل وثائق ضد سعود اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1962	الاخبار	62-10-28	196



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٦٢

السلال يقول :

ثورة عبد الناصر فعلت المستحيل



صنعاء فى ١٦ – ١٠ش١٠

قال الزعيم السلال فى احد المؤتمرات الصحفية للصحفيين الاجانب أنه يعتبر الرئيس جمال عبدالناصر من الشخصيات التى تأثر بها كثيرا •

فرد عليه احد الصحفيين الاجانب بقوله : ولكنك يا سيادة الزعيم كنت اول من ثاروا على التخلف فى العالم العربى ، وقد اشتركتم فى ثورة ١٩٤٨ وهى سابقة على ثورة عبد الناصر •

فرد عليه الزعيم السلال بقوله : ولكن عبد الناصر هو اول صاحب ثورة ناجحة فى العالم العربى ، واستطاع بثورته ان يفعل المعجزات •



المصدر : الأخبار القاهرية

 التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

امريكا تعلن رسميا عدم الاعتراف حاليا بثورة اليمن

اعلن لنكولن هوايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية فى مؤتمر صحفى ان حكومة عبد الله السلال قامت باجراء اتصالات غير رسمية بالحكومة الامريكية معلنة ترحيبها باعتراف امريكا بحكومة الثورة فى اليمن وقال المتحدث الامريكى ان موقف الولايات المتحدة هو انه ليس لديها معلومات كافية لاتخاذ قرار فى الوقت الحاضر (واشنطون : ا.ب)



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

الاستعمار الغربي فوجئ بثورة اليمن

سعود أوهم بريطانيا أن الزحف الاشتراكي العربي توقف

وفجأة ... قامت الثورة اليمنية وقامت الثورة داخل جيش سعود ...

الملك أصبح «نكتة»

على ألسنة الدبلوماسيين الغربيين



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

تحقيق من لندن

يكتبه

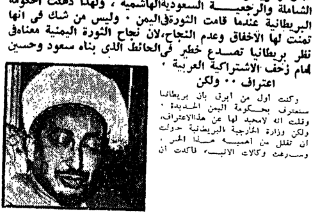
زغلول السيد

لندن – من زغلول السيد :

بدات الحكومة البريطانيـــة تفيـق من الذهول الذى اصابها نتيجة للثورة اليمنيه • ان خبراء بريطانيا ، واللوردهيوم وزير خارجيـــة بريطانيا نفسه ، وسفراء بريطانيـــا فى الشرق الاوسط، لم يكن احد منهم يتوقع قيـــام هـذه الثورة ، وكان الاعتقـــاد الراسخ فى اذهان الخبراء البريطانيين فى شئون الشرق الاوسط هو ان الثـــورة العربية الشاملة لم تعد الا حلما تذيعه القـــاهرة ، ذلك لانهم خدعوا باقوال عمان ، والسعودية • واعتقـــدوا ان الزحف الاشتراكى العربى قد وقف فى مكانه ، وان عمان والرياض قد استطاعتا بناء سور عال يحول بين الثورة العربية الشاملة والرجعيـــة السعودية الهاشمية ، ولهذا ذهلت الحكومة البريطانية عندما قامت الثورة فى اليمن • وليس من شك فى انها تمنت لها الاخفاق وعدم النجاح ، لان نجاح الثورة اليمنية معناه فى نظر بريطانيا تصـــدع خطير فى الحائط الذى بناه سعود وحسين امام زحف الاشتراكية العربية •

اعتراف •• ولكن

وكنت اول من ابرق بان بريطانيا ستعترف بحـكومة اليمن الجديدة • وقلت انه لامحيد لها عن هذا الاعتراف ، ولكن وزارة الخارجية البريطانية حولت ان تقلل من اهميـــة هـــذا الخبر ، وسارعت وكالات الانبـــاء فاكدت ان



البـــدر

بريطانيـــا لن تعترف بحكومة اليمن الجديدة ، وانى على الرغم من هذا اعود فاقول ان الاعتراف ليس امرا مفروغا منه فحسب ، بل انه اقرب مما يتصوره الجميع •

زحف الثورة

غير ان الاعتراف شىء ، واعادة النظر فى الشرق الاوسط شىء آخر ، فلقـــد اصبح الملك سعود اضحوكة فى الدوائر الغربية خاصة بعـــد هروب الطيارات الحربية والتجائها الى القاهرة ، ان الملك سعود لم يعد بالشىء الذى يمكن ان يعول عليـــه ، والخبراء البريطانيون يتوقعون ان فترة الهـدوء فى الشرق الاوسط قد انتهت ، وان زحف الثورة العربية الاشتراكية الشامل على وشك ان يتحقق بخطى سريعة ، وعاد هؤلاء الخبراء ينظرون من جـــديد الى زعامة الرئيس عبد الناصر لهذه الثورة العربية بعد ان كانت بعض الصحف البريطانية تعلن ان العالم العربى لم يعد يهتم بالثورة العربية •

ماذا بعد اليمن ؟

والسؤال الذى يتردد الان فى بريطانيا هو : ماذا بعـــد ثورة اليمن ؟ وماذا سيحدث فى السعوديه ، ولم تعد دوائر هوايت هول تتســـاءل : هل ستحدث ثورة فى السعوديه ، ولكنهم يؤكدون ان ايام الملك سعود اصبحت محدودة ، وان يوم الملكية الرجعية فى السعودية اصبح قريبا جدا ، وبريطانيا فى الواقع لا تهتم بســـعود ، ولا تذرف الدموع على النهاية التى تنتظره ، ولكن الذى يهم بريطانيا هو حليفهـــا الوحيد فى الشرق الاوسط واداة سياستـــها فى المنطقه • انها توجـــه النظر الى الملك سعود ، والى عرش الملك حسين الذى تحميه بجيوشها واساطيلها ، والسؤال الذى يحير بريطانيـــا الان هو : هل تستمر بجيوشها واساطيلها فى حماية عرش حســـين والوقوف دون تحقيق الوحدة العربية الحقيقية ؟• او تتخلى بريطانيا عن حسين وعرشه فى سبيل كسب صداقة العرب وتنصحه بالتخلى عن العرش وترك البلد لشعبه ؟!

انها مشكلة خطيرة تدرسها بريطانيا



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٦٢

الان ، ولو كانت هذه المشكلة لن تظهر بشكل واضح الا بعد نهاية الملكية السعودية .

٠٠ والصهيونيه فى فزع

والصهيونية هى الاخرى فى فزع من احداث اليمن ، لقد كانت اليمن موضع احتقار الصهيونيين ، فلما قامت الثورة اليمنيه أثارت فيهم الفزع ، فقد كانوا يعتقدون ان الثورة العربيه الشاملة ماتت يوم أن انفصلت سوريا عن مصر ،

فلما قامت الثورة فى اليمن تبين ان الثورة العربية الشاملة لم تمت ، ولكنها تنطلق بعض الوقت ، وان ثورة اليمن انما هى استئناف للثورة فى سبيل الوحدة العربية ، والصهيونيون يعتقدون أن السلاح الوحيد لتحطم اسرائيل هو الوحدة العربيه . وعلى هذا بدات الصهيونية تنظر الى الموقف فى الشرق الاوسط نظرة بريطانيا . فهى تتوقع نهاية حليفتها الرجعية العربية ،

وانتهاء عهد سعود وعهد حسين . وبدات تتصور أن تقوم على حدودها دولة يمنية عربيه ودولة سعودية عربيه ودولة اردنية عربيه وكلها متحدة وكلها جادة ومتفقه مع جمهوريتنا . هذا هو الامر الذى يزعج ويفزع الدوائر الصهيونية

فى الغرب . وهكذا عاد الشرق الاوسط الى الصفحات الاولى فى الصحف وأصبحت الثورة العربيـة الشامله محل بحث ودراسه من جديد .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٢

الجامعة تلقت طلب الدعوة من سفارة البدر فى عمان

لاجئ يشكو للجامعة دولة اعترفت بالوضع الجديد فى اليمن

تلقت الامانـة العامة للجامعة العربية اليوم برقية من المفوضية اليمنية فى عمان تقول فيها انها بناء على رسالة تلقتها من ((الامام)) محمد البدر تبلغ الامانة طلبـه بدعوة مجلس الجامعة العربيـة الى جلسة عاجلة لبحث موضوع تدخل الجمهـورية العربية فى شئون المملكة المتوكلية اليمنية.

وقال مصدر مسئول فى الامانة العامة بان الامانة العامة لا تستطيع اتخـاذ الاجراءات التى كانت متبعة من قبل فى مثل هذه الاحوال وهو ابلاغ طلب الدعوة الى جميع الدول الاعضاء ، فان سبع دول من الدول الاعضاء اصبحت لا تعترف بالمملكة اليمنية المتوكلية واعترفت الان بالجمهورية العربية اليمنية التى تسيطر الان سيطرة كامله على جميع انحـاء الجمهورية اليمنيه فكيف تستطيـع الامانة العامة ان تتجاهل اعتراف اكثر من نصف الدول الاعضاء بهذه الثورة ، وتكتب لهم ان الامام المخلوع ملـك المملكة اليمنية المتوكلية او الـلاجئ السياسى يدعو مجلس الجامعة العربيـة ليشكو لها دولة عضوا اعترفت بالوضع الجديد فى اليمن

وعلم مندوب المساء ان المسئولين فى الامانة العامة سيبرقون اليوم الى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية يبلغونه بطلب الامام المزعـوم محمد البدر لاستطلاع رايه فى الموضوع

وصرح السيد على المؤيد باعتبـاره المندوب الدائم لليمن لدى الجامعـة العربية بانه لم يتلق حتى الان ايـة برقية من الامام السابق محمد البـدر وقال انه يعتقد ان عقد مجلس الجامعة العربية فى هذا الوقت شىء مستحيل وفى نفس الوقت غير مفيـد وذلك للاوضاع العربية الحاضرة وثانيا لاعتراف اكثر من نصف دول الجامعة العربيـة بالجمهورية العربية اليمنية .

هذا وتقول دوائر الجامعة العربيـة انها تعتقد ان السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الموجود الان فى نيويورك سيعود قريبا الى القاهرة وذلك نظرا للتطورات الجديدة التى حدثت



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن

صرح صالح الحريسى احد زعماء الحركة الوطنية فى عمان امس بان عددا كبيرا جدا من القوات البريطانية قد نزل على شاطىء عمان وفى اماكن اخرى من محميات الجنوب العربى منذ قيام الثورة فى اليمن . واضاف قائلا ان كثيرا من الطائرات الحربية البريطانية يهبط يوميا فى مطار الشرجة ، وان حوالى ٦ آلاف جندى بريطانى بسياراتهم المصفحة وسيارات النقل ومعداتهم ومجهزون للعمليات الحربية فى الصحراء قد نزلوا فى مينائى الشرجة ودبى .

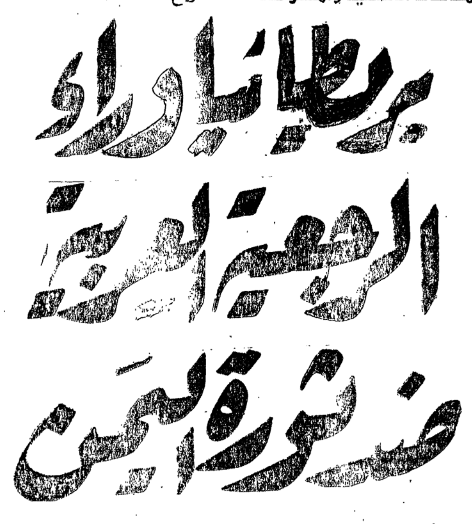
(دمشق : تاس)

٧٠٠٤٤٤



المصدر : الـــــدى القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢



بريطانيا وراء الرجعية العربية ضد ثورة اليمن

راديو صنعاء يعلن : مساعدات بريطانيا حركت سعود وحسين والحسن

٠٠٠٠٨

وشريف بيجان ضد الشعب اليمنى

الجيش والحرس الوطنى كفيلان بصيانة النظام الجمهورى ورد أى عدوان على البلاد

سعود يساوم الحسن على إعادة الملكية مقابل تنازله عن ٣ مناطق يمنية للسعودية وعدن وبيجان

البدر يحاول استعادة هيبته ويصر على أنه هو الملك الوحيد لليمن



فى برقيـــة لليونيتدبرس ورويتر من صــــنعاء ان راديو صنعاء اذاع حديثا للسيد محمد احمد النعمـــان وزير الادارة المحلية فى حكـــومة الثورة فى اليمن قال فيه ان بريطانيا هى العـــدو رقم واحد لليمن وليس سعود او حسين او الحسن .. وقال النعمان انه لولا مساعدات بريطانيـــا لما كان هؤلاء قـــد تحركوا ضــد اليمن ولما كان شريف محمية بيحان قد حاول ايضا التحــــرك ضد اليمن . وهاجم النعمان بريطانيا لقيامها بنشاط عســكرى على حـــدود اليمن الشرقيـــة . وتحداها ان تحاول القيام بنشاط عسكرى مباشر ضد اليمن .



سعود البدر

ويقول المراقبـــون ان هجوم النعمـــان يعد اعنف هجوم شنه وزير يمنى فى عهد الثـــورة ضد بريطانيا .

وقال النعمان ان بريطانيـــا لا تستطيع فى عام ١٩٦٢ ان تعيد الحسن الى اليمن لتجعله ملكا .

واعلن وزير الهجـــرة اليمنى ان الجمهـــورية العربية اليمنية ليست فى حاجـــة الى مزيد من المتطوعين اليمنيين فى الخـــارج لان الحرس الوطنى الموجود حاليا كاف جـــدا لصـــــيانة النظام الجمهـــورى ورد اى عدوان على البلاد .

تكتل الرجعية العربية والاســـتعمار

ويقول المراقبون انه بينمـــا تمضى حكومة الثورة اليمنية فى طريق بنـــاء الجمهورية العربية اليمنية تتكتـــل الرجعية العربية والاستعمار فى محاولات متكررة لضرب الثورة اليمنية .. ومـــع ذلك فان الصراع يدور الان بين البـــدر وعمه الحسن حول احقية كل منهمـــا بالامامة فى اليمن حيث يحلم كل منهمـــا بالعودة الى اليمن .. ويتهم البدر عمـــه الحسن بمحاولة سرقة عرشه الذى لم يعد له وجود .. وذلك بناء على انباء رددتها الدوائر الدبلوماسية والسياسية فى لندن بانه كان قد تم اتفاق بين الامير الحسن من ناحية وبين الملك ســـعود وبريطانيا من ناحية اخرى ، وذلـــك قبل ان يعرف ان البدر لا يزال حيا . وكان هذا الاتفاق يعنى بأن يساعد الملك سعود وبريطانيا الحسن فى استعادة عرش اليمن فى مقابل التنازل عن ثلاث مناطق يمنية واحدة تضم الى السعودية .. والثانية تضم الى عدن والثالثة تضم الى سلطنة بيحان ..

ويقضى هذا الاتفاق كذلك بانه فـــى حالة نجاح الحسن فى العودة الى اليمن واعادة الملكية فانه سيتنازل عن الجزء الشمالى الشرقى من اليمن الذى يضـــم صعدة وقافلة . وهى منطقـــــة البتت الابحاث انها غنية بالبترول

وفى نفس الوقت يتنازل الحسن عن الجزء الجنوبى الشرقى من اليمـــــن لبريطانيا لتضمه الى محمية عدن وهو الجزء الواقع جنوب تعز والذى يصل حتى شاطىء البحر الاحمر عند بـــاب المندب ..

بينما يقضى البند الثالث من الاتفاق بان يتنازل الحسن عن الجـــزء اليمنى المتاخم لسلطنة بيحان احدى سلطنات الاتحاد الفيدرالى لمحميات الجنوب العربى وهى المنطقة الواقعة شرقى مأرب

اما الجزء الباقى من اليمن بعد هذه الاستقطاعات فيبقى للحسن ليقيـــم عليه عرشا ..

البدر يحـــاول استعادة هيبته

وفى نبأ لوكالة « ا.ب » من دمشق ان البدر قد تولى القيادة بدلا من عمه الحسن فى محاولة لاعادة الملـــكية الى اليمن ..

وزعم راديو عمان ان البدر قد اتخذ مقر قيادة له فى منطقة « حجة »



وقال راديو مكة ان البدر لم يصل الى السعودية

وقال راديو مكة ان البدر ارسل برقيات الى جميع رؤساء الدول العربية باعتباره هو الملك الوحيد لليمن .

وفى نفس الوقت تؤكد الانباء استقرار الثورة اليمنية وسيطرتها على جميع انحاء اليمن ..

ويقول جماعة من الصحفيين البريطانيين عاد افرادها من صنعاء الى عدن ان قوات الجمهوريين تسيطر على جميع طرق الوصول الرئيسية الى اليمن وتشمل معظم الطرق البرية وجميع المطارات والموانى.

وقد تحدث الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس الوزراء فى الجمهورية العربية اليمنية فى الجموع الحاشدة التى تجمعت امام القيادة العسكرية اليمنية معلنة تاييدها للثورة فقال انه من اللحظات الخالدة تلك التى يلتقى فيها ابناء الشعب بابن الشعب وقائده عبد الله السلال والتى يلتقى فيها المحكومون بالحاكمين والتى اصبح فيها الكل امة واحدة فقد ظهر الحكام الذين يسيرون اداة الحكم لمصلحة الشعب وليس لمصلحة انفسهم وذلك كما كان يفعل الائمة فى العهد البائد

الثورة بارادة الشعب

واضاف البيضانى قائلا ان هذه الثورة قامت بارادة الشعب وتصميمه من اجل اعادة الحق ومن اجل ان يعود الدين .

وقال ان الزعيم عبد الله السلال يواصل الليل بالنهار من اجل مصلحة الشعب

وتحدث السيد عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس وزراء اليمن عن مشروعاته للاصلاح الاقتصادى فى البلاد فقال

ان نظام الحكم الجديد لم يبدأ بعد بحل مشاكله ومفى يقول اننا سنبدأ من لا شىء غير ان اليمن ان تصبح قطعا شيوعية ومضى يقول انه سيرحب بوجوه النشاط الاقتصادى الاجنبى فى البلاد وسيجرى التطور بميناء الحديدة لكى يساعد ذلك على وصول الواردات الى اليمن دون مرورها بعدن وقال البيضانى ان من الاصلاحات الاولى التى سيعمل بها هى استبدال النقود الفضية النمساوية القديمة التى تحمل راس ماريا تريزا بعملة ورقية

اصلاح الاراضى

وطلب الدكتور البيضانى من جميع افراد الشعب ان ينصرفوا الى اعمالهم وقال ان الثورة قامت من اجل استصلاح الاراضى فى جميع انحاء اليمن ومن اجل بناء المدارس والمستشفيات ومن اجل اقامة المصانع ..

وقال الدكتور البيضانى ان حسين وسعود والانجليز يحاربون الثورة لانهم يخشون ان يرتفع مستوى الشعب .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمدان خمر
فى منزل نائب صنعاء

وصلت الى صنعاء سيارة من مدينة اكوكبان تحمل جمدانا كبيرا مملوءا بالخمر المتق وجد فى بيت محمد عبد الله الشامي نائب صنعاء فى العهد الملكى البائد . وكانت اللجنة المكلفة بجرد القصور المصادرة قد عثرت على هذا الجمدان الكبير من الخمر اثناء عملية جرد المنزل .

(صنعاء : ا.ش.ا)



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٢

حرب بالتلغرافات

قرر الملك سعود ان يحارب بالتلغرافات بعد ان فشلت محاولته للحرب بالسلاح واصيبت قواته بهزيمة بالغة .. التلغرافات بامضاء البدر ! الدوائر الدبلوماسية تعتبر البدر ملكا على الورق فقط .. ظهوره فى السعودية لا يغير شيئا فى الوضع الدولى لحكومة الجمهورية العربية اليمنية .

اذاعت وكالة الاسوشيتدبريس برقية من دمشق أن متحدثا بلسان جامعة الدول العربية أعلن ان البدر لم يعد له وجود كملك لليمن فى نظر جميع الدول العربية . فالذى حدث بعد قيام ثورة اليمن ان الملك سعود والملك حسين اعترفا بالامام الحسن بوصفه ملكا جديدا لليمن وفي نفس الوقت اعترفت ثمانى دول عربية بحكومة الجمهورية العربية اليمنية برياسة الزعيم السلال .

وبناء على ذلك لم يعد للبدر وجود الان .

ظهور البدر فى السعودية اوقع الملك سعود فى ورطة . رفض الامير الحسن الاعتراف بالبدر ملكا .. رفض البدر الاعتراف بالحسن ملكا .. حاول الملك سعود ايجاد حل للمشكلة وفشل حتى الان .. قرر الملك سعود الاستفادة من البدر (سياسيا) باعتباره ملكا اعترفت به امريكا وبريطانيا. ارسل البدر خطابا الي الرئيس كنيدى يقول انه حى ولا يزال ملكا ! ارسل البدر برقية الى ماكميلان يطلب من بريطانيا ألا تعترف بسواه ملكا ! تقول السفارات الاجنبية فى القاهرة ان وضع البدر الان اشبه بوضع الملك زوغو بعد أن طرد من البانيا ووضع الملك فاروق بعد طرده من مصر .. ووضع الملك ميشيل بعد طرده من اسبانيا .. ووضع الملك ابترتو بعد طرده من ايطاليا .. وانه لم تعد له اية قيمة سياسية او دولية بعد ان استقر الوضع فى اليمن سياسيا وعسكريا ودوليا بنجاح الثورة اليمنية ..

ورقة فى يد سعود

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية ان المقصود بالخطابات التي ارسلها البدر الي جميع ملوك ورؤساء دول العالم يبلغهم انه لا يزال حيا يرزق ، هو ان يستعمل سعود هذه (الورقة) ليحاول تأجيل قرارات بعض الدول الاستعمارية الاعتراف بالجمهورية الجديدة ، بعد ان اصبحت امريكا وبريطانيا وفرنسا تجد نفسها فى وضع دقيق غير منطقى نظرا لتاخرها فى الاعتراف بعد ان اعترفت اغلبية دول العالم وجاء من الرياض ان الملك سعود ارسل رسالة سرية الى



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٦٢

جميع ملوك العالم يتوسل اليهم الا يعترفوا بالجمهورية الجديدة لان هذا الاعتراف سيؤثر على عرشه في السعودية وعرش الملك حسين في الاردن وعرش الشاه في ايران ..

حرج مركز سعود

وقال زغلول السيد مراسل الاخبار في لندن ان جريدة الديلي تلغراف لسان حال الحكومة البريطانية قالت ان الملك سعود اصبح في مركز حرج لم يعرف من قبل في تاريخ الشرق الاوسط ، وقالت الجريدة انه اذا نجحت ثورة اليمن فان سقوط الملك سعود يجب ان يصبح في حكم المتوقع .

ويقول زغلول السيد ان اعتراف الحكومة البريطانية اصبح محتما ، بعد ان اعلنت حكومة اليمن عزمها على ارسال مندوب جديد يجلس في سفارتها في لندن ويحل محل وزيرها الخاص . وعلى هذا فعلى بريطانيا اما ان تعترف بالمندوب الجديد وتعترف بحكومة اليمن الجديدة واما ان تعارض علنا حكومة الثورة وبذلك تواجه انفجارا ضدها في المنطقة كلها ..

وصرحت سفارة امريكا في لندن انها لا تستطيع ان تنفي أو تزيد الاثبات القائل بأن محمد البدر امام اليمن السابق قد دخل المستشفى العسكري الامريكي في الظهران .

وجاء من الرياض ان الديوان الملكي السعودي هو الذي اعد رسالة البدر الي الدول ، وان البدر وقع الرسالة فقط وقالت الدوائر الرسمية في السعودية ان الملك سعود يريد ان يعرض الامر على الامم المتحدة مادامت اغلبية الدول العربية اعترفت بالجمهورية الجديدة .

حالة الطوارىء

واذاع راديو صنعاء ان الجيش الامريكي في قاعدة الظهران اعلن حالة الطوارىء الدائمة .. وقالت جريدة الشعب اللبنانية انها تلقت تقريرا سريا بان الجانب الامريكي بدأ تطبيق نصوص الاتفاق المعقود بين فيصل ودين راسك ووقفت القوات الامريكية مع قوات سعود المتدنية وان الخبراء العسكريين الامريكيين يساندون انصار الحكم الملكي البائد في اليمن ويدربون المرتزقة على اطلاق النار واستخدام الاسلحة ،

خطة لقتل الحسن

وقد اعد احرار السعودية خطة لقتل الحسن المطالب بعرش اليمن .. كان مقررا قتله داخل قصر الملك .. علم الملك بالخطة .. احيط الحسن بحراسة مشددة ولزم قصر سعود طوال الليل والنهار .

...

[illegible]٠٠١٤



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٧-١١-١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلال يزور اليمن مع وفد من السعوديين الأحرار

طلب طلال بن عبد العزيز آل سعود السماح له بالسفر الى اليمن على راس وفد من السعوديين الاحرار • تلقى احمد باشا ممثل اليمن فى القاهرة برقية من الحكومة اليمنية بأنها ترحب بسفر الوفد •

عاد طلال الى القاهرة مساء امس بعد إن امضى يومين فى لبنان اجرى خلالهما اتصالات باشقائه الموجودين فى لبنان . وينتظر سفره قريبا الى اليمن



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨-١١-١٩٦٤

أمريكا تصر
على غموض الموقف فى اليمن !

صرح لينكولن هوايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة تأمل أن تستطيع الاطراف المتنازعة في اليمن أن تحل خلافاتها دون أى تأثير من الخارج من أى مصدر وقال المتحدث أنه لم يبلغ أى تقرير حديث عن وجود قتال هناك ، وقال أن الموقف مازال غامضا نوعا ما ٠

(واشنطون : ى٠ب١٠)

٠٣٠٠١٦



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١١/١١

أنور السادات يقدم لمجلس الرياسة بياناً عن استقرار الأوضاع فى اليمن

عقد مجلس الرئاسة اجتماعه الاسبوعى فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس وانتهى الاجتماع فى الساعة التاسعة والنصف وصرح على صبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذى بان المجلس قد استمع الى بيان السيد انور السادات عن الاتصالات التى تمت بينه وبين السيد عبد الله السلال والمسئولين فى حكومة الثورة اليمنية ٠

كما شرح للمجلس الاوضاع فى اليمن والتى يتضح منها ان الموقف قد اصبح مستقرا بعد ان انهزمت القوات المعتديه فى شمال اليمن والمؤيدة بقوات سعودية واردنية وانسحابها الى ما وراء الحدود

تسويق القطن

كما استمع المجلس الى بيان من رئيس المجلس التنفيذى عن الخطوات التى اتخذت فى موضوع تسويق القطن والارز خلال الموسم الحالى والمبادىء التى سيدرسها المجلس التنفيذى لخطة العام القادم فيما يختص بتسويق الحاصلات الزراعيه ٠

لجنة التنظيم

وبحث المجلس تنظيم لجنة التنظيم والادارة وبيان السيد زكريا محيى الدين عن اقتراحاته بشان طريقة العمل واختصاصات اللجنه وقد وافق المجلس على انشاء جهاز مركزى للتنظيم والادارة والقوى العاملة يضع الخطط ويراقب تنفيذها فى هذه المجالات ٠

كما وافق المجلس على بعض القرارات الاخرى ٠ هذا ويعقد المجلس اجتماعه القادم فى الساعة السادسه من مساء يوم الاربعاء بالقصر الجمهورى بالقبة ٠

٠٣٠٠١٧



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١/١١/١٩٦٤

البدر لم يجد له ماوى فى اليمن

صرح هاشم طالب القائم باعمال جمهورية اليمن فى بغداد بان الامام البدر على قيد الحياة وانه هرب الى السعودية .

وقال ان هرب البدر الى السعودية يعد دليلا واضحا على انه لم يجد ماوى او عطفا داخل اليمن . وقال انه سواء اكان على قيد الحياة ام ميتا فان ذلك لا يعنى شيئا بالنسبة لشعب اليمن الذى يؤيد الثورة والذى صمم على ان يحافظ على الجمهورية .

(بغداد : ى.ب.ا)

٠٤٠٠١٨



المصدر : الشرق ... المصرية

التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق اللبنانية ١٨ /١٠

الرجعية أشد خطرا من الاستعمار ..

ليس سرا ان الحكومة البريطانية اصيبت بصدمة عنيفة من جراء ثورة اليمن .. وفاجاتها المحاذير الشديدة الخطورة فى الجنوب العربى . وبات ظلها مهددا بالنقلص فى عدن والمحميات وحوض البحر الاحمر ، ومضيق باب المندب .. واخذ نجمها فى الافول عن الارض العربية .. كما غاب عن الهند وسائر بلاد الله حيث كانت لا تغيب الشمس عن نفوذ الامبراطورية الغاربة .

ولم يكن يخطر فى بال الحكومة البريطانية ان شعب اليمن يقوم بهذه الثورة التى قلبت الاوضاع السياسية فى الشرق وغيرت مجرى التاريخ ، بالنسبة لمكاسب الاستعمار واغراض الاستعمار وما تهدف اليه الدول الاجنبيه المتسابقه المصالح المختلفة المقاصد والاهواء ..

ولم تسعفها فى هذه المرة دوائر الاستخبارات المتشعبة فى وزارة مستعمراتها . ولا براعه الانتلجانس سرفيس .. ويظهر أن هذا السلاح الذى كانت تعتمد عليه حكومه بريطانيا العظمى لم يعد ملائما لهذا العصر ولم يعد يجدى بريطانيا نفعا .

ولكن طبيعة الانجليز وطريقة حياتهم وقابليتهم للاحتمال تفرض عليهم الاعتصام بالصبر ، ولا يفت اليأس فى عضدهم ويثنيهم عن غايتهم ، وقد علمتهم تجاربهم الطويله ان ما يمكن ادراكه بالحيلة والخديعة والكيد والتربص يجب ان يتخذوا له وسيلة .. والغاية فى عرفهم تبرر الواسطة .

فهم لا يعمدون الى مجابهة الأمور بالقوة الا اذا اكرهوا على ركوب هذا المركب الخشن . ولا يفرطون فى جنودهم الا فى الوقت

٠٤٠٠١٩



المصدر : النشرة اليومية للاستعلامات المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

الذى يجبرون به على التفريط وخوض غمار الحروب ٠

مع ان كل حرب قامت وتقوم فى العالم هى من صنع الانجليز او ان لهم ضلعا كبيرا فيها ٠ انهم يقدمون الشعوب وقودا فى الحروب التى يثيرونها ويأخذون القسم الاوفر من نتاج هذه الحروب ، وبعبارة أصح واوضح يأخذون الغنم ولا يدفعون الغرم ٠٠ اللهم الا فى الحرب الاخيرة التى ربحتها بريطانيا وخسرت كل شيء ٠٠

ونعود الى اليمن مرة أخرى ٠٠ فنرى ان بريطانيا تلقت الضربة القاسية التى افقدتها وعيها الى حين ولكنها لم تيأس وتستسلم للقدر ، بل اخذت تحيك الدسائس وتبث الشباك من جديد ٠ وتختبيء وراء امريكا وتحاول ان تقنعها بوجهة نظرها وضرورة مناهضة ثورة اليمن واحرار اليمن على صعيد المنطق الدولى العالمى ٠٠

وعلى صعيد الواقع المحلى تثور أعصاب السعودية والاردن وبقية الممالك العربية والشرقية ضد أحرار اليمن وثورتهم الجبارة المظفرة

٠٠ وتمد العناصر الرجعية والعملاء فى جميع البلاد العربية من اجل مناهضة القومية العربية وتجسدها فى ثورة اليمن ٠

والذى يلفت الانتباه أن الصحافة الانجليزية تناقش هذه المشاكل بكثير من الوضوح والتفكير الرصين ٠٠ وان الاذاعة البريطانية ، رغم تحريفها للأمور وظهور ميولها المنحرفة فى الاخبار وطريقة ادائها ، لا تخرج عن الصدد ولا تشط عن الواقع وتتعامى عن الحقائق أو تتجاهلها ٠٠ كما تفعل اذاعات الاردن والسعودية وحكومة الانفصال الرجعية فى سوريا ٠٠ وكما تصور هذه الامور حملة الاقلام الرجعية دعاة الاستعمار فى سائر البلاد العربية ٠٠

فاذا ما تصفح المراقب لسير الحوادث الصحف الرجعية فى سوريا ولبنان ، وما تحمل فى طياتها من دعاية رخيصة وعداء سافر لكل ما هو عربى ، لابد له أن يعجب من هذه الصحف وأصحابها وميولهم المنحرفة وتعمدهم تضليل الرأى العام عن سابق تصور وتصميم ٠

فهم ملكيون أكثر من الملك ، يمنيون أعرق فى يمنيتهم من سيف بن ذى يزن ، ورجعيون أكثر من الاسرة التى كانت تحكم اليمن ومن البدور المنخسفة الآفلة الى الابد والسيوف المحطمة على صخرة القومية العربية فى زحفها المقدس ٠

وكثير من أصحاب هذه الصحف من يعلم فى قرارة نفسه ان



المصدر : الشرق الأوسط / الاستقلال المصرية

التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الصعب أن تعود الايام فى سيرها الى الوراء، وان سنة النشوء والارتقاء ترافق ركب الحضارة السائر الى الامام ، ومع هذا فهم يصرون على مساندة العناصر الرجعية المنهزمة السائرة الى الزوال ، من أجل غرض باطل أو نفع زائل ·

وكثير من حملة الاقلام المأجورة أو الموتورة يبيعون أنفسهم للشيطان اصرارا بالكيد والبغض والحسد ، وهم اذا خلوا الى شياطينهم يعلمون ما يفعلون ويدركون النهاية التى تنتظرهم ·· انهم أشبه ما يكونون بالنباتات الطفيلية التى تفسد التربة وتمتص الغذاء الذى تنعم به النباتات الصالحة المفيدة ، وتبقى هذه النباتات الطفيلية فى الارض اذا لم يتعهد هذه الارض صاحبها ويقتلعها ··

وان القومية العربية التى تتعهد الارض العربية كلها ، لابد أن تقتلع جذور أصحاب هذه الاقلام وتطهر البلاد العربية من رواسب نفوسها المريضة ، وتصون الحقول السياسية والاجتماعية من هذه النباتات الطفيلية التى تفسد وتشوه جمال هذه الحقول النامية ، اذا لم تيبس من تلقاء نفسها وتحنى رءوسها تحت جذوع هذه النباتات الغضة الطرية المثمرة النافعة التى تشرئب بأعناقها الى العلاء وتصدق بها الآية الكريمة « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » ·

والى هذا أشار الرئيس جمال عبد الناصر بقوله : الرجعية أشد خطرا على البلاد العربية من الاستعمار ·

٠٤٤٠٢١



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٨

المساء تقول

تنازل سعود عن رياسة الوزارة لاخيه فيصل او انه اقال نفسه وعين اخاه بدله . ومن الطبيعى انهذا القرار من الميدان يدل على امرين اولهما أثر الاحداث التى تمر بالعالم العربى الان على عرش سعود ، مما دعاه الى ترك مسئولية الحكم لاخيه فيصل ليتوارى هو بعض الوقت من الميدان ، وفى ظنه ان الازمة ستمر هينة بهذا القرار الذى تنازل به عن رياسة الوزارة ، فقد منى سعود فى المدة الاخيرة بنكبات لم يمن بها فى حياته السابقة ، فقد فضحه وفضح استبداده فريق من اخوته ثاروا على ظلمه واستهتاره وابوا ان يحملوا لقب الامارة السعودية واصبحوا مثل الشعب سادة فحسب وهذا يكفى . ثم قامت الثورة اليمنية على اشد حكام العالم رجعية وظلما ، واعلنت الجمهورية الاشتراكية فى اليمن ، ففقدت الرجعية العربية ركنا من اركانها المتهاوية هز عرش سعود هزا شديدا ، ثم جاءت حادثة الطيارين السعوديين صفعا على ابالة ورأى سعود ان الغضب عليه يوشك ان يتناوله هو ايضا ويلقيه الى حيث ذهب امثاله من ملوك العرب السابقين . ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل فقد منى سعود بهزيمة منكرة فى كل ما بذله من جهود لاعادة الملكية الى اليمن ، ورغم ما انفق من مال كثير ذهب بعضه الى الثورة اليمنية والبعض الاخر كسبه من هم احوج من سعود الى ماله ..

وهكذا احاطت النائبات والمصائب بسعود من كل جهة ، ولم يعد مستطيعا ان يتلقى ضربات أكثر من هذا واعنف ، وهى الضربات التى ستاتيه من شعبه ونتيجة لعمله ولحماقته المعروف عنه حين يغضب او حين يحرج ، ولهذا ترك الوزارة واقال نفسه وسرح زملاءه فى هذه الوزارة وارسل يستدعى اخاه شريكه فى مسئولية ما يحدث من نكسات كان لا بد ان تقع للعرش السعودى . والواقع ان هذه المحاولة الجديدة من سعود للفرار من مسئولية ما فعل ، هى محاولة اخيرة لصيانة نظام فاسد ينهار ، وظاهرة واضحة للفشل الذريع الذى يخيم على السعوديين فى بلادهم . والواقع ايضا ان هذه الطريقة الغريبة التى يحكم بها سعود البلاد كانت مستحيلة البقاء والاستمرار فى الوقت الذى ثار فيه شعب اليمن على أئمته وظالميهم فاصبحوا هم الاخرين لاجئين يدعون ما ليس لهم ويؤلفون وزارة المنفى ، كما فعل ميشيل وزوغو وبول وغيرهم من الملوك لم تنازلوا عما فعلوا ، لان العالم اصبح ينظر الى هذه الانظمة المكتوبة على الورق ، وفى الحيلة فاعليها ، لم تكن الا اضحوكة للناس وتسلية وتندرا منهم بالفاعلين .

وسيجرب سعود اخاه ، وسيفشل كما فشل الاخ الاكبر ، وسيكون فشل الاثنين المسمار الاخير فى نعش هذا النظام الفاسد الذى يلفظ انفاسه الاخيرة .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/١١/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن لن تتحول الى الشيوعية

صرح الدكتور البيضاني نائب رئيس وزراء اليمن بان سياسة الحكم الجمهوري الجديد في اليمن لم تحدد بعد ولكن اليمن لن تتحول قطعا الى الشيوعية .

(صنعاء : ا٠ب)



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٢

بريطانيا لا تعلم
أن البدر لم يمت

صرح متحدث رسمي بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن الوزارة لم تتلق اية معلومات رسمية عن وجود امام اليمن على قيد الحياة •



المصدر : نشرة بريد الاستعلامات المصرية

التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النضال اللبنانية ١٨/١٠

تدخل غريب

روت الصحف صباح اليوم ، أن الامير فيصل آل سعود طلب اثناء مروره فى بيروت ومقابلته للمسئولين العفو عن قادة الحزب القومى السورى من عقوبة الاعدام حتى ولو صـــدر حكم قطعى بحقهم ٠

وتقول الرواية ان المسئولين ابلغوا الامير فيصل ان القضـــاء عندنا مستقل وانه لا تعلو على كلمته كلمة ٠

ولسنا ندرى مدى هـذه الرواية من الصحة ، ولكن الظاهر انها صحيحة بدليل الاجماع على نشرها ٠

نحن نستغرب كيف يجيز الامير فيصل لنفســه التدخل فى شئون غيره وهو الذى يحتج ويحاول أن يقيم الدنيـا بسبب ما يزعمه عن تدخل البعض فى شئون بلاده ٠ أو بلاد ســواه ٠ ولسنـا نعرف كيف يجيز فيصل لنفسه أن يتدخل فى شئـــون الناس ويحتج على الآخرين من التدخل فى شئون بلاده ٠

ثم أننا نستنكر هذه المحاولة من جانب فيصل ، فالذى يراجع بشأنهم هم ممن حاولوا القضاء على استقلال البلد ، وســـيادته وأمنه ، ولو قدر للمتآمرين النجاح فى محاولتهم لكان البـلد ، بحر دم وخراب ٠ فهل يعنى أن فيصل يؤيد القوميين فى محاولتهم وانه يعطف عليهم وان عطفه هذا هو السبب الذى دفعه للمطالبة بالعفو ؟

وأى مصلحة للسعودية ولفيصل فى هذا الموضوع ، وهل يعنى

٠٤٠٠٢٥



المصدر : نشرة مصلحة الاستعلامات المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٢

أن السعودية تؤيد القوميين وتتنكر لاستقلال لبنان وسيادته وكرامته والا فكيف يجيز فيصل لنفسه التدخل الى جانب المتآمرين ضد البلد الذى رحب به ٠

ان لبنان بموقفه على الحياد من الخلافات العربية انما يخدم فى الواقع السعودية والاردن فهل قابل الاردن عملنا بالمثل ، هل سلمنا المطلوبين وراح يستقبل الفارين ويمنحهم الجنسية الاردنية ويسمح لهم بالتدريب والتنظيم ، فهل هذا هو وفاء الحكومة الاردنية نحو لبنان الذى يحرص على الحياد وبفضل هذا الحياد يمنع التهجم على الاردن والسعودية ٠

ان السعودية بمطلب الامير فيصل قد اتخذت موقفا عدائيا من لبنان دون مبرر ولا منطق وما دامت هى البادئة فلتتحمل النتائج والمسئولية ٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٨

تشغيل جميع المتعطلين في الجمهورية اليمنية

قررت حكومة الثورة في اليمن فتح سجلات لتسجيل جميع المتعطلين والراغبين في الحصول على أعمال تناسبهم تمهيدا لايجاد عمل لهم وتشغيلهم أذاع هذا راديو صنعاء .



المصدر : نشرة وكالة الانباء المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٦٢





تصدع النظام الرجعى فى الجزيرة العربية

قد يظن الملك سعود أنه بالقرار الذى أصدره باقالة الوزارة التى كان يرأسها وتكليف شقيقه فيصل بتشكيل وزارة جديدة قد نجح فى تفادى ثورة الشعب فى الجزيرة العربية ضده وهى الثورة المتوقعة بين ساعة وأخرى . وقد تتصور الأسرة المالكة فى الرياض أن تغيير الوجوه حيلة قد تنطلى على الشعب فينخدع بها ويسكت . ولكن غاب عن سعود وعن كل المتآمرين معه أن الشعب العربى فى الجزيرة العربية

قد أسقط من حسابه تماما موضوع الملكية سواء كانت استبدادية أو شبه دستورية بعد تجربة مريرة معها تأكد له خلالها أن مستقبله لا يمكن لأحد سواه أن يقرره ويرسم أهدافه وينفذ هذه الأهداف بالوسائل التى يقبلها والتى تحقق له الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ..

هذه حقيقة أولى ..

٠٣٠٠٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ... الاستعلامات المصرية

التاريخ : [illegible]

والحقيقة الثانية هى أن قرار سعود باقالة الوزارة التى يرأسها وتكليف شقيقه فيصل بتشكيل وزارة جديدة يعكس مدى الذعر الذى أصاب البيت المالك فى الرياض بعد قيام ثورة اليمن وفشل خطة التآمر ضدها وما أبداه الشعب فى الجزيرة العربية من تعضيد لهذه الثورة ظهر من واقع رفض الطيارين العرب ضرب ثورة اليمن والمجيء الى القاهرة قلعة الأحرار . وظهر أيضا من واقع رفض الجيش العربى فى الجزيرة العربية اطاعة أوامر سعود بالتسلل الى أرض اليمن لضرب الشعب العربى هناك . الأمر الذى جعل سعود وحاشيته معزولين تماما عن الشعب مذعورين فى قصورهم . ولقد أراد سعود أن يتلمس طريقا للنجاة فأقال الوزارة وكلف فيصل فى حركة مسرحية لتهدئة الشعب الثائر ولتأجيل انفجار الثورة ضد الملكية فى الجزيرة العربية . ولكن هذا فى الواقع أسلوب مفضوح تعمدت الرجعية أن تمارسه فى الفترة الأخيرة . وهى التراجع أمام ازدياد موجه المد الشعبى الساخطة توطئة للبحث عن مؤامرة جديدة وتدبير حركة التفاف جديدة حول الشعب العربى .



المصدر : نشرة وكالة الأنباء العربية
التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الحقيقة الثالثة فهي ان ثورة سيسحقها بين يوم وليلة وانه والحسن والبدر والاستعمار المارقين» في صنعاء من اجل اعادة الملكية الامامية هناك .. هذه الثورة لم تنجح فقط في تدعيم وجودها في اليمن بل ان آثارها المباشرة قد امتدت ايضا الى الجزيرة العربية لتصيب البيت المالك هناك بالتصدع ولتضع سعود امام حقيقة مذهلة فتجبره على اليمن التي تصور سعود انه سيستطيع بالتعاون مع حسين والصهيونية أن « يؤدب العصاة

التراجع والتسليم بالهزيمة وهو الأمر الذى اتضح من واقع اصدار مراسيم اقالة الوزارة وتكليف فيصل بتشكيل وزارة جديدة .

عندما قامت ثورة الشعب العربى فى اليمن دعا سعود وزراءه الى اجتماع طارىء لبحث الموقف ودراسة امكانيات التدخل لصالح الملكية هناك وكان النفور مسيطرا على معظم الوزراء فقرروا اتخاذ جانب السلامة وعدم التدخل تفاديا للنقمة الشعبية التى تزايدت بصورة خطيرة . ولكن سعود من وراء مجلس الوزراء قرر ـ كعادته دائما ـ الانفراد بالرأى والتدخل فورا تدخلا مسلحا مباشرا . ولكن رفض الطيارين والجيش العربى فى الجزيرة العربية اطاعة أوامر الملك وما

استتبع ذلك من تطورات فضح الملك ليس أمام الشعب فقط بل أمام مجلس وزرائه أيضا ومعظمه من أشقاء الملك وأبنائه . وهنا كان لابد لسعود أن ينحنى أمام العاصفة المدمرة وأن يتنازل عن سلطاته لشقيقه فيصل .

والواقع ان هذه التطورات تذكر الشعب بما حدث عندما افتضح أمر سعود بعد أن أذاع السيد عبد الحميد السراج نبأ المليونى جنيه التى أعطاها له سعود لكى يتآمر ضد الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها ، ففى ذلك الوقت أحس سعود بحرج موقفه فتنازل عن سلطاته لفيصل واختفى عن الانظار شهورا تفاديا للنقمة الشعبية ضده ثم عاد واستعاد سلطاته بالتدريج وأنزل فيصل الى مرتبة وزير للخارجية .

واليوم تتكرر نفس المهزلة . وقد يتصور سعود أن الشعب العربى من السذاجة بحيث يشق فى الألاعيب المكشوفة . ان سعود متآمر واضح مكشوف . أما فيصل فانه متآمر قد يبدو أحيانا سلبيا صامتا . ولكن الشعب العربى يؤمن بأن كلا منهما عدو له ينبغى القضاء عليه .

ان للشعب العربى أهدافا واضحة تماما وهو لا يساوم عليها ولا يرضى بانصاف الحلول .

فالثوار لا يمكن أن يقفوا فى منتصف الطريق أو يمدوا أيديهم للخونة .

ومن هنا فان مسئولية الشعب العربى فى هذه المرحلة هى أن يمضى فى طريقه بنفس العزيمة الثورية . فالرجعية ان رفعت العلم الأبيض وهى قابعة فى قصورها فهذا لا يعنى أنها استسلمت نهائيا وانما يعنى أنها تريد الانحناء مؤقتا للعاصفة حتى اذا هدأت بعض الشىء عادت لتمارس تآمرها من جديد ؛

لابد اذن أن يمضى الشعب العربى فى طريق ثورته حتى تسلم الرجعية تماما وهى خارج القصور الملكية وحتى تتحطم كل الانظمة الفاسدة .

ان سعود يريد خداع الشعب ولكن الشعب يعرف تماما خياناته ويفضح أساليبه التآمرية . ولن يتوقف للشعب العربى نضال حتى يقضى على كل النظم التى تعوق انطلاقاته وحتى يؤكد ارادته فى كل أرضه من المحيط الى الخليج .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦٢

تنظيم الجهاز الحكومى

ووضع كادر للموظفين باليمن

طلبت رئاسة مجلس الوزراء في اليمن من الوزارات والدوائر الحكومية القيام بحصر الموظفين فيها ومؤهلاتهم ومدد خدمتهم تمهيدا لتنظيم الجهاز الحكومي ووضع كادر لمرتبات الموظفين ودرجاتهم بما يتمشى مع اهـداف الثورة ٠



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٨-١١-١٩٦٢

ثورة اليمن أعدمت أمس.. متعهد قطع الرؤوس فى عهد الملكية

نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص فى خمسة من انصار العهد البائد باليمن هم : العقيد على قاسم العلفى مدير كلية الطيران السابق فى صنعاء والمقدم احمد ناجى والمقدم حسين الحرازى والنقيب على الحاشدى والسياف احمد سالم بين الذين اعدموا سياف الامام الذى اطاح وحده بـ ١٥٠ راسا .

والمعروف أن على الحاشدى كان سجانا لمعتقل حجة - وهو الذى قام باعدام ابطال ثورة ١٩٤٨ ويبلغ عدد ضحاياه ٦٣ شابا وطنيا بخلاف من قتلهم بدس السم فى طعامهم .

اما العلفى لقد كان جاسوس القصر ضد الاحرار الذين زج بزعمائهم فى السجون وكان من اكبر المؤثرين فى القصر .

وكان المقدم حسين الحرازى من الذين يلعبون مع كل جانب ضد الاحرار وقد سبق له أن أطلق الرصاص على الطلبة

(البقية ص ٩)

اليمنيين فى احدى المناسبات القومية العربية كما انه قاوم الثورة بالسلاح عندما تقدمت قواتها لاحتلال مبنى الاذاعة .

وكان المقدم احمد ناجى احد امراء حرس الامام الخاص وقد اشترك فى قتل المقدم الشهيد احمد الثلايا بطل ثورة سنة ١٩٥٥ .

اما احمد سالم فهو احد العبيد الذين كان يملكهم الامام يحيى وكانت مهنته هى تقطيع رؤوس الاحرار ويبلغ عدد من قتلهم بسيفه حوالى ١٥٠ شهيدا من بينهم الشهيد أحمد الثلايا والقاضى يحيى السيانى ومحمد حسين عبدالقادر

(صنعاء : ا.ش.ا)



جدران آلت للسقوط !!

تفكيرى فى ثورة اليمن يصل بى الى نتائج قد تبدو مختلفة عن النتائج التى يصل اليها بعض كتابنا الباسمين المتفائلين دائما بمناسبة وغير مناسبة نتائجى للاسف من النوع غير المريح ..

ودعونا من المقدمات التى لا لزوم لها .. ولندخل الى الموضوع من اقرب ابوابه ..

فالذين ينظرون الى ثورة اليمن نظرتهم الى مجموعة من الاحرار جمعوا قواتهم ومن ورائهم شعب ساخط يريد الحرية واسقطوا صرحا عجوزا متهالكا لا سند له فى الحياة وكان من قبل ايلا للسقوط .. ونفضوا ايديهم من ترابه واخلوا يتلقون تحية المتحررين ويستعدون لاصلاح ما افسد الدهر من حياة وطنهم .. الذين يفكرون على هذا النحو البسيط يتجاهلون عوامل اخرى للفساد والافساد غير تلك الجدران القديمة الايلة للسقوط

فلقد شاءت تطورات التاريخ ان يكون اليمن فى مركز تحوطه مجموعة متباينة الالوان من الرغبات والمصالح الانانية التى تعتبر هذه الثورة الجريئة ضربة على ام راسها هى رغم المسافات والمساحات ..

الثورة اليمنية تهديد مباشر للمصالح الامريكية ـ البنوك والشركات والافراد الذين يمتصون بترول المملكة العربية بغير هوادة .. تهديد لالاف الملايين من الدولارات المستغلة هناك والتى تدر اضعاف اضعافها سنويا على اصحابها ، فتنسيهم رءوسهم وتجعلهم يتبجحون امام العالم بتبنى مجموعة من تجار الرقيق العلنى ، وتاييد انظمة فى الحكم الانسانى بادت فى العالم الحديث كله ، واصبحت قطعة منسية من ظلمات العصور الوسطى .

وهذه الثورة ايضا تهديد مباشر للمصالح الانجليزية ـ البنوك وشركات البترول والافراد الذين يملكونها وتعمل على امتصاص اراضى الخليج العربى والجنوب العربى وتقيم فى سبيل ذلك مجموعة من المهرجين ومضحكى السيرك تسميهم بالسلاطين ، ومرة بالاباطرة ومرة بالملوك ..

ولا شك انها تضحك فى سرها من كل هذا .. ولكنها تفعله ببساطة لانه يدر عليها ملايين الملايين من الجنيهات الانجليزية فى مقابل لا شىء ..

.. ثم ان هؤلاء الطراطير البشرية التى يقيمها اصحاب المصالح الحقيقيون فى بلاد بعيدة بعيدة .. لابد لهم ان يعيشوا ولا امل لهم فى الحياة اذا استيقظ المخدرون او المكبلون فعرفوا حقيقتهم وبداوا يطيحون بهم من فوق عروشهم الورقية التى يسعدون بها ..

ولا تقل لى ان انسانا فى الحياة مستعد ان يتنازل عن حياته او يتنازل عن دجاجته المسحورة التى تبيض له الذهب والفضة كل يوم فى منزله دون ادنى مجهود منه .. او يتنازل عن سلطانه وجاهه ونفوذه على الاخرين ، ذلك كله دون ان يبذل اقصى ما فى وسعه من جهد ومال وذكاء وسلاح ودماء فى سبيل الاحتفاظ بهذا الذى بين يديه .. ودعك من كل مبادىء الحب والعدالة التى يتحدث بها الاخرون ..

والقوى المعادية لديها الكثير مما يمكن ان تدفعه الى معركة الحياة والموت هذه ..

ولكن الذين يذوقون طعم الحياة الحرة يوما لديهم اكثر من الكثير على استعداد لبذله من اجل الاحتفاظ بهذا اللون من الوان الحياة ..

ومن اجل هذا كان لابد لمثل هذه المعركة أن تشتد وأن تتعدد وسائلها وان يطول مداها سواء اخذ شكل المعركة المسلحة او المعركة الاقتصادية او معركة التآمر والخيانة ..

ولمثل هذه الاسباب تماما تشتد معركة كوبا وتشتد معركة لاوس ونشبت من قبل معارك مصر والجزائر والكونغو وانجولا وغيرها كثير ..

ومع ذلك فلست اعرف ثورة ذكية جدية قامت من اجل تحرير شعبها وقدرت قوة اعدائها واستطاعت ان تطهر صفوفها من الخونة ولا تستند الى جدار منهار .. لست اعرف ثورة من هذا النوع قد فشلت فى تاريخنا الحديث ..

فقد اصبحت جبهة الشعوب قوية متساندة ولديها الكثير ..

وثورة اليمن من هذا النوع الذى لا يمكن الا ان ينجح النجاح الساحق .. فهى ثورة جدية تستهدف مصلحة جماهير الشعب وتعرف اين هى من الحياة واستطاعت ان تقضى على الجدران المنهارة ..

فلم يبق لها الا ان تنجح ... ولا باس من الجهد والدم والوقت ..

وفى هيروشيما أيضا

ولست أريد الحديث عن قرية هيروشيما او ماساة هيروشيما ، فهذا كلام لا علاقة له بموضوعنا الاول .. وانما انا اريد الحد[illegible] عن فيلم « هيروشيما يا حبى » الذى عرض فى القاهرة فاستثقل ظله الناس وصفروا



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٦١

سعد لبيب

له وخرجوا من قبل ان ينتهى العرض .. ولم يجد كلمة طيبة يقولها فيهناقد غير كلمة الصديق احمد حمروش .. كلمة سريعة خاطفة اشار فيها الىمدى جدية هذا الفيلم الذى لم يلق ترحيب الجمهور..وعزى نفسه وعزانا ان جمهورنا سوف يصل ان شاء الله الى المستوى الذى يقبل مثل هذا الفيلم ويعتز به فى يوم ما من ايام المستقبل حين يصل الثقافة العميقة الجدية الى كل الناس ..

وانا لن اقول الان كلاما كثيراعميقا فى هذا الفيلم الذى يستاهل الكثير من الكلام العميق المدروس .. ولكنى اكتفى بملاحظة او ملاحظتين لعل مبعثهما كلام الصديق حمروش وليس الفيلم فى ذاته ..

ملاحظتى الاولى ان جمهورنا ليس هو المسئول عن سوء تقديره لهذاالفيلم او غيره من الافلام الجدية كفيلمالليل الذى عرضمن قبل ونالنفس اللامبالاة او حتى الاستهجان .. فذوقجمهورنا وذوق اى جمهور فى الدنيا ـ انما يتشكل بقدر ما تعطيه .

الذوق فى هذه الحالة هو عبارةعن « راى عام » فى قطاع من قطاعات الحياة ـ وهو هنا بالنسبة لصناعة السينما ـ هذا الراى العام لا يتكون تكونا ذاتيا مفاجئا او تكونا طبيعيا ـ اعنى أن تحتمه طبيعة الانسان ـ وانما هو يتكون نتيجة الظروف التى ينشأ فيها ويمر بها فى تاريخه الطويل او القصير .

واهم هذه الظروف جميعا هو نوع التجربة التى تتاح له اولا .. ثمتداب على أن تطرق أبوابه فتصبح بالنسبة له لونا من الوان العادة.. والعادات تتكون ايضا بالنسبة لطريقة التفكير وطريقة الاحساس ..

اريد ان اقول ببساطة ـ واعتذر عن هذه الثرثرة النظرية التى لميكن لها داع ـ ان مجموع الافلام التىتقدم لنا هى التى تحدد مدى تذوقناللفيلم عموما .. فاذا كانت هذه الافلام قد دابت على ان تكون فى مستوى معين فان اى خروج على هذا المستوى من شانه ان يصدم تذوقنا ..

الغالبية العظمى من الافلامالامريكية ثم افلامنا العربية تريد ان تصور لنا ان صناعة السينما لا يمكن ان تقدم الا هذا المستوى من الافلام التىتقدمها لنا .. ونحن نعتاد هذا المستوى ونعتقد بالتالى ان فن الفيلم لايمكن ان يخرج عن هذا النطاق .. ثم ياتى فيلم فرنسى او ايطالى او انجليزى فيغامر بطرق اسلوب جديد فى فن الفيلم ، فنجد انفسنا امام شىء لم نعتد رؤيته ولا تعودنا التفكير على منواله ، فتقوم الجفوة بيننا ..

ولذلك كان الواجب يحتم على كل الجهات المسئولة عن هذا القطاع الفنى ان تتحايل فى سبيل الحصول على افلام اخرى غير هذه الافلام التى تزدهر تجارتها فى سوقنا وتتحايل فى سبيل اطلاع الجمهور عليها وتدريبه على الخروج من الدائرة الفولاذية الافلام الهزيلة التى فرضتها الصناعة علينا .. وتذوق هذه الالوان الجديدة فى الفن السينمائى .

ملاحظتى الثانية هى أن مثل هذه الافلام ـ التجريبية ـ التى تدعو الى ضرورة تذوقها لا اظن انها لقيت نجاحا شعبيا فى اى مكان اخر .. فى اوربا او امريكا .. فهى من هذا النوع الذى لا يصلح له الا القلة التى تدربته عقولها وعواطفها على خوض مثل هذه التجارب الفنية على خلاف فى نسبة هذه القلة بين بلد واخر ..

كل ما ندعو له ان تزيد هذه القلة القليلة فى بلدنا فنجد اقبالا ما على مسرح الجيب ..وعلى الفيلمالتجريبى ونكون بذلك قد وضعنا اقدامنا على اول الطريق ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١١/١٩٦٢

صحيفة التايمز تطلب

اعتراف بريطانيا باليمن

طالبت صحيفة « التايمز » اللندنية الحكومة البريطانية بالاعتراف بحكومة الثورة في اليمن بصرف النظر عما يؤدى اليه ذلك من غضب سعود وحسين وشيوخ عدن .. وقالت ان موقف الثورة اليمنية قوى لا يمكن النيل منه ولو بالقوة وان قوات الثورة تسيطر على مارب والحالة هادئة في تلك المنطقة .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « الجارديان » البريطانية ان الشعب اليمنى تغمره السعادة بنظام الحكم الثورى الذى اطاح بحكم الائمة .

(لندن ١٠ش١٠)

صحيفة الجارديان تدعو بريطانيا للاعتراف بحكومة الثورة اليمنية

المراسلون الأجانب أجمعوا على أن هذه الحكومة مسيطرة تماما على الموقف

لنـــدن في ١٨ ـ ر ـ دعت اليوم صحيفة ((الجـارديان)) البريطانية الناطقة بلسان حزب الاحرار ، بريطانيا الى الاعتراف بالنظام الجديد فى اليمن .

وقالت الصحيفة فى مقالها الافتتاحي ((ان الانبـاء الواردة من اليمن تشير بالتاكيد الى ان الحكومة الجديدة تسيطر سيطرة كاملة على البـلاد وهذا مايدعو بريطانيا الى وجوب الاعتـراف بالحكومة الجديدة فيها ..))

واضافت الجارديان قائلة ان الاسابيع مرت على قيـــام ثورة اليمن ولم يسـمع احد حتى الآن عن قيـــام القبائل الزيدية التي زعموا انها تؤيـد الامام السابق .. باى تمـرد ضد الحكومة الجمهـــورية اليمنية ..

ومضت الصحيفة قائلة ان المراسلين الاجانب الذين لم يسمح لهم فى عهد الملكية بزيارة اليمن قد دخلوا هـذه البلاد وشاهدوا الاحداث الجارية هنـاك وهم يجمعون على ان حكومة الزعيـم السلال مسيطرة تماما على الموقف

ثم قالت الجارديان انه بالرغم من ان هذا الاعتراف سيؤدى بدون شـك الى ارجاء الاتفاق مع سعود بشأن البوريمى وكذلك الى ايجاد عقبة جديدة تحـول دون انضمام مستعمرة عدن الى اتحاد الجنوب العربى غير ان كثـيرا من البريطانيين يرون ان من المستحسن



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦٢

تاخير تنفيذ مشروع ادماج عـــدن فى الاتحاد اذ ان ثورة اليمن اوجدت دليلا اخر يبرز أن مشروع الادماج مشروع غير عملى •

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان الحكومة اليمنية الجديدة قائمة فعـلا شانها فى ذلك شان حكومة الصـين الشعبية وهو امر اصبح واضحا وضوحا متزايدا يدركه الجميع حتى حكومتـا عمان والرياض •



طلال يعلق على سقوط الوزارة

قال السيد طلال بن عبد العزيز ان ثورة اليمن من الاسباب الرئيسة والجوهريه لاهتزاز العرش وانهيار الاوضاع في السعوديه واني لااعتبر تعديلا في سياسة سعود وسقوط الوزارة هو ترضية لفيصل بسبب الخلافات القائمه ولا فرق بين وجود سعود أو فيصل في رئاسه الوزارة فالشعب لن يتنازل عن ثورته كاملة ضد هذه الاوضاع الفاسدة .



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٢

قوات سعود حاولت التسلل الى اليمن امس

فسحقتها القوات الجمهورية

وقع عدوان سعودي جديد امس على حدود اليمن .. تمكنت قوات الجيش اليمنى من سحق العدوان . تلقي عبد الله السلال قائد الثورة برقية من الحدود ..

قالت البرقية ان اشتباكا جديدا وقع ليلة أمس بين قوات الجيش اليمني والقوات السعودية التي حاولت التسلل الى البلاد فى منطقة « الجوف » قرب الحدود بين اليمن والسعودية من الناحية الشرقية .

وقالت البرقيه ان قوات الجيش اليمنى هزمت المعتدين شر هزيمه وان عددا كبيرا من قوات العدو سقطوا بين قتل وجرحى مما اضطة المعتدين الى الفرار داخل الاراضي السعودية .

جرحى الاردن

وصلت الى عمان عدة طائرات اردنية تحمل ١٧٠ جريحا من جنود وضباط الجيش الاردنى الذين هزموا فى اليمن وقد وزعوا على المستشفيات رغبة فى الا يعرف عددهم وقد احدث هذا تذمرا فى الجيش الاردنى .

فرار الحسن

هرب الحسن مدعي الملكيه فى اليمن الى «بيجان» المستعمرة البريطانية الكائنة شرقى اليمن . اعلن تنازله عن المطالبة بالعرش الى الامام البدر . صدر هذا الاعلان بعد الهزائم الساحقة التى لحقت بجيوش الملكية .

واكد الزعيم عبد الله السلال انه تم تطهير منطقة صعدا من الاعداء وفلول الرجعيه ، وان القبائل اليمنيه المؤيدة للثورة قد دخلت المنطقة تدعمها قوات الجيش اليمني، وقال انه سمح للصحفيين بزيارة المنطقة لمشاهدة آثار المعارك التى قامت بها والاسلحه التي خلفها الاعداء ومن بينها اسلحه من اسرائيل .

وقد طلبت القبائل الموجودة فى صعدا وما حولها الامان من الزعيم السلال وتعهدت فى مقابل ذلك ان تلقي القبض على الزعماء المحرضين على العصيان والذين فروا الى نجران .. وتسليمهم الى حكومة الثورة .

هذا وتواصل طائرات سلاح الجو اليمنى غاراتها على الجيوب التى يحتمي بها المتمردون فى كتاف والفرع الواقعة على الحدود الشماليه الشرقية .

برقية بلا توقيع

ابرقت الامانة العامة للجامعه العربية امس الى عبد الخالق حسونه فى نيويورك تقول انها تلقت برقيه منسوبه الى البدر تتضمن دعوة مجلس الجامعه العربيه الى اجتماع عاجل لبحث الحالة فى اليمن .

وقد علقت الدوائر العربية على هذه البرقية الواردة من عمان بانها غير ذات موضوع ولا قيمة لها للاسباب الاتية :

١ - البرقية لا تحمل توقيعا .

٢ - ليست واردة من حكومة .

٣ - اسنادها للبدر يجعلها غير ذى قيمه شرعية ، لان البدر غير موجود فى البلد الذى اوسلت منه البرقية ، كما انه ليست له اية صفة شرعية الان

٤ - ان البرقية لم ترد من الاراضى اليمنية ، ثم انها لم تحدد المطلوب من مجلس الجامعة العربية ان يبحثه . هل هو الشكوى من عدوان ، او طلب توفيق ، او تحكيم ، او اى شيء .

٥ - انها تدل على حركة معاكسة لما اعلنه وزير خارجية حكومة الثوره فى اليمن من ان الحكومة اليمنيه تجمع الوثائق والمستندات لتقديم شكوى ضد حشود السعودية والاردن على حدود اليمن .

ولهذه الاسباب اكتفت الامانة العامة للجامعة العربية بابلاغ البرقية التي تلقتها من عمان الى الامين العام للجامعة الموجود فى نيويورك الان .

شكوى حكومة الثورة

وصرح احمد باشا ممثل اليمن فى القاهرة بان شكوى حكومة الثورة اليمنية ضد السعوديه والاردن سيتقدم بها وزير خارجيه اليمن عقب عودته مباشرة من الامم المتحدة .

السلال يشرح المعركة

وصرح الزعيم السلال بان معركة حامية نشبت أمس بين القوات اليمنية وبين القوات السعودية المتسللة الى الاراضى اليمنية فى منطقة (الجوف) وقال ان قوات الجمهورية العربية اليمنية قد احرزت نصرا ساحقا فى (الجوف) وانها كبدت الاعداء مئات القتلى والجرحى بينما لم تصب قواتنا الا باستشهاد ثلاثة جنود .

وقال السلال ان الرئيس صالح العروسى كان يقود القوة النظامية وان الشيخ سنان بولحوم كان يقود قوة جبلية .. وانهما استطاعا ان يسحقا قوة الاعداء وان يردوها على اعقابها الى منطقة (طرفا) الواقعة داخل الاراضى السعودية .



وتقول وكالات الانباء أن القوات التى تسللت من السـعودية الى الاراضى اليمنية من الشرق قامت بعد ان نجحت فى التسلل بالهجوم على قوة صغيرة من الجيش اليمنى الذى كان يرابـط فى (شوابه) الواقعة على الحدود وان القوة اليمنية ظلت تقاوم الهجوم حتى وصلتها امدادات عسكرية عاجلة انقلبت بعدها المعركة مباشرة من الدفاع الى الهجوم

أما بالنسـبة للموقف فى مارب فان قوات الجمهورية العربية اليمنيـة قد أصبحت على مشارف مارب وانها توقفت عن الزحف مؤقتا لحين انتهاء المفاوضات التى تجرى الآن بين مشايخ قبيلة عبيده والاشراف الذين ارسلوا رسـلهم الى القاضى محمد محمود الزبيرى وزير المعارف ليفاوضهم فى شروط الاستسلام .. وما زالت المفاوضات جارية حتى الآن



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٦٢

كلمة اليوم



لا هذا ولا ذاك !

اذا صح ان امام اليمن السابق محمد البدر لايزال حيا ، فقد وقع المعسكر الرجعي فى ورطة جديدة .. ذلك ان الامير الحسن كان قد نشط لاسترداد ما ظن انه عرشه ، وكان الملك سعود يراهن عليه ، وكان غيره من الرجعيين فى الاردن وسواها لايجدون امامهم منافسا آخر ، ولكن ظهور الامام البدر او ما يقال عن ظهوره ادى الى مضاعفات جديدة .. فايهما هو الامام ؟ وأيهما تكون له الصدارة فى المحاولات الرجعية لاستعادة العرش الذاهب ؟

ودعنا من ان « الخناقة » غير ذات موضوع ، فلا يوجد عرش ، ولكن يوجد امل فى عرش . ورجال القانون يقررون ان بيع الآمال غير مشروع ، ولكن الرجعيين يتباحثون فيما هو غير مشروع ، ويبدون كما لو كانت امامهم مشكلة فعلا ، وكأن تقرير الحق للبدر او للحسن مسالة تستحق عناء البحث .

وسواء تقرر الامر والحق للبدر او للحسن ، فان النتيجة المؤكدة انه لا البدر ولا الحسن سيحصل على شيء .

مطالبان بلا شيء !

ولننظر الى شيء آخر .. ان محمد البدر يرسل الى الجامعة العربية يتهم فيها الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل فى شئون اليمن ويطلب اليها تاديب من اسماهم العصاة .. ويرسل ايضا الى الرئيس جمال عبد الناصر يطلب منه سحب القائم باعمال السفارة العربية فى اليمن بحجة انه يؤيد حكومة الثورة والزعيم السلال

وواضح ان محمد البدر يتصرف كما لو كان اماما ، وينسى ان السلطة الفعلية فى اليمن لم تصبح له ، وانه لايستطيع ان يضع قدمه فى هذه البلاد ، فكيف يجوز له - ووضعه كما وصفنا - ان ينتحل الحق فى ان يطلب شيئا الى الجامعة العربية ... لقد زالت صفته بحكم ماوقع فى اليمن وبحكم ما حققته الثورة فيها

وفى الوقت الذى يطالب فيه البدر بما يطالب به ، يوجد فى نيويورك يمنى آخر يقول انه يمثل حكومة الامير الحسن ، ويطالب الامم المتحدة ان تسمح له بتمثيل اليمن فى جلساتها ...

شيء يدعو الى السخرية حقا ان يتنازع اثنان مالا يملكانه ، ولكنها عقلية الرجعية والرجعيين .

أما فيما يتعلق بالجامعة العربية، فقد اعترفت ثماني دول بالثورة فى اليمن ، نعنى اعترفت بها اغلبية الدول العربية. وفيما يتعلق بالامم المتحدة ، فقد اعترفت بالثورة ٢٢ دولة ، والاعترافات متتابعة بالنظام الجديد .

اسباب الفشل

وبينما يتبادل المطالبان بالعرش الوهمى الحجج لتبرير احقيتهما ، يتبادل الملكان سعود وحسين الاتهامات .. وهكذا حينما يدب الفشل فى صف من الصفوف ، لايجدون عزاء خيرا من ان يلقى كل واحد المسئولية على صاحبه .. الغزو فشل لان سعود عجز عن ادارة المعركة ... الغزو فشل لان الحسن جبان خائف ... ايا كان السبب فقد فشل الغزو ، وهذا هو مايهم الامة العربية ويهم كل الحريصين على ان يبلغ التطور غايته .

ومن الخير ان يظل هؤلاء الرجعيون فى حيرتهم ، ويظلوا يلتمسون للفشل اسبابا غير السبب الوحيد الذى لا سبب غيره ، وهو ان الشعوب اصبحت لاتطيق الحكم المستبد ولا تخضع له ، ولو اتاهم الله الحكمة لاراحوا انفسهم وقبلوا الامر الواقع ولكنهم لجهلهم يظنون ان فى الامكان وقف التطور والوقوف فى وجهه بمزيد من السلاح والعتاد وبمناقشات خائبة عمن هو الاحق بعرش اليمن .. البدر او الحسن .. بينما اصبح عرش اليمن قصة تروى ..!



الهدف اللبنانية ١٧/ ١

مشايعة موتوري لبنان لسيوف اليمن

ان أكثر ما يضحك فى بعض الاوساط الموتورة فى لبنان هو تمسك هذه الاوساط بنظام سيوف الاسلام فى اليمن .

ولو ان نظام السيوف فى اليمن السعيدة كان نظاما تقدميا لهان الامر ولقيل ان الذين يريدون للبنان التقدم والازدهار ومجاراة الحضارة يريدون الشيء نفسه لليمن « الشقيقة » ولو كانت اليمن الشقيقة على البحر الاحمر وكان لبنان على البحر الابيض المتوسط !

ولكن الشيء الذى لا يمكن أن يوصف الا بأنه مؤسف فى الحقيقة هو أن الذين « يغارون » على نظام السيوف البائد فى اليمن هم من الذين يدعون انهم تقدميون ومن الذين يأخذون على غيرهم المآخذ تحت ستار التقدمية ويكيلون التهم يمينا وشمالا ويضعون أنفسهم فى مصاف المرشدين ..

انهم تقدميون وسيوف يمن فى الوقت ذاته !

هكذا يريدون أن يبلعوهم وأن يهضموهم .

هل هى مأساة ؟

ليس فى اعتقادنا انها مأساة بل انها فى اعتقادنا طور من أطوار النهاية التى تأتى بالتدريج على فريق من الدجالين السياسيين فى لبنان .

فمن من اللبنانيين يؤمن ضميريا مثلا بأن نظام السيوف باليمن كان نظاما حكيما عادلا ؟ ومن منهم يمكن أن يؤمن بأن النظام الجمهورى فى بلد يحتضن قواعد القرون المظلمة فى القرن العشرين يمكن أن يذهب باليمن الى الوراء هل يمكن لليمن أن تذهب الى الوراء أكثر مما كانت فى عهد السيوف ؟

ثم من هو اللبنانى الذى يهمه أن يتدخل فى شئون اليمن على البحر الاحمر بينما هو يصلى لله أن يتركه « اشقاؤه » على الحياد يعيش بسلام فلا يتدخلون فى شئونه على شاطىء البحر المتوسط

هل هى مهزلة ؟

هذا هو الاصح . انها مهزلة ينتهى فيها بعض السياسيين المحترفين الذين أدى احترافهم الى الكثير من المشاكل الكريهة .

لقد أقفل كل شيء فى وجههم ففتحوا دكانة على اليمن .

.. عفوا .

انهم كانوا يفكرون فى حلف يعيد اليهم ما فقدوه من الكراسى ومغانمها فاذا بالصفعة تأتى من شاطىء البحر الاحمر هذه المرة !

ومن حدود المحميات العربية على الخليج انها الطامة الكبرى..

كل شيء الا المحميات .

أى أن كل الاحلام أصبحت مهددة بالانهيار الذى لا رجعة بعده اذا تحرر الخليج .

فهل يلومهم أحد اذا هم تعلقوا بالسيوف والخناجر وسكاكين المطبخ ؟ ..

غير ان الزمن الذى يدور ويمشى الى الامام مايزال يهزأ بالذين يحاولون جره الى الوراء .

ولعل أسوأ عذاب هو عذاب أولئك الذين قال فيهم الشاعر

يانافخ القمر الزاهى لتطفئه

تفنى قواك ولا يدرى بك القمر



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٢

ملك على الورق

يشكل وزارة على الورق



اذاع راديو مكة المرسوم الملكى المضحك الذى اتخذ رقم ١٤ واصدره البدر من مكان مجهول فى السعودية ولم يحدد البلد التى صدر فيها هذا المرسوم المضحك الذى اصدره ملك على الورق بتشكيل وزارة على ورق

وهذا نص المرسوم :

مرسوم ملكى كريم رقم ١٤

بعونه تعالى نحن امير المؤمنين المنصور بالله محمد بن احمد حميد الدين ملك،

سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكه العربية السعودية .. بعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بمرسومنا رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢ شوال ١٣٧٧ هـ .. وعلى امرنا رقم٤٣ الصادر بتاريخ ٩ شوال ١٣٨١ .. القاضى بتشكيل هيئة الوزارة ونظرا لما اقتضته المصلحة وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء .. امرنا بما هو آت :

المادة الاولى : اقالة الوزراء من مناصبهم ..

المادة الثانية : يعمل بهذا الامر الملكى من تاريخه ويبلغ لمن يلزم لتنفيذ مقتضاه ..

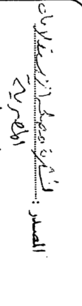
التوقيع الملكى الكريم

سعود

٠٤٠٠٤٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التاريخ : ١١/١٠/١٩٧٦

بيروت المساء اللبنانية ١٧/١٠

من تحت الأنقاض ..

عودة الامام البــدر الى الوجود ، مفاجأة مسرحية ولا شك فى سلسلة أحداث اليمن .. لكن الامام يعود كما عاد أهل الكهف تماما ، يعود ليرى كل شيء فى بلاده قد تغير .. حتى أصــبح جلالته غريبا عنها .

فلئن نجح البدر فى النجاة من الموت ، فهو لم ينجح فى توقيت عودته الى الحياة .

لقد تأخر بعض الشيء .. وفاته القطار .. وبات عليه أن يقنع بالغنيمة بمجرد البقاء على قيد الحياة .

وله اذا شاء أن يكيف نفسه ، ويعيش مواطنا فى جمهـــورية اليمن .. هذا اذا أقسم يمين الولاء للجمهورية وعفا – مع الله – عما مضى .

أو أن ينضم الى طائفة الملوك المنفيــين الذين طارت تيجانهم وتقوضت عروشهم .

أما أن يحاول العودة الى صنعاء اماما وملكا .. وساقه محطمة .. ونظامه على الاخص قد مات .. مات حقا وفعلا .. فمحاولة ساذجة ستذهب أدراج الرياح .

والظاهر أن المحطم فى جسم الامام البدر .. ليس ســاقه فحسب .. اذ هو يطالب بعقد مجلس الجامعة العربية للنظر فى تدخل القاهرة فى شئون اليمن ..

لعله لم يدر بعد أن سبع دول عربية فى هذه الجامعة اعترفت بالنظام الجديد ، وهى لا تستطيع أن تنكص على أعقابها .

حين يستطيع الامام البدر أن يقنع الشعب اليمنى بأنه أفضل من الثورة وأفضل من الجمهورية وأفضل من التقدم ، فالجامعــة العربية والعالم كله معه .

فالكلمة الاولى والاخيرة هى لشعب اليمن .. وهذا الشعب عرف الآن أنه على قيد الحياة وفى وسعه أن يقرر مصيره .

وأغلب الظن أن كل شيء انتهى .. وان الامام البــدر كان معدودا تحت أنقاض قصره فأمسى اليوم فوق أنقاض ملكه .

وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ..



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٢

موقف لبنان
من اليمن لن يتغير

اكد رشيد كرامى رئيس الحكومة اللبنانية ان موقف الحكومة اللبنانية من حكومة الجمهورية العربية اليمنية لن يتغير ، وجاء هذا التصريح تعليقا على ما زعمته بعض الصحف من رسائل قالت ان البدر ارسلها للدول العربية ومن بينها لبنان .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦٦

وزير الحكم المحلي في اليمن يقول :

عدونا رقم ١ هو بريطانيا

ما سر الحشود البريطانية على حدود اليمن الشرقية ؟

اعلن احمد محمد النعمان وزير الحكم المحلي في اليمن ان بريطانيا هي «عدو اليمن رقم (١)» . قال ان هناك دليلا على ان بريطانيا وليس سعود او الحسن فقط هو العدو الحقيقي للشعب اليمني . شن النعمان هجوما عنيفا على بريطانيا وصفه المراقبون بانه اعنف هجوم يوجهه الى بريطانيا أحد اعضاء حكومة الثورة في اليمن ، وذلك في حديث أدلى به النعمان في برنامج جديد اذاعه راديو صنعاء بعنوان « اعرف عدوك » .

وهاجم النعمان الاعمال العسكرية التي تقوم بها القوات البريطانية على طول الحدود الشرقية وقال انه اذا استطاعت بريطانيا ان تعزو الاعمال العدوانية على الحدود الشمالية لسعود والحسن فانها لا تستطيع أن تستخدم وجه عميلها حاكم بيجان كقناع للاعمال المعادية للجمهورية على طول الحدود الشرقية .

وقال النعمان ان بريطانيا لن تستطع في عام ١٩٦٢ ان تفرض أميرها الصغير الحسن ملكا جديدا على اليمن كما فعلت في الماضي بالنسبة للملك فيصل في العراق والملك ابن سعود في الحجاز والملك عبدالله في الاردن .

واضاف النعمان يقول انه يعرف عدن ومحمياتها الشرقية والغربية جيدا ، وحذر بريطانيا من ان هناك متاعب كثيرة مخباة لها في هذه الاراضي اليمنية المحتلة . ثم قال موجها حديثه للبريطانيين (اهتموا بامورکم ودعوا شعب اليمن يبني بلده) .

٠٤٠٠٤٦



المصدر : المصور/القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٠/١٩

٣٦ ساعة في صنعاء

بقلم
أنور السادات

ست وثلاثون ساعة ، عشتها بشبابي كله ، ست وثلاثون ساعة عدت فيها الى ايام مضت ، كنت فيها ضابطا صغيرا التقى بزملائي فلانلبث حتى نقيم حلقة نتدارس فيها امورنا على اعلى مستويات السياسة ونحن ملازمين صغارا . . .

ست وثلاثون ساعة عشت فيها بشبابي يوم قرر تشكيلنا ان الثورة ، والثورة الجذرية ، هي الحل الوحيد لمشكلة وطننا « مصر » ..

عشت فيها بشبابي يوم ان عقدت الهيئة التاسيسية للضباط الاحرار اجتماعا في اواخر يناير ١٩٥٢ ، وتقرر في هذا الاجتماع تحديد اول موعد لقيام الثورة ومن قبل ذلك لم نكن نحدد موعدا ، وانما كان جمال رئيس الهيئة التاسيسية يصر على أن يكون التنظيم اولا ، ثم ساعة الصفر ثانيا ..

عشت فيها بشبابي يوم ان تلقيت اوامر جمال على لسان حسن ابراهيم بالعودة فورا الى القاهرة للاشتراك في انجاز الثورة ..

عشت شبابي كله في غرفة بالسفارة المصرية في صنعاء ، كنا جلوسا ، جلسة عربية ، في غرفة مفروشة على الطريقة العربية ، وكان يتصدر المكان الزعيم السلال ، ومن حوله مجموعة الشباب من الضباط الاحرار ، اليمنيين الذين هزوا العرب والعالم كله بعملهم وثورتهم الخالدة .. سمعت الزعيم السلال يتكلم فكان في عمق ايمانه وسلامة تفكيره ومنطقه يذكرني بجمال وهو يناقش ويستنتج ، وسمعت ضباط الثورة من حوله هذا يضيف كلمة ، وذلك يحكي عن اللحظة الحاسمة في فجر يوم ٢٧ سبتمبر ساعة ان كانت ثورة اليمن تجتاز اللحظة الحرجة في تاريخ اليمن كله ، ولكن زعامة السلال وصلابته التي تلمسها في سلامة افكاره وصمود ايمانه ، انقذت اليمن كله ، بل هزت العالم كله .

سمعتهم يتحدثون ونحن جلوس على الارض في الغرفة العربية ، كما كنا نتحدث تماما يوم ٢٣ يوليو وما بعده ونحن جلوس على الارض ايضا في غرفة مبنى القيادة بكوبرى القبة ، نفس الانفعال ونفس الايمان ونفس الثقة بالله وبالنجاح .

انهم فتية آمنوا بربهم وآمنوا بوطنهم وآلام شعبهم التي استمرت اكثر من الف ومائة عام .

٠٤٠٠٤٧

وهم اليوم مصرون على أن تقـوم فى اليمن جمهورية حرة
متحررة تعوض ما فات طوال الالف ومائة عام ..

ويقودهم زعيمهم السـلال ، الرجل ذو الابتسامة الوادعة
والتفكير الهادىء الواثق ، واليقين العنيف الجبار .. خطه
واضح ، وتفكيره مستقيم ، وهو بعد ذلك ابن اليمـن الذى
نشا من عامة الشعب وقام ليقضى على الفساد والتخلف والغول
والطغيان باسم الشعب

لقد عشت احلى ساعات شبابى فى صنعاء ولم استطع ان
اتكلم الا بشىء واحد ، قلته لهم :

« نحن من ورائكم نؤيدكم بكل ما نملك . ولغـير ما حد
حتى تقوم الجمهورية العربية اليمنية عزيزة شامخة تحـكى
للعالم قصة انتصار الشعوب ، وانتصار التاريخ وانتصار
الايمان » ..

أنور السادات



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السيد انور السادات عضو مجلس
رياسة الجمهورية العربية المتحدة
يتحدث الى الزعيم عبد الله السلال
قائد ثورة اليمن خلال الاجتماعات التى
عقدها السلال مع السادات وكمال رفعت

٠٤٠٠٤٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩/١١/١٩٦٤

الجو الذى يسود السعودية ومعنى ((تنازل)) سعود

عن جدة قالت المعلومات التى تسربت منها الى العواصم الخارجية ، ان الجو الذى يسود السعودية – طبقا لاراء المراقبين – يدل على ان الموقف اكبر بكثير من مسألة اقالة وزارة وتعيين رئيس جديد للوزراء بعد هرب سعود وتركه الوزارة لشقيقه الاصغر فيصل . واضافت هذه المعلومات ان المراقبين يؤكدون ان « الجو التنازل عن العرش » هو الامر الذى دلت عليه احداث السعودية امس

فسعود لم يره احد فى الآونة الاخيرة بعد ان اعتكف تماما فى احد القصور فى منطقة الرياض . ولم تحدد الانباء التى تلقتها جدة اسم القصر الذى يقيم فيه . ولكن الوحيدين اللذين امكنهم الاتصال بسعود فى مقر اعتكافه ذكروا ان هذا المقر تحيط به حركة غير عادية حركة دخول وخروج مستمرة وكان الذين صرحوا بذلك هم المستشارون المقربون جدا من سعود ، وقد ظلت السيارات تسير بهم بسرعة فى شوارع الرياض ، وظلت منازلهم تشهد اجتماعات مستمرة طوال امس .

((رجل انتهى امره))

وذكرت الانباء التى تلقتها جدة امس ان سعود اهتز بعنف من الهزائم المتلاحقة التى اصيب بها ، انه الآن منصرف بكليته الى ان يترك السعودية ، يغادرها الى الخارج ولا يعود اليها .

وكان الذى قيل فى قصر سعود امس انه سيخرج ولا يعود لسببين جوهريين :

الاول – انه جرب كل فرصة له لتهانيه المسألة ولم يعد صالحا لقيادة اية معركة .

الثانى – ان حالته العصبية اثرت على حالته الصحية العامة ، بحيث اصبح فى رأى الاطباء وفى نظر جميع المحيطين به « مجرد رجل ينتهى » .



سعود

بعد ((الفرار العام))

واكدت احداث السعودية امس ان « الانهيار العام » يسيطر على مقر سعود الذى لايقترب منه الان سوى بعض امراء الاسرة المالكة وبعض المستشارين الذين يصفهم المراقبون بالخصوصيين . فهؤلاء – طبقا للمراقبين – افهموا سعود بانه سيضرب ثورة اليمن وسخر لمحاولته كل ما يملك اذ استنفد فيها كل « ريال » من الذهب امكنه ان يعثر عليه ، كما اعطى وعودا كثيرة ببذل سخى للذين يتعاونون على انجاح المحاولة .

فكانت النتيجة هى انهيار عام فى « القصر الملكى » مثل الانهيار العام الذى وقع فى « الجبهة » بعد ان قضى على معظم المرتزقة وقوات سعود وحسين قبل ان تبدأ عمليات الفرار العام من الحدود الشرقية والشمالية لليمن .

وقال المراقبون فى جدة ان تداعى القصر الملكى يرجع الى ان المحيطين بسعود ادركوا معه ان المسألة اصبحت تتصل بمصير « النظام القائم » فى السعودية .. فالنظام فى رأى رجال القصر « سيضيع » بعد ان رفضت الوية



الجيش التحرك نحو حدود اليمن وبعد ثورة سلاح الطيران ووصول الطيارين الاحرار بطائراتهم واسلحة سعود الى القاهرة ، لرفضهم الاشتراك في محاولات ضرب ثورة اليمن ،حتى قوات اللواءين السادس والسابع اللذين تمكن سعود من تحريكهما فى باديء الامر استعدادا لمهاجمة الاراضى اليمنية من المنطقة الساحلية رفضت الاستجابة لطلب سعود بعد تمركزها بالقرب من جيزان.

برقية بلا جواب

ووسط هذا الجو تلقى سعود من محمد البدر امام اليمن المخلوع برقية من جيزان حيث يقيم منذ خرج من اليمن هاربا . وطلب البدر ان يسافر الى الرياض ليجتمع بسعود ، ولكن الملك المنكف لم يبعث باى رد

ولكن ردا واحدا استطاع البدر ان يستشفه من وراء الاحداث ، فقد رددت جيزان ما قاله غاضبا «لقد تركنى سعود اواجه وحدى المصير المحتوم ، واكتفى هو بالفرار »

رأى وزير سعودى

وصرح السيد عبد الله الطريقى ،احد الوزراء السعوديين الخمسة الذين استقالوا من الحكومة السعودية السابقة، بان اعطاء السلطة لفيصل هو فى الواقع اقالة لسعود سببها الضغط الداخلى.

وقال ان اعطاء سعود السلطة لفيصل ليس له تفسير سوى انه محاولة للهرب من الضغط الشعبى .

وقال ان اقالة سعود للوزراء لايحمل اى معنى سوى تغطية اقالة نفسه ،وان هؤلاء الوزراء قد اختارهم فيصل بنفسه من قبل وبموافقة سعود ، وكان يطلق عليهم لقب « وزراء فيصل » واضاف الطريقى ان تصرفات سعود وتخبطه «تذكرنا باواخر ايام الملك السابق فاروق»



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١١/١١/١٩٦٢

كيف طبقت القاهرة هذا الشعار عمليا بعد ثورة اليمن ؟

فى رايى ان ثورة اليمن القت ضوءا كاشفا ، وباهرا ، على السياسة العربية الجديدة للقاهرة ... هذه السياسة التى يلخصها الشعار القائل بوحدة الهدف قبل وحدة الصف

هو الضوء المستمد من التجربة الحية ذاتها

وبذلك ، فان المنطق الذى اوصل الحركة الثورية العربية الى هذا الشعار ، تحول من مجرد استدلال تؤدى اليه الشواهد ، الى شىء يقترب من مرتبة قوانين الحركة الطبيعية حيث لا ظن ولا شك !

ولم يخرج هذا الشعار القائل ((بوحدة الهدف قبل وحدة الصف)) من تجربة الانفصال بين مصر وسوريا كما قد يتصور البعض

وانما خرج هذا الشعار من تجربة الثورة الاجتماعية ، التى كان الانفصال ذاته — بكل ما فيه — مجرد اثر من آثارها

●

ان الحركة الثورية العربية ، وجدت نفسها فى عام ١٩٦١ ، عام بدء العمل الاجتماعى الثورى على النطاق الاوسع ، مضطرة الى مراجعة بعض مواقفها السياسية ، والى البحث فى اعماق نفسها

ان تغير الحوادث فى ذلك العام الخطير فرض تساؤلات [illegible]

● هل فادت الهدنة والمصالحة مع الرجعية تجدى ؟

● ان الهدنة والمصالحة مستحيلة مادامت الحركة الثورية تسعى الى استخلاص حقوق الانسان العربى من غاصبيها فهل بقى فى الامكان تاخير ليوم خلاص الانسان العربى من قيود مستغليه ؟

● ان الرجعية نفسها لن تقبل بغير تجميد الثورة شرطا للمصالحة ، والا فهى — مبتدئة — تشنها حربا شرسة على كل قوى التغيير ، وهى لا تعتمد فى حربها على امتيازاتها الهائلة المنهوبة من حرمان الشعوب فحسب ، وانما تعزز ذلك بتحالفها الطبيعى مع الاستعمار وادواته فى المنطقة ، ومعنى ذلك ان الحركة الثورية العربية حين تقبل بمصالحة الرجعية ، تجد نفسها فى الوقت ذاته — ارادت او لم ترد — فى مصالحة غير مباشرة مع الاستعمار وادواته فهل ذلك يتفق مع اهداف الحركة الثورية العربية ؟

●

ونتيجة لهذه التساؤلات ، خرجت الحركة الثورية العربية باجابة واحدة تؤكد اصالتها هى :

ان الثورة الاجتماعية لا يمكن وقفها ولا تجميدها !

معنى ذلك على الفور انه اذن صدام مع الرجعية المعادية للثورة

ومضى المنطق بعد ذلك يتداعى ، حلقات سلسلة متشابكة مع بعضها

— ليكن الصدام ، مفروضا علينا ولم نفرضه !

ويقول القائلون على الناحية الاخرى

— ووحدة الصف العربى ؟

ويكون الجواب

— وحدة الهدف ، الزم الان واجدى للمستقبل العربى

وحدة الصف لم يعد فى مقدورنا ان ندفع ثمنها ، فان الثمن هو تجميد الثورة

وحدة الهدف ، ولسوف تتحقق بالنضال الطويل ، سوف تاتى معها بعد ذلك بوحدة الصف على الاساس السليم المتين

هكذا كان منطق الحركة الثورية العربية فى مطلع هذا العام حينما اعلن جمال عبد الناصر فى مساء ٢١ فبراير الماضى شعار السياسة الجديدة : وحدة الهدف قبل وحدة الصف

ولم يكن هذا الشعار مجرد نتيجة تم استخلاصها من التجربة

وانما كان قبل كونه نتيجة لتجربة سبقت ، مقدمة لتجربة قادمة

مقدمة ، واسلوب عمل فى مرحلة تالية من النضال تحقيقا للثورة الاجتماعية

هكذا كان يراه كثيرون من الذين



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٦٢



الشعار الذى رفعته الحوادث إلى مرتبة القانون :

" وحدة الهدف قبل وحدة الصف "

٠٤٠٠٦٥٣



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٢

يتابعون الاحداث ويهتمون بسيرها

ان هذا الشعار فى مرحلة تالية سوف يحقق امام الجماهير وضوحا يمكنها من رؤية الطريق ، وان هذا الشعار سوف يحقق فراقا نهائيا بين ما نثور عليه وما نثور من اجله .

وان هذا الشعار سوف يفرض على كل القوى ، بل على كل الافراد ، ان يحددوا مكانهم من الصراع الكبير بطريقة لا رجوع فيها، ولا مساومة

●

ومضت الايام طويلة على الذين ينتظرون

وسرت همسات متسائلة بين الشك واليقين :

ـ هل تكون القاهرة ، مركز الحركة الثورية العربية ، مسرفة فى تفاؤلها بقدرة الجماهير العربية على الحركة حتى وان رات الوضوح أمامها قاطعا جليا ؟

وهل تستطيع قوى التغيير الثورى أن تفرض التقدم ، طبقا لحتمية التاريخ ، فى مواجهة الطغيان الطويل الثقيل الذى يرسخ على ارادتها ويكتم أنفاسها ؟

وكان هناك من يريدون للشك أن يغلب اليقين ! وتلقف هؤلاء مظاهرة الحقد التى جرت فى شتورا ضد الجمهورية العربية المتحدة ، ثم قرار القاهرة بالانسحاب من الجامعة ، تلقفوا ذلك وقالوا :

ـ ان القاهرة تحت شعار وحدة الهدف قبل وحدة الصف ، لم تصنع الا ان عزلت نفسها عن بقية دول الجامعة العربية !

ولم يكن ذلك راى القاهرة ، فان القاهرة كانت تشعر بحركة جماهير الشعوب العربية تاييدا لها واستجابة معها ... لكن الشعور وحده لم يكن يكفى لاقناع الذين يريدون الغلبة للشك على اليقين

من هنا كان الموقف كله يحتاج الى دليل لا يحتمل التاويل

كان الشعار الجديد لوحدة الهدف قبل وحدة الصف يحتاجه ... بل كانت حتمية التاريخ نفسها تحتاجه

وفجاة ومن غير مقدمات وقع ما وقع فى اليمن ... واذا الضوء الباهر يكشف كل شىء

● انهارت واحدة من اعتى الرجعيات العربية وقامت ثوره فى اليمن

● دخل سعود وحسين معركة سافرة ضد شعب اليمن

● لم يجد سعود وحسين قناعا يستر وجه المعركة الحقيقيه ويدارى ملامحها عن العيون فاذا هما لا يجدان عذرا للهجوم العدوانى على شعب اليمن غير « استعادة الحسن او البدر عرش آبائه واجداده » ثم اذا القتال على حد تعبير اذاعتيهما يدور بين « القوات الملكية المكللة بغار النصر والفتح » وبين « قوات الجمهوريين المتمردين والعصاة »

هكذا بلا اقنعة

● تبين سعود ان جيشه ليس معه ضد شعب اليمن ، وانما مع شعب اليمن ضد جلالته وكان الدليل الحاسم على ذلك ان كل طيار كلفه الملك بمهمة ضد شعب اليمن طار الى القاهرة بطائرته ومعه حمولته من سلاح الملك الامريكى !

● استعان الملك حسين بسلاح الانجليز ضد شعب اليمن، وتسلم وسط المعركة اربع طائرات من طراز هنتر ، ذكرت نباهما فى الاسبوع الماضى وتحدت ان تتعرض الحكومة البريطانية لما ذكرت بتكذيب ، ولقد تلقت تاييد الخبر بدل التكذيب وان كان العذر ان الاتفاق بين بريطانيا وبين الملك حسين على هذه الطائرات قديم ، وانها كانت صدفة ، محض صدفة ، ان يتم التسليم فى الاسبوع الماضى والحرب ضد ثورة شعب اليمن على اشدها !

● لم يعد الملك سعود يطمئن لشىء على ارض بلاده ، وفى هذه اللحظات وانا اكتب هذا المقال يقبع الملك فى قصره فى جدة ، فهناك قرر انه يستطيع الاطمئنان، فالقصر على شاطىء البحر قرب الميناء ، وفى الميناء اربع من قطع الاسطول الامريكى تستطيع ان تكون بقرب الملك لحمايته ، او لنقله مع الحريم اذا اقتضى الامر وتحرجت الاحوال !

● فجاة اقال الملك وزارته ، واسلم سلطات الحكم الحقيقية الى فيصل، وبدا الحديث عن صحة الملك المنهارة بانهيار اعصابه وعن حاجته الى علاج طويل، وفى امريكا بالذات حيث يستريح الملك الى «جو» العلاج فى رعاية شركة ارامكو وبين احضان عطفها وحنانها واموالها التى تسيل كالبترول من غير حساب !

بل انه ليبدو ان الامر ابعد من ذلك مدى واخطر، وان كانت التفاصيل الدقيقة الكاملة لم تصل الى بعد

يبدو ان الملك لن يعود الى السعودية ، واذا عاد بعد سفره القريب ، فلن تكون عودته قريبة!

●

لقد جاءت الحوادث بسلسلة من الادلة لا تحتمل التاويل

ان التاريخ لا تحركه اجتماعات دبلوماسية تدارى الحقيقة خلف زيف الابتسامات المصطنعة ، تظاهرا بوحدة الصف

وكذلك لايتحرك التاريخ بالشتم والسب، ولا بالرشوة التى اغرقت دمشق ، ولا بالوثائق المزورة لخدمة العائدين فى عاصمة الامويين الى نهب ثروة الشعب السورى، او المرتدين فى عاصمة الامويين انقلابا على كل المبادىء التى ادعوها لانفسهم تزويرا المبادىء مقدمة لتزوير الوثائق !

وانما التاريخ يحركه الهدف الكبير ... الواضح القاطع

٠٤٠٠٥٤



ومن الصدف الغريبة هـذا التناقض بين ما يجرى الان فى نيويورك ... وما يجرى الان فى نفس الوقت فى شمال اليمن

فى نيويورك الان وفود عربية تدفعها النية الحسـنة — دون شك — الى العمل من اجل عودة الجمهورية العربية المتحدة الى ممارسـة نشـاطها فى الجامعة العربية

وموقف الجمهورية العـربية محدد ، فهى لا تعود الا اذا تحقق ما طلبته وأبدى مجلس الجامعة العربية رأيه فى أسلوب الهجوم عليها فى شتورا

والوفود العربية ، بكل النوايا الحسـنة ، تحاول بكل المقدرة على تطويع الالفاظ انتجد صيغة تقبلها الجمهورية العربيةالمتحدة،

والدكتور محمـود فـوزى وزير خارجيتها الذى كان فى نيويورك راح يعتذر برقةولباقة عنقبولها واحدة بعد واحدة لان القاهرة فى موقفها الذىاتخذته منالجامعة بعد شتورا لم تكن تناور وبالتالى فهى لا تقبل مساومة وانما نريد وضوحا بينا

وحتى الان لم تصـل هـذه المحاولة من اجل وحدة الصف الى شيء

واما فى شمال اليمن — فى نفس هذا الوقت — فصـورة اخرى

قوات سعود وحسين ، تشن الهجمات ، موجة بعد موجة على حدود اليمن ، وشـعب اليمن يقاتل من اجل ارادته ، ويحطم موجات الهجوم واحـدة بعـد واحدة وينتصر

والفـرق بين ما يجـرى فى نيويورك ، وما يجرى فى شمـال اليمن كبير

الفرق بينه هو بعد المسافة بين صعدة ، ونيويورك

وفى صعدة هدف واحد ، وفى نيويورك صف بلا هدف . !

لكن ذلك جانب واحد من الصورة ، جانب السياسةنفسها وصحتها وسلامتها ... فمـاذا عن التطبيق العملى لهذه السياسة ؟

ان الضوء الـكاشف الذى القته ثوره اليمن على السياسه الجديدة نفسها ، اتسع نطاقه حتى شـمل تطبيـق القاهرة لسياستها القائلة بوحده الهـدف ووفائها بمسـئولياتها الثورية المترتبة على تبنى هذه السياسة

وهناك ثلاث نقط بارزة فى هذا الصدد

النقطة الاولى :

ان القاهـرة تؤيد كل حركة ثورية أصيلة ، وهذه الحقيقة تعرفها القاهرة ، ويعرفها كل الثوار ، ومما يلفت النظر ان الزعيم السلال استشهد فى هذا الصدد بقصة مشهورة عن الرئيس جمال عبد الناصر نشرت ضمن ما نشر من اسرار ثورة العراق ، فقد حدث حين حاول اللواء عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام عارف ان يتصلا بالجمهورية العربية المتحدة لتتفاهما معها حـول تدبير ثورة العراق ووسائل دعمها بعد قيامها ان الرئيس جمال عبد الناصر طلب ابلاغ رسالة منه الى عبدالكريم قاسم

وفى هذه الرسالة كانت نصيحة عبد الناصر الى ثوار العراق ان يكتموا سرهم حتى عن الجمهورية العـربيـة المتحدة وان يتصرفوا طبق ايحاء ضميرهم الوطنى واثقين من عـون الجمهـورية العربية المتحدة لهم كلوقت والى كلمدى

ولقد كان ... ولما قامت ثورة العراق كانت الجمهورية العربية المتحدة معها .. بل ولعلها كانت وحدها معها

وهذه المرة تكررت القصة

ذات صباح قامت الثورة فى اليمن

ومن البيانات الاولى الصادرة عن قيادة الثورة ، كان الاتجاه الوطنى سليما وظاهرا

واعطت القـاهـرة لثورة اليمن كل عواطفها منذ اللحظة وانتظرت

انتظرت لكى يظهر مدى تجاوب شعب اليمن مع طلائعه الثورية ومدى صدق هذه الطلائع فى التعبير عنه

وحين تجلى خـلال يومين كاملين ان الشعب كله معالثورة، اعترفت بها الجمهورية العربية المتحدة اعترافا كاملا

ان القاهرة مع كل الثوار دون ما حاجة لاتفاق سابق

ان وحـدة الهـدف من غير معرفة سلفت جعلت عبدالناصر يقف مع السلال وثورته الشعبية باعتبارها ارادة يمنية حرة

النقطة الثانية :

ان القاهرة سند حقيقى وفعـال لكل حركة ثورية شعبية ، ان القاهرة لم تكتف فى تاييدها لثورة اليمن باصدار البيانات الحماسـية واذاعة اناشـيد الجهاد

ولما احست القاهرة ان هناك شعورا عدائيا ضد ثورة الشعب اليمنى كان اول ما فعلته ان اصدرت بيانا حذرت فيه كل الاطراف المهتمة بالموقف فى اليمن من التدخل فيه

لكن الشعور العدائى ضد ثورة اليمن بدا يتحـول الى أعمـال استفزازية ... ثم عدوانية

● كان واضحا ان الملك سعود بثقله كله فى المعركة

جند لها اولا كل اليمنيين الذين دفعتهم الظروف الى الهجرة من وطنهم الى بلاده

ودعمهم بالقبائل السعودية التى تعيش بقرب الحدود بعد ان اجزل لها العطاء

ثم حاول تعزيز هؤلاء ببعض القبائل اليمنية التى قد ترضى بذهبه المعبأ فى الاكياس

ثم وراء ذلك كله بعض جيشه النظامي الذى يستطيع الاعتماد عليه ، فان الملك اكتشف انه لايستطيع دفع الجيش الى معركة فى اليمن ، بل اكتشف الملك انه لو اعطى لجيشه سلاحا للمعركة فلن يكون ميدان المعركة فى اليمن وانما ميدانها سيكون فى قصوره خلاصا منه وتكرارا لما حدث فى اليمن

● كان واضحا ان **الملك حسين** بثقله — او بخفته كلها ! — فى المعركة

اذاعته التى بنيها له المخابرات الامريكية قوية ،مسموعة تحارب معركة اكاذيب ضد ثورة اليمن

حرس البادية الذى دربه له الانجليز يركبون الطائرات التى يقودها الانجليز الى مطار نجران للتسلل داخل اليمن

طائراته التى اعطاها له الانجليز فى مطار جدة متحفزة للعمل لولا ان الملك سعود يعلم انه اذا حلقت واحدة من هذه الطائرات فوق صنعاء فان طائرات السلاح الجوى اليمنى ستكون فى نفس الليلة فوق قصور جلالته تهدها على راسه

● كان واضحا ان **بريطانيا** بكل مطامعها فى الجنوب العربى تخشى ثورة اليمن وتشترك ولو خفاء فى المعركة

حالة طوارئ واحتشاد فى عدن

قطع من الاسطول البريطانى تتسكع بطريقة مريبة قرب شواطئ اليمن

طائرا بعيدة المدى تصل للاردن فى ساعات المعركة الحاسمة

تسلل سافر من امارة بيحان الواقعة تحت الحكم البريطانى ، فى اتجاه مارب ، ويكفى دليلا ان طائرة الهليكوبتر الخاصة لامام اليمن هبطت فى مطار مارب وحسبها المتسللون نائمة لقيادة الثورة ، فانقضوا عليها ، لكنه بعد الانقضاض شئ يلفت النظر ...

لقد كان فى الطائرة ثلاثة من الطيارين الروس كانو فى خدمة الامام وواحد من اليمنيين ..

وذبح اليمنى المسكين بعد ثانية واحدة بواسطة المتسللين ..

لكن المتسللين وجدوا من يقول لهم على الفور ، ان ذبح الروس خطير ، واما ان اليمنى ليس وراءه من يحميه ، واما الروس الثلاثة فمن عجب بعد ذلك انهم ظهروا فى عدن ، ثم كانت الحكومة البريطانية هى التى تولت تسفيرهم — بالاحتشام والادب ! — الى موسكو !

كذلك فان الحسن المسفير ، بن الحسن الذى اراد ان يرث العرش من البدر فى حياته ! — حياة البدر لا حياة العرش فان العرش نفسه قد مات تحت انقاض قصر البشائر ! — كان يعمل من عدن صراحة ، وكان ابوه وقت الهجوم على صعدة من نجران يبعث اليه البرقيات يقول له :

— البدار بالزحف واللقاء فى صنعاء !

●

وفى مواجهة هذه المواصف المتجمعة وجدت ثورة اليمن نفسها وحيدة تواجه مالا قدرة لها عليه

وبعث السلال برقيته الى عبد الناصر يطلب تطبيق ميثاق جدة

ورد عبد الناصر بان الجمهورية العربية مع اليمن ، **حتى من غير ميثاق جدة**

ولم يعد سرا انه فى ذلك الوقت كانت قوه مصرية ضاربة، فعالة ومؤثرة، فى طريقها الى اليمن كانت المدمرات المصرية تشق طول البحر الاحمر الى الحديدة وكانت الطائرات المصرية تعبر البحر الاحمر الى صنعاء والتعليمات لدى القوة كلها : ان تتلقى اوامرها من القيادة العليا لجيش اليمن

النقطة الثالثة :

ان القاهرة لاهدف لها من وراء كل تايد تقدمه ، وكل دعم فعال تساهم به بعد التاييد ، **الا ان تتحقق الارادة الشعبية العربية الخالصة من كل شوائب الضغط والاستغلال**

والقاهرة لاتقوم بما تقوم به الان فى اليمن بغية مطمع او مغنم ، وانما لقضية شعب اليمن وحريته — **ولا شئ غير ذلك** — كل جهدها

بل انه لم يعد سرا الان ايضا ان موضوع الوحدة او الاتحاد ليس مطروحا للمناقشة على الاطلاق بين الجمهورية العربية المتحدة وبين اليمن

ولم تغير القاهرة رايها فى حتمية الوحدة

ولكن للقاهرة الان — وبعد التجربة — رايها فى الظروف التى يمكن ان تتحقق فى ظلالها الوحدة

ولم تكن محض صدفة ان ترتيب اهداف النضال القومى فى الميثاق وردت كما يلى : الحرية ... والاشتراكية ... والوحدة

ان شعوب الامة العربية تجتاز مراحل من التطور تختلف

وهناك شعوب عربية تعيش فى القرن العشرين ، واخرى مازالت فى القرن



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٢

التاسع عشر ، واخرى فرضت عليها الظروف ان تتخلف اكثر من ذلك حتى لتكاد تجد نفسها الان فى مثل ظروف القرن الثالث عشر

ولابد للنضال الوطنى ، لكل شعب منها ان يحمل مسئولياته ، ويصل باوضاع بلاده الى مستوى النضال القومى من اجل تحقيق الوحدة

كذلك فان طبيعة الظروف التى تلازم الثورة الاجتماعية تحدث داخل الشعب الواحد صراعا يجب ان تظل معالمه واضحة لا يؤثر عليها شىء من وراء الحدود ، **حتى وان كانت الحدود موهومة ومصطنعة**

ولقد اثبتت الظروف ان عملية الوحدة نتيجة للثورة السياسية وفى ظروفها ليست النموذج الاكمل لتحقيق الوحدة الشاملة

ان الوحدة بين مصر وسوريا ، فى الظروف التى تمت بها ، وفى الوقت الذى حدثت خلاله ، كانت اثرا من آثار الثورة السياسية واحتمالاتها

ومن عجب ان الانفصال بين مصر وسوريا ، فى الظروف التى تم بها ، وفى الوقت الذى حدث خلاله ، كان اثرا من اثار الثورة الاجتماعية واحتمالاتها

واذا كان النضال الوطنى فى مرحلة الثورة السياسية يفرض فى بعض الاحيان ضرورة تجمع كل القوى داخل الوطن — مهما تباعدت المصالح بينها — فان النضال الوطنى فى مرحلة الثورة الاجتماعية يتطلب من غير جدال اسقاط الطبقة المحتكرة المستغلة المتمتعة وحدها بالثروة الوطنية وعزلها عن قوى الشعب العاملة

ولا بد لعملية العزل هذه من ان تتم فى اطار الحدود الوطنية حتى لا تكون مرة اخرى تلك الازمة التى اتيحت للرجعية السورية حين حاولت ان تزيف على الشعب السورى وتوهمه ان مصالحها الطبقية الخاصة هى مصالحه

واذا اخذنا ما يحدث الان فى سوريا دليلا لطريق ، فان الشعب السورى هو الذى يتعين عليه اولا ان يهزم شعارات حرية راس المال ، وشعارات حرية التجارة الطليقة ، ان هذه الشعارات هى مطلب الاقطاع والاحتكار وليست باى حال من الاحوال مطلب جماهير الشعب السورى ... ان جماهير الشعب السورى بالطبيعة لا يمكن ان يكون مطلبها الا حرية العدل الاجتماعى ، حرية التطوير لكى يكون هناك اساس يقوم عليه العدل

واذن فلا بد لنا ان ندرك ان الطريق الى الوحدة شاق وطويل ، لكن يقربنا منه دائما جهدنا لتخليص الارادة الوطنية فى كل شعب عربى من الضغط والاستغلال الداخلى فى اعقاب التخلص من الضغط والاستغلال الخارجى

ذلك هو الطريق الوحيد لسلامة السير نحو الوحدة ، **خصوصا فى وجود الجمهورية العربية المتحدة كقاعدة ثورية ، تؤيد الثوار دون تردد ، وتحميهم دون خوف ، وتقف وراءهم دون مطمع**

من هنا الطريق الى وحدة الهدف ..
ومن هنا الطريق الى الوحدة الشاملة

محمد حسنين هيكل



أمر من السلال بوقف العمليات العسكرية باليمن

[illegible] صنعاء فقد خرجت منها امس انباء [illegible] العالم كله ان الموقف فى جميع انحاء اليمن [illegible] تماما وان حكومة الثورة تسيطر [illegible] الاوضاع [illegible] وقد [illegible] الزعيم [illegible] قيادة الثورة

الثورة ، وقال ان رجال القبائل هم الذين سلموها بانفسهم الى قيادة الثورة .

واعلن السلال ان حكومة الثورة قررت ان [illegible] هذه الاموال كلية عسكرية لا [illegible]

[illegible]

اية دولة اجنبية وراء حسين او سعود : ونحن نعرف الايدى التى تحركهما ، ولكننا نقول انه اذا حدث تدخل من هذه الدول فلنا اصدقاء يستطيعون الوقوف بجانبنا [illegible] استعداد من التام



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 19/11/1962

وقال الزعيم السلال ردا على اسئلة الصحفيين ان الدول الملكية وحدها هى التى لم تعترف بعد بحكومة الثورة . وقال ردا على سؤال آخر ان اليمن ستعرض موقف السعودية منها على جامعة الدول العربية .

وسئل من الذين اعدموا اخيرا ،فقال انهم ٤ ضباط وسياف الامام السابق وكانوا ينكلون بالشعب كما وقفوا ضد الثورة فى يومها الاول .

وصرح قائد ثورة اليمن بعد ذلك بان رجال قبيلة «ذو حسين» اليمنية قبضوا على ضباط وجنود اردنيين فى منطقة على الحدود الشرقية ومعهم اسلحتهم.

اعادة توزيع القوات

وقد اذيع من صنعاء ان الزعيم السلال رأس مساء امس مؤتمرا عسكريا تم فيه تنظيم مراكز قوات الجيش بعد ان توقفت المعارك تماما فى جميع انحاء اليمن .كما استقبل السلال بعض مشايخ قبيلة صعدة على الحدود الشمالية بعد مشاركتهم فى تطهيرها من المرتزقة .وكان السلال قبل ذلك قد استقل سيارة مكشوفة ومعه نائبه الدكتور عبدالرحمن البيضانى حيث قاما بجولة فى صنعاء وضواحيها تفقدا فيها وسط مظاهرات الشعب الاسواق والاعمال الانشائية

وقد قام السلال امس بزيارة للمطار الحربي لتفقد سير العمل فى منشآته ، ثم توجه الى المطار المدنى لتوديع بعض مشايخ القبائل العائدين الى مناطقهم ، وزار بعض القصور المصادرة التى تقرر نقل ما بها من اجهزة لاسلكية وادوية الى القوات المسلحة .وسيطير الدكتور البيضانى الى تعز اليوم فى بداية جولته باقاليم اليمن لبحث مطالب الشعب وحاجاته .

اجتماع مع ممثل بريطانيا

وقد استقبل الدكتور البيضانى ظهر امس كريستوفر جاندى وزير بريطانيا فى تعز الذى وصل صباح امس الى صنعاء ، واستغرقت المقابلة التى تمت بناء على طلب ممثل بريطانيا ساعتين كاملتين .

وصرح جاندى بعد الاجتماع بانه ابلغ نائب رئيس مجلس الثورة نتيجة المقابلة التى تمت بينهما فى الاسبوع الماضى والتعليمات التى حصل عليها .

واذاع راديو صنعاء ان موقف حكومته هو عدم التدخل فى شئون اليمن ، وقال الراديو ان الصحفيين سألوه عما اذا كان اعتراف بريطانيا سيتأخر فرد بقوله انه لا يستطيع التكهن بذلك !

وقال ممثل بريطانيا ان حكومته طلبت اليه استئجار منزل فى صنعاء ، ولكن الدكتور البيضانى طلب منه تأجيل السكنى فى العاصمة اليمنية حتى يصل الاعتراف من الحكومة البريطانية .

رد على موقف

وصرح الدكتور البيضانى بعد الاجتماع بان حكومة الثورة حرصت على ان تبقى على القنصليات البريطانية الى اجل معلوم .

واضاف ان العلاقات السياسية والعلاقات الدبلوماسية ليس لها مكان بدون الاعتراف المتبادل بين البلدين .

« ومن الاوضاع التى تستدعى التساؤل لدى الشعب اليمنى ان الحكومة لاتزال تمنح الحصانة الدبلوماسية لمفوضية بريطانيا فى الوقت الذى تمنع فيه بريطانيا منح تأشير دخول للسيد محسن العينى وزير الخارجية اليمنية الى لندن عند مروره بها الى الامم المتحدة ».

ثم قال البيضانى فى نهاية تصريحه « لقد تحملت الحكومة بعض السخط الشعبى حرصا على العلاقات الودية. وستستمر الحكومة على هذه السياسة حتى تفتقد الامل من اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين »

موقف دول الغرب

ومن لندن نقلت وكالة اليونايتد برس ان المصادر الدبلوماسية فى العاصمة البريطانية صرحت بان خمسا من دول الغرب الرئيسية هى امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية « تتخذ خطوات حذرة تنسقها فيما بينها فى سبيل اتخاذ قرار بالاعتراف بحكومة الثورة فى اليمن».

وقالت الوكالة ان هذه المصادر ذكرت ان اعتراف الدول الخمس بجمهورية اليمن يحتمل ان يعلن خلال اسبوع اذا لم يقم من تصفهم مصادر الغرب « بالملكيين » بعمل سريع يظهر ان الحركة التى يقومون بها ضد الثورة يمكن ان تنجح.

وقالت الدوائر الدبلوماسية فى لندن ان من الاسباب الرئيسية التى تجعل هذه الدول تحبذ الاعتراف بثورة اليمن ،هى فشل « الملكيين » حتى الان فى تحدى سلطة الزعيم السلال .

واضافت اليونايتد برس ان من الاسباب ايضا فى راى المصادر المطلعة فى لندن ،موقف الرئيس جمال عبدالناصر. وقالت الوكالة ان المسئولين فى الجمهورية العربية ابلغوا ممثلى امريكا وبريطانيا انطوربن هامين

١ — ان الرئيس عبد الناصر مصمم على دعم حكومة جمهورية اليمن .

٢ — ان الرئيس عبد الناصر اوضح ان الجمهورية العربية المتحدة لا تفكر فى اقامة قواعد عسكرية فى اليمن .

٠٣٠٠٥٩



حسين يلقى على سعود مسئولية تعريض الملكيات للضياع

ومن عمان تسربت انباء موف مضطرب للغاية، فقد اكدت الانباء التي تلقتها العواصم الخارجية ان الضفة الغربية للاردن يسودها بصفة خاصة اضطرابات عامة بعد مظاهرات قامت في نابلس ورام الله ضد محاولة الرجعية ضد ثورة اليمن .

وكما حدث عند سعود ، كان الواضح مما يدور في القصر الملكي في عمان ان هناك احساسا عاما بالخطر . وقد كان ممن اظهروا هذا الاحساس ، حسين ملك الاردن نفسه . اذ واصل سب سعود ومهاجمته علنا والقى على كتف سعود « مسئولية تعريض الملكيات كلها للضياع بسبب الفشل الذريع للملك السعودية».

٢٠٠ معتقل بالضفة الغربية

وقد ادى هذا الاحساس عند حسين الى اصداره الامر باجراء حركة قمع شديدة في الضفة الغربية اثر المظاهرات التي قامت فيها، وقالت الانباء التي خرجت من الاردن امس ان عدد المعتقلين يقدر بمائتي شخص من زعماء المتظاهرين .

ولكن حركة القهر التي لجا اليها حسين لتخويف الشعب لم تمنعه من التعبير عن سخطه ، فقد تبين ان هناك عناصر عسكرية ومدنية كثيرة وتحتل مراكز كبيرة رفضت الاشتراك في العمليات التي دبرتها الرجعية ضد ثورة اليمن . كما تبين ان هناك استقالات قدمها كبار المسئولين احتجاجا على موقف حسين ، وكان اخر من قدم استقالته هو الدكتور كمال الشاعر نائب رئيس مجلس الاعمار الاردني .

وقال راديو لندن ان الدكتور الشاعر استقال من منصبه احتجاجا على موقف حكومة الاردن من ثورة اليمن وتاييدها للامام المخلوع. وقد جاءت هذه الاستقالة في اعقاب الاستقالة الغامضة التي قدمها ٤ من وزراء حسين دون ذكر اسبابها .

القتلى والجرحى يعودون

وقد ازداد الموقف اضطرابا في الاردن في الوقت الذي بدات فيه اعادة القتلى والجرحى من رجال حسين في اليمن الى عمان .

وقد تردد في بيروت ان بعض كبار الضباط كانوا من بين ضحايا محاولات حسين ضد ثورة اليمن . وقيل ان من بينهم العقيد محمد سعاده الجلاد وسليم المدادحة .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٢

باختصار

دائما .. إلى الأمـــام !

ما الذى يستطيع ان يفعله الملك سعود وحليفه الملك حسين فى ثورة اليمن ؟ وماذا تستطيع ان تحققه مؤامراتهم ضد الجمهورية الوليدة الثائرة ؟

حشد الملكان البائسان بعض الجنود المرتزقة على حدود اليمن ، فاخترق مئات منهم الحدود ، لاجئين الى الجمهورية اليمنية ، رافضين ان يشتركوا فى حرب ضدها ، فلقد آثروا ان يقفوا بجانب شعب اليمن لانه اغلى عندهم من ريالات سعود التى مناهم بها !

وحاول الملكان ان يبعثا الى جنودهما المرتزقة بالسلاح فى الطائرات ، فكانت النتيجة ان طار هذا السلاح من السعودية الى صنعاء عبر القاهرة !

وزعم الملكان ان طريد العرش « الحسن » دخل اليمن ليلتقى بطـريد العرش « البدر » على رأس حملة للقضاء على الثورة . فاذا المزاعم تدحضها الحقيقة المرة : ان الطريدين قد ألقت بهما الثورة وبحملتهما المرتزقة الى خارج الحدود ، لتصبح كل امنيتهما ان يجـدا فى « رحاب » الملكين اليائسين ملجأ .. ومطعما !

نسى الملكان اليائسان ــ أو تناسيا ــ أن شعب اليمن هو الذى ثار ، وأن شعب اليمن هو الذى اطاح بالعرش والجالسين عليه من « تنابلة » اسرة حميد الدين ، وظنا أن فى مقدورهما ان يعيدا العجلة الى الوراء !

رأى الملكان فيما حل بعرش اليمن مصيرهما المحتوم ، فحاولا ــ يائسين ــ أن يقنعا نفسيهما بأن العروش يمكن أن تكون اقوى من الشعوب ، وان الشعوب يمكن أن تؤثر العبودية على الحرية ! .. فهل هيات لهما احداث اليمن هذا الاقتناع ؟

اغلب ظنى أنهما واثقان الآن من انه يوم يطير عرشاهما ــ قريبا باذن الله ــ فليست هناك قوة على الارض تستطيع أن تعيدهما ، فعجلة الشعوب حينما تنطلق فهى تدور دائما .. الى الامام !

مرسى الشافعى



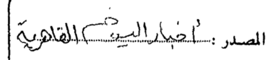
المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٦٤

١١ زعيما ينضمون للثورة اليمنية

انضم ١١ زعيما من زعماء قبيلة عبيدة مع رجالهم الى قوات حكومة الجمهورية اليمنية فى منطقة مأرب ، وكانت قبيلة عبيدة تنادى بالنظام الجمهوري .اذاعت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

مصطفى أمين يكتب تحقيقا صحفيا عن الملك المرعب

أمر الملك بإلقاء خمسة قنابل على التلاميذ المضربين !

جلس صاحب الجلالة الملك أحمد يتناول طعام العشاء فى القصر الملكى وكان يجلس حوله عدد من كبار رجال الدولة ..

وكان يجلس عن يمينه أحد قواد الجيش الذين اشتركوا فى الثورة ضده

وكان الملك قد علق جثة شقيقه الامير عبد الله وشقيقه الامير عباس على باب السبح فى صنعاء .. وتركهما معلقتين فى العراء ينهشهما الطير لانهما اشتركا فى تدبير المؤامرة

اما القائد اليمنى فقد دعاه الملك للعشاء ، بعد ان عفا عنه ، واعطاه الامان ، وقال انه سامحه لانه وقع ضحية شقيقى الملك..

وفى اثناء العشاء اقبل احد الحراس ، ومال على اذن القائد وقال له : انه مطلوب للخارج لامر هام ..

واستاذن القائد من الملك وخرج .

وبعد عشر دقائق تماما اقبل الحارس يحمل طبقا ..وفى الطبق راس القائد الذى كان يتناول العشاء مع الملك منذ عشر دقائق

ووضع الحارس الطبق على المائدة امام صاحب الجلالة .. وكان الدم لايزال يقطر من الراس على الطبق الابيض !

ومضى صاحب الجلالة ياكل ويضحك .. ثم يرفع يده ويصفع الراس المقطوع على وجهه ويقول:

ـ تحرم تعمل مؤامرة ؟ !

ثم يعود الملك وياكل .. ثم يعود ويصفع هذا الراس المقطوع من جديد !

وكان بين الحاضرين عدد من الضيوف .. والتفت الملك اليهم وقال :

ـ انا لا اعرف كيف احب ! ولكن اعرف كيف اكره !

ان هذا التحقيق الصحفى الذى ننشره اليوم يروى قصة ما كان يجرى فى داخل قصر



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢م

الملك .. وفى داخل قلبه !

***

اين مرتبات الوزراء ؟

حل اول الشهر ولم يقبض الوزراء مرتباتهم !

ولا الجنود .. ولا الضباط .. ولا الموظفون !

ان صاحب الجلالة امام اليمن يعتذر بانه « معذور » !! ان المبالغ التى كانت مخصصة لمرتبات الموظفين تقرر صرفها فى امر هام خطير يتعلق بسياسة الدولة العليا !!

وحار الناس فى هذا الشىء الهام الخطير الذى دعا صاحب الجلالة الى وقف صرف المرتبات !

لم تكن المسالة التى تتعلق بصميم سياسة الدولة العليا شراء اسلحة مثلا ، او مساهمة من الملك فى عملية تتعلق باستعادة فلسطين ، او انفقها صاحب الجلالة على القبائل الثائرة !

ان المبلغ خصص لشىء لا يخطر على بال انسان ! انه صورة للحياة العجيبة التى كان يعيشها صاحب الجلالة الملك احمد ملك اليمن ، وللعقلية الغريبة التى كانت تسيطر على الحكم فى هذا البلد الشقيق ..

ولهذا يحسن ان نبدا القصة من اولها !

برقية من الرياض

كان صاحب الجلالة الملك حائرا ، لا يعرف فى أى اتجاه سياسى يسير !

كان القائم باعمال سفارة امريكا فى اليمن يغريه بالمساعدات الامريكية والنقطة الرابعة !

وكان القائم باعمال سفارة روسيا يحدثه عن المعونات العسكرية والاقتصادية التى يستطيع أن يغمره بها الاتحاد السوفيتى ..

وكان ممثل الصين الشعبية يشرح للملك الطرق الضخمة التى يمكن أن تقيمها الصين فى انحاء المملكة ..

وكان ممثل ايطاليا يحمل رسومات لجعل اليمن قطعة من اوربا !

وكان الشعب يطالب الامام بان يسير على سياسة الجمهورية العربية المتحدة التحررية !

وكان الامام يستشير النجوم ...

او انها كانت تغير رايها بتغير المنجمين !

وفجاة وصلت الى الملك احمد برقية من الرياض هذا نصها :

« ارسلت الى الاخ الكريم هدية ارجو ان تعجبكم مع رسول » ..

وراح الملك ينتظر الهدية !

هل هى مليون جنيه ؟ هل هى جواهر ثمينة وعقود مرصعة باللؤلؤ والياقوت ؟ هل هى سيف من الذهب الخالص المرصع بالماس الذى رآه الامام عند الملك سعود فى زيارته الاخيرة واعجب به ..

ووصل رسول الملك سعود ومعه الهدية الملكية !

وما كاد الملك احمد يرى الهدية الملكية حتى هز راسه سرورا وغبطة وانشراحا !

كانت الهدية الملكية عبارة عن جارية ! فتاة فى العشرين من عمرها ، مليحة التقاطيع ، رائعة الجمال ، قوامها سمهرى وعيناها كعيون البقر !

ودار الملك حول الجارية عدة مرات وكانه يقوم بتفتيش قره قول شرف !

وقال رسول الملك سعود : ان جلالة الملك اشترى هذه الجارية من سوريا بالف جنيه ذهبا !..

وانه ما كاد يراها حتى قرر ان يهديها لاخيه الملك احمد !

وراح الملك يتغزل فى فتنة الجارية البيضاء ، وراح ينظم قصائد شعر فى وصف جمالها الفتان ، وقدها المياس ، وصوتها الملائكى !

انها صورة طبق الاصل من ملكة سبا كما تخيلها الامام فى اشعاره !

وكان الامام يعرف كيف يكره ، ولكنه لم يكن يعرف كيف يحب !

ولكنه فى هذه المرة عرف كيف يهوى ويعشق ويتدله هوى وغراما ! والذين رأوه فى تلك الايام يقولون : انه اصبح كالتلميذ الصغير الذى خفق قلبه بالحب لاول مرة !!

مشكلة خطيرة

ورفض الملك اقتراحا بضم السورية الحسناء الى الحريم !

لقد قرر أن يتزوجها !!

ولكن ماذا يفعل وهو متزوج من اربع نساء !؟

انه يجب ان يطلق واحدة من الملكات الاربع !!

ان الملكة الاولى هى ام البدر ولى العهد ..

والملكة الثانية « بنت عبد الله نصار »!

والملكة الثالثة بنت احمد عباس

والملكة الرابعة بنت المتوكل !!

واحتار الملك العاشق اى الملكات يطلق ، واى الملكات يبقى !

واستشار الملك قلبه فقال له : طلقهن جميعا !!

واستشار الملك عقله فقال له ان لكل ملكة انصارا بين القبائل !!

واستشار الملك النجوم فقالت النجوم .. لا تطلق واحدة منهن ! ان وجود هؤلاء الملكات الاربع يجمع كواكب السعد على راس الملك .. فاذا ذهبت ملكة من هؤلاء الاربع تناثرت عقود نجوم السعد وحلت مكانها نجوم النحس مجتمعة !

الحل عند ملوك الجن

وتوقفت اعمال الدولة كلها لبحث هذا الموضوع الخطير !

وارسل الملك يستدعى احد كبار علماء النجوم من مدينة مارب !..

وقام الشيخ بحساب الطوالع ، وقال ان الامر يحتاج الى عمليات سحر ، والى الاتصال بالجن ، والى قراءة بعض التعاويذ !

وفى هذه الاثناء تقدمت الملكة بنت المتوكل تطلب الطلاق من الملك !!

ان هذه الملكة امها انجليزية ، ووالدها يمنى ، وقد ملت حياة السجن داخل زنزانة الحريم !..

وكانت هذه الملكة اقرب الملكات الى صاحب الجلالة !

وكان على استعداد أن يطلق الملكات الثلاث ولا يطلقها !

ولكن الملكة بنت المتوكل اصرت على الطلاق .. والا فانها سوف تنتحر !..

واستدعى الملك عرافه الخاص وساله رايه ، فلجا الى الجن ، فقالت ملوك الجن إنها توافق على طلاق الملكة بنت المتوكل بنت الانجليزية !

سميحة تصبح محمد !

وتم طلاق الملكة الرابعة بنت الانجليزية ..

ثم اصدر الملك امره بعتق الجارية السورية ..

وفى نفس اليوم عقد قرانه على الآنسة سميحة عز الدين واطلق عليها اسم « محمد عز الدين » ذلك ان الملك احمد اعتاد ان يسمى زوجاته باسماء الرجال !

وهكذا فى دقيقة واحدة تحولت سميحة من جارية الى ملكة !

وتغير بهذا القرار التفكير السياسى لصاحب الجلالة الملك احمد !

اصبح ينظر باحتقار الى القائم باعمال سفارة امريكا الذى تصور انه سيضحك على جلالة الملك بالمعونات الامريكية !

واصبح ينظر بازدراء الى القائم باعمال سفارة روسيا الذى تصور انه ممكن ان يكسب قلب جلالته بالمعونات العسكرية !

واصبح ينظر بعدم مبالاة الى الساذج القائم باعمال سفارة الصين الذى يحدث جلالته عن مشروعات الطرق !

وكان يقول عن ممثل ايطاليا انه مغفل ! لانه يقترح ان تكون اليمن قطعة من اوربا بمشروعات وهمية .. اما اخى صاحب الجلالة الملك سعود فقد حول



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٦٢

القصر الملكي في تعز الى قطعة من الجنة .. بفضل الجارية الحسناء !!

وبدا الملك احمد يتندر بالقاهرة التى تجهل كيفية استرضا الملوك .. فترسل لهم هدايا من مبادىء الحياد الايجابى وعدم الانحياز والتحرر !

ان صاحب الجلالة لا تهمه المبادىء ! انما الذى يهمه الجوارى وقد عرف اخوه صاحب الجلالة الملك سعود كيف يهديه ، وماذا يرضيه .. فكانت الجارية الحسناء دليلا على ان الملك سعود مهتم بخير المملكة ورفاهيتها !

وراح الملك احمد يثنى فى مجالسه على الملك سعود ، وبعد نظره ، وثاقب رايه واهتمامه بتقدم المملكة المتوكلية اليمنية !

وتحول الملك التعس الى ملك سعيد !

أصبحت الملكة الجديدة هى اهم شئون الدولة !

وهى سياسة الدولة العليا !

وهى اصدق دليل على التحالف القلبى بين المملكة السعودية والمملكة اليمنية !

سعادة لم تتم

ولكن سعادة الملك العريس لم تتم !

لقد شعر انه اشبه بالجائع المربوط الدين المكمم الفم ، الذى وجد نفسه فجاة فى اخر مطاعم العالم !

انه لا يستطيع ان يتذوق هذا الطعام الملكى الذى أهداه اليه الملك سعود !

واذا كان المثل يقول : وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر ، فان الملك احمد ارسل يستدعى ولى عهده الامير البدر ليسأله ماذا يفعل فى هذه المشكلة التى حولت سعادته الى شقاء ، وهنساه الى عذاب !

ولم يجد ولى العهد ما يقدم من نصيحة الى والده ، الى العريس سوى ان يشير عليه بالاستعانة بالسحر والعرافين !

وفشل السحرة والعرافون فى تجديد شباب الملك ..

واستدعى الملك الدكتور « كافلو » الالمانى .. وقال الطبيب الالمانى : انه من الممكن اعادة الشباب الى صاحب الجلالة الذى كان فى تلك الايام فى سن السبعين بالتقويم العربى !

وقال الطبيب الالمانى : انه يعرف طبيبين سويسريين وصلا الى معجزة .. وأنهما استطاعا تحويل عدد من الشيوخ المقعدين الى شبان مفتولى الذراعين !

وقال الطبيب الالمانى : انه من الممكن ان يسافر الامام أحمد الى سويسرا لاجراء هذا العلاج !

ولكن الامام احمد كان فى عجلة لان يتحول من رجل كهل الى شاب !

وقال الطبيب الالمانى الدكتور كافلو .. ان استدعاء الطبيبين السويسريين الى اليمن يتكلف مبالغ باهظة !

وأجاب الامام أحمد بانه سيدبر المال فورا !

وكان ان امتنع الامام احمد عن دفع مرتبات الوزراء والجنود والضباط ، ليوفر المبلغ لصرفه فى امر هام خطير يتعلق بسياسة الدولة العليا !

سياسة عليا

واذا بسياسة الدولة العليا هى تجديد شباب حضرة صاحب الجلالة الملك احمد شخصيا !

وارسل الملك طائرة خاصة الى سويسرا حملت الطبيبين السويسريين الدكتور نيخان والدكتور ميشيل ..

ووصلت الطائرة الملكية الى اليمن واستقبل الملك على الفور مبعوثى العناية الالهية لتحويل الملك الكهل الى ملك شاب !

وكشف الطبيبان على الملك وقالا انه من الممكن تجديد شباب صاحب الجلالة اذا دفع خمسة آلاف جنيه ..

وكان الطبيبان قد أحضرا معهما من سويسرا نعجة حاملا !

واستقبلت النعجة فى القصر الملكى بما يليق بها من التحية والاجلال ..

وقال الطبيبان : انهما سيأخذان جنين النعجة الحامل ، ويستخرجان منه الغدة النخامية وجزءا من الكبد والبنكرياس ويصنعان منها مستحلبا .. ثم يحقنان صاحب الجلالة عشر حقنات فى العضل !

وبعد ذلك تتم المعجزة !

.. وثار الملك !

وتمت عملية حقن صاحب الجلالة !

ولكن الشباب الذى ولى وذهب لم يعد فورا كما وعد الطبيبان !

وثار الملك !

وقال الطبيبان : ان المسالة تستدعى عمل رجيم لجلالة الملك يستغرق ثلاثة اشهر !

وانه فى اثناء الاشهر الثلاثة ، ستكون النعجة السويسرية عملت مفعولها !..

وقال الطبيبان : ان الملك سيعود بعد ثلاثة اشهر شابا فى سن العشرين !

واستقل الطبيبان الطائرة الملكية عائدين الى سويسرا ..

وبقى صاحب الجلالة ينظر الى النتيجة المعلقة فى الحائط ويحسب على اصابعه الايام والساعات !

بعد ٩٠ يوما ستحدث المعجزة .. بعد ٨٩ .. بعد ٨٧ .. بعد ٨٦ .. بعد ٢٤ ساعة !

وحلت الساعة الموعودة التى حددها الطبيبان السويسريان واكتشف الملك ان المعجزة لم تحدث !

وثار الملك على الطبيبين ، وعلى سويسرا وعلى اوربا كلها ..

وارسل يستدعى أطباءه !

واكتشف الاطباء ان الطبيبين لم يفعلا شيئا سوى انهما عالجا الملك من مرض السكر !

وان الطبيبين قبضا خمسة آلاف جنيه ، وان الملك دفع نفقات الطائرة الملكية ، واوقف مرتبات الوزراء والجنود والموظفين بغير ان يستفيد شيئا من هذا العلاج !

.. وضاع الامل !

وتحول الملك السعيد فجأة الى ملك تعيس مهموم !

وبعد أن كان قلبه ممتلئا بالحب والعشق والهوى والغرام اصبح ممتلئا بالكراهية والبغض والحقد والرغبة فى الانتقام !

كان يريد ان يبطش بكل شىء ، وبكل انسان !

كان يكره كل شباب الدنيا ويحقد عليهم !

كان ينتفض غضبا اذا سمع ان انسانا قد تزوج او فكر فى الزواج !

وحدث فى ذلك الوقت أن تقدمت الملكة السابقة ابنة الانجليزية تستأذن من جلالة الملك أن يسمح لها بالزواج !

وقالت : انها ستتزوج من ضابط فى الجيش اليمنى !

وما كاد الملك احمد يسمع بهذا النبأ حتى هاج وماج ، وغضب وثار ، وقال انه سيقطع راس الملكة السابقة والضابط اليمنى اذا تم الزواج !..

وتوسطت الملكات الاربع لدى الملك ان يوافق على هذا الزواج !

وانتفض الملك وقال : انه سيقطع رؤوس الملكات الاربع اذا تحدثن فى هذا الموضوع !

وقال الملك : ان الملكات يرغبن فى ان تكون هذه سابقة حتى يتزوجن ايضا !..

واستطاعت احدى الملكات ان تجد حلا لهذه الازمة ، فاتفقت مع عراف الملك ان يدعى ان النجوم تقول : انه اذا وافق الملك على ان تتزوج الملكة السابقة ، فستحل عقدة الملك ويستطيع أن يعود شابا من جديد !

وفرح الملك بهذه الفتوى !

ووافق على زواج الملكة السابقة فى الحال !

٠٤٠٠٦٥



ولكن ملوك الجن تخلوا عن صاحب الجلالة ..

وهاج الملك وامر بوضع العراف فى السجن !

وعاش الملك بعد ذلك معذبا حاقدا على كل الناس ..!

وبدا يغيب عن الوعى ..

وعندما يفيق يصدر أوامر قاسية كلها بالسجن وقطع الرقاب .. !

الملك مسطول !

ولقد بدا ادمان الملك على الافيون فى عام ١٩٥٣

فقد كان الملك مصابا بالبواسير ..

واجرى الاطباء الايطاليون جراحة للملك ..

وقرروا اجراء بنج نصفى له فى اثناء العملية !

واذا بابرة البنج تنكسر فى ظهر الملك

وهاج الملك وقال انه سيقطع رؤوس الاطباء .

وخاف الاطباء فحقنوا الملك بالمورفين .

وادمن الملك المورفين والافيون ..

ووصل ما يحقن به الى ٣٠ امبولة فى اليوم !

واصبح الملك يحقن نفسه بنفسه !

وارتفع عدد الحقن الى ٤٥ حقنة فى اليوم !

وكان الملك يصاب باغماء متواصل لمدة عشرة ايام !

وحدث مرة ان ارسل الملك سعود وفدا ليقابل الملك ..

وبقى اعضاء الوفد الملكى ١٥ يوما لايستطيعون مقابلة الملك ..

وكان رجال الحاشية يعتذرون بان صاحب الجلالة « مسطول » !

قصيدة بـ٢ مليون جنيه

وبعد ان فشلت عملية اعادة الشباب الى الملك أصبح صاحب الجلالة مهتما بجمع المال ! ..

وذات يوم أرسل الملك سعود رسولا الى الملك احمد يقول له : ان جلالة الملك سيقود معركة ضد جمال عبد الناصر ، وهو يرغب فى أن تكون مع جلالته فى هذه المعركة !

وان المعركة ضد القوانين الاشتراكية .

وان المسالة اليوم أصبحت مسالة حياة او موت بالنسبة لجميع الملوك ..

وان الملك سعود يريد أن يصدر الملك احمد تصريحا يهاجم فيه جمال عبد الناصر والاشتراكية ..

وقال الملك احمد انه لايؤهن بالتصريحات ولكنه مستعد ان ينظم قصيدة يهاجم فيها جمال عبد الناصر والقوانين الاشتراكية

ولكن جلالته يطلب ٢ مليون جنيه استرلينى ثمنا للقصيدة ..

وذهب الرسول الملكى الى الرياض ..

وعاد ومعه المبلغ المطلوب ..

وسلم الملك أحمد القصيدة الى رسول الملك سعود .. وقبض المبلغ !

وكان هذا اغلى مبلغ ناله شاعر فى العالم فى مقابل قصيدة !

وكانت طريقة نظم القصيدة عجيبة !

ان الامام أحمد اعتبرها قصيدة سرية

وخشى ان يتسرب امرها الى الخارج ..

ولهذا اصدر أمرا بأن يغلق الحراس باب غرفة نومه بقفل كبير .. ولا يفتحوا عليه الا اذا دق هو الباب ! لانه لايريد ان يعكر احد شيطان الشعر !

وامتنع الملك عن مقابلة الزوار والاصدقاء !

وعندما انتهى من القصيدة .. امر بطبعها ..

وبدات نسخ القصيدة تتسرب ..

ووقعت فى أيدى عدد من اليمنيين

وثار الراى العام فى اليمن ضد الملك

وسمع الامير البدر ولى العهد بهذه القصيدة ، فذهب الى الملك وقال له : انه يخشى ان تحدث ثورة ضد الملك نتيجة القصيدة العصماء وخاف الملك ..

وامر بمصادرة القصيدة !

وبدا رجال الملك يجمعون قصيدة الملك من الناس !

واطمان الملك الى ان هذه القصيدة لم تقع فى يد القاهرة ، وانه قبض مليونى جنيه من الملك سعود ثمنا لها !

واذا بالملك يسمع ان القصيدة وصلت الى القاهرة وان جمال عبد الناصر اشار اليها فى احدى خطبه ..

ودهش الملك كيف تسربت القصيدة !

واجرى تحقيقا !

وجاءت نتيجة التحقيق بان النسخ تسربت من المملكة من طريق الوطنيين .

وبدات الثورة الشعبية تجتاح اليمن

وكان الملك تعيسا لأن السخط ازداد عليه ..

وكانت تعاسته الكبرى ان عملية اعادة الشباب قد فشلت وتضاعف حقده على الناس .. كل الناس

٥ قنابل لقتل التلاميذ

وذات يوم جاء للملك احد كبار رجاله وقال له :

ـ ان مدرسة تعز مضربة من ثلاثة ايام والتلاميذ معتصمون فى داخل المدرسة ..

واخرج الملك من جيبه مفتاحا ، واستدعى حارسه وطلب اليه أن يحضر من المخزن خمس قنابل يدوية ..

وعاد الحارس يحمل القنابل اليدوية الخمس .

وقال الملك احمد للحارس .

ـ اذهب الى المدرسة .. وارم هذه القنابل الخمس على التلاميذ من شباك المدرسة ! اننى اريد ان تقتلهم جميعا !

وفزع رجال الملك من هذا القرار المجنون .. وقالوا للملك : ان هذا سيقتل حوالى مائة تلميذ ! وانهم اولاد شخصيات معروفة فى اليمن ، وان هذا قد يؤدى الى ثورة فى المملكة كلها ..

وهاج الملك وصاح :

ـ أنا الامام .. وهذا امري يجب ان تلقى عليهم القنابل !

وفشلت كل المحاولات لاقناع الملك .

وفجأة خطر ببال احد الموجودين فكرة .. لقد كان ابنه احد التلاميذ الذين قرر الملك ضربهم بالقنابل ..

أرسل واستدعى طبيب الملك ..

وحقن الطبيب الملك بالافيون

وغاب الملك عن الوعى !

وظلت عملية الحقن مستمرة !

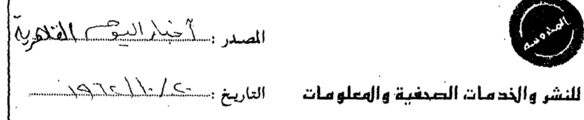
وعندما استيقظ الملك من الغيبوبة نسى تماما المدرسة والأمر الملكى الذى اصدره بضرب التلاميذ بالقنابل .

وبعد أيام أسلم الملك الروح !

وأدرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح .. وغير المباح !

مصطفى أمين





المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تبحث الاعتراف بحكومة اليمن

استقبل الزعيم عبد الله السلال صباح امس القائم بالاعمال الامريكى فى اليمن حوالى نصف ساعة ، وصرح الزعيم السلال بعد المقابلة بان القائم بالاعمال الامريكى أبلغه ان حكومته تبحث موضوع الاعتراف بالوضع الجديد فى اليمن ، وقال انه يأمل أن يتم هذا الاعتراف قريبا

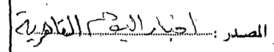
(صنعاء : ١ ش ١٠)

اسلحة اليمن

تكفي لمواجهة اى اعتداء

اعلن الزعيم عبد الله السلال ، ان اليمن لديها من السلاح والقوة ما يكفي لمواجهة اى اعتداء . تم العثور على كميات ضخمة من الذخيرة والاسلحة الثقيلة والخفيفة التي كان العهد البائد قد اودعها بغباء في مخازن متعددة . وسلمت هذه الاسلحة فورا للقوات المسلحة .



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١١/١٩٦٢

اعتقال ٧٠ ضابطا أردنيا

رفضوا أوامر حسين بمحاربة ثورة اليمن

حدث عصيان عسكرى داخل تكنات الجيش الاردنى ضد اوامر الملك حسين . أمر حكام الاردن بارسال كتيبتين من الجيش لضرب الثورة اليمنية . أعد حكام الاردن طائرات نقل بريطانية عبرت الاردن عن طريق اسرائيل لنقل الجنود والاسلحة والذخيرة الى السعودية ومنها الى حدود اليمن . رفض ٧٠ ضابطا السفر الى اليمن .

قالوا كان من الاشرف لكم ان ترسلونا الى فلسطين . امرت القيادة الاردنية باعتقال جميع الضباط والجنود الذين رفضوا الاشتراك مع الحكام الرجعيين فى ضرب ثورة اليمن فى تكناتهم ومنعت اى اتصال بهم .

« البقية ص ٢ »

وتفيد الانباء ان منشورات باسم الضباط الاردنيين الاحرار وزعت داخل الوحدات العسكرية الاردنية، وقد تضمنت المنشورات دعوة الجنود والضباط الى رفض اوامر أعداء الثورة اليمنية وحذرت حكام الاردن من نفس المصير الذى لقيه فيصل وعبد الاله عندما أمروا جنود العراق بقمع ثورة لبنان عام ١٩٥٨ .

وتفيد الانباء الواردة من عمان ان حكام الاردن أصيبوا بذعر شديد بعد توزيع هذه المنشورات فامر الملك حسين بالغاء جميع مقابلاته وشددت الحراسة على قصره كما عززت على بيت وصفى التل .

وعقد الملك مع رئيس وزرائه اجتماعا تقرر خلاله اجراء حركة تنقلات واسعة بين ضباط الجيش الاردنى كما تقرر السماح لعدد كبير من اعضاء الحزب القومى السورى بدخول معركة الانتخابات لتدعيم موقف حكام الاردن فى الداخل .



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٦٦

الاعتراف الأميركي يسجل تعهدات اليمن والمتحدة تجاه المحميات البريطانية والدول المجاورة (السعودية)

٠٦٦٠٧٠



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٦٢

واشنطن ــ ١٩ كانون الاول ــ رويتر ، اشرا ــ اعلنت الولايات المتحدة الليلة اعترافها بالحكومة الجمهورية الجديدة في اليمن ورحبت في الوقت ذاته بانباء عزم الجمهورية العربية المتحدة على سحب قواتها من اليمن .

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان قرار الاعتراف بنظام الحكم الجمهوري برئاسة الرئيس عبدالله السلال قد نقله في وقت سابق اليوم القائم باعمال المفوضية الاميركية في صنعاء الى الحكومة اليمنية .

نص بيان الاعتراف

وفيما يلي النص الكامل لبيان الاعتراف الاميركي :

« نظرا لعدد من البيانات المتضاربة والمثيرة للحيرة التي القت الشك على نيات الحكومة الجديدة في اليمن ترحب حكومة الولايات المتحدة بتاكيد الحكومة العربية اليمنية عزمها على احترام التزاماتها الدولية ، ورغبتها في اعادة علاقاتها مع جاراتها الى طبيعتها واقامة علاقات ودية معها ... وعزمها على تركيز جهودها في الشؤون الداخلية لرفع مستويات معيشة الشعب اليمني ...

« وقد سرت حكومة الولايات المتحدة ايضا بالنداء الذي جاء في صورة بيان من الجمهورية العربية اليمنية الى اليمنيين المقيمين في المناطق المتاخمة لليمن لان يكونوا مواطنين يخضعون للقانون واحيطت علما بتعهدها باحترام جميع المعاهدات التي ابرمتها الحكومات اليمنية السابقة ، ويشمل ذلك بدون شك المعاهدة التي ابرمتها صنعاء مع الحكومة البريطانية في عام ١٩٣٤ والتي تنص على ضمانات متبادلة بضرورة عدم تدخل اي من الطرفين في شؤون الاخر غير الحدود الدولية الحالية التي تفصل اليمن عن الاراضي الخاضعة للحماية البريطانية .

« وترحب حكومة الولايات المتحدة ايضا باعلان الجمهورية العربية المتحدة الذي يشير الى رغبتها في التعهد بوقف الاشتباكات المتبادلة والانسحاب التدريجي السريع للقوات من اليمن عندما تنسحب القوات الخارجية التي تقوم بتاييد اليمنيين الملكيين من الحدود وعندما يكف التاييد الخارجي لليمنيين الملكيين .

« وان الولايات المتحدة اعتقادا منها بان هذه البيانات تهيىء اساسا لانهاء القتال في اليمن وتعبيرا عن املها في ان جميع الاطراف المشتركة في القتال ستتعاون حتى النهاية على ان تتاح للشعوب اليمنية انفسها فرصة تقرير مستقبلها ، قد قررت اليوم ان تعترف بالحكومة العربية اليمنية وتقدم لهذه الحكومة احسن تمنياتها في النجاح والرفاهية . وقد اصدرت الولايات المتحدة تعليمات الى القائم باعمالها في اليمن بتاييد هذا القرار كتابة الى وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية » .



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٢

٣٢ اعترافا حتى الان

وباعتراف الولايات المتحدة بحكومة الجمهورية اليمنية يصبح عدد الدول التي اعترفت بها حتى الان ٣٢ دولة .

وكانت المانيا الغربية اول دولة اوروبية تعترف باليمن قبل اعتراف الولايات المتحدة، الا ان بعض الدول العربية ، وبعض الدول الافريقية المستقلة حديثا ، بالاضافة الى الهند وسيلان وافغانستان واندونيسيا ودول المعسكر السوفياتي ، قد اعترفت بالحكم الجمهوري في اليمن .

وقال ناطق في وزارة الخارجية لدى اعلانه البيان ان الولايات المتحدة ابلغت الاردن والسعودية قرار الاعتراف بنظام الحكم الجمهوري .

ومضى يقول ان البعثة الاميركية في اليمن تستمر الان في تنفيذ المشاريع التي بداتها قبل الثورة .

وقال الناطق ان هناك مشروعين : الاول بناء طريق تؤدي من موشا الى العاصمة السابقة تعز ، ومن هناك الى صنعاء ، والمشروع الثاني هو تعميم المياه في صنعاء .

ابلاغ الوفد الملكي في الامم المتحدة باقامة العلاقات مع النظام الجمهوري

وفي الامم المتحدة صرح مصدر دبلوماسي بأن الوفد اليمني الملكي المعتمد رسميا لدى الامم المتحدة ابلغ اليوم بان الولايات المتحدة سحبت اعترافها بنظام الحكم الملكي وقررت اقامة علاقات مع نظام الحكم الجمهوري .

وقال المصدر ان الوفد اليمني الملكي تلقى اشعارا بهذا القرار من المستر كارل روان مساعد وزير الخارجية الاميركية هنا بصفته عضوا في الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة .

وقد ارجىء الاجتماع الذي كان من المقرر ان تعقده لجنة الاعتمادات التابعة للامم المتحدة الليلة الى يوم غد . وستنظر اللجنة في اوراق اعتماد الوفد اليمني .

... وايطاليا تعترف ايضا

وفي روما اعلن الليلة ان ايطاليا اعترفت رسميا بحكومة اليمن الجمهورية .

... ولندن متفاهمة مع اميركا على الهدف المشترك

وفي لندن صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوم بأن بريطانيا لا تزال عاكفة على دراسة مسالة الاعتراف بنظام الحكم الجمهوري في اليمن . وكان الناطق يعلق على بيان حكومة الولايات المتحدة المتعلق بالاعتراف بالحكومة الجمهورية

وقال ان الحكومة البريطانية على اتفاق تام مع حكومة الولايات المتحدة على الهدف المشترك وهو كما نفهمه انهاء التدخل الخارجي في شؤون اليمن حتى تستطيع اليمن تسوية شؤونها الخاصة وكي يتم الحفاظ على السلم والاستقرار في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية .



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/١١/١٩٦٦

المتحدة تكرر استعدادها لسحب القوات

وفي القاهرة كررت الجمهورية العربية المتحدة الليلة استعدادها لسحب قواتها من اليمن على مراحل ...

وقد اذاع راديو القاهرة الليلة بيانا ادلى به ناطق رسمي باسم حكومة الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه انه « اذا ما تأكد للحكومة اليمنية ان العدوان الخارجي قد توقف واذا ما سحبت الحشود الاجنبية عن حدود اليمن فان الجمهورية العربية المتحدة تعلن عندئذ استعدادها لسحب قواتها على مراحل او حالا تطلب منها حكومة الجمهورية اليمنية ذلك » .

وكان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي قد اعلن الليلة الماضية استعداد الجمهورية العربية المتحدة لسحب قواتها من اليمن على مراحل اذا تحققت بعض الشروط .

وقال الناطق الرسمي في بيانه الليلة ان الجمهورية العربية المتحدة تشعر بالاعتزاز والرضا عن « هذا النموذج الرائع الذي حققته الاشهر الماضية في علاقاتها مع الجمهورية اليمنية بموجب شعار وحدة الهدف قبل وحدة الصف .

واضاف يقول ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت تحت هذا الشعار الى ثورة اليمن تاييدها المطلق دون مطلب او شرط .

واعلن الناطق ان الجمهورية العربية المتحدة تريد ان تقف بكل طاقاتها وراء الشعب اليمني . وهي لذلك عقدت مع اليمن اتفاقا عسكريا لمواجهة العدوان الخارجي بكل صوره . وعقدت معها اتفاقا اقتصاديا ووضعت تحت تصرفها ما تحتاج اليه من خبراء .

المعارك مستمرة عند الاماميين

وعلى صعيد المعارك ذكر راديو مكة الليلة نقلا عن بيان اذاعه « مقر قيادة الامير سيف الاسلام الحسن » ان القوات الامامية قامت « بهجوم كاسح على القوات المصرية » في وادي بني زحام بمنطقة خولان تمكنت خلاله من « احلال جميع مراكز المصريين » في تلك المنطقة .

وقال البيان الذي لم يشر الى اليوم الذي جرى فيه هذا الهجوم ان القوات المصرية « اركنت الى الفرار تاركة وراءها اسلحتها ومؤنها وذخيرتها وسياراتها في موقع المعركة » وان القوات الامامية اسرت في هذه المعركة ايضا ٢٥ ضابطا وجنديا مصريا و ٢٠ ضابطا من طلاب المدرسة العسكرية الحربية .

واضاف يقول ان قوات الامام غنمت ثلاثة مدافع هاون ورشاشين وعددا كبيرا من البنادق المختلفة الانواع اكثرها من صنع روسي .

ومضى البلاغ يقول : « وباحتلال هذه المراكز قطعت قوات الامام طريق السيارات في مركز حامية خولان ووادي بني حجانة وتوجهت نحو حجانة التي تبعد نحو كيلومتر واحد عن صنعاء العاصمة . »

هل قتل ابن الحسن ؟

وفي صنعاء قطع الراديو اليوم برنامجا موسيقيا كان يذيعه ليعلن ان « الخائن عبدالله بن الحسن » قتل على ايدي ابطالنا . »

والامير عبدالله هو ابن الامير سيف الاسلام الحسن عم الامام محمد البدر والذي عاد من الامم المتحدة في ايلول الماضي عندما اعلن ان الامام قتل اثناء قصف الجمهوريين قصره بالقنابل . وثبت في وقت لاحق ان نبأ مقتل الامام غير صحيح .

ولم يعط الراديو اية تفصيلات اخرى .



المصدر: اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢/١٠/١٩٦٦

وراء الاخبار

البدر يرتدى ملابسه بالمقلوب!

* البدر لبس ملابسه مقلوبة عندما لجا الى احدى القبائل فى حجة هاربا من الثوار الذين سلطوا قذائف المدفعية على قصره ، ارتداء الملابس مقلوبة فى عرف ائمة اليمن هو الاستنجاد بالقبائل ، ورفضت القبائل فى حجة ان تنجد البدر كل ماستطاعت أن تفعله هو ان تؤويه بضعة ايام وان تعطيه بعض الملابس .

* رمزى ستينو وزير التموين يسافر بعد غد الى الهند بدعوة تلقاها من حكومة الهند ، سيمضى وزير التموين عشرة ايام فى الهند يبحث خلالها تبادل السلع التموينية بين القطرين .

* حسين خلاف رئيس مؤسسة البنوك أثار فى الاجتماع الماضى بمجلس ادارة السكك الحديدية موضوع نظافة عربات السكك الحديدية قال ان الامر يحتاج الى مضاعفة الجهود لنظافة العربات والمحطات . رد محمود عبد السلام مدير السكك الحديدية بان رجال مصلحته يحتاجون الى معاونة الركاب فى رفع مستوى النظافة وان ارتفاع هذا المستوى يخفض من تكاليف الصيانة بمقدار ٢٠٪ ويزيد من الايراد بمقدار ٢٠ ٪ ايضا .

* ماليشيف الخبير السوفيتى فى السد العالى ينتظر اكثر من استفسار اعده الخبراء العرب فى السد العالى عن المشروع السوفيتى الذى وضع للمرحلة الثانية فى السد العالى ، عقد الخبراء العرب اكثر من اجتماع وبحثوا جميع التفاصيل وانتهوا منها الى كتابة هذه الاستفسارات ، يصل ماليشيف هذا الاسبوع الى القاهرة .

* على الجريتلى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية وضع بحثا عن اقتصادياتنا عالج فيه تزايد السكان تزايدا ضخما فى الجمهورية العربية المتحدة ، قال ان عدد السكان سوف يصل الى ٣٢ مليون عام ١٩٦٧ وهذه الزيادة سوف تاكل المليونى فدان التى ستروى من السد العالى بعد اتمامه ، يطالب على الجريتلى ان تعمل الدولة من الآن على تحديد النسل عن طريق رفع سن الزواج عند المراة الى ٢١ سنة .

* على صبرى رئيس المجلس التنفيذى معنى الآن بعلاج مشكلة الروتين فى المصالح الحكومية . من عجائب الروتين الحكومى ان احدى المصالح الحكومية بعثت لاحد عملائها بشيك على البنك قيمته خمسة مليمات يحمل الشيك عددا كبيرا من التوقيعات المليمات الخمسة كانت فرق حساب

على صبرى — حسين خلاف

على الجريتلى — مصطفى خليل

* مصطفى خليل وزير المواصلات يبحث الآن مشروعا لتنظيم النقل الداخلى فى اسوان يواجه به حركة انتقال الموظفين والعمال من داخل المدينة الى المصانع المتعددة التى اقيمت ، طلبت الشركات الكبرى من وزير المواصلات ان ينشىء خطوطا للنقل داخل المدينة لتواجه الزحف الكبير الذى يؤلف الآن المجتمع الجديد فى اسوان كانت الشركات الكبرى تخصص سيارات لموظفيها واخرى لعمالها ورات اخيرا عدم التخصص حتى لاتكون هناك تفرقة بين الفريقين .

* عبد اللطيف عزت الحارس العام يتلقى يوميا مئات الطلبات عن الشقق الخالية فى العمارات والمنازل .. التى فرضت الحراسة على اصحابها ، وضع عدة قواعد لشغل هذه الشقق منها ان تكون الاولوية فى التاجير للمؤسسات العامة ثم لرجال السلك السياسى المنقولين الى القاهرة ، ثم للموظفين المنقولين الى القاهرة ثم للذين يصدر قرار بهدم المنازل التى يقيمون فيها يعلن فى كل شهر بيان عن الشقق الخالية وتتولى لجنة بحث الطلبات المقدمة لاستئجارها على ضوء هذه القواعد ، لم تحقق الحراسة اكثر من ١٠ ٪ من الطلبات المقدمة من رجال السلك السياسى .

راغب عبد الملك



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٢م

الجيش اليمنى مزود

بالطائرات والصواريخ

قال الدكتور البيضـــانى : كان من مبادئى دائما اقامة جيش وطنى قوى . . وقد اصبح لدينـا الآن طائرات مقاتلة وقنابل وصواريخ .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

مصطفى أمين يكتب تحقيقا صحفيا عن الملك المرعب !

الرأس المقطوع فى طبق الملك !

ان أسرار القصر الملكى فى اليمن تنشر للمرة الاولى . انها أسرار مثيرة . خطيرة . مذهلة . . انها قصة الملك المرعب ، القاسى القلب ، المتحجر الفؤاد ، الذى قتل ثمانية من اخوته بيده ، وعلق جثتى شقيقيه فى العراء ينهشهما الطير ، ونفى أربعة من أشقائه . كيف تحرك هذا القلب القاسى الغليظ مرة واحدة وأحب ! ان قصة حب الملك لعبت دورا هاما فى تصرفاته السياسية والدولية ! انها أفقدته عقله . انها جعلته يجد لذة فى أن يرى الدم المسفوك ، ويرى الرؤوس المقطوعة ، ويسمع أنين الشعب الجائع الحزين !

ان مصطفى أمين يكتب للمرة الاولى قصة ما كان يجرى وراء الاسوار العالية ، التى يقف أمامها الحراس الاشداء المسلحون بالخناجر والسيوف والمدافع ، يتطاير من عيونهم الشرر ، ولا يسمحون للحقيقة أن تخرج من القصور المظلمة الى النور !

ان قصة الجارية السورية التى اهداها الملك سعود الى ملك اليمن تذاع كاملة . كيف تحولت الجارية الى ملكة ! كيف اوقف الملك مرتبات الوزراء والجنود والضباط من اجل هذا الحب الكبير !

قصة القصيدة التى نظمها الملك احمد فى هجو جمال عبد الناصر والاشتراكية ! ان الملك سعود دفع مليونى جنيه استرلينى ثمنا لهذه القصيدة ! انه اكبر مبلغ دفع فى العالم لشاعر ثمنا لقصيدته ! ان سيف الدولة ملأ فى الماضى فم الشاعر المتنبى ذهبا ! ومهما كان فم المتنبى كبيرا فلم يكن يتسع لاكثر من ٣٠ جنيها ذهبا اى ١٥٠ جنيها استرلينيا . . ولكن فى هذه المرة ارتفع سعر القصيدة الى مليونى جنيه !



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٦٢



بقلم محمد عفيفي

اعترف بانني ضعيف الملاحظة جدا ، والا فلماذا لم انتبه الا اخيرا الى الغرابة الكامنة في ذلك التعبير الذى اسمعه كل يوم ـ تعبير « المملكة السعودية » ؟!

وان الاسم الاصل لتلك البلاد هو الحجاز ، او الاقطار الحجازية كما كانوا يقولون ، فكيف فاتني الغاء ذلك الاسم ، وتحويل البلاد من دولة ذات عنوان خاص الى مجرد اقطاعية او عزبة تنتسب الى اسم ملكها صاحب الجلالة السعودية

نعم ان بعض البلاد تسمى باسماء بعض القادة والحكام ، كقولك الاسكندرية نسبة الى الاسكندر ، ولكن الاسكندر قد بنى مدينة الاسكندرية وبذلك جاز له ان ينسبها الى نفسه ، فماذا صنع سعود للحجاز سوى انه اغتصب ملكها ؟

وبانتباهى اخيرا الى هذه التسمية العجيبة ، احمد الله على ان تلك التقليعة مقصورة على المملكة السعودية وحدها ، وانها لم تنتقل عن طريق العدوى الى غيرها من البلاد ، والا لراينا امريكا تسمى بالولايات المتحدة الكنيدية ، وانجلترا بالمملكة الاليزابيثية ، وفرنسا بالجمهورية الديجولية ، وروسيا باتحاد الجمهوريات الخروشوفية!

ولكنني لا اريد مضايقة الملك سعود ، بل على العكس اريد ان اساعده في سياسته ، ولذلك اساله : لماذا تكتفى باطلاق اسمك الكريم على الدولة ككل ، ولا تطلقه على اجزائها الصغيرة من شوارع وميادين ، فتسمى هذا الشارع شارع سعود رقم ١ ، وهذا شارع سعود رقم ٢ ، وذاك شارع سعود رقم ٣ ، وهكذا ؟!

بل انني اواصل هذه السياسة فاتساءل مع جلالته : لماذا يحمل اى شيء في المملكة اى اسم غير اسم الملك العظيم ؟؟.. خذ مثلا المخترعات الحديثة التي تملأ قصور جلالته .. لماذا تسمى هذه المخترعات بتلك الاسماء الغريبة كسيارة وثلاجة وراديو وتليفزيون ؟ انها كلها تتمتع بشرف استخدام جلالته لها ، فلماذا تختلف عن الدولة نفسـ . . . . تفردها بتلك الاسماء ؟

مطلوب فورا قرار ملكي باطلاق اسم جلالته على تلك المخترعات ، فتتحول السيارة من سيارة الى سعودية ، هذه سعودية كاديلاك ، وتلك سعودية بويك الى آخره ! وخوفا من وقوع اللبس نقول السعودية الارضية تمييزا لها عن السعودية الهوائية وهي الطائرة ، والسعودية الارضية البترولية تمييزا لها عن السعودى الارضى الكهربائى وهو الترام !

وكذلك الحال مع الثلاجة التي يجب ان تكف عن كونها ثلاجة وتصبح سعودية مثلجة ، كالتليفون الذى يجب ان يصبح السعودى الملكي تمييزا لدى السعودى اللاسلكي وهو الراديو ، والسعودى المرئى وهو التليفزيون ،



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٨٦

دعك من جهاز التكييف الذى هو — بطبيعته — السعودى البارد !

بل ان ان اسم جلالته — فلتسر الى النهاية يجب ان يتسرب الى اللغة نفسها لكي يتربع فى مكان بعض الصفات الطيبة ، كان يقول الرجل لصاحبه اذا اراد امتداح الجو :

الجو النهارده سعود خالص !

يعنى — طبعا — انه جو لطيف ، او يقول لصديقه وهو يتذكر بالخير سهرة الامس :

— يا سلام .. السهرة دى كانت سعود بشكل !

وهكذا حتى يصل الامر الى نهايته المحتومة فنسمع الرجل الحجازى يقول لزوجته ذات صباح وهو يتحسس راسه :

— الحقينى بقرصين اسبرين .. دماغى فيها حتة سعود !

وتصبح عندنا قائمة طبية جديدة لمختلف الامراض : السعودى الانفى وهو الزكام ، والسعودى المعوى وهو التيفويد ، والسعودى الرئوى وهو السل ، ونسمع صوت « السعودية الاسعافية » وهى تجرى فى شارع سعود رقم ١٥ ، وفيها رجل حجازى شعر بسعود حاد مفاجىء فى مصرانه ووجب أن تجرى له — على وجه السرعة — عملية استئصال الزائدة السعودية !

هل تاكل بالعربى ؟

جلست فى احد المطاعم لاتغدى ، و — متللتا حول مخافة ان يكون طبيبى بين الحاضرين — طلبت حمامة محشوة بالفريك ! وبحضور المذكورة شمرت عن ساعد الجد ، وانشبت فيها عشرة مخالب لكى اشرحها واقسمها الى اقسام صغيرة تناسب اسنانى التى عبثت فيها يد طبيب الاسنان بنتيجة ليست اسعد كثيرا من نتيجة عبث يد الطبيب الباطنى فى امعائى ! فما هى الا لحظات حتى سمعت من خلفى صوتا نسائيا يقول باللغة الفرنسية :

Il mange Arabe

وباستعراض معلوماتى الفرنسية القليلة امكننى ترجمة تلك الجملة الى معناها الحرفى وهو : ده بياكل عربى ! ولما كان الرجل لا يمكن أن ياكل لغة ما ، فلا بد أن معناها : ده بياكل بالعربى ! اى اننى — تقصد السيدة — آكل بالطريقة العربية ، اى آكل بيدى لا بالشوكة والسكين .

فلو كان الجالس مكانى رجل اخر لربما انكسف وبدا ياكل باحدى اللغات الاجنبية ، ولكننى لم اشعر باى نوع من الكسوف ، بل شعرت بكثير من الرثاء لتلك السيدة التعسة التى تعتقد ان قيمة الانسان فى الحياة منوطة بطريقة تناوله للطعام ، وتتوهم اننى آكل بيدى لجهل كيف استخدم الشوكة والسكين ، والتى كانت — على فكرة — سمينة جدا بما يدل على انها معتادة على اكل الملتقة بالفرنساوى !

لتلك السيدة وامثالها اقول اننى آكل الحمام بيدى عن مبدأ لا من جهل ، واننى اشعر فى تلك الاثناء بالفخار التام الذى يرجع الى ذلك الشعور المريح باننى — والحمامة المحشوة بين يدى — رجل منطقى .

نعم — اكررها — رجل منطقى يستخدم الشىء الصحيح فى الوظيفة المناسبة ، اى يستخدم يديه فى اكل الحمام المحشى .. فهل يمكنك ان تذكر لى سببا منطقيا واحدا يبرر استخدامى للشوكة والسكين فى آكل الحمام ؟؟ صحيح ان فيه — الحمام — قدرا من الزفارة ، فهل لك ان تخبرنى لماذا استنكر تلك الزفارة على يدى ، فى حين انها لن تلبث ان تملأ شفتى ولسانى واسنانى وحلقى لم تنتشر فى بلعومى ومريئى ومعدتى ، لوطنة للاستقرار — حينا من الزمن — فى امعائى ؟ اليس غريبا ان ارضى بتلك الزفارة فى كل تلك الاعضاء ، ثم لا ارضى بها فى يدى وحدها ، مع انها هى العضو الوحيد الذى يمكننى ان ازيل تلك الزفارة عنه بواسطة الغسيل ؟؟

وربما كان الامر بالعكس ، وكانت تلك السيدة — وامثالها — تخاف على صحتى بسبب ما قد يكون عالقا بيدى من الميكروبات .. فهل اخطرها احد اننى قد حضرت الى المطعم سائرا على يدى ؟ ومن اين تعلم اننى لم اغسل يدى غسلا جيدا بمجرد وصولى الى المطعم ، غسلا لا شك انه يفوق غسل الملعقة والشوكة اللتين تاكل بهما خضارها السلوقى المهين ؟

انى استطيع ان افهم السبب فى اختراع الملعقة ، وذلك لكى تواجه مقتضيات الشوربة والمهلبية .. بل اننى استطيع فهم حكمة الشوكة بصدد المكرونة الاسباجيتى ، وحكمة السكين بصدد البطيخة التى تحتاج الى الشق ، أما حكمة الشوكة والسكين — معا — بصدد الحمام المحشو ، فهذا ما لا أستطيع ان افهمه ابدا .

انى لا اشك ابدا فى ان الذى اخترع هذه البدع السخيفة ، ونجح فى ان يصبغ عليها قداسة زائفة من الايتيكيت ما هو الا جرسون لئيم يريد من زبائن المطعم ان يتركوا له فى حمامهم وفراخهم اكبر قدر ممكن من اللحم اللاصق بالعظم ! فانا اتحدى اجدع لورد بريطانى ان يعطى الحمامة حقها من الاكل بشوكته وسكينه المضحكتين ! ومن صميم قلبى ارثى لاولئك النساء — امثال تلك السيدة البدينة — الذين يتوهمون انهم احسن منى لمجرد انهم يلومون عن الحمامة التى سيدفعون كل ثمنها — وما اكلوا سوى نصف لحمها !

خواطر ميكانيكية

احسنت ادارة المعاهد القومية بالبدء فى اتباع سياسة جديدة بشان السيارات التى تنقل التلاميذ ، سياسة شراء السيارات الجديدة او نصف الجديدة بدلا من استئجارها من مختلف الجاراجات ..

لا شك انها سياسة اقتصادية ، لان ثمن السيارة لا يمكن بحال ان يزيد عن قيمة ايجارها فى اربعة او خمسة أعوام ، بسبب ان الجاراجات ترفض ايجار السيارة باقل من ثمانين او مائة جنيه فى الشهر الواحد ، وليس هذا ما يهمنى .

الذى يهمنى انا بصفتى ابا لتلميذ فى احدى المدارس القومية حاليا ، ولتلميذ آخر انهى فيها مرحلته الابتدائية ، اننى خلصت من تلك « الاشياء » التى كنت ادفع الاشتراك فيها بوصفها سيارات ، وليس فيها من صفات السيارات الا انها — مثل العربات الكارو — تسير على اربع عجلات ! فقد كانت الجاراجات لا تقدم للمدارس المذكورة من السيارات الا أكبرها سنا ، واقبحها شكلا ، واسواها خلقا ! سيارات تآكل كاوتشها وتحطم هيكلها .. واكاد اقسم اننى لو كشفت غطاء موتورها لوجدت موتور موتوسيكل ، او وجدت زمبلكا منزوعا من لعبة اطفال !

لذلك كان يدق جرس المدرسة فى الساعة الثانية والنصف ، ولا يمكن بحال من الاحوال ان يصل ولدى الى المنزل — وهو لا يبعد اكثر من كيلو مترين — قبل الساعة الرابعة او الرابعة والنصف ! لماذا تاخرت — اساله — يا ولد ؟ فمرة يقول لى ان عجلة نامت ، ومرة ان عجلتين نامتا ، ومرة يقول ان حريقا (اى والله !) شب فى السيارة ! وهذا غير المرات التى يصل فيها فى تاكسى بدلا من السيارة ، وذلك بسبب ما اصابها فى الطريق من شلل مفاجىء حتم نقلها الى المستشفى !



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١/١٩٦٢

والسيارات بالطبع نصف زجاجها مكسور ، خصوصا فى الشتاء لكى يضمن للاطباء اكبر عدد من حالات الالتهاب الرئوى ! فاذا امطرت السماء عاد الولد كما يقولون « عصرة » فلو كان يركب عجلة لربما حمته من الامطار اكثر من تلك السيارة !

ومع ذلك فانا اعترف بان هذه السيارات لم تكن تخلو من الفائدة للطفل ، وهذا ما عرفته منذ أيام عندما رفضت سيارتى انا أن تقوم فى الصباح

.. واظهرت اسفى لعدم وجود من يمكنه القيام بتلك العملية الميكانيكية المسماة «بالتشفيط» فاذا بولدى يقول لى :

ـ وانا رحت فين يا بابا ؟ !

ـ انت (سالته) تعرف تشفط ؟

ـ طبعا يا بابا !

فتحت له غطاء الوتور من باب المسلية ، واذا به بمنتهى البساطة ـ يخلع « عمة » الكاربوراتير ، ويضع كفه على فوهة ماسورة البنزين ويقول لى حيث جلست فى مكان القياد ة :

ـ دور مارش !

فادرت المارش ، واذا به يرفع كفه ويخفضها فوق ماسورة البنزين كاجدع ميكانيكى ، واذا بالموتور يدور بعد ان نجح الولد فى عملية التشفيط !

وبسؤاله عن مصدر هذه الخبرة قال :

ـ هو فيه يوم عربية المدرسة ما تقفش ونشفط لها ؟!

فهذه بغير شك فائدة لا تنكر لسيارات المدارس القومية ، ولكننى ـ كاب ـ افضل ان يتعلم ولدى الحساب والعربى والجغرافيا ، عن ان يتعلم التشفيط !

ولذلك اكرر ان الادارة قد احسنت باتباع سياسة شراء السيارات بدلا من استئجارها ، وارجو الا تكون الحكاية كلها خمس سيارات جديدة ، وتظل باقى السيارات على حالها وكان المعاهد القومية جمعية خيرية لاعانة الجاراجات المفلسة !

محمد عفيفى ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/١١/٣٠

الزعيم السلال يعلن

تحركات بريطانيا لا ترهبنا

عقب الزعيم عبد الله السلال قائد ثورة اليمن على تحركات القطع البحرية البريطانية الى عدن بقوله انه لا يعتقد ان بريطانيا تجرؤ على شن هجوم مباشر او المغامرة بالدخول فى حرب سافرة مع اليمن ارضاء لسعود وحسين ومن جهة اخرى فانها تخشى ماقد تتعرض له من متاعب فى محميات جنوب اليمن اذا شنت هذا الهجوم

واضاف يقول ان الدول الاستعمارية تقوم عادة بمثل هذه الاستعراضات فى حالات قيام الثورات كنوع من استعراض العضلات بقصد الارهاب ولكننا لن نخاف وسنمضى فى ثورتنا ونبنى جمهوريتنا وسيقف الى جانبنا اصدقاء شرفاء اوفياء يؤمنون بحق الشعوب فى تقرير مصيرها وبحقها فى الحياة الحرة الكريمة

(صنعاء : ١٠ش١٠)



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٦٢

الزعيم السلال يقدم الاموال السعودية

فى التليفزيون اليوم

سيقدم التليفزيون العربى مساء اليوم المؤتمر الصحفى الذى عقده الزعيم السلال قائد ثورة اليمن والذى عرض فيه الاموال السعودية ويذاع بعد نشرة الاخبار مع حديث لحمدى قنديل مبعوث التليفزيون العربى فى اليمن .



المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٦٢

العمليات العسكرية مستمرة في اليمن

القوات اليمنية تسيطر سيطرة تامة على منطقة الجوف

قوات الثوره اليمنيه مازالت تطارد فلول الرجعية • حاصرت قوات الجيش اليمني منطقة مارب تماما • رفض الزعيم عبد الله السلال العرض الذى تقدمت بهقبيلة عبيدة المتمردة فى مارب للتسليم بدون قيد او شرط •

اعلن الزعيم السلال انه مصر على ان تدخل قوات الجيش اليمني منطقة مارب دخول المنتصر ، حتي تتاكد هذه القبائل ان حكومة الثورة قوية وقادرة على اخضاع اي تمرد ، وحتى لا يستمعوا بعد ذلك الى ما يردده الدخلاء والعملاء من جيش المحميات والجيش السعودي •

قوات الجيش اليمني اصبحت تسيطر سيطرة تامة على منطقة الجوف وتقوم الان بعمليات تطهير المنطقة من المتسللين •

(صنعاء . ١٠ش١٠)

٠٣٠٠٨٢



المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اميركا المنتصر الاكبر والبديل الدولي والعربي

خرجت الولايات المتحدة المنتصر الاكبر في اليمن دون ان تتكلف شيئا ودون ان تكون طرفا في النزاع . وقد عرفت ادارة الرئيس كنيدي كيف تجعل من اسهل شيء في النزاع ، اي الاعتراف ، اثمن شيء عندما تركت المتاعب تتراكم على جميع المتنازعين الى حد جعلهم يرغبون جميعا في تدخل فريق اخر لحسم الموقف .

وهكذا كانت الوساطة ثم التعهد اليمني بالنسبة لعدن والمحميات من الجنوب وبالنسبة للسعودية من الشمال كما كان التعهد المصري بوقف الاشتباكات والانسحاب التدريجي فكان الاعتراف الذي سبقه غياب سعود والحسين في الخارج وهما الشخصان المرتبطان معنويا واديبا – وقبليا – بالامام البدر وعمه .

من خلال ذلك تبدو حقائق ساطعة بالنسبة لجميع الاطراف .

ان بيان الاعتراف الاميركي يعتبر اول بيان من واشنطن تضع فيه الولايات المتحدة نفسها كضامن وكفيل وحامي الحمى للمصالح البريطانية . وهذا ذروة الاستضعاف الاميركي لبريطانيا .

والبيان يضع اميركا في مرتبة الامم المتحدة نفسها عندما يجعلها تسجل على الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة تعهدات تجاهها هي تتعلق بفرقاء اخرين . والجميع غير تابعين لها مبدئيا .

والبيان يضع اميركا ايضا في مرتبة الحارس للسعودية والمحميات والآخذ على مسؤوليته المعنوية والمادية – وربما العسكرية – حماية هذه الجهات من الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة .

كل هذا يضع الولايات المتحدة في مركز البديل العملي للجامعة العربية من جهة وللامم المتحدة من جهة اخرى . واذا انتهى القتال واستتبت الامور كما يفصل ذلك ويسلسله بيان الاعتراف تكون واشنطن قد اصبحت نوعا من المشرف على سياسات اربع دول في شبه الجزيرة العربية وحولها هي اليمن وبريطانيا والسعودية والجمهورية العربية المتحدة .

من الواضح ان الرئيس كنيدي قد اصاب عدة عصافير بحجر واحد .

اولا دخل الى مؤتمره مع المستر ماكميلان من مركز قوة له ومركز ضعف لبريطانيا .

ثانيا اكد مرة اخرى ، بعد انتصاره في كوبا وتراجع خروشوف وازدياد الخلاف المذهبي في المعسكر الشرقي ، انه لن يسمح بعد الان بوجود مرجع غربي دولي باستثناء الولايات المتحدة حتى في مناطق النفوذ البريطاني .

ثالثا اظهر الولايات المتحدة عمليا بمظهر المؤيدة للحركات التحررية ضد الانظمة الرجعية في العالم العربي – وغير العالم العربي

رابعا استقطب الثورة اليمنية وجعلها تكون ممتنة للولايات المتحدة بعد ثلاثة اشهر تقريبا من قيامها اكثر من امتنانها للاتحاد السوفياتي الذي اعترف بها منذ اليوم الاول

خامسا اخذ للولايات المتحدة دورا سياسيا لم يكن لها في بقعة من العالم لم تكن حتى الان في منطقة نفوذها .

سادسا فتح لبلاده مجال الدخول الاقتصادي والسياسي الى اليمن لقطع الطريق على الوجود السوفياتي والصيني هناك – المسؤول عنه الامام احمد ثم الامام البدر .

سابعا شجع الحركات الثورية المحلية السعودية وغير السعودية على قلب الانظمة الملكية والاعتماد على الولايات المتحدة .

ثامنا اكد مرة اخرى ان واشنطن تؤيد القاهرة في نجاحها وتساعدها اذا اعترضتها العقبات .

من هنا الاعتقاد ان الولايات المتحدة هي التي ستدفع – يوم يستتب السلام – ثمن حرب اليمن وثمن سلامه . تدفعه في القاهرة قبل ان تدفعه في صنعاء .

ميشال ابو جوده

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٢

كمال رفعت يروى "لأخبار اليوم" انطباعاته عن زيارته لليمن

ثورة اليمن حولت المعركة من جديد إلى قصور الرجعية

لو وجد البدر أي تأييد .. لبقي داخل اليمن

قضى كمال رفعت عضو مجلس الرئاسة ٢٦ ساعة فى اليمن ، قابل خلالها القادة والشباب والجماهير الثائرة واحس بنبض الثورة وحرارتها وألم بالحقائق الاساسية والجوهرية للموقف ..

ولم تعد اليمن بالنسبة لكمال رفعت مذكرات وارقاما .. ولكن حياة جديدة متدفقة .. من الثورة البعيدة المدى المتعددة الميادين العميقة الابعاد .. وهي الثورة العربية .

قلت لعضو مجلس الرئاسة :

ــ كان انفجار ثورة اليمن والتطورات السريعة للاحداث بعدها ، مثارا لكثير من اسئلة تدور كلها حول المحرك لهذه الانتفاضة التى ظنها الكثيرون بعيدة الاحتمال . فما هى الاسباب الحقيقية التى تعتقد انها تكمن وراء هذه الثورة ؟

٭ ان الاسباب الحقيقية لثورة الشعب العربى فى اليمن ترجع بصورة مطلقة الى الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى فرضتها اسرة الامام على الشعب . لقد عاش الشعب العربى هناك فى ظل حكم اسرة حميد الدين فى مجتمع لا يختلف فى شىء عن مجتمعات القرون الوسطى ، مجتمع ليس به سادة الا أسرة الامام بينما الشعب كله يعيش فى حالة عبودية كاملة .

وفى ظل هذه الاوضاع استأثر الامام بالثروة كلها تاركا جماهير الشعب فى حالة من الفقر المدقع ، واقام الدولة على اساس ارادته الشخصية دون قانون او حتى نظام عام

ومن اغرب الاوضاع التى خلقها الائمة فى اليمن ما يسمى شيوخ الضمان . وهؤلاء رهائن يحتفظ بها الامام فى قصره يختارون من بين ابناء مشايخ القبائل او ذويهم المقربين لاجبار القبائل على الخضوع له والا تعرضت القبيلة المتمردة لقتل رهينتها لدى الامام .

ولجأ الائمة كذلك الى استغلال النفوذ الدينية فى التلاعب بعواطف ومشاعر الشعب . وعندما نجا الامام احمد من محاولات اغتياله اخذ عملاؤه يرددون خرافة ان الله يحرسه لبث روح الاستسلام واليأس فى صفوف الشعب .

ولم يكن من المتصور ان يتحمل الشعب العربى فى اليمن هذه الاوضاع المتخلفة القاسية التى ادت الى ان يصبح عدد سكان اليمن ٥ ملايين بعد أن كانوا فى فترات متقدمة من التاريخ حوالى ٣٠ مليونا فنى معظمهم وهاجر آخرون الى كثير من مناطق العالم المختلفة فى افريقيا وآسيا واوربا وامريكا .





كمال الدين رفعت

تحقيق يكتبه

محمد عوده

الثورة .. ضرورة

فالثورة اذن كانت قدرا حتميا وضرورة ملحة لكى يتخلص شعب اليمن من التخلف الذى فرض عليه طوال الف سنة فى ظل هذا النظام

وقد حاول الشعب اليمنى اكثر من مرة ان يتخلص من هذه الاوضاع الفاسدة ، وانطلقت طلائعه الثورية مرات كثيرة دون ان يحالفها التوفيق ، حتى كانت هذه الثورة التى قادها ضباط الجيش ووقف وراءها كل الجماهير الشعبية التى كانت معبأة ضد الحكم الرجعى القائم وضد الاوضاع الفاسدة التى فرضت عليه .

لا خطر .. من الداخل

ـ تشير بعض المصادر الى وقوع مقاومة داخلية للثورة والى احتمالات صدام بين القوى الثورية والقوى المضادة للثورة ، فما هى حقيقة الاوضاع الداخلية التى تواجهها ثورة اليمن ؟

* الحقائق التى يرسمها واقع اليمن تؤكد ان قوى الثورة هى الشعب بمجموعه وليس الطليعة فقط . ومحاولة ادعاء وجود قوى مضادة للثورة داخل اليمن ادعاء لا يسنده الواقع . فالنظام الملكى فى اليمن لم يدع هناك فرصة لنشوء اى طبقة تشارك الامام فى المصلحة وتمثل قوة مضادة تستطيع العمل فى مواجهة الثورة .

وجميع القبائل بلا استثناء تؤيد الثورة وتنفعل بها ، لانها عانت من المظالم التى عانى منها الشعب ، وقد كان لها عدد وفير من ضحايا الامام ، من بينهم بعض زعمائها كابن الاحمر وزعماء قبائل حاشد وغيرهم ، واذا كانت هناك قبائل ترددت فى بداية الامر فى تأييد الثورة تحت تأثير الخوف الناتج عن الاوضاع القديمة وتحت اغراء اموال سعود . فانتصار الثورة الحاسم قضى على كل تردد ؛ فاندفعت القبائل تؤيد الثورة وخاصة بعد ان تفهمت حقيقة اهدافها . ولعل هروب البدر دليل مادى على عدم وجود قوى داخلية مضادة للثورة .

ان الثورة فى اليمن لا تواجه خطرا داخليا وانما القوى المضادة للثورة تتركز اساسا فى القوى الخارجية التى تتربص بثورة الشعب العربى فى اليمن وتحاول تقويض انتصاراته .

الثورة ستنتصر

ـ ذكرت ان القوى المضادة للثورة تتركز اساسا فى القوى الخارجية التى تحاول جاهدة القضاء على ثورة الشعب العربى فى اليمن .. فالى اى مدى تصل قدرة هذه القوى على الحركة والتأثير ؟ وهل تستطيع الثورة اليمنية الصمود فى مواجهة هذه المحاولات ؟

* الثورة فى اليمن تهديد مباشر للقوى الرجعية فى المحميات وفى السعودية وفى الاردن وفى كل المنطقة العربية . وقد تكتلت هذه القوى يساندها من الوراء ستار الدول الاستعمارية ولجأت بمجرد قيام الثورة الى اكثر من سلاح كالتدخل العسكرى الذى اصطدم بصلابة الثورة فارتد مدحورا . ولكن هذه المحاولات ستستمر ولن تكف الرجعية العربية عن محاولة الهجوم المسلح .. والنتيجة الوحيدة لهذه المحاولات ستكون الفشل فى مواجهة القوى الذاتية للثورة والدعم الخارجى لها من القوى التحررية . ولقد برهنت التجربة على صلابة الثورة وحتمية انتصارها .

ويكفى ان ترى جيوش المتطوعين من ابناء الشعب العربى فى اليمن ، وهى تتدفق على مراكز التدريب حيث تجرى تعبئة الجماهير وتسليحها باحدث انواع الاسلحة لتكوين حرس وطنى وميليشيا شعبية تواجه اى محاولة حمقاء من القوى الرجعية المحيطة باليمن .. لتمتلىء ثقة بقدرة الثورة على الصمود والانتصار .

وقد حاولت الرجعية الخارجية اثارة بعض القبائل ضد الثورة عن طريق اغرائها بالمال . ولكن هذا السلاح اثبت فشله ووقفت القبائل كلها مع الثورة

سلاح مبتور

اما محاولة الاعتماد على البدر والحسن وفلول اسرة الامام لاثارة بعض القبائل فهو ايضا سلاح مبتور ، فهروب البدر والتجاؤه الى السعودية وعجز الحسن عن الدخول الى اليمن برهان لا يقبل الجدل على عدم وجود اى تأييد لأسرة الامام فى الداخل ، فقد انتهت الملكية من اليمن بلا رجعة .

ومحاولات الانظمة الرجعية المحيطة باليمن فرض حصار عليها ، ليس من ورائه اى نفع لها ؛ فهذا الحصار عبارة عن افراد وليس انظمة بالمعنى المفهوم ؛ فالافراد الذين يتربعون على هذه الانظمة سواء فى المحميات او السعودية لا يمثلون الا انفسهم ؛ وعلى العكس فان الثورة سيكون لها الاثر الحقيقى فى البلاد المحيطة بها والانظمة القائمة فيها .

خلافات مصطنعة

وتحاول القوى الخارجية كعادتها دائما اثارة الخلافات الطائفية من الشافعية والزيدية والهاشمية وغيرها تلك الخلافات التى عفا عليها الزمن منذ ان بدا الاحرار يفكرون فى ثورتهم الشعبية الشاملة وقد كانت عائلة حميد الدين طوال فترة حكمها تعتمد على هذه النعرة الطائفية وأمكنها بذلك ان تستعبد الشعب اليمنى واليوم تحاول الرجعية العربية والاستعمار اثارة رواسب هذه القرون الطويلة كى تجد لها منفذا لتحطيم وحدة الشعب والقضاء على ثورته . ولكن الثورة بمجرد قيامها وقضائها على حكم الامام اقتلعت جذور التفرقة والخلاف بين الزيدية والشافعية ، ويعمل زعماؤها جاهدين ـ وهم من الزيدية والشافعية ـ على تفويت هذه الفرصة على الاستعمار وتحقيق تضامن قوى بين الجميع من اجل الاهداف المشتركة التى تعبر عنها الثورة . ولا شك ان الزمن فى صالح الثورة ، وهو كفيل بازالة كل بقايا المشكلة .

ـ هل يوجد احتمال تدخل مباشر من الدول الاستعمارية ؟

*** من المؤكد ان كتلة الدول الاستعمارية تتدخل بصورة كبيرة ومباشرة فى تدعيم القوى المناوئة لثورة اليمن ، والتى تحيط بها سواء فى الشمال او الجنوب او الشرق . ولكن هذه الكتلة الاستعمارية لا تستطيع ان تتدخل بصورة مباشرة ، فهى مضطرة الى مراعاة الموقف ، لا فى اليمن فقط وانما فى المنطقة كلها . وهى تدرك ان تدخلها المباشر ضد الثورة سيحول المعركة الى معركة دولية كبيرة ذات ابعاد جديدة وخطيرة .**

ادعاءات

ـ ما تعليقك على اتهام الدول الاستعمارية للجمهورية العربية المتحدة بالتدخل فى شئون اليمن وباستغلال



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٦٢

الثورة اليمنية في تحقيق اطماعها ومحاولتها تحريك زعماء الثورة اليمنية وفرض سياستها عليهم ؟

* اعلنت الجمهورية العربية المتحدة منذ اليوم الاول لثورة اليمن انها تدعم الثورة الى اقصى حد . وكان هذا الموقف منطقيا مع المبادىء الاساسية التى تحكم سياستنا . فنحن مع اى حركة شعبية تهدف للتحرر من الاستعمار والرجعية . وهذا ليس موقفنا من اليمن فقط ، وانما هو موقف عام ينسحب على كل الحركات الشعبية وهذا واضح ومسجل بشكل لا يقبل اللبس فى ميثاق العمل الوطنى .. ولا يمكن فى ظل اى ظرف مهما كان ان نتخلى عن مساندة شعب عربى شقيق

ولا شك ان هذا الموقف يثير ثائرة الاستعمار وهو يحاول اليوم اثارة ادعاءات تدخل وتحكم الجمهورية العربية المتحدة ، بهدف ضرب ثورة اليمن وعزلها عن القاهرة . ولا تكف اذاعتا سعود وحسين عن تكرار مثل هذه الاقوال ، وادعاء تدخل الاجانب والملحدين فى اليمن ، بعد ان ظلت طوال الف عام لتمتع باستقلالها !!

ولكن هذه الادعاءات لا تجد صدى لدى افراد وجماعات الشعب العربى فى اليمن . وقد لاحظت اثناء زيارتى لصنعاء مدى الايمان العميق لدى الشعب بالقومية العربية .

اهتزت النظم الملكية

ـ هل تضيف ثورة اليمن ابعادا جديدة للموقف العربى الذى شهد تحركات سريعة وهامة منذ نجاح الحركة الرجعية فى فصل سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ؟

* ليس هناك شك فى ان الحركة الانفصالية الرجعية فى سوريا انعشت القوى الرجعية فى العالم العربى ، واعطت للرجعية المبادرة فى الحركة . وفى مؤتمر شتورا حاولت الرجعية بواسطة الاكاذيب والافتراءات ضرب الفكرة القومية وفكرة الوحدة العربية وعزل القاهرة .. وهى اكبر قوة ثورية عربية .. من الاحداث العربية .

ولكن هذه المحاولات كان نصيبها الفشل ازاء ايمان الشعب العربى بدور الجمهورية العربية المتحدة الثورى فى بناء الكيان العربى الموحد على اسس تقدمية .

وجاءت ثورة اليمن لتجعل من شتورا آخر نقطة مد للرجعية تنقل المبادرة الى القوى الثورية ولتؤكد فشل الجبهة العربية فى محاولتها عزل القاهرة عن الشعب العربى ، ولتنقل المعركة الى داخل قصور الرجعية .

فبعد ثورة اليمن بدا جدار الرجعية نفسه يتصدع ، واصبح الرجعيون فى موقف الدفاع لا عن انظمتهم وانما عن مجرد اشخاصهم ذاتها ، الى حد ان سعود طلب من الولايات المتحدة الامريكية حمايتها لشخصه وارسالها حرسا خاصا له ، وهو فى ذلك منطقى مع نفسه ، فهو يدرك ان الشعب فى السعودية لا يؤمن به على الاطلاق .

ان ثورة اليمن لا تخص الشعب العربى فى اليمن فقط ، انما لها آثار مباشرة على الحكم الرجعى فى السعودية والاردن والمحميات وغيرها .

ففى السعودية والاردن اهتزت النظم الملكية الرجعية بصورة مباشرة وحاسمة واحست القوى الشعبية بقوة ثورية جديدة مضاعفة .

وفى سوريا ادركت القوى الرجعية معنى ثورة اليمن . فهى تظهر بجلاء ان قوى التحرر والثورة لا تزال هى القوة الاساسية فى حركة التاريخ العربى ، وان الرجعية اذا ما انتصرت فترة فهذا انتصار مؤقت غير دائم .

ولقد اكدت ثورة الشعب العربى فى اليمن بعد انتصار الشعب الجزائرى ان الثقل الثورى فى الوطن العربى يكمن فى جماهيره الشعبية وان المشرق العربى والمغرب العربى يؤمنان بمبادىء واحدة رغم محاولات الاستعمار فصل المغرب عن المشرق . وهذا دليل قاطع على مدى وعى الشعب العربى فى جميع اجزاء الوطن العربى وتفهمه لحقيقة اهداف الثورة العربية فى الوحدة والعدالة الاجتماعية .

بناء دولة حديثة

ـ ماهى امكانيات بناء اليمن الحديث من خلال تلك الاوضاع الجامدة المتأخرة التى خلفتها ١٠٠٠ عام من الحكم الرجعى الفاسد ؟

* ان اهم شىء يواجهه الشعب العربى فى اليمن هو وضع الاسس الاولية لبناء دولة حديثة منظمة تكون نقطة انطلاق نحو المستقبل . وهذه هى المعركة الحقيقية والاختبار الاساسى لثورة اليمن .

وفى تصورى انه لا يوجد شىء مستحيل مادام الشعب متحفزا للبناء

وقد لاحظت اثناء زيارتى القصيرة لليمن ان القائمين بالثورة وجماهير الشعب عامة يؤمنون بضرورة القضاء على كل عوامل التخلف الماضية واعادة بناء اليمن على اسس عصرية لتحتل مركزها الحقيقى كشعب عريق كانت له حضارة قديمة عمت الجزيرة العربية كلها .

ان الشعب العربى فى اليمن يؤمن بضرورة التطور الاقتصادى والثقافى والسياسى ، وهذا الايمان القوى بالاضافة الى امكانيات اليمن الواسعة وخاصة فى الزراعة يؤكد ان الشعب اليمنى سيستطيع بثورته ان ينتقل اليمن الى دولة عصرية حديثة .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢ | ١١ | ١٩٦٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة اليمن ترفض زيارة البعثة البريطانية للحدود

طلب كريستوفر جاندي الوزير البريطاني المفوض فى تعز من السلطات اليمنية شفويا بأن تسمح للبعثة البريطانية فى اليمن بزيارة منطقة صعده ومناطق الحدود اليمنية الاخرى للاطلاع على الاوضاع فيها ، فرفضت السلطات اليمنية هذا الطلب باعتباره تدخلا فى شئون اليمن الداخلية .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

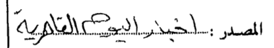
التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راديو سعود يذيع بيانا بصوت البدر !

أذاع راديو سعود اول بيان للامام المخلوع البدر شخصيا . ادعى الراديو انه سجل البيان كما اذاعه البدر من محطة الاذاعة الملكية من مكان ما داخل ليمن ! قال البدر في بيانه الى الشعب اليمنى انه مازال حيا يرزق



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

روسيا تعارض محاولات دول الحياد فى الأمم المتحدة لإعداد مشروع اتفاق لحظر التجارب الذرية تحت الأرض

اعلن الاتحاد السوفيتي معارضته للمحاولة التى تقوم بها دول الحياد حاليا فى الامم المتحدة لوضع مشروع اتفاق بين الشرق والغرب لحظر التجارب الذرية تحت الارض . قال تسارابكين رئيس الوفد السوفيتي فى مؤتمر جنيف ان هذه المحاولة مناورة من الغرب لتجديد مقترحات دول الحياد السابقة باجتماع الفنيين لبحث كيفية الاشراف على منع هذه التجارب

وقال تسارابكين ان دول الغرب تحاول استدراج السوفييت الى مناقشات علميه القصد منها عدم كشفها العالم كدول عسكرية . وطالب المندوب السوفيتي بتحديد موعد نهائى لوقف التجارب تحت الارض قائلا ان دول الحياد وكثيرا من اعضاء الامم المتحدة تؤيد موقف الاتحاد السوفيتي ..

واتهم تسارابكين امريكا بتعمد اخفاء بعض الحقائق الفنية وقال ان الدكتور فرانك بريس قد اخترع آلات جيدة فعالة تسعى امريكا لعدم اذاعة شىء عنها . واعترف المندوب الامريكى بذلك قائلا : لقد احرزنا فعلا بعض التقدم . ولكن الحقائق الفنية التى وصلنا اليها ستستخدم مع حقائق اخرى لتحليل الاحداث المشتبه فيها .

وتقول وكالات الانباء ان دول الحياد الثمانى المشتركة فى مؤتمر جنيف تضع الآن مشروع قرار لتقديمه للجنة السياسية يتضمن استنكار جميع التجارب الذرية وتحديد اول يناير ١٩٦٣ لوقف التجارب الذرية بمختلف انواعها . ومن المنتظر ان تنتهى منه وتقدمه فى اوائل الاسبوع القادم .

(جنيف : نيويورك - وكالات الانباء)



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

سعود يجلد اليمنيين أمام الحرم النبوى
طائرة بريطانية لنقل جميلة وزهرة

كتب جنيدى خلف الله محرر الشئون العربيه

فوجىء الذين ادوا صلاة الجمعة الماضية فى الحرم النبوى الشريف بالمدينه المنورة بمنظر اثار الرعب والاشمئزاز فى نفوسهم وجعل قلوبهم تسبق السنتهم بدعوات السخط ، واللعنات على الملك سعود ..

فقد امر سعود بجلد جميع اليمنيين الذين ابرقوا الى حكومة الثورة فى اليمن يهنئونها بالتخلص من عهد الملكية الظالم البغيض ، وامر ان يكون الجلد علانية فى الميدان الكبير امام الحرم النبوى ، ويقول المهندس الزراعى محمد ابو بكر باسندوه الذى استطاع ان يفر من السعودية هاربا الى القاهرة ، ان المخابرات السعودية انشأت مكاتب فى جميع مدن السعودية لتسجيل اسماء اليمنيين الذين يعملون فيها لحشدهم على حدود اليمن ، ومن يمتنع منهم يجلد ، ويسجن وتسحب منه الاقامة فى السعودية ، اما التجار اليمنيون فان بلطجية سعود من الجيش الابيض قد نهبوا متاجرهم ، وخربوا دورهم ، وخاصة بعد حادث لجوء الطيارين السعوديين الاحرار الى الجمهورية العربية المتحدة .

ويقول المهندس اليمنى الذى استطاع ان يفر من الجحيم السعودى ، ان العملة الصعبة قد اختفت تماما من الاسواق السعودية لان الامراء السعوديين وكبار الراسماليين قد اشتروها ، وهربوها الى الخارج لتوقعهم قيام ثورة فى السعودية قريبا ، والقضاء على الملكية والرجعية فى السعودية ..

طائرة بريطانية لنقل البطلتين جميلة وزهرة

ان زيارة البطلتين الجزائريتين جميلة وزهرة للعراق بعد الكويت اوقعت حكومتى الدولتين فى مازق . حكومه الكويت رفضت نقل البطلتين الجزائريتين على طائرة كويتية الى بغداد خشية ان يصادرها عبد الكريم قاسم ، وعبد الكريم قاسم رفض ارسال طائرة عراقيه الى الكويت لنقل جميلة وزهرة الى بغداد خشية ان يلجأ طياروها الى الكويت فرارا من حكم قاسم .

والحل الوحيد الذى وافق عليه قاسم هو سفر جميلة وزهرة من الكويت الى بغداد على طائرة بريطانية .

التقدم الاشتراكى والسياسى بين العرب والهند

لاول مرة يلتقى عدد من المفكرين ورجال السياسة فى الوطن العربى بعدد من رجال الفكر والسياسة الهنود فى ندوة تعقد بنيودلهى يوم ١٣ ديسمبر القادم لبحث العلاقات العربية الهندية وجها لوجه . ويشترك فيها كمال جنبلاط ، وصائب سلام ، وكمال الدين رفعت ، واحمد وزراء الجزائر ، وعدد من العلماء العرب ، ويعالجون نواحى التقدم الاشتراكى والسياسى فى العالم العربى وفى الهند ..

وسيفتتح هذه الندوة التى دعت اليها جمعية الصداقة العربية الهندية نهرو رئيس الحكومة الهند ، ويخطب فيها عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية الذى يطير من نيويورك مباشرة الى نيودلهى لهذا الغرض ..

وقد سلم القائم بالاعمال الهندى الى امين الجامعة دعوة من حكومه الهند لقضاء ثلاثة اسابيع فى ضيافتها بعد هذه الندوة .

حكم ائتلافى فى المغرب

ذكرت بعض الصحف التى تصدر بالمملكة المغربية .. ان احمد بن جديرة مدير ديوان الملك الحسن الثانى . ووزير الداخلية فى نفس الوقت يبذل المساعى ويجرى الاتصالات مع جميع الاحزاب فى المغرب لتكوين حكومة ائتلافية تمثل فيها جميع الاحزاب ، وخاصة الاحزاب الشعبيه القوية ..

جنيدى خلف الله

« البقية ص ١٥ »



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢-١-١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول المراقبون ان الملك الحسن يحرص حرصا شديدا على قيام حكم التلاقي .

الحديد في فزان

ووقع منيك النصر عبد الجليل رئيس المجلس التنفيذي لولاية فزان عقدا مع شركة سويدية للتنقيب عن الحديد في منطقة الشاطئ بالولاية بعد ان تبين ان هذه المنطقة غنية بالحديد ، وستقوم الشركة السويدية بمد خط حديدي لاول مرة يمتد من طريق طرابلس بنغازي الى منطقة الشاطئ بطول الفى كيلو متر .

وفزان هي الولاية الثالثة التي تتكون منها المملكة الليبية ، وتبلغ مساحتها ٨١١ الف كيلو متر مربع اى ثلثي مساحة المملكة الليبية ، وقد شهدت معارك طاحنة مع الاستعمار الايطالي والفرنسي والانجليزي وقد عزلها الاستعمار الايطالي لحرمها من كل اسباب الحياة حتى نالت استقلالها وكان خبراء الجمهورية العربية المتحدة اول من ساهموا مع اخوانهم من ليبيا في بناء هذه الولاية عمرانيا ، وثقافيا .

٠٤٦٠٩١



فيصل ينكر تدخل القوات السعودية

تحدث الامير فيصل لاول مرة عن ثورة اليمن امس . قال انه يجب على جميع الدول ان ترفع ايديها عن اليمن . يجب الا يتدخل احد فى الشئون الداخلية لليمن ! .

وقال فيصل انه ليست هناك قوات سعودية مشتركة فى الصراع بين الثوار الذين يقودهم عبد الله السلال رئيس وزراء الجمهورية اليمنية وبين القوات الملكية التي يبدو انها تقاتل تحت قيادة الامام المخلوع البدر ! .

ثم قال فيصل انه من الواضح ان القاهرة ترسل المساعدات للحكومة الثورية فى اليمن . فقد كانت الجمهورية العربية احدى الدول العديدة التى اعترفت رسميا بالحكومة الثورية . ولكن الامير فيصل أعرب عن امله فى قيام « علاقات ودية » مع الجمهورية العربية المتحدة !

ومضى الامير فيصل يقول انه لا يريد ان يتنبأ بنتيجة المعركة الدائرة فى اليمن الآن !

ويقول مراسل « اسوشيتدبرس » فى نيويورك ان بعض المراقبين السياسيين رأوا فى تعيين فيصل رئيسا للحكومة السعودية بوادر ازمة مقبلة فى السعودية . ولكن فيصل نفى ذلك وقال « ان الموقف عال ! فى بلاده » ■



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

السلال يعلن :

قوات الجمهورية العربية

تشترك فى حماية اليمن

أعلن الزعيم السلال أنه اذا كان سعود وحسين قد استعانا بالمستعمرين ، فاننا قد استعنا بالجمهورية العربية المتحدة وبجمال عبد الناصر الذى بذل جهده لحماية الثورة . وقد جاءتنا قوات كثيرة ضاربة لحماية بلدنا من كل معتد الى جانب جيشنا . اننا استعنا باخواننا العرب ، لا بالامريكيين .. ولا بالبريطانيين كما فعل سعود وحسين .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٦٢

ممثل اليمن أمام الامم المتحدة

ارسل محسن العيني وزير خارجية اليمن الى السكرتير العام المؤقت للامم المتحدة اوراق اعتماده رئيسا لوفد بلاده فى الجمعية العامة للامم المتحدة .. اثارت هذه الخطوة مسألة شرعية وفد اليمن السابق برئاسة احمد الشامى الذى عينه الحسن الامام المزعوم وزيرا للخارجية وهو موجود الآن فى نيويورك . وستقوم ببحث هذا الموضوع اللجنة المختصة بفحص اوراق الاعتماد ثم يرفع الامر الى الجمعية العامة .

(نيويورك : وكالات الانباء)



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١١/١٩٦٢

إعتماد وفد اليمن الجمهوري في الأمم المتحدة

واشنطن وصنعاء ترفعان درجة التمثيل وتعلنان التفاهم التام والتعاون الاقتصادي

التل ينتقد أميركا ويؤكد مع الرياض

٠٣٠٠٩٥



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٢

عدم وجود اية قوات غير القوات المصرية

الصحف السورية تهاجم عبد الناصر واستراليا تعترف وفرنسا تقرر الانتظار

الامم المتحدة — ٢٠ كانون الاول — رويتر — قررت لجنة اوراق الاعتماد التابعة للجمعية العمومية اليوم قبول ممثلي الحكومة الجمهورية اليمنية الجديدة .

وكان ممثلو الحكومة الملكية هم الوفد الرسمي المعتمد حتى الان لدى الامم المتحدة .

واتخذت اللجنة هذا الاجراء بناء على اقتراح رسمي تقدمت به غينيا وايده الاتحاد السوفياتي . وقال مندوب غينيا ان حكومة اليمن الجمهورية قد ركزت نفسها وسيطرت سيطرة فعالة على البلاد واعلنت انها ستتقيد بميثاق الامم المتحدة .

وقد قررت لجنة اوراق الاعتماد المؤلفة من تسعة اعضاء قبول اوراق اعتماد وفد الحكومة الجمهورية باغلبية ستة اصوات مقابل لا شيء وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت .

وكانت الولايات المتحدة قد انضمت امس الى قائمة الدول المعترفة بالنظام الجمهوري في اليمن وعددها حوالي ٤٠ دولة .

رفع التمثيل بين اليمن واميركا

وفي صنعاء تقرر رفع التمثيل الدبلوماسي بين الجمهورية العربية اليمنية والولايات المتحدة الاميركية الى درجة سفارة .

وقد اعلن ذلك الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية ووزير خارجيتها لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط وقال ان القرار اتخذ تأكيدا للتعاون الكبير المنتظر بين البلدين ودعما للصداقة المتينة التي ارتبطت بها حكومة الجمهورية العربية اليمنية مع حكومة الولايات المتحدة التي ضربت باعترافها هذا صفوف الاعداء في الصميم واكدت للرجعية

٠٤٠٠٩٦



العربية انه لا مفر من الاعتراف بالامر الواقع وبحق الشعب اليمني في تقرير مصيره واختيار حكومته التي ثارت من اجله وقامت باسمه لتصلح السياسة الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بالشعب ووضعه في مصاف الشعوب الناهضة الخلاقة .

تسليم اعتراف اميركا وايطاليا

وقد سلمت اليوم كل من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا الى الحكومة اليمنية المذكرة الرسمية باعترافهما بالجمهورية العربية اليمنية .

فقد استقبل الدكتور عبد الرحمن البيضاني بعد ظهر اليوم كلا من المستر روبرت ستوكي القائم بالاعمال الاميركي في صنعاء والدكتور والشيرو بينيا رديللي الوزير الايطالي المفوض وقدم كل منهما المذكرة الرسمية بالاعتراف .

كلمة اميركا

وبعد ان سلم المستر ستوكي المذكرة الاميركية القى كلمة قال فيها : يسرني جدا ان اقدم لمعاليكم تثبيت اعتراف حكومة الولايات المتحدة الاميركية بحكومة الجمهورية العربية اليمنية متمنيا الشعب اليمني ولحكومته النجاح وكل خير ورفاهية .

واضاف انه « في الوقت الذي اتشرف فيه بتقديم هذه المذكرة لمعاليكم فانني متأكد من ان الاتصالات والمفاوضات الطويلة الودية التي جرت خلال الشهر الماضي بين المفوضية الاميركية والمسؤولين بحكومة الجمهورية العربية اليمنية قد وضعت اساسا سليما للعلاقات المقبلة بين بلدينا وشعبينا كما مهدت الطريق للتعاون المثمر في المشروعات التي تقومان بها معا لمصلحة التقدم الاقتصادي في اليمن .

وختم ستوكي كلمته بقوله : « وفي هذه المناسبة السعيدة أرفع فائق تحياتي الشخصية الى سيادة المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والى معاليكم والى المسؤولين في الحكومة اليمنية واصدقائي اليمنيين» .

ورد الدكتور البيضاني على القائم بالاعمال الاميركي بكلمة قال فيها : « يسرني ان نلتقي الان في صنعاء بعد ان اعترفت حكومتكم بالجمهورية العربية اليمنية . ويسرني ان اشيد بالجهد الكبير الذي بذلته سيادتكم في اطلاع الحكومة الاميركية على حقيقة الوقف في اليمن وازالة المعلومات الخاطئة التي كانت تصل الى واشنطن عن طريق بعض البلدان التي ما زالت تضمر العداء لثورة اليمن . وقد كان لجهودكم اكبر الاثر في اعتراف الحكومة الاميركية بالجمهورية اليمنية .

واكد الدكتور البيضاني في كلمته « ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية يسرها جدا ان تتعاون الى ابعد مدى مع حكومة اميركا في سبيل تدعيم السلام والامن العالميين وفي سبيل اقامة المشروعات لمصلحة الشعب اليمني الذي عاش بئن تحت وطاة التخلف الفا ومائة عام حتى جاءت حكومة الثورة معتمدة على الله وعلى ايمانها وعزيمتها وعلى تاييد الشعب اليمني والحكومات الصديقة لترفع الظلم عن هذا الشعب » . وقال « اننا نرجو ان نتلقى العون والمساعدة الفنية والمالية من حكومة اميركا التي نرجو ان تعمل على تدعيم اقتصادنا ونهضتنا كما ارجو ان تتوطد علاقاتنا وان تتجه نحو التقدم والازدهار » .

واختتم البيضاني كلمته قائلا « انني ارجو ان تبلغوا تحيات السيد المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية وتحياتي الى الرئيس جون كنيدي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية .

نص المذكرة الاميركية

وفيما يلي نص المذكرة التي قدمها القائم بالاعمال الاميركي . ان المفوضية الاميركية في اليمن تقدم اطيب تمنياتها لوزارة خارجية الجمهورية العربية اليمنية وتتشرف بتاكيد اعلان حكومة الولايات المتحدة الاميركية في يوم ١٩ كانون الاول ١٩٦٢ عن قرارها بالاعتراف بالجمهورية اليمنية وتقدم لتلك الحكومة اطيب تمنياتها بالنجاح والرخاء ....

وتنتهز المفوضية الاميركية هذه الفرصة لتعبر لوزارة الخارجية اليمنية عن عظيم تحياتها .

وكلمة ايطاليا

ثم سلم الوزير الايطالي مذكرة حكومته الى الدكتور عبد الرحمن البيضاني والقى كلمة قال فيها : « اتشرف ان ابلغ معاليكم



ان الحكومة الايطالية قد اعترفت يوم ١٩ كانون الاول ١٩٦٢ الموافق ٢٣ رجب ١٣٨٢ بالجمهورية العربية اليمنية . والحكومة الايطالية تعرب بواسطتي عن فائق التمنيات لتطور اليمن ولكي تصبح عامل تقدم وضمانة للسلام في شبه الجزيرة العربية .

وقال : « وان ايطاليا التي تربطها بالشعب اليمني من سنين عديدة روابط الصداقة التي لم تنقطع ابدا ترغب في تنمية هذا الشعور وتوطيد علاقات هذه الصداقة التقليدية في جميع الميادين . وانني متأكد يا صاحب المعالي ان الشعب اليمني صاحب الحضارة القديمة تلك الحضارة التي يزيد عمرها على ثلاثة الاف سنة سيتمكن بجده وبوطنيته وبعزة نفسه وبقيادة حكامه الراشدين من ان يوفر لبلاده الرفاهية والرخاء مكتسبا المكان الذي يليق به بين الدول الحديثة »

تصريح التل

وفي عمان ابدى السيد وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية تشككه اليوم في سلامة اعتراف اميركا بالنظام الجمهوري في اليمن وقال ان ذلك الاعتراف انطوى على خطأ كبير بتعليقه انسحاب القوات المصرية من اليمن على انسحاب القوات الاجنبية الاخرى منها .

وكان السيد التل يرد على سؤال لوكالة الانباء العربية عن رأي الحكومة الاردنية في اعتراف اميركا .

وقال ان موضوع الاعتراف في اصله موضوع يتعلق بحكومة الولايات المتحدة الاميركية التي تختار لنفسها من المواقف ما تراه مناسبا لها ومتفقا مع مصالحها.

ومضى قائلا « ومع ذلك فان التساؤل وارد قطعا بصدد سلامة الاعتراف من الناحية المبدئية من جهة ومن حيث مراعاته الشرعية والواقع من جهة اخرى»

واضاف السيد التل قائلا « والموضوع في رأيي لم يكن موضوع اعتراف مجرد بقدر ما هو موضوع خطوة تستهدف اولا واخيرا انقاذ « الرئيس » عبد الناصر من ورطته في اليمن الشقيق لاسباب لم تعد خافية على احد » .

واتهم السيد التل الرئيس عبد الناصر بانه تجاهل « سائر الوساطات العربية والتنبيهات والتحذيرات التي تقدمت بها جهات عربية متعددة .. ولم ينجح عنده الا التدخل الاميركي في مأساة عربية صميمة » .

وقال ان الاعتراف الاميركي « اهمل حقائق الوضع القائم في اليمن الشقيق. فقوات الثوار والقوات المصرية معا موجودة في مراكز مطوقة ولا تتعدى سيطرتها حدود المدن الرئيسية » وبعض الاماكن الاخرى التي قال انها متفرقة هنا وهناك في حين ان قوات الامام محمد البدر تدق ابواب صنعاء .

والثوار في اليمن لم يتمكنوا من البقاء طويلا من غير وجود القوات المصرية وحمايتها » .

وكرر السيد التل القول ان الغالبية العظمى من الشعب العربي في اليمن بقبائله ورجاله اعلنت ولاءها للامام وانضمامها الى صفوفه .

« الخطأ الكبير »

ومضى السيد التل يقول في تعقيبه ان الخطأ الكبير الذي وقع فيه الاعتراف الاميركي هو تعليقه انسحاب القوات المصرية من اليمن على انسحاب القوات الاجنبية منها . فمن المعلوم ان القوات الاجنبية الوحيدة الموجودة في اليمن هي القوات المصرية نفسها . ومهما يكن من امر فان اية خطوة لحقن الدماء العربية في اليمن الشقيق سواء اكانت يمنية ام مصرية هي خطوة طالما دعونا لاتخاذها منذ البدء .

« والذي نامله ان يغتنم (الرئيس) عبدالناصر هذه الفرصة الذهبية التي اتاحها له الاعتراف الاميركي بسحب قواته من الاراضي اليمنية ويوفر على مصر وعلى اليمن المزيد من سفك الدماء وهدرها » .

وختم السيد التل تعليقه بقوله « وسيظل الشيء المؤكد ان الشعب اليمني هو الذي يقرر مصيره ويختار طريقه بنفسه » .

... وبيان من الرياض

وفي الرياض اعلنت المملكة العربية السعودية من جديد انها ليس لها قوات مسلحة تشترك في القتال في اليمن

وقال بيان رسمي اصدرته الحكومة السعودية اليوم واذاعه راديو مكة « ان بعض البيانات التي اذيعت بمناسبة اعتراف الولايات المتحدة امس بحكومة الثوار في اليمن دلت على ما يوحي الى الاذهان بان الحكومة العربية السعودية قوات مسلحة تشترك في القتال في اليمن .

« لقد سبق للحكومة العربية السعودية ان نعت هذا الزعم نفيا باتا في عدة مناسبات . وان الحكومة السعودية تؤكد من جديد انه ليس لها



المصدر : النهار

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات مسلحة تشترك في القتال في اليمن » .

رأي الصحف السورية

وفي دمشق وجهت الصحف السورية الصادرة اليوم انتقادات الى الرئيس جمال عبد الناصر في سياق تعليقها على اعتراف الولايات المتحدة بالنظام الجمهوري في اليمن الذي اعلن ليلة امس

وقالت « الايام » في تعليقها على الاعتراف ان اميركا تمكنت من تحقيق ما تريد « فهي لم تعترف بالجمهورية اليمنية الا بعد ان املت على الفرقاء المعنيين ما تراه موافقا لمصلحتها مؤمنا لغاياتها في هذه البقعة من الشرق العربي بواسطة (الرئيس) عبد الناصر الذي رفض الوساطة العربية السورية واستجاب للاجنبي » .

وقالت « النصر » ان النص الذي صيغ به اعتراف اميركا بجمهورية اليمن لا يحتاج الى كثير امعان ليدرك المرء حقيقته فلقد وصفه كل من تسنى له الاطلاع عليه بانه افظع وثيقة من نوعها. انه صك اقرار بهزيمة الناصرية وتمهيد لضغط النفوذ الاميركي على اليمن » .

وقالت « الراي العام » ان الولايات المتحدة دفعت لعبد الناصر نفقات الحملة المصرية في اليمن لانها سدت الطريق على موسكو وان التدخل العسكري المصري ملأ الفراغ الذي كان يحتمل ان يملأه الاتحاد السوفياتي عندما وجدت الثورة اليمنية نفسها وحيدة في وجه مقاومة خطرة على مصيرها وذلك لحساب اميركا » .

واتهمت « صوت العرب » التدخل المصري في اليمن بانه كان يستهدف « الانحراف بالثورة اليمنية وتسليمها اخيرا للاستعمار الاميركي لقمة سائغة».

اعتراف استراليا

وفي كانبيرا اعلن المستر روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا اليوم ان استراليا اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية .

وقد ارسل المستر منزيس رسالة بهذا الصدد الى الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية اليمنية ووزير الخارجية .

تكهنات في القاهرة

وفي القاهرة يتكهن المراقبون المطلعون بان اعتراف الولايات المتحدة بنظام الحكم الجمهوري في اليمن ستتبعه اعترافات من الدول الغربية الاخرى. الا ان التكهنات على اشدها هنا حول نوايا بريطانيا . والشعور السائد هو ان الالتزامات البريطانية في جنوب الجزيرة العربية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من جانب الحكومة البريطانية.

وقد كانت بعض الامارات على حدود اليمن الجنوبية وخاصة امارة بيجان مسرحا لاشتباكات بين القوات اليمنية الجمهورية واتباع شريف بيجان

ويعتقد المراقبون انه اذا لم تعترف بريطانيا بالحكومة اليمنية في خلال الايام القليلة القادمة فانه لا مفر من ان تتعرض الى حملة انتقادات عنيفة من الصحافة المصرية .

ومن المقرر ان يلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في بور سعيد يوم الاحد القادم بمناسبة ذكرى انسحاب القوات البريطانية بعد عملية السويس. ويعتقد المراقبون انه ستتاح بذلك الفرصة للرئيس عبد الناصر ليشن اذا اراد حملة على بريطانيا بسبب تاخرها في الاعتراف .

(وفي باريس ذكرت مصادر رسمية ان فرنسا تعتزم الانتظار قبل ان تتخذ اي قرار بشأن موقفها من نظام الحكم الجديد في اليمن .

(وقالت هذه المصادر انه ليس لدى فرنسا نية في اتخاذ اي اجراء في الوقت الحاضر بعد اعتراف الولايات المتحدة بالحكم الجمهوري في اليمن).

النائب وليام ييتس يلح على حكومته للاعتراف

لندن - ٢٠ كانون الاول - رويتر - حث المستر وليام ييتس النائب المحافظ اليوم الحكومة البريطانية على الاعتراف بحكومة اليمن الجمهورية بالنظر الى مصالح بريطانيا المتعلقة بالتجارة والامن في عدن وجنوب غربي جزيرة العرب .

وقال في مجلس العموم ان قرار اميركا بالاعتراف بالجمهورية اليمنية قد اوجد وضعا جديدا .

ومضى الدكتور يقول «يبدو انحكومة اميركا قد حصلت من حكومة اليمن الجديدة على تاكيد بالاعتراف بمعاهدة صنعاء التي عقدتها حكومتنا عام ١٩٣٤

« وهذه معاهدة مهمة لانها تنظم الحدود بين اليمن والمحمية البريطانية في الجنوب الغربي من جزيرة العرب .

« وقد حصلت اميركا بالتشاور مع حكومتنا على وعود وتأكيدات بسحب قوات الجمهورية العربية المتحدة بموافقة في اليمن » .



وقد ابدى المستر بيتس هذه النقاط في مطالبته بمناقشة مستعجلة . غير ان رئيس المجلس رد هذا الطلب .

ولم تعلق الحكومة على هذا الكلام بشيء .

السلال يهاجم سعود والحسين

لندن — ٢٠ كانون الاول — رويتر — قال راديو القاهرة في نشرته الاخبارية العربية نقلا عن انباء صنعاء ان الرئيس عبد الله السلال دعا اليوم طلاب المدارس الثانوية في صنعاء الى « الاستعداد للمعركة الفاصلة في البلدان العربية » .

وحمل الرئيس السلال على الملكين سعود وحسين و «الانهزاميين الرجعيين» لوقوفهم ضد الثورة اليمنية .

وقال « ليس بوسعي ان انسى الجمهورية العربية المتحدة وما ساهمت به من اجل نجاح ثورتنا . لقد وضعت نفسها وكل امكاناتها في خدمة هذه القضية » .

اسف الملكيين في واشنطن

الامم المتحدة — ٢٠ كانون الاول — واع — اعربت الاوساط اليمنية الملكية هنا عن اسفها لقرار اميركا الاعتراف بالنظام الجمهوري في صنعاء .

وصرح السيد احمد الشامي وزير خارجية الحكومة اليمنية الملكية لوكالة الانباء العربية بقوله « ان اثنين من موظفي وزارة الخارجية الاميركية ابلغاني بقرار الاعتراف بالجمهوريين وقالا لي ان اميركا تلقت تاكيدا من الرئيس جمال عبد الناصر ومن المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن بانه سيكون للشعب مطلق الحرية في تقرير مستقبله . وعلى هذا الاساس قررت اميركا الاعتراف بالنظام الجديد في اليمن » .

وقال السيد الشامي للموظفين الاميركيين ان الملكيين يشعرون بالاسف لهذا القرار لانه في الواقع ليس ثمة من ضمانات لانسحاب القوات المصرية من اليمن .

تخوف امراء المحميات

عدن — ٢٠ كانون الاول — واع — اشاع اعتراف اميركا بحكومة الثورة في اليمن الارتياح في نفوس المدنيين والاطمئنان الى ان « التغيير في اليمن جاء ليبقى ».

وفي الوقت الذي يعلق فيه العدنيون المتطرفون الموالون لليمن اهمية قليلة على اعتراف اميركا يبدي المعتدلون سرورا متحفظا به . وهم يتطلعون الى اعترافات اخرى من الدول الغربية تدعم النظام الثوروي .

ويعتقد رجال الاعمال انه باعتراف اميركا اصبح لدى اليمن « باب تطرقه للحصول على تاييد اقتصادي وسياسي » وانه لم يعد لها من حاجة لان تتوجه الى الجمهورية العربية المتحدة او الى الشيوعيين .

ومقابل هذا الارتياح العام هناك امتعاض من موقف بريطانيا الذي لم يتغير تجاه اليمن .

وترى مصادر مطلعة ان امراء اتحاد الجنوب العربي الاحد عشر يضغطون على الحكومة البريطانية كي لا « تتسرع » في الاعتراف بالنظام الثوروي .

وقد اعرب هؤلاء الامراء عن قلقهم للمستر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطاني عندما زار عدن في المدة الاخيرة

ويريد الامراء ضمانات صداقة اكيدة واحتراما لسلامة الاتحاد من حكومة اليمن الثوروية قبل ان تعترف بريطانيا باليمن .

ويعتقد المراقبون ان عدم اعتراف بريطانيا يعني ان رجال الثورة اليمنية لا يبدون لينا في هذه الناحية .

ويعتقد المراقبون ايضا ان على بريطانيا ان تنتظر اولا نتائج وعود الجمهورية العربية المتحدة بسحب القوات المصرية من اليمن قبل الاعتراف باليمن .

ويقول المراقبون ان اليمن عقدت في المدة الاخيرة معاهدة دفاع مع الجمهورية العربية المتحدة ويمكن ان تلجأ الى هذا الاتفاق لتبرير وجود القوات المصرية الى اجل غير محدود في اليمن .



المصدر : الجمهورية القاهرة

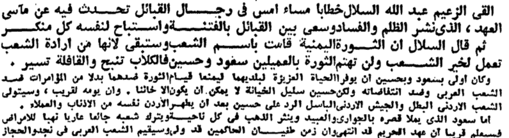
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١١/١٩٦٢

السلال يوجه خطابا لسعود وحسين

الثورة اليمنية قامت باسم الشعب وستبقى لأنها من ارادة الشعب

سيلحق حسين وسعود بزملائهما فيصل وعبدالاله ونورى السعيد وفاروق

اتحادنا الاشتراكى العربى ص ٤



القى الزعيم عبد الله السلال خطابا مساء امس فى رجـــال القبائل تحـــدث فيه عن مآسى العهد ، الذى نشر الظلم والفساد وسعى بين القبائل بالفتنـــة واستباح لنفسه كل منكـــر

ثم قال السلال ان الثـــورة اليمنية قامت باســـم الشعب وستبقى لانها من ارادة الشعب تعمل لخير الشـــعب ولن تهتم الثورة بالعميلين سعود وحسين فالكلاب تنبح والقافلة تسير .

وكان اولى بسعود وبحسين ان يوفرا الحياة العزيزة لبلديهما ليمنعا قيام الثورة ضدهما بدلا من المؤامرات ضد الشعب العربى وضد انتفاضاته ولكن حسين سليل الخيانة لا يمكن ان يكون الا خائنا . وان يومه لقريب ، وسيتولى الشعب الاردنى البطل والجيش الاردنى الباسل الرد على حسين بعد ان يطهر الأردن نفسه من الاذناب والعملاء .

اما سعود الذى يملا قصره بالجوارى والعبيد وينثر الذهب فى كل ناحيـــة ويترك شعبه جائعا عاريا نهبا للامراض فسيعلم قريبا ان عهد الحريم قد انتهى وان زمن طغيـــان الحاكمين قد ولى وسيقيم الشعب العربى فى نجد والحجاز امة عربية قوية لا تتآمر ولا تخـــادع وسيلحق سعود وحسين بزملائهمـــا فى الخيانة فيصل وعبدالاله ونورى السعيد وفاروق .

وصرح قائـــد قوات الجيش اليمنى التى تقدمت الى منطقة مارب بان القوات اليمنية قد عثرت اثناء تقدمها من صرواح الى مارب وبالتحديد على بعد عشرين كيلوا مترا غربى مارب على اثار عربات لورى سعودية . كما عثرت تلك القوات على حقل الغام كان قد بث فى المنطقة ما بين مارب وصرواح وقـــد تم افساد جميع هذه الالغام وتبين من فحصهـــا انها امريكية الصنع والمعروف ان الجيش السعودى هو الجيش المسلح باسلحة امريكية كما عثرت تلك القوات ايضا فى بلدة حرب جنـــوب مارب على ذهب سعودى واسلحة سعودية وقد وضعت القوات اليمنية ايديها على كميـــات الذهب جميعها التى كان سعود قـــد وزعها فى منطقة حرب .

وقال القائد اليمنى ان الالغام وضعت بطريقة عسكرية سليمة اذ وضعت فى المضايق والممرات بحيث تنفجر فى منطقة جبل عنق الزجاجة لاعاقة اى قـــوات متقدمة كما تبين ان هذه الالغام كبيرة الحجم ومضادة للدبابات وقد نقل بعض هذه الالغام الى صنعاء .

((تاس)) : اميركا تحاول اظهار بريطانيا وكأنها المذنب الوحيد في الرواية اليمنية

موسكو ـ ٢٠ كانون الاول ـ رويتر ـ قالت وكالة ((تاس)) الرسمية ان الولايات المتحدة باعترافها بالجمهورية العربية اليمنية تامل ((ان تؤثر في العالم بحيث يعتقد ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة المذنبة في الرواية .))

وقالت في رسالة لها من القاهرة ((ان المسؤولين الاميركيين يريدون ان يؤثروا في العالم بواسطة تلميحات شفافة بحيث يعتقد ان البريطانيين ضللوا العم سام وان الولايات المتحدة كانت مستعدة منذ زمن بعيد للاعتراف بالثورة . وقد يذهب بعضهم الى التفكير بان هم الولايات المتحدة هو كيفية تقوية النظام الجمهوري في اليمن .

((نرى من الذي يتأثر بكل هذا التستر ؟ فالجميع يعرف ان الخطر الرئيسي على الثورة في اليمن جاء من اراضي المملكة العربية السعودية والجميع يعرف كذلك ان شركة النفط العربي الاميركية (ارامكو) هي السيد الحقيقي في المملكة العربية السعودية وهي التي تضع سياسة البلاد .))

واختتمت الوكالة تعليقها بقولها ((ان جميع هذه المحاولات فاشلة)).



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤-١-١٩٦٣

تعيين نواب لوزراء اليمن

اصدر الزعيم عبد الله السلال القائد العام ورئيس الوزارة اليمنية قرارا بتعيين عبد الله التلبسانى نائبا لوزير التموين ومحمود الضاظوى نائبا لوزير المعارف ومحمد الورنى مديرا عاما للمعارف

(صنعاء : ٠١ش١٠)

٠٤٠١٠٣



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٢

تم تطهير الحدود الشمالية من فلول سعود

القوات الجمهورية تستعد لدخول مارب

وصلت قوات جديدة من الجمهورية العربية الى اليمن .. ستقوم هذه القوات بحماية الجمهورية اليمنية من تدخل قوات سعود وحسين الرجعية .. اعلن هذا الزعيم السلال قائد ثورة اليمن .

قال الزعيم السلال ان القوات العربية التى وصلت الى صنعا ستقف جنبا الى جنب مع قوات جيش اليمن . ان اخانا عبدالناصر أصدر أوامره بارسال قوة كبيرة من الجيش العربى لمساعدتنا .

واعلن الزعيم السلال ان سعود وحسين طلبا المساعدة من بريطانيا وامريكا .. طلبا معونة المستعمرين .. ونحن نحق لنا ان نطلب المعونة من اخواننا فى الجمهورية العربية .

اعلنت حكومة اليمن رسميا انه تم تطهير الحدود الشمالية من فلول سعود بعد معارك عنيفة فرت على اثرها القوات الملكية تاركة اسلحتها البريطانية . اما منطقة الجوف على الحدود الشرقية فليس فيها الا مناوشات بسيطة .

وفي مارب .. عرضت قبيلة عبيدة المتمردة التي يحركها عملاء الاستعمار التسليم وطلبت المفاوضة .. واعلن الزعيم السلال انه لا مفاوضة الا بعد الاستسلام .. واصدر امرا للجيوش الجمهورية بالهجوم على مارب خلال ٢٤ ساعة ..

عثرت دوريات الاستكشاف اثناء تقدمها الى مارب على الغام امريكية من البلاستيك موضوعة عند مداخل المدينة . قامت فرق تطهير الالغام بنزعها ..

واعلن الزعيم السلال ان القوات الاردنية والقوات السعودية تشترك اشتراكا فعليا مع الملكيين ضد جمهورية اليمن . وقال ان الملك سعود يحشد قوات ضخمة على طول الحدود الشمالية لليمن . واعلن السلال ان جيش الجمهورية اليمنية خلص كل شبر من منطقة مارب في الشرق من ايدي الملكيين .

واعلن الزعيم السلال ان الجنود الذين ارسلهم سلطان بيحان الخاضع لحماية البريطانية لمساعدة اعداء الثورة في مارب قد ارتدوا على اعقابهم . وقال انهم هربوا تاركين وراءهم اسلحة بريطانية سلمها لهم سلطان بيحان الرجعي .

واذاعت وكالة يونيتد برس من لندن ان التقارير الدبلوماسية تفيد ان حكومة السلال تدعم سيطرتها على الموقف في اليمن .

سحق فلول الملكيين

وقالت وكالات الانباء ان عددا من ضباط وجنود سعود وحسين قد استطاعوا التسلل عبر الحدود السعودية عند ناحية سراية من منطقة الجوف .. ولكن القوات الجمهورية التحمت معهم واستطاعت ان توقع بهم هزيمة منكرة .. وقد طاردت القوات الجمهورية فلول القوات الملكية المنهارة في خارج الحدود ..

وفى نفس الوقت أعلن رسميا انه تم انشاء نقط مراقبة على الحدود .. وان القوات الجمهورية تستطيع الآن ان تبيد أى قوات ملكية او مأجورة تحاول أن تتسلل الى حدود اليمن ..

وبينما راديو صنعاء يعلن ذلك .. اذا باذاعات الرجعيين سعود وحسين .. واذاعات الاستعمار تردد أنباء عن معارك وهمية فى اليمن .. ويرد راديو صنعاء .. أين هو البدر .. فليحضر الى اليمن ليلقى جزاءه .. ان الشعب فى انتظاره ليحاسبه على الجرائم التى قام بها ..

القتلى فى الآبار :

واكتشفت القوات اليمنية على حدود مارب أن قبيلة عبيدة المتمردة قامت بتسميم الآبار الموجودة بالمنطقة
والقت بعض جثث القتلى فى هذه الآبار
ففى ساعة مبكرة من صباح امس قامت

قوة استطلاع يمنية .. تتكون من عربتين مصفحتين .. اخذتا تشقان طريقهما قبل ان تتقدم قواتهما المطاردة فلول قبيلة عبيدة التى تعمل لحساب الانجليز وسعود .

وعند ممر ضيق الذى لا يتسع لاكثر من عربة واحدة امر قائد الدورية بالتوقف وأشار الى حفرة تتوسط الممر وقال هنا استشهد الملازم على عبد المغنى عضو مجلس قيادة الثورة وبطل من الابطال الكبار الذى وضعوا خطوط الثورة منذ عام ١٩٥٦ ايام العدوان الثلاثى على مصر وهو لا يزال طالبا بالمدرسة الثانوية .

ثم اعطى القائد اوامره لفرقة اكتشاف الالغام التى نزلت من السيارة فى سرعة خاطفة وانتشرت فى الممر وبعد عشر دقائق تماما عادت الفرقة والجنود يحملون خمسة الغام امريكية من طراز بلاستيك المضادة للدبابات .

وفى نفس الوقت كان عدد آخر من دورية الاستطلاع بقيادة ضابط برتبة ملازم تنتشر فوق الجبل تبحث عن العملاء .. ولكن الفرقة عادت لتؤكد للقائد ان المنطقة تخلو تماما من اى قوات معادية ..

وتقدمت دورية الاستطلاع وعلى بعد كيلو متر واحد من الممر اكتشفت الدورية اربعة الغام اخرى من نفس الطراز الامريكى .. وكانت الدورية قد وصلت الى بين صرواح ومارب ولكن قائد الدورية امر جنوده بعدم الاقتراب من اى بئر من صرواح حتى مارب وذكر القائد ان القوات اليمنية اكتشفت تسمم المياه فى هذه الآبار لان قبيلة عبيده القت بعض جثث قتلاها فى هذه الآبار .



توريد ٥٠ الف بطانيه من بريطانيا الى اليمن

تلقت وزارة الخارجية البريطانية عروضا من عدد من الاشخاص لتوريد البطاطين التى طلبت حكومة اليمن شراءها من بريطانيا وكانت حكومة اليمن قد طلبت من بريطانيا تزويدها بخمسين الف بطانية وقد نشر هذا الطلب فى الصحف البريطانية يوم الخميس الماضى . وعلى الاثر تلقت وزارة الخارجية عروضا كثيرة لتزويد اليمن بهذه الصفقة .

وصرح متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية بان الوزارة تعمل على الوفاء بهذا الطلب .

(لندن : ١٠ش١٠)



حكومة اليمن تطلب دعوة مجلس الجامعة

تلقت الامانة العامة للجامعة العربية برقية من عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة الموجود فى نيويورك بأنه تلقى من محسن العينى وزير خارجية اليمن دعوة الى عقد مجلس الجامعة العربية الى اجتماع طارىء لبحث تدخل سعود وحسين فى شئون اليمن .

وقال الامين العام فى برقيته انه قابل عبد الرحمن ابو طالب وزير خارجية البدر وساله عما اذيع عن دعوة البدر الى عقد مجلس الجامعة فقال انه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع ..

وقال حسونة فى برقيته انه يواصل اجتماعاته بوزراء خارجية الدول العربية فى نيويورك لبحث الموقف العربى



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مجلس الإعمار الأردني استقال احتجاجًا على موقف حكام الأردن ضد اليمن

فرضت السلطات الاردنية رقابه سرية مشددة على الدكتور كمال الشاعر نائب رئيس مجلس الاعمار الاردني الذى قدم استقالته من منصبه اخيرا احتجاجا على موقف حكام الاردن من الثورة اليمنية .

وقد قال الدكتور الشاعر فى كتاب استقالته الى وصفى التل رئيس وزراء الاردن : اننى عندما قبلت نيابة رئاسة مجلس الاعمار كان قصدى ان اقدم لبلدى كل ما املكه من جهد وخبرة فى ميدان هو فيه شديد بالحاجة الى خدمة المتخصصين .

واننى كمواطن اردنى ومربى يعمل فى الحقلين الخاص والعام تحت رايه اعمار الوطن العربى فى اى جزء من اجزائه اشعر بأن هذا الاعمار لا يمكن أن يعنى لاى ضمير وطنى وانسانى الا ايصال الوطن العربى الى مستوى العالم المتقدم .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٢

وقد عزنى لمواطن يحلم باستمرار بآفاق جديدة من التقدم لوطنه القدام الشعب العربى فى اليمن على حركة تقدمية انسانية تستهدف اخراج اليمن من ظلمات القرون الوسطى وفتحها للانوار الدنيا . وقد كان املى كبيرا فى ان تقود الروح العمرانية فى الاردن الى الوقوف موقفا وديا على اقل تقدير من هذه الحركة التقدمية الانسانية ، لترحب باقبال جزء غال من الوطن العربى على الحياة نفسها التى سبقته اليها الاجزاء العربية الاخرى .

ولكن حجام المسئولين فى الاردن من اتخاذ مثل هذا الموقف ومحاولة بعضهم الربط بين اليمن الآثلة والاردن قد ادخلا الخيبة الى نفسى ولم اعد استطيع كمواطن يفهم الاعمار على انه روح تريد التقدم الا للذات فقط بل للغير ايضا الا ان اقدم استقالتى من نيابة رئاسة مجلس الاعمار الاردنى ، مسجلا بذلك اعتراضى على موقف الحكومة الاردنية من هذه القضية آسفا لاضطرارى الى الانقطاع من اعمالى فى هذا المجلس .

٠٤٠١٠٩



المصدر : أهـــــء القاهرية

التاريخ : ٢١-١١-١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود يعتقل ابنـــاء اليمن القاؤهم فى السجون وتعذيبهم

اذاع راديو صنعاء ان الســلطات السعودية اعتقلت عددا كبيرا من ابناء اليمن فى السعودية وزجت بهم فى السجون ومارست تعذيبهم تعذيبا شديدا بحجة التظاهر والتهاف بحياة الجمهورية العربية اليمنية وقائدهـــا الزعيم عبد الله السلال .

وعقب راديو صنعاء على ذلك قائلا ان الســـلطات السعودية الرجعية لا تريد لابناء اليمن ان يعبـــروا عن فرحتهم لجمهوريتهم اليمنية الحبيبة وبزعيمهـــا البطل عبد الله السلال .

وجاء بعد ذلك ان ابناء اليمن الاحرار فى السعودية تحدوا الحكام الرجعيين بها وظلوا رغم وجودهم فى ســـجونهم يهتفون « لا رجعية بعد اليوم .. ولا الملكية الاستبدادية

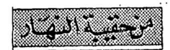


المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٢

مداخل اليمن محصنة

اعلن مصدر رسمي يمني ان جميع مداخل اليمن على الحدود محصنة تحصينا قويا تحرسها قوات ليس في مقدور قوات البدر او الحسن التغلب عليها . قال ان كل ماتذيعه اذاعات سعود وحسين الرجعية عن تحركات مزعومة لفلول البدر والحسن ليست اكثر من التراهات (صنعاء : ١٠ش١٠)



اميركا جامعة العرب ؟

قبول اوراق اعتماد وفد اليمن الجمهوري في الامم المتحدة يسقط دوليا قضية الملكيين وينقل رسميا صفة اللاشرعية من الجمهوريين ليلحقها بهم .

الا ان اعتماد الجمهوريين في المنظمة الدولية يثير موضوع تمثيل اليمن في الجامعة العربية ويثير بالتالي موضوع الجامعة مرة أخرى التي اصبح فيها الان بعد الكويت وسوريا ثلاث دول لا تعترف بها دول اخرى بالاضافة الى واقع تدهور العلاقات بين معظم الدول الاعضاء .

يتردد الان في بيروت كلام حول نوع من التفاهم بين القاهرة وواشنطن على ضرورة الاستمرار في ابقاء الجامعة العربية منفرطة لتصبح كل دولة لوحدها ليسهل عندئذ تغيير نظام الحكم فيها دون ان يكون هناك تدخل كلي او جزئي من الجامعة او من الاعضاء تحت ستار الجامعة . وهذا الكلام يعطي اليمن مثالا على فائدة انفراط الجامعة وفائدة بقاء واقع العلاقات المتدهورة بين الدول العربية ليتعذر نجاح مسعى كالمسعى السوري الذي اقترحته دمشق خلال الصراع .

هذا الكلام لا يمكن رده خاصة وانه امر واقع سواء كان هناك تفاهم عليه بين القاهرة وواشنطن ام لم يكن هناك مثل هذا التفاهم .

كما انه من الضروري الاعتراف بأن اية معركة تقرر القاهرة في المستقبل القريب أو البعيد فتحها لقلب اي نظام عربي ستعطي الفكرة منذ البداية بان واشنطن تعطف عليها او تؤيدها او لا تمانع في فتحها .

بعض الدول العربية ، وخاصة الدول الصغيرة ، ستجد نفسها ، وبعضها وجد نفسه ، مضطرا للاحتماء بالولايات المتحدة .

انه نوع من التطبيق العملي للفكرة الاساسية وراء مشروع ايزنهاور اي : دول عربية متفرقة تتلقى كل منها مساعدات من اميركا لتقاوم الشيوعية الداخلية وتبقى في النطاق الدولي في وضع حيادي كي لا تسقط انظمتها الداخلية في حال الانحياز نحو الغرب الى حد التبعية او التحالف او الارتباط .

والكلام المتبادل بين الدكتور عبد الرحمن البيضاني والقائم بالاعمال الاميركي حول تعاون البلدين يشير صراحة الى ان واشنطن وجدت في اليمن « مصر اخرى » . ويبدو ان هذا الاتجاه هو الذي سمع عنه الدكتور بشير العظمة في العاصمة الاميركية الشيء الكثير : اي ان اميركا تريد سوريا « مصر اخرى » لتقف الى جانبها كما وقفت الى جانب لبنان وتونس والسودان : دولة منفردة تأخذ المساعدات من اميركا لتقاوم الشيوعية في الداخل وتبقى على الحياد دوليا كي لا يسقط نظامها .

ميشال ابو جوده



أسرار جديدة عن ثورة اليمن

العقيد الضبي يكشف موقف سعود من البدر

البدر أباح مدينة حجة للقبائل لفتحها

القاهرة فى ٢٢ ـ ١٠ ش ١٠ ـ كشف العقيد عبد الله الضبى احد ضباط ثورة اليمن الاحرار اسرارا جديدة عن الثورة اليمنية وعن موقف السعودية من الامام السابق محمد البدر قبل الثورة .. قال ان الثوار الاحـــرار اشتروا من اموالهم الخاصـــة الذخيرة التى اســـتعملوها فى الساعات الاولى للثـورة . وان البدر ((اباح)) مدينـــة حجة للقبائل وارسل اليها ٣٠٠ مقاتل لفتحها وان سعود كان يتـآمر على اسقاط البدر قبل الثـورة لتعيين الحسن او اى شـــخص اخر ملكا ليمن .

وقد ادلى العقيد عبد الله الضبى مدير مكتب الزعيم عبد الله السلال وعضـو القيادة المشتركة بين الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العربية المتحـــدة بحديث خاص الى مصطفى نبيل مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط فى الدوائر العربية قال فيه ان خطة القيام بالثورة وضعت منذ سنوات وفى كل مرة نحدد موعدا لها كانت تظهر عوامل مفاجئـــة تضطرنا الى تاجيلها حتى جاء البدر اماما لليمن خلفا لوالده .. وعين الزعيـــم السلال رئيسا للحرس الملكى وكنت انا اشغل منصب مدير الامن العام للمحافظة على الامن فى صنعاء العاصمة .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٩٦٢

واستطرد العقيد الضبي يقول : لقد علمنا فجأة ان مخابرات البدر اكتشفت امر الثورة بل واسماء الذين سيقومون بها . وقدمت المخابرات تقريرها الى البدر وعلم الزعيم عبدالله السلال بذلك فحدد ساعة الصفر فى نفس اليوم الذى عرف فيه البدر امر الثورة . وبسرعة فائقة اعددنا كل شىء وكل الاحتياطات وصممنا على ان تقوم الثورة فى نفس الليلة التى كشف فيها امرنا حتى لا يسبقنا البدر باعتقال الاحرار وحتى لا تتكرر اخطـــاء ثورتى ١٩٤٨ و ١٩٥٥ اللتين تعتبر ثورتنا امتدادا حقيقيـــا

وكنا قد اشترينا من اموالنا الخاصة الذخيرة التى استعملناها فى الساعات الاولى حتى يمكننا الاســـتيلاء على مستودع الذخيرة العام فلم تكن فى ايدى الجيش سوى ذخيرة التدريب .. وفى الوقت المحدد تحركت قوات الثورة من القيادة الى قصر البشائر وحاصرته ولم تحدث الا مقاومة بسيطة من جنود الحرس الذين تبينوا عدم جدوى اية مقاومـة وفروا امام قوات الثورة . وكان الضباط الذين قادوا الدبابات وحاصروا القصر من ضباط القيادة والكلية الحربية فى صنعاء ومدرسة الاسلحة والاشارة .

واستطرد الضبى يقول : وكان الزعيم السلال فى القيادة وكنت فى ادارة الامن العام . وكان الاتفاق قد تم مع الزعيم حمود الجائفى فى الحديدة على ان يتحرك الى صـــنعاء للمساندة والاشتراك فى القيادة . وحضر الجـــائفى فى الموعد المحدد الى القيادة العامة . ولم تقف امامنا اية عقبة ووجدت الثورة التاييد الكامل فى ساعاتها الاولى من كل فئات الشعب حتى حرس البدر نفسه .

وقال العقيد الضبى : لقد استطاع البدر أن يرتدى ملابس احد الجنـــود ويفر من القصر فى الوقت الذى كان فيه الحرس يخرجون بالعشرات مستسلمين لقوات الثورة ومشتركين معها ومؤيدين لها . وخرج البدر من حديقـــة خلف القصر وســـار فى سرداب طويل حتى وصل الى قبيلة همـــدان . واراد ان يستثيرها للدفاع عنه فابت واضطر الى الذهاب الى قبيلة بتام ثم قبيلة عمران وكلها رفضت أن تعاونه .

واخيرا التجا البدر الى الوســـيلة التى اتبعها ابوه عام ١٩٤٨ عندما اباح صنعاء للقبائل مستغلا الاحقاد والضغائن فى سبيل اهدافه واعلن البدر ان حجة ومن عليها مباحة لقبيلة كحلان وارسل ٣٠٠ مقاتل منها لفتح المدينة . وعندما وصلت الحملة الى جبل نعمان كـــانت الهاون والرشاشات والمدافع الثقيـــلة قيادة الثورة تنتظرهم فقذفتهم بمدافع حتى ابادتهم عن اخرهم

وكان البدر يعلم أن فشله فى دخول حجة يعنى انه لا فائدة من المقاومـــة ولكنه لم يرتدع فعاود محاولته مع قبيلة المحابشة ثم مع قبيلة وشحه ولكنـــه فشل تماما وتخلى عنه الجميع فهرب الى السعودية محمولا بعد ان اصابته قنابل الثورة فى قدمه وذلك بعد ان يئس تماما من القيام باية محاولة لاسترداد عرشه وهكذا انتهى حكم ال حميدالدين الذين عانت منه اليمن سنين طويلة حتى فى ايام البدر القليلة

٠٠٠١١٤



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٢

الرجعية تحشد قواها لجولة ثانية فى اليمن

سعود وحسين يتصوران أنهما بالبدر يقدران على مالم يصلا إليه بالحسن

قوات ضخمة تنقلها الطائرات إلى نجران استعداداً للجولة الجديدة

تتدفق على نجران ، قوات ضخمة من داخل السعودية ومن الاردن . وتتولى طائرات الخطوط الجوية السعودية نقل قوات حسين عبر الصحراء فى رحلات متتابعة لتحمل يوميا الى مركز العدوان مئات من البدو والجنود المنتمين لقبائل الاردن بمعداتهم واسلحتهم .

واكدت المعلومات التى وصلت الى القيادة العامة فى صنعاء ، ان الرجعية تحشد قواها باقصى ما تستطيع استعدادا لجولة ثانية تشن فيها هجوما جديدا ضد اليمن. ولم يكن ما يجرى على الطرف الاخر من الحدود الشمالية ، خافيا على حكومة الثورة ، فقد كانت منطقة نجران بصفة خاصة محل مراقبة دقيقة فى الاونة الاخيرة ، منذ لوحظت الاستعدادات والتحركات غير العادية هناك .

ودلت المعلومات التى توفرت لدى القيادة العامة عن طبيعة التجمعات الجديدة وما يحيط بها ، على ان سعود وحسين يتصوران ان فى مقدورهما محاولة تجربة جديدة يستخدم فيها محمد البدر امام اليمن المخلوع ، بعد ان فشلت محاولتهما باستخدام الحسن — عم البدر — الذى هرب من صعدة قبيل سحق قوات الرجعية على الحدود الشمالية والشرقية لليمن .

ولوحظ امس ان كلا من راديو عمان وراديو مكة قد عادا الى اذاعة الاخبار الملفقة تمهيدا للمحاولة الجديدة . كما لوحظ ان حاكم محمية بيحان البريطانية فى غرب عدن الذى يعمل ضمن « كورس الرجعية » قد جدد محاولات التسلل ملتجئا الى نفس الوسيلة التى استخدمها سعود من قبل حين ظن ان الذهب سيفتح له طريقا عبر الحدود اليمنية .

وكذلك كشف فيصل الذى تخلى له سعود عن نواياه ، اذ صرح قبيل مغادرته نيويورك امس فى طريقه الى بلاده بان السعودية ستفعل كل شىء فى سبيل البدر . وقال انه يعتقد ان « البدر هو الإمام الشرعى لليمن »

والغريب ان راديو لندن هو الذى تكفل امس بكشف سياسة حسين اذ قال « ليس هنالك اى قتال داخل اليمن على عكس ما اذاعه



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

وصفى التل رئيس حكومة الاردن » . ثم قال الراديو ساخرا « ان ممثلى الصحافة لايسعهم سوى ابداء الدهشة لاسلوب رئيس وزراء الاردن فى جمع الانباء ! »

السلال يخاطب سعود وحسين

وقد قدم الزعيم عبد الله السلال رئيس مجلس قيادة الثورة فى اليمن فى مؤتمر صحفى عقده

امس ٣ من شيوخ امارة بيحان وصلوا الى اليمن وطلبوا الاقامة فيها . وكان الاحرار الثلاثة قد اوفدهم حسين الهبيلى حاكم المحمية البريطانية الى الحدود اليمنية ومعهم رسائل الى شيوخ القبائل المقيمة على الحدود ، ولكنهم رفضوا ان يكونوا ادوات للرجعية ضد ثورة اليمن ووصلوا الى صنعاء بما يحملون من « رسائل وهدايا » .

واعلن السلال فى كلمة القاها فى الجماهير التى احتشدت امس امام القصر الجمهورى ، ان حسين وسعود يدبران بالتعاون مع بريطانيا — عن طريق سلطان محمية بيحان — عدوانا جديدا ضد اليمن. ثم اشار الى الاضاليل التى تواصل اذاعتها سعود وحسين تكرارها ، فردت عليه الجماهير التى وصلت الى صنعاء من كافة اقاليم اليمن « كاذب يا سعود — كاذب يا حسين » .

ومضى قائد ثورة اليمن فى خطابه « اننا نقول لحسين وسعود . لقد استعنتم باعداء الحرية ، واستعنتم بالمستعمرين محاولين التدخل فى شئون اليمن وساعين لحماية انفسكم من شعوبكم الحرة فى الاردن ونجد والحجاز . ونحن استعنا بالجمهورية العربية المتحدة . استعنا باخوة لنا ، عرب مثلنا ليقفوا معنا ضد غدركم وضد خيانتكم وضد ما استعنتم به من قوى الغدر والاستعمار . اننى اقول لحسين وسعود مرة اخرى ، موتوا بغيظكم . لقد رفعنا راية الحرية فى اليمن الحر

السلال فى منشآت الجيش

وقد سارت المظاهرات فى صنعاء بعد الاجتماع الشعبى تهتف للثورة وبسقوط قوى الرجعية . بينما اجتمع الزعيم السلال بعدد كبير من ممثلى الاقليم حيث بحث معهم مختلف شئون العمل للبناء . وتلقى السلال امس برقية من علماء صعدة فى شمال اليمن ، يعلنون فيها انهم وراء الثورة «نسالم من يسالمها . ونعادى من يعاديها»

وغادر السلال القصر الجمهورى بعد ذلك فى زيارة لادارة مخازن ومهمات الجيش حيث تفقدها قبل توزيعها على مختلف وحدات الجيش . وانتقل الى المطار الحربى لمراقبة سير العمل فى المنشآت الجديدة ، وقد عقد هناك اجتماعا مع ضباط القوات الجوية حيث قال لهم «انى اعتبر القوات الجوية من اهم اسلحة الجيش فى الدفاع عن حدود جمهورية اليمن نظرا لوعورة الطرق البرية وكثرة الجبال»

وتوجه قائد ثورة اليمن بعد ذلك الى قرية تقع على بعد ٢٦ كيلومترا من صنعاء حيث قام بزيارة للقبائل هناك وبحث معها شئونها المختلفة .

وقد اتخذت القيادة العامة امس عدة قرارات هامة لرفع مستوى الشعب . واذاع راديو صنعاء بلاغا من القيادة اعلنت فيه ان الزعيم السلال مهتم بتحسين المرتبات ، وان لجنة تشكل الان لدراسة اوضاع الموظفين للعمل على تحسينها

ومن ناحية اخرى صدر قرار يقضى بالغاء المعاشات التى كانت تصرف بدون وجه حق ، ولمجرد المجاملة والاستفادة من اصحابها فى عهد الحكم الملكى المنهار . واعلن القرار الغاء وقف صرف جميع المعاشات الا لمن كان يستحقها

وقد واصل الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب الزعيم السلال جولته فى المناطق الجنوبية لليمن واجتمع بقادة الثورة فيها حيث بحث معهم الموقف على الحدود . كما اجتمع برجال التجارة لبحث اسس السياسة الاقتصادية

وقد قال السلال فى مؤتمره الصحفى امس « ان جمهورية اليمن ورثت تركة مثقلة كلها خراب ودمار . وتكفى النظرة الاولى لليمن ليتبين صدق ذلك . وسنبدأ بالاصلاح فى النواحى الزراعية والاقتصادية»

السياسة العامة لحكومة الثورة

وسأله الصحفيون الاجانب ، هل تسيرون فى الطريق الاشتراكى الذى تنهجه الجمهورية العربية المتحدة ؟ فقال « اننا دولة لها ظروفها ، والنظام الاقتصادى لاى دولة يساير ظروف البيئة واحوالها الاجتماعية » .

وقال ان حكومة اليمن ترحب براس المال الاجنبى للمساهمة فى بناء اليمن. واجاب على سؤال عن توقع اعتراف الغرب بحكومة الثورة بقوله: ان اعتراف المانيا الغربية يعد مقدمة لاعتراف الدول الغربية بالنظام الجديد .

وسئل عن شكل الحكم فى اليمن فى المستقبل فقال: « اننا نمر بفترة انتقال قمنا فيها بتشكيل الوزارة على اساس منظم وسنعمل على ايجاد حكم نيابى بعد نهاية فترة الانتقال» . وقال ردا على سؤال عن مدة فترة الانتقال « ان ذلك يتوقف على انتهاء المؤامرات التى يدبرها ضدنا سعود وحسين بالتعاون مع الاستعمار » .

وقيل له ، هل ستحاولون مساعدة الشعب اليمنى فى الجنوب للتخلص من الاستعمار ؟ فقال « اننا سنترك اخواننا فى الجنوب يقررون مصيرهم بانفسهم »

وسئل ، هل ستطالبون بالبلاد اليمنية التى تدخل ضمن الحدود السعودية حاليا ؟ فاجاب « اذا وقف سعود عند حده ، فستكون هناك مفاوضات يمكن بواسطتها حل المشكلة بالوسائل السلمية . فنحن جيران واشقاء ، ولابد ان يسود التفاهم بيننا . اما اذا استمر سعود فى عدوانه فسيكون لنا معه شأن آخر » .

وقد استهل الزعيم السلال مؤتمره الصحفى بالتحدث عن الظروف القاسية التى عاشها الشعب والارهاب الذى فرضه حكم الامامة الملكية . وقال ان اليمن تتلقى معونات من الجمهورية العربية المتحدة اكثرها معونات فنية .

واضاف ان حكومة الثورة استعانت بالجمهورية العربية المتحدة « بسبب عدوان سعود وحسين وحاكم بيحان الاستعمارى »

ورحب السلال بما طلبه الصحفيون من زيارة صعدة فى اى وقت يشاءون ، كما رحب بزيارتهم ماْرب فور تطهير اراضيها من الالغام التى بثها المرتزقة.

واوضح قائد ثورة اليمن للصحفيين ان حكومة الثورة تلتزم عدم الانحياز نهجا فى سياستها الخارجية ، كما تنهج سياسة تقوم على دعائم السلام ومصادقة الجميع وتحترم مواثيق الشرف .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدى دولى لمحاولة الرجعية

وقد اثارت انباء استمرار المحاولات الرجعية ضد ثورة اليمن صدى دوليا كبيرا تناولت فيه الصحف الكبرى موقف سعود الذى يواصل حشد قواته بعد تخليه لفيصل . وقالت صحيفة « الصنداى تايمز » البريطانية ان سعود يشعر انه لم يعد قادرا على ادارة شئون الحكم من مواجهة التهديد الذى تمثله له ثورة اليمن ، واضافت ان سعود اضطر للتخلى تحت ضغط شديد، اذ يبدو ان للجيش فى السعودية يدا فى هذا الامر » .

ثم قالت ان المراقبين يتوقعون ان يتخلى سعود من العرش ويغادر بلاده

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » فى فصل مطول تحدثت فيه عن ثورة اليمن ونتائجها ودعت فيه بريطانيا وامريكا الى اعلان اعترافهما بجمهورية اليمن

واستطردت هذه الصحيفة البريطانيه تقول « ان بريطانيا مرتبطة بالاردن ولها مصالح فى بعض الدول والمحميات ، وامريكا مرتبطة بالسعودية . ولهذا فانهما اذا اعترفتا بحكومة الثورة ستضحيان باصدقائهما . ومن ناحية اخرى فان استمرارهما فى عدم الاعتراف بحكومة الثورة سيعرضهما لتهمة الانحياز لاعداء التقدم والاتجاه الثورى

ومن ناحية اخرى نقلت وكالات الانباء من بيروت انباء اضطراب الموقف فى كل من السعودية والاردن ، وقالت ان الدوائر العليمة صرحت لها بأن القتلى والجرحى الاردنيين تنقلهم الطائرات من حدود اليمن ونجران الى مطار الزرقا الذى اعلنت حوله حالة الطوارىء . واضافت الوكالات ان انباء ترددت عن ثورة فى سلاح الطيران الاردنى لرفضه الاشتراك فى اية محاولة ضد ثورة اليمن .

سر عن فرار البدر

وقد عرف امس من قصة خروج البدر من اليمن هاربا الى السعودية انه هرب فى ثياب جندى بعد قصف قصر البشائر بالمدفعية وقصد الى جبل « مصر » حيث قضى ليلة لم يعلم بأمره احد ثم قصد فى الليلة التالية الى قبيلة همدان فى ضلاع حيث طلب منها الامان ريثما يدبر طروق الخروج .

وكانت خطة البدر ان يسير متخفيا فى الليل حتى لا يقع فى يد قوات الثورة ، وكان يتخذ من رؤوس الجبال مكانا لاختفائه حيث يمتنع على الدبابات والمصفحات الصعود اليه . وكان هدفه ان يصل الى حجة املا فى تاييد القبائل فيها . وظل يتنقل ومعه حوالى ٢٠٠ ممن يسمونهم الاحتياطى ، وعندما وصل الى « قلعة مذاجة » قرب حجة اعلن لمن معه انها ستكون ملكا لهم بكل ما فيها اذا فتحها .

وامام هذا الاغراء انضم اليه نفر آخر قليل يمنى نفسه بما فى حجة من اموال وممتلكات ، ولكن المخدوعين فوجئوا بمدفعية جيش الثورة فى حجة تضربهم بالرشاشات فتبيد منهم اكثر من ٢٠٠ ، واثر ذلك قصد البدر الى « بلدة المحابشة » حيث طلب الى قبيلتها ان تؤمنه خارجا لينجو بنفسه .

★

٠٥٦١١٧



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٢

"الجارديان البريطانية" تقول

السعودية لن تكون بمنجاة من الثورة

النتيجة الطيبة التى اسفرت عنها ثورة اليمن تؤدى الى احداث تغييرات فى الملكيات

مانشستر ، انجلترا فى ٢٢ ـ ر ـ قالت اليوم صحيفة « جارديان » البريطانية فى مقالها الافتتاحى ان النتيجة الطيبة التى اسفرت عن قيام ثورة اليمن هى انها تؤدى الى « احداث تغييرات فى الدول الملكية العتيقة الموجودة فى شبه الجزيرة العربية . وهى التغييرات التى تحتاج اليها هذه الدول حاجة ماسة »

واشارت الصحيفة الى الازمة التى يواجهها حكام السعودية بعد قيام ثورة اليمن فقالت ان استدعاء الامير فيصل قد جاء على اثر ما شعر به الملك سعود من انه يواجه « اضطرابا خطيرا »

واضافت الصحيفة قائلة ان سعود كان يواجه الازمة قبل قيام ثورة اليمن وكان السبب فى هذه الازمة هو وضوح « عجز النظام الاجتماعى والسياسى القديم فى السعودية » من مواجهة الضغط الذى يمثل الحاجة الى الدخول فى عصر المدنية

وقالت « الجارديان » ان اهتمام العالم قد تحول الى المصاعب التى يواجهها سعود فى سياسته الخارجية وخاصة معركته ضد الرئيس عبد الناصر ، الذى ينظر اليه الكثيرون فى السعودية على انه الشخصية العربية الاولى التى تمثل روح المدنية والتجديد التى يريدون رؤيتها فى بلادهم .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحى بقولها « واذا كان الدور قد جاء على اليمن ـ دون غيرها من البلاد ـ فشأن السعودية لن تكون بمنجاة من الثورة



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٢

رسالة خطيرة من الرياض!

كتب جلال كشك محرر الشئون العربية

استعدوا .. الثورة على الابواب ..

هذه هى الرسالة التى خرجت من الرياض هذا الاسبوع الى جبهة التحرير السعودية فى القاهرة وبيروت ..

الرسالة تشرح الاوضاع القائمة فى السعودية بعد فشل العدوان على اليمن .. وتتحدث عن الانهيار فى البيت المالك ..

تقول الرسالة : « ان الامراء الكبار يحاولون بكل الطرق حماية العرش ، وهم متفقون على ان تنازل سعود لن يحل المشكلة .. لان فيصل مكروه مثل سعود .. وسمعته سيئة عند القبائل وفى الدوائر التجارية والمالية ..

عجز الامراء عن الاتفاق على اسم مرشح آخر للعرش ..

الرسالة تنبه الى مؤامرة خطيرة تدبر لشغل الاذهان فى السعودية ولتغطية الهزيمة العسكرية التى اصابت مرتزقة سعود عند حدود اليمن ..

المؤامرة تم الاتفاق عليها فى نيويورك بين فيصل والحكومة الامريكية ووزير الخارجية العراقى ..

تهدف المؤامرة الى شن عدوان على الكويت لانتزاع المنطقة المحايدة التى تدل التقارير على غناها بالبترول والتى تعمل فيها الشركة اليابانية ذات الصلة الوثيقة بفيصل ..

الحكومة الكويتية ابلغت بتفاصيل المؤامرة فالغى الحاكم زيارته للهند وعاد فورا الى الكويت ، واستدعى وزير الخارجية السفير الكويتى بالقاهرة للتشاور ..



المصدر : الساء القاهرية

 التاريخ : ٢٢-١-١٩٦٢



قــوات اليمن
والزحف على السعودية

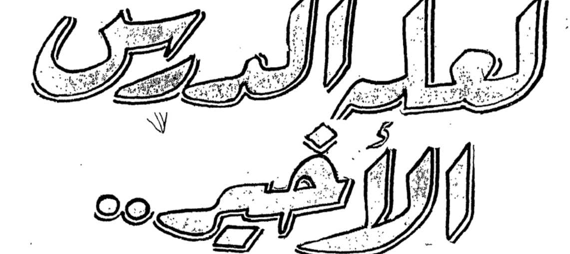
صرح العقيد عبد الله الضبى ممثل الجمهورية اليمنية فى القيادة المشتركة والذى وصل امس الاول الى القاهرة بان قوات الجمهورية اليمنية طهرت منطقة صعدة تطهيرا كاملا وكانت تريد ان تواصل زحفها على الاراضى السعودية ولكن الزعيم السلال امر بوقف تقدمها .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

معالم الطريق



.. فقد الادراك لمعنى ثورات الشعوب والقيادة الوطنية

لم يكسب شيئا من وراء "إسرائيل"

.. ولن يستفيد من " الأصنام"

كان من بين اهداف « الحركة الانفصالية » التى صنعها الاستعمار والصهيونية ونفذتها الرجعية العربية فى ٢٨ سبتمبر من العام الماضى .. فصل عرب افريقيا عن عرب اسيا .. واقامة حاجز بشرى من اسرائيل بغرض اتمام عزل الجمهورية العربية المتحدة ..

وكان الهدف البعيد من هذه الاستراتيجية الاستعمارية الرجعية الصهيونية ، تجميد نشاط الجمهورية العربية المتحدة التحررى وحصره داخل حدودها حتى لايتعداها الى خارج هذه الحدود فيؤثر على اهداف الحلف الاستعمارى الرجعى .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

فالاستعمار .. يعلم تمام العلم ان ثورة ٢٣ يوليو .. لم تكن مجرد حركة او انقلاب ، او استبدال حكم بحكم .. وانما هى ثورة من اجل التغيير الجذرى فى الاوضاع غير السليمة التى كان يعيشها الشعب العربى لافى « مصر » وحدها وانما فى العالم العربى كله الذى كان منقسما على نفسه .. مجزءا بفعل الاستعمار، خاضعا لمناطق نفوذه .. نهبا لاستغلال فئة وتحكم طبقة من الاقطاعيين مفروضة عليه ..

مصالح مشتركة

ونخطىء كل الخطأ .. اذا نحن تجاهلنا ارتباط الاستعمار منذ فترة بعيدة بهذه الفئة المستغلة من الحكام والعملاء والاعوان والاقطاعيين والراسماليين الذين وضعوا كل امكانياتهم وجندوا انفسهم لخدمة الحاكم الاجنبى الدخيل .

فالنفوذ الاجنبى .. سواء البريطانى او الفرنسى ثم بعد ذلك النفوذ الامريكى الذى خرج من العزلة بعد الحرب العالمية الاولى .. قد وضع التخطيط والخطط على اساس فهم عقدة العملاء وانتقاء ضعاف النفوس والاستعانة بالخونة من العرب المرتزقة الذين يبيعون كل شىء فى سبيل اى شىء .. لقد باعوا الضمير والاخلاق والشعوب فى سبيل مجد زائف وجاه زائل ومن اجل التحكم والسيطرة ..

استعان الاستعمار فى كل المراحل بهؤلاء المأجورين وجعل منهم حكاما وملوكا .. اشترى ضمائرهم ببعض المال ، واشترى وطنيتهم بكراسى الحكم .. واشترى قوميتهم بعروش مهزوزة .. وبهذا الثمن الرخيص الوضيع خانت هذه الفئة المعقدة شعوبها ، وخانت اوطانها ، وطعنت ضمائرها وداست على المبادىء .. نزعت كل اردية القومية والوطنية والكرامة والعزة ولبست بدلا منها اثواب الذل والخنوع والعبودية .

باع هؤلاء المرتدون القيم الانسانية وتمسحوا باقدام اسيادهم من المستعمرين .. تظاهروا بالعروبة وهم فى واقعهم خدام للاجنبى ينفذون ما يؤمرون به ولا يتحركون الا باوامر وتعليمات الاستعمار ولا يتصرفون الا وفقا لما يشير عليهم السيد صاحب المال ..

ان ثمن كل هذه الذلة والخيانة هو حفنة من المال ومظاهر من التحكم والسيطرة وعروش من الخشب .. وسلطان قائم على الغدر والتآمر ضد حياة الشعوب ومستقبلها .. والضغط عليها واعتقال ارادتها والغاء سيادتها لكى تظل مغلوبة على امرها لا تقوى على الحركة والانطلاق او المطالبة باى حق من حقوقها فى حياة حرة كريمة .

وهكذا .. فى نظير هذا المال .. وفى نظير العرش واغراء اصدار المراسيم الملكية ، وبريق التيجان .. والجوارى .. فى نظير شعارات مزيفة ومبادىء مزيفة ومظاهر كاذبة .. باع هؤلاء الحكام والملوك الذين صنعهم الاستعمار .. باعوا كل شىء .. واخذ الاستعمار كل شىء ..

.. والنتائج

* جزئت المنطقة العربية الى عشرات من المناطق الضعيفة المغلوبة على امرها .. بعضها محتل وبعضها تحت الوصاية وبعضها يحكمه عملاء .

● وزعت الاراضى على العملاء والاعوان والنفعيين .. نهبت خيرات الارض ومصت دماء الشعوب .. وعم التخلف بشكل مخيف ..

● حورب التقدم والتطور بكل قسوة .. واعتقل الاحرار والمنادون بالحرية والاستقلال .. والذين قاموا بهذه الحرب الخائنة هم هؤلاء الدمى اعداء الشعوب الذين جعلوا من انفسهم اداة للاستعمار واهدافه ..

● واستغل الاستعمار المنطقة ابشع استغلال .. المال والخامات والانسان فى سبيل تحقيق مصالحه ومن اجل ان يعيش هو فى وطنه خير حياة على حساب البقرة الحلوب.. « الدول العربية » .

واسرائيل ..

ولكى تظل هذه المنطقة فى خدمة الاستعمار .. صنع لها « اسرائيل » .

اوجدها للرعب والخوف والعدوان .. وضعها خنجرا فى جسد الوطن العربى حتى لايقوى على الحركة .. غرسها سهما فى قلب المنطقة كى يعوقها عن التقدم او الانطلاق ، او الصحوة من

٠٤٠١٢٢



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٦

الكبوة التى اوجدها فيها عن تعمد وقصد .. صنع اسرائيل لترهب وتعتدي ولكى تكون اداة له للقضاء على الآمال الوطنية للشعب العربى فى القومية والوحدة .. وقصد ايضا ، ان تكون مصدرا لتعويق اعادة بنـــاء الوطن العربى .. يضرب بها دائما فى الاتجاه الذى تبدر منه بادرة التقدم والتطور.

● ضرب بها فى الاتجـــاه « مصر » عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو .. من اجل التغير الجذرى العميق فى المنطقة .

● وضرب بها عندما رأى جنـــوده - جنود الاحتـــلال - تجلو عن بلدنا وعندما شاهد اعلام الحرية ترتفع وتخفق عاليا فوق صواريها .

● وضرب بها فى اتجاه الجمهورية العربية المتحدة عندما اندمجت سوريا مع مصر فى وحدة قوية وشكلت خطرا على كل مصالحه فى المنطقة ..

● وضرب بها فى اتجاه لبنان عندما راى لبنان يقف بجانب قضايا القومية والوحدة والشخصية العربية ..

● وضرب بها فى اتجاه الاردن عندما راى الاردن يتجه بكل قوته وامكانياته ضد حلف بغداد ومشروع ايزنهاور ..

● وضرب بهـــا فى عدوان ثلاثى اشترك فيه سافرا ..

و .. و .. وادلة اخـــرى لا حصر لها ..

وهكذا اسرائيل .. هى دائمـــا اداة عدوان .. يحركها الاستعمار فى الاتجاه الذى يرى منه خطرا عليه.. فى الاتجاه الذى يظهر منه شعـــاع الحرية ونـــور التطور والبناء ..

وستظل اسرائيل .. مادامت هى باقية فى المنطقة جسرا للاستعمار يعبر عليـــه الى داخل الوطن العربى لكى تتحقق له المصـــالح والاغراض ليس فى الوطن العربى فقط وانما فى آسيا وافريقيا ايضا .

القيادة الوطنية ..

ولكن .. عندما شاء القدر أن تقوم ثورة ٢٣ يوليو .. وعندما شـــاء أن يظهر فى المنطقة قائد وطنى يعمل مـــن اجل شعوبها .. انقلبت كل الخطط الاستعمارية راسا على عقب ..

جاء جمال عبد الناصر يكشف فى كل مناسبة من المناسبات هـــذا التخطيط وهذا الاسلوب الاستعمارى ..

اوضح للرأى العام العالمى والعربى فى كل مؤتمر من المؤتمرات الداخليـــة او الخارجيـــة ان اسرائيل تشكل أكبر خطر على السلام فى منطقـــة الشرق الاوسط .. وازاح قائد الثورة العربية الستار عن اهداف الاستعمار من خـــلال استخدامه لاسرائيل فى العمليـــات العسكرية او الضغط السياسى والتسلل الاقتصادى ..

ولم يفهم الاستعمار معنى القيـــادة الوطنية .. وحاول محـــاولات اخرى سياسية واقتصادية .. واتبع اساليب الحروب المختلفـــة ولكن الفشل كان نصيبه ايضا ..

ولم يقتنع الاستعمار ان يظهـــر فى المنطقة مثل هذه القيادة التى لا تستهدف الا مصالح الشعوب وبناء حياتهـــا ومستقبلها وقيادتها على الطريق السليم الى الهدف السليم .. ولمس بنفســـه التصميم .. واحس بالشعور الوطنى الجارف .. وادرك الاستعمار ان هناك تغييرا ملموسا بدا يعم كل المنطقة .. وان اسلوبه القديم قد فشـــل فى احراز اى انتصارات ضد الشعوب التى تتولى امرها قيادة وطنية .. ولكنه لم يدرك انها ثورة حقيقية وليست حـــركة او انقلابا .. او ربما تجاهل ذلك.

تجربة جديدة ..

وحاول الاستعمار أن يقوم بتجربـــة جديدة يتبع فيها اسلوبا جديدا ربمـــا يمكنه هذا الاسلوب من بعض الانتصارات واعادة هيبته فى المنطقة .

لقد تذكر أن هناك فى الوطن العربى اعوانا آخرين غير اسرائيل يمكنـــــه الاستناد اليهم .. عملاء يحسنون اداء دورهم تماما كاسرائيل .. فلا فرق بين حاكم او ملك او خائن متامر وبـــين اسرائيل .. فكلاهما « عميل » للاستعمار .. وكلاهما خائن للوطن العربى ، غادر بالشعوب ، لا مبادىء له ولا ضمير ، ولا يهمه فى النهاية الا ان يقبض « الثمن » مهما كانت قيمة هذا الثمن ومهما جاءه فى اى شكل او صورة من الصور .

وعلى ضوء هذه الفلسفة الاستعمارية انتقى الاستعمار « الدمى » الجديدة ليستخدمها باسلوب آخر ولكى يعوض بها الفشل الذى ناله بعد أن استخدم اسرائيل الى اقصى ما يمكن وبعد ان اتبع اسلوب الدعاية السوداء الرخيصة من بث الاشاعات والمحطات السرية .. وبعد ان سلك سلوك ساكنى الغـــاب فحاول غزو اراضينا بالقوة المسلحة ..

الاصنام

وكانت نتيجة الفشل .. أن ســـارع الى « الاصنام » كى يحركها فى اى اتجاه يريده .. ويبنى كل خططه وآماله على



انه ربما يكون لهـــذه الاصنام بعض النفوذ .. او على اسوا تقـدير سوف تكون وسيلة « عربية » لها تاثيرها فى التضليل والخداع .. فهى على الاقل – ومن وجهة نظره – تلبس ملابس عربية وتنطق بالعربية لا بالاجنبية .. وتجلس – وهو الاهم فى نظر الاستعمار – على عروشها على استعداد لتستغل الدين الاسلامى فى تضليل الشعوب وتوجيهها الوجهة الخاطئة التى تتمشى مع مصالح الاستعمار والاهداف المشتركة بينــه وبين هذه الفئة من المرتزقة من قمم الرجعية العربية ..

أحلام الاستعمار

واعتقد « السـيد » .. ان الائمة والملوك والحكام ســوف يحققون له مآربا بالايجابية فى العمــل .. فرسم المخطط ووضــع الخطط .. وبدا يتـوارى من فوق المسرح عندما شعر ان ظهوره قد أحدث استياء عاما فى المنطقة ..

ومع الاختفـاء .. بدا يعمل من وراء الستار ..

يلقن ويحـــرك الدمى والاصنام .. لعله من خلال مظهرها العــربى ولغتها العربية يجد الثغـرة التى تمكنـــه من النفـــاذ الى الاهداف ..

ولـكنه مرة اخرى .. ارتطم بشدة بوعى الشعب .. وصدم صدمة عنيفـــة بتحركات الشـعب العربى العملاق ..

هذا هو الشعب العربى ..

* ففى سوريا الآن .. رغم الكبت والضــغط .. ورغـم التضليل والشعارات المزيفـة .. لم تستقر الاوضــاع ولم يهدأ الشعب – فتعاقبت خمس وزارات على الحكم .. وانقسم الانفصاليون على انفســـهم واضطروا ان يضـــعوا الاف الاحــــرار والوحدويين فى السجون والمعتقلات ولجأوا الى اغلاق المدارس والكليـــات والمصانع ودور الصحف والى تسريح الضباط والجنود .

* وفى الاردن – رغم جنـود الانجليز .. ورغم الاحتلال الاجنبى .. ورغـــم طرد الضـباط الاردنيين الوطنيين .. ورغم التعذيب والتشريد .. فهنـــاك بوادر حركة خطيرة داخل القاعـــدة الشعبية فى الاردن ضد الحكم الدخيل ضد حسين الذى يتعاون مع اسرائيــل والذى فرض على شعب الاردن زوجـة بريطانية وولى عهد بريطانيا يهوديــا والذى اكتملت فضيحتـــــــه اخيرا باكتشاف شقيق يهودى للزوجة يعمــل عميلا وجاسوسا لحساب الصهيونية..

وهناك استقالات فى الدوائر الحكومية وهناك ايضا حركة اعتقالات واســـعة النطاق داخل الاردن ضد الاحرار .

● وفى السعودية رغم الحكم المطلق .. ورغم المال والذهب الذى يغدق على القبائل .. ورغم قطع الايدى والرقاب .. ورغم الرعب المسيطر على البلاد .. رغم كل هذا فقد تحرك الشعب السعودى بجميع فئاته ضـــــد ملك الجوارى والذهب ..

ثار بعض افراد عائلة الملك نفسه .. وثار الشعب فى كثير من المناطق وثار سلاح الطيران وثار الجيش .. وبدات القبائل هى الاخرى تتذمر من الاوضاع المشينه والتصرفات الشاذة التى يقوم بها الملك سعود ..

ولن تمر فترة طويلة .. حتى نرى ان النار قد شبت فى جميع انحاء السعودية .. ولن تتمكن اية قوة ان تخمد هــذه النار التى تعتمل فى النفوس المظلومة ضد الظالم المستبد ..

وباختصار .. فالانهيار التام سيطر على سعود ..

● وفى العـراق رغم « الاوحدية » ورغم الارهاب العام ورغم الذعر واتباع اسلوب تقسيم الشعب وتسليط فئاته على بعضها .. رغم هذا الاســـلوب الرخيص فى الحكم .. فان الابنـــاء

بقلم : مصطفى المسكاوى

الاكيدة تدل على ان شعب العراق الحر الذى انتفض فى ١٤ يوليو ١٩٥٨ فى ثورة عارمة اطاحت ببعض « الاصنام » العتيقة .. هذا الشعب لن يرضى ان يكون متفرجا فى « مسرح الارجوزات »

● وحتى فى اسرائيـــــــل .. رغم البطش الصهيونى .. فان عرب فلسطين ثاروا ضد حكم بن جوريون .. واجبروا حكام اسرائيل على احترام ارادتهم .. وجعلوهم يركزون كل تفكيرهم الان فى هذا الخطر الجديد الذى بدأ يتشكل داخل اسرائيل نفسها ..



* الامام البدر *

اليمن ..
والجمهورية العربية المتحدة

● وتفجرت الثـــورة فى اليمن .. وانطلق صاروخ عربى آخر نحو الهدف .. وانفجرت القنبلة الزمنية بشـــدة والقت بشظاياها على قمم الرجعية التى حاولت اخماد الثورة ودفنهـــا تحت التراب .. نالت الثورة منهم فقضت على البعض وجرى البعض الاخر بين هارب وجريح .. واختفى من اختفى وصرخ من صرخ وولـــول من ولـــول .. والباقى منهم يحاول الان لم شـــتات نفسه ليهرب بعيدا .. من ثورة الاحرار .. ثورة الشعوب التى بدات تشمـــل الجزيرة العربية كلها ..

وفى الجمهورية العربية المتحدة .. شعب وقائد .. عمل وضمير وبناء مجتمع جديد .. الكل يمضى على الطريق طليعة للعمل .. للعمل الكبير .. الحريـــة والاشتراكية والوحدة ..

لقد بدأ المد ..
ولن يقف

لقد بزغ الفجر . ولن يحجز الضباب نوره ..

بدا المد العربى التحررى من جديد .. بدا بعد ان حاول الاســـــتعمار بشتى الطرق اقامة الحواجز والسدود ..

لم يستطع الاستعمار ان يصنع شيئا امام التيار الوطنى الجارف الذى اخذ يزيح من امامه الصخور وحكام الاصنام ويقتلع الشوائب والاشواك من الجذور.

ورويدا رويدا .. سوف يهبط غبار هذه المعركة .. وينقشع الضباب .. ويظهر « الشعب » العملاق يقف شامخا فى الساحة الكبرى المقدسة .. ارض معركة الحرية .. ويبدا فى ازالـــة الانقاض ويمهد الارض ويضع الاساس للعمل الكبير .. ليبنى نفسه من جديد .. ويصنع مجتمعا انسانيا .. فيـــه كفاية وعدل ..

وأخيرا ..

هذا هو الشعب العربى .. الـــذى اساءوا فهمه وتجاهلوا امكانيـــاته .. وحاولوا تخديره وتضليله وتقسيمه الى عرب آسيا وعرب أفريقيا ..

هذا هو الشعب العربى الذى نصبوا عليه الاصنام لتكون اداة للاستعمـــار والصهيونية ..

هذا هو الشعب العربى الذى تجاهلوا وعيه ووطنيته وقوميتـــه .. والذى حاولوا تحطيم روح الانطلاقة فيه ..

هذا هو الشعب العربى الذى مصوا دماءه وانهكوا قواه وحاربوا تقدمـــه وتطويره وتعمدوا ابقاءه فى حالة من الجهل والمرض والفقر والتخلف .

ان شعب اليمن .. الذى قام بثورته الكبرى لدليل على ان الشعوب الحرة مهما عاشت تحت اقسى الظروف فهى لا ترضى بالذل والعبودية والاعتقال .. وليست الانطلاقة الا مسالة وقت فقط.

لقد اثبت شعب اليمن البطل ، ان الشعوب مهما حجزوا عنها ضوء الحقيقة .. ومهما حاولوا اخفاء معالم الطريق عنها — فهى لا بد ماضية على الطريق واصلة الى الاهداف باى وسيلة من الوسائل ..

ولقـــد اثبتت معركة اليمن .. ان المبادىء العربية باقية لا تؤثر فيها اية



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

مؤثرات . .ولا يمكن ان تجرفها عن الطريق السليم اية تيارات مهما كانت قوتها ..

وكلمة باقية ..

ما الذى استفاده الاستعمار .. وما الذى كسبه الحلف الرجعى الاستعمارى الصهيونى ؟؟

ما الذى جناه .. وما الذى ناله جميع الاطراف ؟.. لا شىء ..

لم يستفيدوا شيئا.. ولن يستفيدوا شيئا مع الله .. ولن يصلوا الى اى هدف ..

ان الشعب العربى كله .. شعب الامة العربية كلها .. قد عرف الحقيقة ..

ان المائة مليون عربى .. يقفون اليوم فى جبهة واحدة ضد الاستعمار وضد عملائه .. ضد حلف الملوك والحكام المأجورين ..

لقد فقد الاستعمار كل قدرة على التفكير .. نسى ان هنالك ثورة قامت فى ٢٣ يوليو وضعت حدا فاصلا بين الماضى والمستقبل .. ثورة أرست قواعد جديدة ووضعت مبادىء انسانية وحددت طريقا مستقيما لا التواء فيه او انحراف

نسى الاستعمار الدروس .. وتجاهل نتائج المعارك ولم يبال بوعى الشعوب .. وفقد الادراك لمعنى الثورات ولم يفهم معنى القيادة الوطنية ..

ولهذا فشل الاستعمار وسيفشل دائما ..ولن يكسب شيئا بعد اليوم ولن يستفيد من تغيير الوجوه ..

لقد انتهى زمن الحكام والتبعية وجاء عصر الشعوب .. والمبادىء

الخطوط واضحة ..

لقد قالها جمال عبد الناصر .. فى صراحة ووضوح ..

لنا نظرية عربية خالصة .. ولنا افكار خاصة بنا .. اننا اصحاب مبادىء وعقيدة لا نتخلى عنها..

لقد اعلنها مرارا قائد الثورة ورائد الفكر العربى ..

لن نكون تابعين لاحد .. ولن نتخلى عن قضايا التحرر مهما كان الثمن ..

لن نتخلى عن مطالب الانسان الحر .. لن نسكت عن حقوقه ولن نقف جامدين من اجل استخلاص حريته واستقلاله ..

لن نساوم على مبادئنا ولن نغير من عقيدتنا ..

ان لنا خطوط فكر واضحة نابعة من مصالح الشعب العربى وظروفه وماضيه وتجاربه ..

ولنا برنامج للعمل الوطنى .. ولنا خطة .. ونحن نعمل فى النور .. ولن نسمح بالتخريب ولن نسمح ان توضع فى طريقنا العربى الى اهدافنا المتحررة اى عقبات تعوق التقدم .

ولقد سجلنا كل شىء .. النظرية .. خطوط الفكر واسلوب التطبيق .. سجلناه لاننا لا نخشى احدا .. وليكون امام الراى العام العالمى واضحا صريحا محددا .. وسنقف بجانب هذا الراى وهذه المبادىء ..

يقول الميثاق

- ان وحدة الهدف حقيقة قائمة عند القواعد الشعبية فى الامة العربية كلها .. واختلاف الاهداف عند الفئات الحاكمة هو صورة من صور التطور الحتمى الثورى ، واختلاف مراحله بين الشعوب العربية .. لكن وحدة الهدف عند القواعد هى التى ستكفل بهذه الفجوات الناشئة من اختلاف مراحل التطور ..
- الوحدة العربية .. طريق طويل قد تتعدد عليه الاشكال والمراحل وصولا الى الهدف الاخير ..

ان اى حكومة وطنية فى العالم العربى تمثل ارادة شعبها ونضاله فى اطار من الاستقلال الوطنى..هى خطوة نحو الوحدة من حيث انها ترفع كل سبب للتناقض بينها وبين الامال النهائية فى الوحدة ..



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• أن شعبنا شعب عربى ومصيره يرتبط بوحدة مصير الامة العربية ..

• ان شعبنا يعيش على الباب الشمالى الشرقى لافريقيا المناضلة وهو لايستطيع ان يعيش فى عزله عن تطورها السياسى والاجتماعى والاقتصادى ..

• ان شعبنا ينتمى الى القارتين اللتين تدور فيهما الان معارك التحرير الوطنى وهى ابرز سمات القرن العشرين ..

• ان شعبنا يعيش ويناضل من اجل المبادىء الانسانية السامية التى كتبتها الشعوب بدمائها فى ميثاق الامم المتحدة ، أن فقرات كثيرة فى هذا الميثاق قد كتبت بدماء شعبنا ودماء غيره من الشعوب ..

• ان شعبنا قد عقد العزم على ان يعيد صنع الحياة على ارضه بالحرية والحق ، بالكفاية والعدل ، بالمحبة والسلام .

• • • • • •

انها حقائق .. صنعها الشعب .. وسجلها التاريخ ..

ولا يمكن ان تتخلى الطليعة عن واجباتها ومسئولياتها وهى على طريق التقدم والسلام .

.. ولعله يكون الدرس الاخير للاستعمار .. والعملاء .. والاصنام .

« مصطفى المستكاوى »

٠٤٠١٢٧



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة المتسترين على هرب البدر

صنعاء ٢٢ أ.ش.أ :

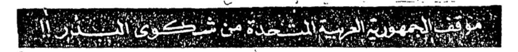
علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى صنعاء ان السلطات اليمنية قد اعتقلت جميع شيوخ القبائل والافراد فى وشحه وهم الذين كانوا قد تستروا على الامام السابق محمد البدر وعاونوه على الهرب الى خارج البلاد عند قيام الثورة . ومن المتوقع ان يتم تقديم هؤلاء الشيوخ للمحاكمة قريبا

والمعروف ان البدر كان قد لجا الى هذه المنطقة بعد هروبه من قصر البشاير الذى ضربه الثوار بالمدافع ليلة ٢٧ سبتمبر الماضى وهو مصاب بجرح خطير وطلب اليهم ايواءه ومساعدته على الهرب



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١-١١-١٩٦٢



موقف الجمهورية العربية المتحدة من شكوى البدر !!

علم محمود ذهنى المحرر الدبلوماسى بـ « روز اليوسف » أن اجتماعا عقد فى وزارة الخارجية يوم الخميس الماضى لبحث شكوى البدر للجامعة العربية . عقد الاجتماع مدير الادارة العربيـــة ، وقد استقر الرأى على أن موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه الشكوى التى تضمنت اتهاما لنا بالتدخل فى اليمن هو الآتى :

● تعتبر الجمهورية العربية المتحدة شكوى البدر غير ذات موضوع ، بعد أن اعترفت بالحكومة الجمهورية فى اليمن .. وأن صاحب الحق فى أى شكوى ـ أيا كانت ـ هى حكومة الثورة .. على أساس أن العرف الدبلوماسى قد جرى على أن الاعتراف هو الذى يحدد العلاقة بين أى دولتين .

● ستكتفى الجمهورية العربية المتحدة بارسال مذكرة بهذا المعنى اذا نوقش الموضوع فى الجامعه العربيـــة أو الأمم المتحدة ..

● انه اذا كان هناك تدخلا بالمعنى الدولى فهو من جانب بريطانيا والاردن والسعودية التى تدخلت عسكريا عن طريق قوات جوية وبحرية ..

كما أن محاولات سعود لرشـــوة القبائل ضد النظام الجمهورى فى اليمن يعتبر فى حد ذاته تدخلا ســـافرا .. والجمهورية اليمنية قد اعترفت بها حتى الآن أكثر من ٢٠ دولة ..



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

وثائق خطيرة تكشف المؤامرة على الشعب اليمني

بنشر

قيادة الجيش اليمني تضبط وثائق تثبت إدانة حاكم بيحان الذي يشغل منصب وزير داخلية المحميات البريطانية



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

وزير يمني يعلن: بريطانيا تستغل وجه شريف بيحان لتخفي وراءه نشاطها المعادي للثورة

أحد قادة ثورة اليمن يذيع أسرارا جديدة عن الثورة وموقف سعود من محمد البدر

سعود كان يتآمر لإسقاط البدر قبل الثورة وتعيين الحسن إماما على اليمن

الحسين وسعود يحشدان كل جهودهما لتوجيه ضربة أخيرة ضد الجمهورية اليمنية

القوات اليمنية تواصل مراقبة تحركات الحشود السعودية الأردنية استعدادا للقضاء عليها عند أول محاولة للهجوم



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

كشفت حكومة الجمهورية العربية اليمنية وثائق خطيرة تثبت المؤامرة على الشعب اليمني وتدين حاكم بيحان الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير داخلية اتحاد المحميات البريطانية . ضبطت رسالة من العميل البريطاني الشريف حسين الى احد رؤساء القبائل في شرقي اليمن يغريه فيها ويحثه على الثورة ضد حكومة عبد الله السلال . قررت حكومة الثورة ان تعرض على العالم الوثائق المضبوطة والتي تكشف المؤامرة في مؤتمر تدعو اليه الصحفيين العالميين في نفس الوقت يحشد الحلف الملكي المتعاون مع الاستعمار كل الجهود الممكنة لتوجيه ضربة جديدة ضد الثورة اليمنية كمحاولة للقيام بآخر ما في جعبة الملكين ضد الثورة . تؤكد الانباء الواردة من صنعاء ان حكومة الثورة على علم كامل بجميع التحركات التي تقوم بها الحشود الجديدة التي يعدها حسين وسعود وشركاؤهما وان القوات اليمنية تواصل مراقبة هذه التحركات استعدادا للقضاء عليها عند اول محاولة للهجوم او التسلل الى الاراضي اليمنية .. علقت الجارديان البريطانية على الموقف فقالت انه اذا كان الدور قد جاء على اليمن دون غيرها من الملكيات فان السعودية لن تكون بمنجاة من الثورة . وذكرت ان النتيجة الطبية التي أسفرت عنها ثورة اليمن تؤدي بالضرورة الى احداث تغييرات في الدول الملكية المتبقية !.

وفيما يلى ما اذاعته وكالات الانباء :

وثائق فى اليمن تدين حاكم بيحان

فى برقية لوكالة رويتر من عدن ان راديو صنعاء اذاع امس ان اليمن حصلت على وثائق تدين الشريف حسين حاكم محمية بيجان بالعمل على التحريض ضد الجمهورية العربية اليمنية .

ومعروف ان الشريف حسين هو فى نفس الوقت وزير الداخلية فى اتحاد الجنوب العربى الذى انشاته بريطانيا وضمت اليه ١١ مشيخة وامارة موضوعة تحت حمايتها .

وقال راديو صنعاء على لسان الشيخ احمد محمد النعمان الوزير اليمنى للشئون الاجتماعية والادارة ان قيادة القوات المسلحة فى صنعاء قد تلقت وثائق تثبت ادانة حاكم بيجان وان اليمن ستقدم هذه الوثائق فى القريب العاجل الى الصحفيين العالميين .

وقال الراديو ان الشريف حسين قد بعث برسالة الى احد رؤساء القبائل فى شرق اليمن يغريه ويحثه فيها على الثورة ضد حكومة الزعيم السلال .

وجدير بالذكر ان الشيخ النعمان كان قد وصف بريطانيا خلال الاسبوع الماضى بانها « العدو رقم واحد » للجمهورية اليمنية وقال انها تحاول « استغلال وجه عميلها الشريف حسين حاكم بيجان كقناع تخفى وراءه نشاطها المعادى للثورة على طول الحدود الشرقية لليمن » .

السلال ينذر سعود وحسين

قد اعرب الزعيم عبد الله السلال قائد ثورة اليمن فى تصريح ادلى به لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى صنعاء عن اعتقاده بقرب نهاية الملكية فى كل من السعودية والاردن فى وقت قريب .

وقال الزعيم السلال ان النجاح الساحق الذى حققته ثورة اليمن بعث الرعب فى نفوس الملكين سعود وحسين خشية على عرشيهما المتهاويين فقد كانا يعتقدان ان نظام الامامة فى اليمن قلعة حصينة من قلاع الملكية الفاسدة ولهذا فعندما قامت الثورة فى اليمن اصيب الملكان بنوع من الهستريا وراحا



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٢

يتخبطان ويرتكبان حماقاتهما ضد الثورة . ولكننا نقف بالمرصاد للقوات التى يبعثان بها ونقضى عليها اولا باول . اما الملكان فنحن نترك مصيرهما لشعبهما.

وقد ذكرت الانباء الواردة من صنعاء ان حكومة الثورة اليمنية على علم تام بما تاكد من وجود حشود سعودية اردنية بالقرب من الحدود اليمنية فى محاولة جديدة تبذل فيها الملكيةالمنهارة اخر ما فى جعبتها لتوجيه ضربة اخيرة ضد الثورة . وتراقب قوات الثورة اليمنية تلك الحشود التى تتدفق على نجران والتى تنقلها وتمدها بالاسلحة طائرات الخطوط الجوية السعودية فى رحلاتمتواصلة استعدادا للقيام بعدوان جديد على الاراضى اليمنية .وتقفالقوة الضاربة التى اعدتها حكومة الثورة على الحدود حيث تواصل مراقبة تحركات الحشود السعودية الاردنية استعدادا للقضاء عليها عند اول محاولة للهجوم. وتقف الطائرات اليمنية على اهبة الاستعداد لابادة اى عدوان جديديشنه الملكيون وعملاء الاستعمار ضد الجمهورية العربية اليمنية .

وتقول برقية للاسوشيتدبرس من الامم المتحدة : صرح اليومالسيد محسن العينى وزير خارجية اليمن بانحكومات المغرب والهند ومالى والسنغال تعهدت بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية .

واضاف العينى قائلا : انه يتوقع ان تعلن هذه الدول اعترافها فى اقربوقت ممكن .

وقال الوزير اليمنى لاحد الصحفيين انه قد تلقى رسالة من صديق له فى المانيا الغربية يبلغه فيها ان حكومةبون قد اصدرت تعليماتها الى القائمباعمالها فى مدينة تعز بالتعاون مع الحكومة الجمهورية فى اليمن .

واضاف قائلا ـ فى محادثة تليفونية اجراها معه احد الصحفيين اثناءوجوده فى الفندق الذى ينزل فيه فى نيويورك ـ انه يعتقد ان الولاياتالمتحدة تتخذ موقفا وديا من حكومته الا انها مقيدة بصداقتها للاسرة المالكةالسعودية التى تؤيد امام اليمنالمخلوعفى محاولته لاستعادة سيطرته على البلاد .

وقال السيد العينى ان النظام الجمهورى فى اليمن والذى سيبلغ عمره شهرا كاملا يوم الجمعة القادمقد اعترفت به حتى الان ٢٤ دولة بينها ٧ دول عربية و ١٤ دولة اشتراكية وثلاث دول محايدة .

٠٤٠١٣٣



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

وفد الاحرار السعوديين يسافر الى اليمن

تقرر ان يسافر يوم الاربعاء المقبل الى اليمن وفد مؤلف من خمسة من الاحرار السعوديين على راسهم السيد بدر بن عبدالعزيز لتهنئة الحكومة اليمنية الجديدة بنجاح الثورة وتحرير الشعب اليمنى من النظم الملكية البائدة •



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

اعتراف المانيا الغربية بجمهورية اليمن

بون فى ٢٣ ـ ا. ش. ا :
اليوم اعترافها الرسمى بالجمهورية اليوم اعترافها الرسمى بالجمهورية العربية اليمنية .

٠٤٠١٣٥



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعفاء المزارعين باليمن

من الضرائب المتاخرة

صدر قرار فى صنعاء باعفاء المزارعين من جميع الضرائب التى كانت متاخرة عليم من العهد البائد ، وتضمن القرار ابقاء ماكان يعرف فى عهد الائمة بنظام جباية الواجبات اذاع هذا راديو صنعاء (ا)



المصدر : الطلبة القاهرية

 التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٩٦٢

الطائرات اليمنية تحصد قوات الاردن والسعودية

١٣٥٠ قتيلاً وجريحاً من القوات المعتدية

قائد القوات الاردنية يبلغ الملك حسين بخسائر قواته

عدن في ٢٣ ـ ر ـ اذاع راديو صنعاء ليلة امس أن الطائرات اليمنية شنت هجمات جوية قضت خلالها على تسعمائة من القوات السعودية و ٤٥٠ من القوات الاردنية كانت تقوم بهجوم جماعي في منطقة الحدود اليمنية السعودية ..

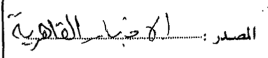
وقال الراديو ان عدد هذه القوات جاء في رسالة وقع عليها رشيد مرسول ، قائد القوات الاردنية التي تعمل على الحدود اليمنية السعودية ، وبعث بها الى الملك حسين . وقالت الرسالة ان ٣٠٠ اردني قتلوا كما اصيب ١٥٠ اردنيا اخرين وان عدد القتلي والجرحي بين القوات السعودية يماذل ضعفى هذا العدد .

ومضى راديو صنعاء يقول ان القائد الاردني ذكر ايضا في رسالته التي بعث بها الى القصر الملكي في عمان ، ان قائدا اردنيا اخر يدعى محمد هاشم ، وهو من الاصدقاء الذين لهم صلة وثيقة بالملك حسين ، قد قتل في هذه العملية . وذكرت الرسالة ان القوات الاردنة التي تبقت تعد قوات قليلة وان القائد مرسول قد انضم الى الوحدات السعودية

واتهم راديو صنعاء الطيارين الاردنيين بشن غارات ضد اليمن . واضاف الراديو قائلا : لقد علم من عمان ان حالة الطوارىء قد اعلنت في مطار الزرقاء ، وهو مطار عسكري في الاردن لتغطية عمليات انزال القوات وعمليات احضار اكثر من اربعمائة من القوات التي اصيبت في المعارك ضد اليمن .

ثم قال الراديو ان من المفهوم ان اغلب قصور الملك حسين تستخدم في استيعاب الجرحى الذين في حالة خطيرة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

بريطانيا تتحرش بطائرات اليمن

لتخفف عن الرجعيين .. أعداء الثورة

بدأت مؤامرة بريطانية للتدخل فى اليمن . أذاع راديو لندن نبأ كاذبا عن غارة قامت بها طائرات اليمن على قريتين فى بيحان احدى محميات الجنوب .

اصدرت بريطانيا تعليمات الى طائراتها باسقاط اى طائرة تحوم حول المحميات . حركت قواتها العسكرية ومعها وحدة مدفعية ثقيلة لتعسكر فى محمية بيحان .. طلبت من ممثليها فى تعز ان يقدم احتجاجا شديد اللهجة لحكومة اليمن .. وفى نفس الوقت أسدلت سرية تامة على طائراتها العسكرية التى تغادر قبرص ومنعت ابلاغ مطار القاهرة عن تحركاتها . كانت التحركات تبلغ لمطار القاهرة تامينا للطيران المدنى فى المنطقة .

اعلن مصدر يمنى ان بريطانيا تمهد لتحرشها المحتمل بطائرات الجمهورية اليمنية لكى تخفف عن اصدقائها من اعداء الثورة اليمنية الذين يرفعون السلاح ضدها . اعلن راديو صنعاء ان لدى حكومة اليمن وثائق تثبت أن حاكم بيحان يحرض القبائل ضد الزعيم السلال .

وفيما يلى بيان قيادة اليمن

كذب مصدر مسئول فى القيادة العليا للجيش اليمنى مساء امس ما اذاعه راديو لندن عن غارة جوية قام بها السلاح الجوى اليمنى على بعض القرى الواقعة فى امارة بيحان الداخلة فى اتحاد ولايات الجنوب العربى الخاضع للحكم البريطانى

وقال المصدر المسئول ان الادلة على كذب ما اذاعه راديو لندن عديدة ، ولكن اهمها ان الطائرات اليمنية لم تقترب فى عملياتها اول امس من المنطقة التى تزعمها لندن ، وثانيا ان لندن اذاعت ان الغارة على قرى بيحان تمت بطائرتين من طراز

« البقيه ص ٨ »



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

ميج وطائرة من طراز اليوشن ، ومن المقطوع به ان هذا الطراز من الطائرات لم يشترك في اية عمليات جوية امس الاول

وقال المصدر المسئول ان السلطات البريطانية بمثل هذه الاختلاقات تحاول ان تغطى نواياها العدوانية المشتركة مع الرجعية اذا لم نقل المفرضة لها ضد ثورة شعب اليمن

والواقع ان اذاعة لندن كشفت أصحابها حين قالت في تعليقها على خبر الطائرة المزعومة ، ان الاوامر قد صدرت الى الطائرات البريطانية بمهاجمة أي طائرة يمنية تقوم بنشاط ضد اتحاد الجنوب العربى ٠

وأضاف المصدر اليمنى المسئول يقول : ان بريطانيا لا تقصد من كل هذا الاختلاق الا ان تمهد لتحرشها المحتمل بطائرات جمهورية اليمن لكى تخفف عن اصدقائها من اعداء الثورة اليمنية الذين يرفعون السلاح ضدها

وقال المصدر المسئول : انهم يقولون ان القبائل في منطقة مارب بالقرب من امارة بيجان تقاوم الثورة ٠٠ ولكن دعونا نقل لهم ان القبائل لاتملك مدافع الهاون ولا تمتلك المدافع الرشاشة الثقيلة ، ولا تملك الالغام التي كان يستعملها اعداء الثورة في مارب ٠٠ والحل الوحيد هو ان هذه الاسلحة قادمة من وراء الحدود ومن بيجان الخاضعة للحكم البريطاني ٠

واذاع راديو صنعاء ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية قد تلقت وثائق تثبت ان الشريف حسين حاكم بيجان قد حض على قيام الثورة ضد الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن ٠ ويتولى الشريف حسين الآن منصب وزير الداخلية في اتحاد الجنوب العربى الذى تشرف عليه بريطانيا ٠

وقال راديو صنعاء نقلا عن الشيخ احمد محمد نعمان وزير الشئون الاجتماعية في حكومة اليمن ، ان هذه الوثائق قد وصلت الى قيادة صنعاء العسكرية ، وان حكومة الثورة سوف تنشر هذه الوثائق قريبا على صحف العالم ٠ ثم قال راديو صنعاء انه ثبت ان الشريف حسين بعث برسالة الى احد رؤساء القبائل في شرق اليمن يحرضه فيها على الثورة ضد الزعيم السلال ٠

وكشف العقيد عبد الله الضبى عضو مجلس القيادة المشتركة ومدير مكتب الزعيم السلال عن سر جديد من أسرار ثورة اليمن ٠ كشف عن حقيقة موقف الملك سعود من الثورة اليمنية ومن الحسن والبدر ، قال ان سعود لايهمه ان يسترد الحسن او البدر العرش او حقه الشرعى كما يدعي باسم الدين ٠٠ وكل مايهمه هو عدم قيام جمهورية متحررة على حدوده تكون تهديدا مستمرا لكل أوضاعه الرجعية

ثم قال : واننى اعلن اليوم ان سعود نفسه كان يعد مؤامرة لاسقاط البدر قبل الثورة وكلف الامير فيصل بذلك ، فاتصل فيصل باحد اليمنيين المعروفين وقتذاك بمعاداته للبدر ، واستقبله في احدى العواصم العربية وقال له ان « طويل العمر » يرشح الحسن ملكا لليمن بسبب ضعف البدر ٠٠ وانه مستعد لمساندة اية حركة تقومون بها لهذا الغرض مساندة مادية وعسكرية وسياسية

ورد عليه اليمنى بقوله ان السعودية سترتكب خطأ كبيرا اذا هى ساندت الحسن ٠

وساله فيصل : ولماذا لا ينفع الحسن

فاجاب : لانه مكروه هو الآخر لسوءاته

ورد فيصل : رشحوا اى شخص آخر مهما كان هذا الشخص ٠٠ كل مانشترطه هو الا يتغير نوع الحكم ، فكل ما يهم السعودية لا الحسن ولا البدر ولكن ان تبقى اليمن في ظل الحكم الملكي

ورد اليمنى بقوله انه سينقل هذه الرغبة الى بعض اخوانه « المخلصين » ويفكر معهم في طريقة العمل ويبلغ جلالة « طويل العمر »

ومضى العقيد الضبى يقول : ومن سوء حظ فيصل انه لم يعرف ان الذى كان يحدثه هو احد الاحرار الذين اعدوا الثورة ضد الملكية ٠٠ لم يعرف هذا الا بعد اربعة ايام حين قامت الثورة وعين هذا اليمنى الحر وزيرا في حكومة الجمهورية العربية اليمنية ٠

بيان القيادة البريطانية

وكانت حكومة عدن البريطانية قد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان قاذفة قنابل يمنية ومقاتلتين قد ضربت مدينة (سيلان) بامارة بيجان بالقنابل والصواريخ ٠ وقال بيان حكومة عدن ان الطائرات اليمنية دمرت منزلين ، وان احدى الطائرات الثلاث وهى قاذفة القنابل من طراز اليوشن ، والطائرتين المقاتلتين من طراز ميج !

وقالت حكومة عدن في بيانها ان ضرب مدينة سيلان في هذه الامارة الواقعة في غرب محمية عدن البريطانية ، قد سبقته عملية استكشاف قامت بها طائرة يمنية فوق امارة بيجان اول امس ٠ وقال البيان ان قنابل الطائرات اليمنية دمرت مقر قبائل الجمار في الصحراء ، كما سقطت على مدينة سيلان . وتبعد هذه المدينة بحوالى ١٨ ميلا عن حدود اليمن و ١٧ ميلا عن عدن ٠

والمعروف ان امارة بيجان هى احدى الامارات المشتركة في اتحاد الجنوب العربى الذى تسيطر عليه بريطانيا

وقد اعلن متحدث في مقر القيادة البريطانية في الشرق الاوسط امس انه صدرت الاوامر بمضاعفة دوريات طائرات سلاح الطيران البريطاني في سماء محمية عدن ، كما صدرت الاوامر الى الطيارين بتدمير اى طائرة ترتكب عملا عدائيا !

وقال المتحدث البريطاني انه من المحتمل ايضا ان تقوم بريطانيا بتدعيم قواتها البرية في المنطقة ٠ ثم قال ان هناك تدابير اخرى موضع بحث الان في القيادة البريطانية

(عدن ـ رويتر)

٤٠١٣٩



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

السلال يؤكد

ستقوم الوحدة حتما

مع الجمهورية العربية

اكد الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن ان الوحدة ستقوم حتما بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية ، قال ان الوحدة ضرورية لان الشعب اليمنى لايمكنه ان يواجه المشكلات الخارجية والداخلية وحده ، واشاد بوقوف الجمهورية العربية وزعيمها الرئيس جمال عبد الناصر الى جانب شعب اليمن فى ثورته ؛ وقال ان هذا يدل على الوفاء العربى الاصيل .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٦٢

عمال عدن يواصلون إضرابهم اليوم

احتجاجًا على تسريح العمال العرب من وظائفهم

حالة الزعيم العربي صالح خطيرة في السجن

عدن في ٢٣ ـ ر ـ يواصل اليوم حوالى سبعة الاف من عمال عدن اضرابهم عن العمل لليوم الثانى احتجاجا على مواصلة السلطات الاستعمارية البريطانية تسريح العمال العرب بالجملة من وظائفهم فى القيادة العسكرية البريطانية هناك .

وقد تم حتى الان تسريح حوالى ٢٠٠٠ عامل يمنى ممن يعملون فى عدن .

واعلن مؤتمر اتحاد نقابات العمال فى عدن الذى ينظم الاضراب ، ان عددا كبيرا من العمال الاعضاء فى الاتحاد قد طردتهم السلطات البريطانية من وظائفهم منذ العام الماضى .

وصرح متحدث باسم مؤتمر اتحاد نقابات عمال عدن بان المؤتمر بعث برسائل الى تشارلز جونسون ، حاكم عدن البريطانى ، الموجود حاليا فى لندن ، والى المجلس الدولى لنقابات العمال الحرة فى بروكسل ، يحتج فيها على اعتقال السيد صالح احد زعماء العمال

وجاء فى هذه الخطابات ان الزعيم العمالى العربى فى حالة خطيرة بالسجن وانه يقترب من الموت .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٦٢

كلمة اليوم



لندن وثورة اليمن

بدات السلطات البريطانية فى اتحاد ولايات الجنوب العربى تكشف عن نفسها وعن خطتها ، فقد ادعت ان الطائرات اليمنية اغارت على هذه الولايات ، وزاد راديو لندن الامر وضوحا فقال ان الاوامر صـــدرت للطائرات البريطانية بمهاجمة الطائرات اليمنية اذا تعرضت لاتحاد الجنوب .

وظاهر ان هذه الغارة لا وجود لها ، ولكنها سبب رات السلطات البريطانية ان تستند اليه لتنفيذ ما تنتويه من الدخول بطائراتها فى المعركة الدائرة بين الرجعية العربية وثورة اليمن التحررية ، فقد رات كيف اندحرت القوات التى سيرتها الرجعية العربية لمهاجمة حدود اليمن الشرقية والشمالية ، وهى تعرف ان هذه الرجعية ضعيفة لا تستطيع ازاء ثورة اليمن ان تفعل شيئا .

سبب للاعتداء

وبريطانيا لا تستطيع او لا تحب ان تظهر سافرة فى المعركة ومن هنا كانت قصة هذه الغارة التى ادعت

ان الطائرات اليمنية وجهتها الى اتحاد الجنوب . ولا مصـلحة لليمن فى مهاجمة اتحاد الجنوب ، بل لا مصلحة

لليمن فى مهاجمة احد ، فقد اعلن الثوار منذ اليوم الاول انهم سيدافعون عن ثورتهم ولكنهم لن يهاجموا احدا . ولم يهاجموا احدا فعلا ، ولكن ردوا الهجوم الذى وجهه اليهم الملكان سعود وحسين ، فلما طهروا ارض

اليمن من المعتـــدين توقفوا عند حدودهم . والقوات المرابطة عند هذه الحدود لا ترابط للاعتداء على احد ولكن لرد المعتدين .

واتحاد الجنوب او ما يسمى كذلك لا شان لليمن به ، بل لا شان لليمن ببريطانيا مادامت تلتزم جانب الحيدة وتبتعد عن تاييد الاعمال العدوانية على اليمن . بل لا شان لليمن بسعود وحسين وغيرهما من الرجعيين العرب ما كفوا اذاهم عن الثورة اليمنية .

فاذا جاء راديو لندن اليوم لكى يقول ان الاوامر صدرت للطائرات البريطانية بمهـاجمة طائرات اليمن اذا اعتدت على ولايات الجنوب ، كان للمراقبين والعـارفين باساليب

السياسة البريطانية ان يفسروا هذه الاوامر اذا كانت قد صدرت فعلا لانها لاتعدو ان تكون اشتراكا من بريطانيا بطريق غير مباشر فى مساندة القوات الرجعية التى نقلت الانباء امس انها

ستعد لجولة جديدة بزعامة البدر بعد ان فشلت الجولة الاولى والتى كان الرهان فيها على الامير الحسن .

نيات ظاهرة

وسلطات عمان والرياض لا تخفى نياتها وكذلك لا تخفيها السلطات الاستعمارية الاخرى ولا يخفيها حاكم محمية بيجان البريطانية فى غرب عدن الذى يحاول التسلل اشتراكا من جانبه فى الهجوم الرجعى الذى يعد له الملكان سعود وحسين .

ونحب ان نقول للسلطات البريطانيه فى ولايات الجنوب ، وللملكين سعود وحسين ولحاكم بيجان ولكل من ينضم اليها او ينخدع بها ان قادة الثورة فى اليمن يعرفون ما يدبر ، وان عيونهم يقظة ساهرة ، وان الفشـــل الذى اصاب الجولة الاولى هو نفسه واسوا منه الذى سيصيب الجولة الثانية ، وانه خير لبريطانيا ان تكف نفسها عن المراهنة على الجواد الخاسر ، وان تعرف ان ثورة اليمن اصبحت حقيقة واضحة فى المنطقة وان كل مقاومة لها لن تجدى ، بل ستزيدها تاييدا ونجاحا .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٦٢

حاكم عدن ووزير المستعمرات

يبحثان الموقف فى اليمن

بحث تشارلز جونستون حاكم عدن البريطانى مع دانكان سانديز وزير شئون الكومنولث والمستعمرات ، مسودة معاهدة انضمام محمية عدن الى اتحاد الجنوب العربى . كما تناول البحث ايضا الثورة فى اليمن . وكان حاكم عدن قد وصل يوم الجمعة الماضى الى لندن ومن المنتظر ان يطير عائدا الى عدن اليوم .

(لندن : د ٠ ٫ ٫)



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٢

السفير الروسي بالقاهرة وصل إلى اليمن

لتهنئة الثورة

وتأكيد وقوف روسيا إلى جانبها

استقبل الزعيم عبد الله السلال قائد ثورة اليمن قبل ظهر امس فلاديمرا بزوليبف .. سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة والقائم بالاعمال السوفيتي في اليمن واستغرقت المقابلة حوالي ساعة..

صرح الزعيم السلال عقب المقابلة بان السفير السوفيتي قد ابلغه تهنئة الرئيس السوفيتي خروشوف وتهنئة الشعب السوفيتي بنجاح ثورة اليمن وقيام الجمهورية العربية اليمنية واكد له استعداد بلاده للوقوف الى جانب الشعب اليمنى ضد اى اعتداء خارجى يقع على اليمن كما اكد استعداد بلاده لتقديم كل معاونه تحتاج اليها حكومة الجمهورية لحماية ثورتها وتمكينها من تحقيق اهدافها ..

وقد شكر الزعيم السلال السفير السوفيتي باسم الشعب اليمنى كما اعرب عن شكره للاتحاد السوفيتي وتقديره للروح الطيبة التي أبدتها الحكومة السوفيتيه نحو ثورة اليمن .

وأكد الزعيم السلال في حديثه ل السفير السوفيتي أن حكومته ستطلب المعونة من الاتحاد السوفيتى ومن جميع الدول والشعوب التى تؤمن عن حقيقة بحرية الشعوب . وحقها فى تقرير مصيرها ..

وصرح السفير السوفيتى بان حكومته تؤمن بحق الشعب اليمنى فى اقامة الجمهورية وبحقه فى الحرية وبان يقرر الطريقة التى يحكم بها ..

وقال ان المعلومات التى لديهم تؤكد التفاف الشعب حول الثورة .

واضاف السفير السوفيتى يقول ان الاوضاع السيئة التى كانت سائدة فى اليمن قبل الثورة والتى كان يعيش فيها الشعب كله لابد ان تدفع الثورة واذا كان تشديد قبضة الحكم الملكى السابق قد أدى الى تاخير الثورة فانه كان لابد ان تقوم فى النهاية وحيث انها قد قامت فلابد من حمايتها لتحقيق اهدافها ويجب على جميع الدول التى تؤمن بحق الشعوب فى تقرير مصيرها ان تؤيدها ..

وكان السفير السوفيتى قد وصل الى صنعاء فى ساعة مبكرة من صباح اليوم.



المصـــدر الأخبار القاهرية

التاريـــخ : ٢٤/ ١٠/ ١٩٦٢

اليمن رفضت الاحتجاج البريطانى

رفضت اليمن قبول الاحتجاج الذى قدمه مستر جاندى الوزير المفوض البريطانى فى تعز الى مدير عام وزارة الخارجيـة وذكر فيه ان الطائرات البريطانيا قامت بحملتين على قريتى حجر كهلان واسيلان قتل على اثرهما



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٢

فيصل يقول فى بيروت

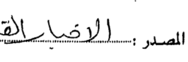
حكومة البدر

هى الحكومة الشرعية !

صرح الامير فيصل ولى عهد المملكة السعودية فى مؤتمر صحفى عقده فى بيروت بان حكومته تعتبر حكومة الامام البدر هى الحكومة الشرعية لليمن . وقال ردا على بعض الاسئلة ان على الدول العربية الا تتدخل فى شئون اليمن وأن تترك لليمنيين تقرير مصيرهم بانفسهم .

وقد استقبله فى مطار بيروت امس رشيد كرامى رئيس الوزراء وسيجتمع بالرئيس شهاب اليوم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

سفن بريطانية على حدود اليمن

تحمل الدبابات والأسلحة وحاملات الطائرات

بريطانيا فى حالة استعداد للحرب على حدود اليمن ..! حشدت سفنها الحربية التى تحمل المعدات العسكرية والدبابات والاسلحة وحاملات الطائرات . وجهت بريطانيا احتجاجا الى حكومة الجمهورية اليمنية على ما أسمته بالغارات الجوية لطائرات اليمن فوق ((بيحان)) . أكدت حكومة اليمن أن هذه الادعاءات لا صحة لها ، وانها من قبيل التحرش لمحاولة خلق ازمة تبرر العدوان العسكرى

طلبت الجمهورية العربية اليمنية عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية لبحث الاعتداء السعودى الاردنى على اليمن .. ابرق الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة بنص المذكرة اليمنية الى عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة الموجود حاليا فى نيويورك ..

وكان احمد محمد باشا ممثل اليمن بالقاهرة قد تلقى صباح امس برقية من الزعيم عبد الله السلال رئيس وزراء اليمن طلب بها تقديم المذكرة . وسيجتمع الدكتور سيد نوفل اليوم مع احمد باشا لابلاغه بنتيجة الاتصالات التى سيجريها بهذا الشأن ...

تحركات عسكرية

وتفيد الانباء الواردة من عدن ان تحركات مريبة من القاعدة العسكرية البريطانية قد بدات هناك اذ خرجت من منطقة « نقم » عدة سفن حربية بمعداتها العسكرية الكاملة من الدبابات والاسلحة الى جانب بعض حاملات الطائرات ولم تعرف وجهتها كما احتشدت قوات عسكرية ضخمة عند السويداء الواقعة على الحدود بين حضرموت والجمهورية اليمنية .

وتقول الانباء ان هذه الحشود وكانها تستعد لحالة حرب . ويرى المراقبون ان لاجديد فى المنطقة يدعو الى هذه التحركات سوى ثورة اليمن . ويتساءلون عما اذا كانت بريطانيا قد تقدم على حماقة القيام بهجوم سافر على ثورة اليمن .

احتجاج بريطانى

اذاع راديو لندن ان ريستوفر جاردى الوزير البريطانى المفوض فى اليمن سيقدم احتجاجا شديد اللهجة الى حكومة الجمهورية العربية اليمنية على الغارات الجوية التى تدعى بريطانيا أن الطائرات اليمنية قامت بها على قريتين من محمية بيحان .

والمعروف ان مصدرا مسئولا فى القيادة العليا للجيش اليمنى كذب الادعاء البريطانى وقال ان السلطات البريطانية بمثل هذه الاختلافات تحاول ان تغطى نواياها العدوانية المشتركة مع الرجعية ضد ثورة اليمن .

حرب اقتصادية

ومن المتوقع أن تلجا بريطانيا وعملاؤها الى شن حرب اقتصادية على اليمن بعد ان فشلت الحملات العسكرية والسياسية التى شنتها السلطات السعودية والاردنية

صرح مصدر اقتصادى مسئول بان بريطانيا قد تلجا الى شن هذه الحرب على اساس ان النشاط التجارى والاقتصادى لليمن مرتبط الى حد كبير بمحمية عدن كما ان ريال ماريا تريزا مازال مستخدما كعملة فى اليمن نظرا لانه من الفضة الخالصة .

وقد عمدت حكومة الجمهورية اليمنية منذ قيامها الى تلافى هذا النقص اتخذت الاجراءات اللازمة لاصدار عملة يمنية جديدة وانشاء بنك مركزى فى صنعاء كما استعانت بخبراء من الجمهورية العربية المتحدة لوضع سياسة جديدة لحماية الاقتصاد اليمنى وتسهيل المعاملة التجارية الدولية على نطاق ديمقراطى يساهم فيه راس المال الخاص مساهمة فعالة الى جانب القطاع العام هذه الاجراءات ستؤدى حتما الى فشل ادارة حرب اقتصادية قد تفكر بريطانيا والدول العملاء والرجعية فى شنها على جمهورية اليمن .

وقد دعت حكومة الجمهورية العربية اليمنية فريقا من ممثلى الامم المتحدة لزيارة اليمن والاطلاع على حقيقة الوضع السائد هناك وليلمسوا مدى سوء الحكم الملكى البائد . وقد قام محسن العينى وزير خارجية اليمن بتوزيع بيان بهذا الشأن على مندوبى الدول الاعضاء فى الامم المتحدة .



المصدر : الرقيب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٦٢

وعرض الزعيم عبدالله السلال امام جمع حاشد من قبائل اليمن الذين وصلوا الى صنعاء وتجمعوا في ساحة القصر الجمهوري كمية من الاسلحة والذخائر السعودية التي غنمتها القبائل الموالية للثورة في حربها ضد المتسللين السعوديين .

وتحدث السلال عن اهداف الثورة وقال ان قواتنا تتقدم الان الى مارب ..

البدر بخير

وقال السلال انكم على علم بالمنشورات التي يرسلها سيف سجان ويدعى انها مرسلة من بيت حميد الدين والتي يقول فيها ان البدر هو الذي مات في اليمن ، ولكنكم بحمد الله ترحمون بانفسكم اسرة حميد الدين وعرفتم حقيقتها وشاهدتم ما في داخل قصورها من صناديق الخمور وصور ملوكها وامرائها وهم يغازلون بنات ابطالها .

واختتم السلال خطابه بقوله : لقد انتصرنا بحمد الله في معاركنا ولقنا اعداءنا دروسا لا يمكن ان ينسوها ولم يبق امامنا سوى بعض القبائل الصغيرة على الحدود وسوف نتركها للقبائل المتجمعة الان في صنعاء والتي ستتوجه للقضاء عليها .

اوامر الى الطائرات

ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية ان الاوامر صدرت الى طائرات « هنتر » البريطانية المقاتلة التي تقوم بدوريات فوق محمية عدن بتدمير اية طائرة معادية تحلق فوق اراضي المحمية .. وقالت ان هذه الاوامر صدرت في اعقاب ما اذيع من قيام طائرات اليمن بضرب قرية في مشيخة بيحان .

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية اصدرت تعليماتها الى كريستوفر جاندي الوزير المفوض البريطاني في تعز بتقديم « اعنف احتجاج ممكن » للسلطات اليمنية ..

وعلقت الصحيفة على هذه الانباء بقولها ان خطر وقوع حادث عسكري الان بين بريطانيا واليمن يلقي ظلالا معتمة على ما كان مأمولا من اعتراف بريطانيا بحكومة الثورة اليمنية .. وهو الاعتراف الذي بدا وشيكا خلال الايام القليلة الماضية .

ابادة ١٣٠٠ سعودي واردني

اذاع راديو صنعاء ان قوات الثورة ابادت ٩٠٠ جندي سعودي و ٣٠٠ جندي اردني في الهجمات التي قامت بها الطائرات اليمنية . وقال راديو صنعاء ان قوات الثورة شنت هذا الهجوم على القوات السعودية والاردنية وهي تتجه الى الحدود بين السعودية واليمن استعدادا للهجوم على صنعاء .

ثم قال راديو صنعاء ان قائد القوات الاردنية على الحدود بين اليمن والسعودية ويدعى رشيد مرسول بعث بهذه الارقام لضحايا القوات السعودية والاردنية في رسالة للملك حسين في عمان . وقد جاء في الرسالة ان عدد القتلى بين الجنود الاردنيين يزيد على ٣٠٠ قتيل بينما بلغ عدد الجرحى ١٥٠ جريحا اما ضحايا القوات السعودية فقد بلغت ثلاثة اضعاف القوات الاردنية .

مصرع صديق الملك

وقال راديو صنعاء ان القائد الاردني ابلغ الملك حسين في رسالته نبأ مصرع قائد اردني آخر يدعى محمد هاشم ، وهو صديق عزيز للملك حسين . وقال القائد الاردني ان القوات الاردنية الباقية تحت قيادته ضئيلة للغاية وانها انضمت الى الوحدات السعودية .

واتهم راديو صنعاء الطيارين الاردنيين بالتحليق في سماء اليمن . وقال ان المعلومات التي وصلت من عمان تقول ان حالة الطوارئ قد اعلنت في احد المطارات العسكرية في الاردن لاخفاء عمليات هبوط الطائرات الاردنية المحملة باكثر من ٤٠٠ جندي اردني جريح اصيبوا جميعا في القتال في اليمن .

ثم قال راديو صنعاء ان الجرحى من الجنود الاردنيين يقيمون الآن في قصور الملك حسين لاسعافهم بالعلاج .

٠٤٠١٤٨



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٣

قوات بريطانية تتحرك على حدود اليمن

قوات الثورة تسحق كل محاولات التسلل في منطقة مأرب

تكشفت امس جميع عناصر المؤامرة ضد ثورة اليمن ، فقد تركزت قوات بريطانيا على حدود امارة بيحان المتاخمة لحدود اليمن الشرقية وبدات بالفعل تتحرك على حدود اليمن . واعلنت بريطانيا تحرك قواتها عن طريق حكومة اتحاد ولايات الجنوب العربي الخاضعة لها ، ساعة عودة تشارلز جونستون حاكم عدن من لندن بعد اجتماعه مع دنكان سانديز وزير الكومنولث والمستعمرات البريطانية .

وقال بيان حكومة عدن ان قوات بريطانيا مزودة بالمدافع ويقودها ضباط بريطانيون ،ثم علل البيان هذا الامر مع استمرار دوريات الطائرات وتحركات السفن الحربية في مياه عدن بانها اجراءات استدعتها الغارات الجوية المزعومة التي ادعت فيها بريطانيا ان طائرات يمنية ضربت فيها قرى في بيحان . وقد كذبت حكومة الثورة في اليمن الادعاء البريطاني على الفور ، وكشفت ان الهدف الكامن وراءه ليس سوى مساندة مؤامرات الرجعية ضد ثورة اليمن : وقال بيان اصدرته حكومة الثورة امس « ان بريطانيا تحاول باكاذيبها تبرير ما تدبره من خطط عدوانية » .

٠-٠١٤٩



فمع تحرش بريطانيا السافر ، ظهرت منذ صباح امس حركة غير عادية فى عمان كشف عنها ما اعلنته اذاعة حسين عند الظهر حين قالت ان ملك الاردن عقد اجتماعا فى مقر القيادة العامة للجيش حضره حابس المجالى قائد الجيش الاردنى وكبار ضباط الوحدات . وكان حابس المجالى على رأس الوفد الذى قضى مدة طويلة فى السعودية لبحث تنسيق خطط سعود وحسين ضد ثورة اليمن ، وهى الخطط المتركزة الان على حدود اليمن الشمالية عند نجران حيث تواصل القوى الرجعية احتشادها .

وزاد راديو لندن امس التآمر ضد ثورة اليمن تكشفا ، اذ اذاع تصريحا ادلى به حاكم بيحان لمراسل الاذاعة البريطانية قال فيه « ان من الضرورى الاخذ بالثأر من اليمن » . ثم كرر الراديو ادعاء غارة الطائرات اليمنية التى وصفها بانها « كانت مدبرة » . واضاف ان ممثل بريطانيا فى تعز قدم الى حكومة الثورة « اقوى احتجاج ممكن » .
وهو الاحتجاج الذى اعلن بعد ذلك فى صنعاء ان حكومة الثورة رفضته

وقد رافق تحرش بريطانيا بثورة اليمن محاولات تسلل فى منطقة مارب ، على الحدود الشرقية قامت قوات الثورة بسحقها . واعلن الزعيم عبدالله السلال امس امام جمع حاشد من زعماء قبائل اليمن الذين وصلوا الى صنعاء ان قوات الثورة ضربت قوات سعودية اردنية قرب مارب وقضت على معظمها . ثم عرض الاسلحة والذخائر التى غنمتها القبائل التى اشتركت فى مطاردة قوات الرجعية.
وقال السلال ان سعود وحسين يستعينان بالانجليز اما حكومة الثورة فستستعين بالجمهورية العربية المتحدة لتضرب الرجعية ضربة قوية . واضاف السلال ان بريطانيا يجب ان تفهم «ان ميثاقا ينفذ الان تنفيذا تاما وكاملا » .
وحضر السلال بعد ذلك اجتماعا عسكريا بحث فيه الموقف على الحدود .

وقد اذيع فى صنعاء ان السلال بعث ببرقية عاجلة الى ممثل اليمن فى القاهرة تتضمن طلب عقد مجلس الجامعة العربية لبحث العدوان الذى تشنه السعودية والاردن على جمهورية اليمن.
وامس ابرق الدكتور سيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية بهذا الطلب الى الامين العام فى نيويورك .

واعلن راديو صنعاء امس ان السلاح الجوى اليمنى اباد فى آخر مطاردة للمرتزقة ٩٠٠ جندى سعودى و ٢٠٠ جندى اردنى . وقال ان هذا التقدير ورد فى رسالة بعث بها رشيد مرسول قائد « حملة حسين » ضد اليمن الى ملك الاردن . واضاف الراديو ان البرقية تضمنت ان قائدا اردنيا آخر اسمه محمد هاشم — وهو صديق مقرب لحسين — قتل فى المعركة .

وقد اعلنت امس حكومتا الهند والمانيا الغربية اعترافهما الكامل بحكومة الثورة وبذلك ارتفع عدد الدول التى اعترفت الى ٢٥ . واستقبل السلال امس نيكولاى سوليتشكى سفير روسيا الجديد فى اليمن .

وصرح السلال بان السفير ابلغه استعداد روسيا للوقوف مع شعب اليمن ضد اى عدوان خارجى . وقال السلال انه ابلغ السفير ان حكومة الثورة ستستعين بكل الشعوب المحبة للسلام اذا وقع عليها اى عدوان يهدد سلامة جمهورية اليمن وامنها .

وقد نقلت وكالة رويتر من عدن انباء المظاهرات الصاخبة التى قامت فيها احتجاجا على « التدخل الاستعمارى » فى شئون اليمن . وقالت الوكالة ان البوليس المسلح بالعصى هاجم جموع المتظاهرين الذين كانوا يرفعون علم ثورة اليمن . وقد تضاخمت المظاهرات فى المساء فى اليوم الثانى لاضراب العمال بالرغم من منع الاضرابات .

وشملت اضرابات عدن القواعد البريطانية فيها ، وهى تضم ثلاثة ارباع طائرات القيادة الجوية البريطانية فى الشرق الاوسط .

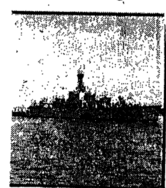
وقد اذاع راديو لندن ان ٧ من البدو مصابون بجراح خطيرة وصلوا امس الى عدن للعلاج . وكان هؤلاء من المتسللين القليلين الذين نجوا من ابادة المرتزقة فى مارب .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٤

مدمرة بريطانية في طريقها الى عدن



وصلت المدمرة البريطانية «ساداء» الى ميناء بورسعيد فجاة مساء اول امس . عبرت قناة السويس فى التاسعة صباح امس فى طريقها الى عدن (بورسعيد مصطفى شردى)



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٦٢

الجمهورية العربية تضمن حكومة اليمن في القروض التي تعقدها مع الدول الأجنبية

صرح الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس وزراء الجمهوريه اليمنيه بان الجمهورية العربيه المتحدة تعهدت بضمان جميع القروض التي تعقدها مع الدول الاجنبية لتنميه الاقتصاد اليمنى حتى يتم انشاء البنك المركزى لحكومة الجمهورية اليمنية فى صنعاء •

وقد طلب الدكتور البيضانى من حكومة ألمانيا الغربية الحصول على قروض مالية بضمان البنك الأهلى المصرى فى القاهرة لشراء آلات ومعدات فى حدود عشرة ملايين مارك ألمانى •

كما طلب الدكتور البيضانى من حكومة المانيا الغربية ايفاد وفد اقتصادي وزراعي للاشتراك فى تنظيم الخطة الاقتصاديه فى اليمن وابرام اتفاقية دفع بين الحكومتين ، وقد سلم البيضانى هذا الطلب الى القائم باعمال المانيا الغربية فى اليمن

وتقرر أن تتضمن اول ميزانية للجمهورية العربية اليمنية هذا العام قيمه الصادرات اليمنيه بالعملة الصعبة• ودخل البلاد منها وتوزيع هذا الدخل على المشروعات العمرانية فى البلاد •

ومن اهم صادرات اليمن القطن قصير التيلة الذى يزرع معظمه فى سهول تهامة الساحليه ويقدر الصادر منه بحوالى ١٥ الى ٢٠ الف بالة سنويا وكذلك البن ويصدر منه حوالى ٦ آلاف طن وجلود الماعز والغنم ويصدر منها حوالى مليون ونصف مليون قطعة وكميات كبيرة من المواشى الحيه •

وتتجه النية الان الى العمل على زيادة الصادرات وتنويعها طبقا لاحتياجات البلاد من العملة الصعبة •

ومما يذكر أن العادة جرت قبل الثورة على ان يحتكر الامام وأعوانه وشركاؤه من كبار التجار تجارة الصادر وايداع اثمانها من العملات الصعبه والاجنبية لحسابهم فى البنوك الاجنبيه •

(صنعاء : ١٠ش١٠)

٠٤٠١٥٢



القاهرة تقف فى خط السلام على جميع جبهات الخطر

١- القاهرة تقف بكل جهدها لتجنيب العالم خطر حرب ذرية مدمرة فى كوبا

٢- عبد الناصر على اتصال بعشرة رؤساء فى آسيا وافريقيا لوقف القتال بين الصين والهند

فى كل جبهة من جبهات الخطر ، كانت الجمهورية العربية المتحدة أمس ، واقفة بكل قواها ، فى بسالة وايمان ، ومع كل العاملين من أجل السلام ، تؤدى دورها الطليعى ، ايجابيا وبناء

فى ازمة كوبا : التى تهدد بحرب ذرية رهيبة كان وفد الجمهورية العربية المتحدة بين الوفود التى حركت اجتماع ممثلى دول بلجراد الذين اتخذوا موقف عدم الانحياز ، وذلك لكى يلتقوا ثانية فى رحاب الامم المتحدة ليقوموا بخطوة تنقذ السلام قبل أن يصل الى قاع الهاوية

وكانت الجمهورية العربية بين ثلاث دول وقع الاختيار عليها ليقابل رؤساء وفودها مجتمعين المستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة لينقلوا اليه وجهة نظر دول عدم الانحياز وليبحثوا معه خير الوسائل لخدمة السلام . وقد تم اجتماع ممثلى الدول الثلاث بالمستر يوثانت فى الساعة الرابعة والربع [illegible] اء امس .

وكان محمود رياض رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة ، متحدثا باسم وفد الدول الثلاث لمجموعة السلام الكبيرة فى مكتب السكرتير العام للامم المتحدة

كذلك كان محمود رياض امس على اتصال مستمر بوفود الاتحاد السوفييتى وكوبا والولايات المتحدة الامريكية

وقد شكلت الدول غير المنحازة فى الامم المتحدة لجنة من مندوبى سبع دول ، من بينها الجمهورية العربية المتحدة ، لوضع مشروع قرار لمواجهة الازمة لتقديمه الى مجلس الامن . وكانت الجمهورية العربية المتحدةوغانا قد اقترحتا ان تتقدم دول عدم الانحياز بهذا المشروع .

فى ازمة الصين والهند : بدأ الرئيس جمال عبد الناصر امس يتلقى ردود الرؤساء الذين بدأ يتصل بهم منذ خمسة ايام ، عندما نشب القتال المسلح بين الصين والهند

بعد ان جاءت اخبار المعارك الاولى، كتب الرئيس عبدالناصر رسالتين الى كل من الرئيس جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند والرئيس شواين لاى رئيس وزراء الصين

ثم كتب عبد الناصر فى نفس الوقت رسائل عن الموضوع ذاته لرؤساء دول مجموعة الدار البيضاء وهم : الملك الحسن والرئيس سيكوتورى والرئيس نكروما . والرئيس موديبو كيتا والرئيس احمد بن بيللا

والى جانب رؤساء دول الدار البيضاء كتب عبد الناصر رسائل اخرى الى بعض الرؤساء والملوك الاسيويين وبينهم . الملك محمد ظاهر شاه ملك الافغان والرئيس احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا ، والسيدة باندرانيكة رئيسة سيلان ، والامير سيهانوك رئيس دولة كمبوديا، وجنرال نى وين رئيس وزراء بورما

ولم يكن عبد الناصر فيما يحاوله يهدف الى وساطة بالمعنى التقليدى وانما كان على [illegible] [illegible] القيام بجهد مشترك يضع طاقته باخلاص وتجرد فى خدمة الطرفين »

وقد بدأ الرئيس منذ امس الاول يتلقى الردود على رسائله وكان فى مقدمتها رد مفصل من الرئيس جواهر لال نهرو ، وكان رد الرئيس نهرو يحمل الاسس التى يراها رئيس وزراء الهند طريقا الى مواجهة الازمة

وتجرى الان الاتصالات على اوسع نطاق ، بين القاهرة ، وبين عواصم عشر دول افريقية وآسيوية للوصول بالمحاولة الهادفة نحو اعادة السلام الى آسيا حتى لا يهددها قتال [illegible] بين اكبر امتين فيها ، ونحو صيانة التضامن الاسيوى الافريقى حتى لا يمزقه من الداخل صراع



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٦٢

القوات الجمهورية فى اليمن سحقت المتمردين القبائل والقوات المسلحة تتقدم نحو مأرب

تمكنت القوات المسلحة اليمنية من القضاء على مقاومة بعض قبائل خولان المتمردة فى منطقة مارب، وقد فر الشيخ ناجى الغادر الذى كان يتزعم هذه القبائل الى الحدود اليمنية فى طريقه الى بيحان بعد ان قتل معظم الذين كانوا معه .

وتفيد الانبـاء التى تلقتها القيادة العامة فى صنعاء ان القوات اليمنية الزاحفة نحو مارب تتقدم نحو المدينة تعززها قوات القبائل

وكان الشيخ ناجى الغادر قد اعلن الولاء للجمهورية العربية اليمنية وقائد ثورتها الزعيم عبد الله السـلال ولكنه انقلب بعد أن اشتراه حسين الهبيلى شريف بيحان وعميل بريطانيـا لاثارته ضد الحكم الجديد فى اليمن .

وقد وصلت الى صنعاء طائرة تحمل بعض الجرحى من القبائل المتمردة فى منطقة مارب ، وتحاصر قوات الجمهورية اليمنية المنطقة وقد تمكنت اخيرا من اعادة عدد كبير من افراد القبائل المتمردة بينهم الشيخ احمد الزيدى شيخ مشايخ مرواح واحد زعماء المتمردين .

تعليمات الى الطيارين

وصرح الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس وزراء اليمن بانه على الرغم من تاكد حكومته من أن ادعاء بريطانيا بشان خرق الطائرات اليمنيـة المجال الجوى لامارة بيحان لا أسـاس له من الصحة فان التعليمات المشددة قد صدرت لجميع الطيارين اليمنيين فى السلاح الجوى اليمنى ان يلاحظوا حـدود الجمهورية العربية اليمنية .

وقال ان الزعيم عبد الله السلال امر بالتحقيق فيما ادعته بريطانيـا واذاعة لندن بشـان ضرب قريتين فى بيحان بالقنابل ومحاكمة من تثبت عليه تهمة الخروج عن الاوامر الصارمة التى أصدرتها الحكومة .

واختتم البيضانى تصريحه قائلا انه فى حالة ثبوت هـذا الخبر فان حكومة الجمهورية اليمنية ستتفاهم مع السلطات المعنية بالامر على التعويضات الناجمة عن اية خسارة .

تحرك قوات بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية ان قوات اتحـاد امارات الجنـوب العربى تحركت صوب امارة بيحـان .. وقالت ان هذه القوات تتألف من كتيبة من جيش الاتحاد تعززها المصفحات والمدفعية



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

الديموقراطية .. ألد أعداء الديموقراطية !

بقلم فكرى اباظه

عندما ...

عندما انتهت الحرب العالمية الثانية قسموا العالم الى قسمين : قسم اطلقوا عليه ، او اطلق على نفسه اسم « الديموقراطية » وقسم اطلقوا عليه اسم « الشيوعية » ...

ثم اطلقت « الديموقراطية » على نفسها ـ بعد ذلك ـ اسم « العالم الحر » !! واطلقت الشيوعية على نفسها اسم « الاشتراكية » ...

ونشأ ـ بعد ذلك ـ النضال المغالط بين الديموقراطية والعالم الحر وبين الشيوعية ، الى ان أصبح النضال حربا باردة عمرت طويلا ، وهددت العالم كله ـ من ديموقراطى وشيوعى ـ بالخراب والدمار والفناء

ولندع « الشيوعية الاشتراكية » جانبا فليس موضوع مغالطاتها هو موضوع اليوم ،

ولا هو موضوع الاحداث العالمية الخاوجية ، ولا هو موضوع تسللها غير الديموقراطى وغير الاشتراكى فى البلقان والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ، وانما نحن بصدد « الجديد » وبصدد مسلك « الديموقراطية » التى هى ـ فى نظرنا ـ الد أعداء الديموقراطية !!

***

موضوع اليوم الجديد .. « الذى يهمه » هو موضوع الديموقراطية الامريكية والانجليزية والبلجيكية والفرنسية والهولندية ، وهى الديموقراطيات التى وصفت نفسها بانها العالم الحر وحارسة حقوق الانسان وحامية الحق ـ اى والله « الحق » ـ وترجمته الصادقة الصحيحة هى : « الباطل »

هذا الباطل الذى يتمثل فى ان الديموقراطية الكاذبة تساعد وتمين وتمول اعداء الديموقراطية فى السعودية والاردن وايران واليمن والكونغو وانجولا وجنوب افريقيا وروديسيا ونياسالاند الى اخر القائمة الطويلة العريضة الحاشدة بالمظالم والمآسى والآلام واغتيال حقوق الشعوب وحقوق الانسان

الديموقراطية ـ بدولها التى ذكرنا اسماءها آنفا ـ متهمة « بالغطرشة » ـ و « الصهينة » و « الغماض المنى » على مايحدث فى انجولا من وحشية وهمجية وحيوانية برتغالية ، وعلى مايحدث من مهازل فى كاتانجا التى تناهض الديموقراطية و « الوحدة » بعون من الدولار الامريكى والفرنك البلجيكى والاسترلينى الانجليزى فضلا عن العون العسكرى ، وعليه الف دليل ودليل ! ...

ـ والديموقراطية مع عالمها الحر ـ متهمة بالتواطؤ مع جنوب افريقيا فى وصمة القرن العشرين وعاره .. فى القضاء على آدمية ابناء البلد من الافريقيين ، وفى « التمييز العنصرى » خزى المدنية والانسانية والبشرية فى هذا العصر ! ...

ـ والديموقراطية مع عالمها الحر متهمة بمثل هذا ، واتعس منه فى ، روديسيا ونياسالاند وغيرها وغيرها ...

ـ والديموقراطية مع عالمها الحر متهمة باحط وانذل جريمة وهى جريمة « فلسطين » واستمرار مساعدتها ماليا وسلاحيا ودوليا لاسرائيل ، وجريمة اقصاء مليون فلسطينى عن وطنهم واملاكهم واقامتهم اكثر من ١٤ عاما فى العراء ، وفى الفضاء ، وفى الصحراء.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

في اليمن!

هل عرف الانجليز مصر الحقيقية بعد أن احتلوها سبعين سنة؟

القبائل... وعصر "الترانزستور" الذي نعيش فيه الآن... ودوره الثوري!

سالني الكاتب الايرلندى الصدبق . « ارسكين تشيلدرز » مؤلف الكتاب الشهير « الطريق الى السويس » :

ـ هل تظن ـ فعلا ـ ان بريطانيا تقف موقفا عدائيا من ثورة اليمن ؟.

واستطرد ارسكين تشيلدرز :

ـ هل قرات افتتاحية التيمس التى قالت فيها « ان اى نظام آخر فى اليمن غير حكم الائمة هو بالتاكيد خطوة الى احسن ،فليس هناك شيء فى العالم كله اسوا من تلك الاوضاع التى سادت اليمن تحت حكم بيت حميد الدين » .. **الا تظن ان كلام التيمس هنا يعبر عن راى الحكومة البريطانية وبعكس وجهة نظرها ؟ .**

وقلت « لارسكين تشيلدرز » ـ وكان قد وضع على مكتبى ميكروفونا يسجل به المناقشة بيننا ليذيعها ضمن البرنامج الذى يقدمه للاذاعة البريطانية على الموجة الثالثة التى تسمع اذاعاتها فى بريطانيا وحدها ـ قلت له :

ـ عن القسم الاول من السؤال فان بريطانيا تقف موقفا عدائيا من ثورة اليمن ، ليس ذلك ظنى ، وانما هو الان يقينى .

واما افتتاحية التيمس ، فليست بنا حاجة الى دليل نستمده منها

ان تصرفات بريطانيا الفعلية ، هى ـ وليست افتتاحيات التيمس ـ التعبير الحقيقى عن راى الحكومة البريطانية والانعكاس الصادق لموقفها تجاه ثورة اليمن .

وانا اسالك سؤالا واحدا وبسيطا :

ـ لماذا لم تعترف بريطانيا حتى الان بثورة اليمن ؟ .

لقد مضى على هذه الثورة شهر باكمله ، قواتها تسيطر على البلاد بتاييد الشعب الكامل، وما يقرب من ثلاثين دولة اعترفت بها . ولم تتخذ الثورة موقفا عدائيا من بريطانيا بل على العكس مدت اليها يدا ، ومع ذلك راحت بريطانيا تتذرع بالملل ، وتتلكا فى صفاقة تثير الريب ! .

●

وبعد اسبوع من الثورة ، استوضحت حكومة صنعاء من بريطانيا اسباب تاخيرها فى الاعتراف بها ، وكان الرد الذى تلقته رسميا هو :

« ان الحكومة البريطانية ليست لديها معلومات كافية عن الموقف فى اليمن ، والسبب ان السلطات اليمنية ،منعت الوزير المفوض البريطانى فى تعز من ارسال برقيات بالشفرة الى وزارة الخارجية فى لندن ، وبغير برقيات الشفرة فان الوزير البريطانى المستر كريستوفر جاندى لا يستطيع نقل صورة واضحة للحقيقة الى حكومته »

وقالت السلطات اليمنية المسئولة ،فى محاولة حاسمة لابطال الحجة الواهية :



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

— وماذا يحدث فى ايران ؟؟ دكتاتورية مطلقة غاشمة ظالمة تؤيدها وتسندها وتعينها الديموقراطية وعالمها الحر بالمال وبالسلاح

***

بقى « موضوع اليوم » — موضوع «الساعة» وهو موضوع اليمن ... ثم اليمن ... فالديموقراطية الحرة الحارسة لحقوق الانسان وحامية حقوق الشعوب تعلم تمام العلم كيف كان يحكم اليمن منذ اكثر من الف عام ... وكيف كان يعيش لغزا من الالغاز ! واسطورة من الاساطير ، ولطخة من لطخات المدنية ثم استطاع الشعب اليمنى أن يثور ، وان ينقذ الآدمية والانسانية ، وأن ينصر الديموقراطية والشعبية على الدكتاتورية والهمجية ، فماذا فعلت « الديموقراطية » ؟؟

— تتسكع فى الاعتراف بالحق وبانتصار الحق ... حتى تضطر اليه اضطرارا مرغمة مكرهة !

— تساعد من طرف خفى اعداء الديموقراطية واعداء الشعب من تمويل بالسلاح للسعودية والاردن لمقاومة الثورة على الظلم والجهل والاستبداد !!

والكلام على هذا النمط طويل والامثلة متعددة ، وصارخة ، وحاسمة ...

اذن ...

اذن ...

فان « الديموقراطية » التى تشق حنجرتها بالمبادىء المثالية فى كل ساعة ، وفى كل زمان ، وفى كل مكان ، تكذب على الناس وكذبها مكشوف مفضوح ! و « تنصب » على الدنيا و « نصبها » مكشوف مفضوح ! وتلقى دعاواها ودعاياتها الهزء والسخرية لان موقفها مكشوف مفضوح !

واخطر من هذا كله وادهى وامر ان الشيوعية وجدت بيسر وسهولة الثغرات امامها مفتوحة فى « كوبا » وهى اخطر ازمة تهدد سلام العالم فى هذه الايام . وكذلك فى افريقيا وفى آسيا وفى الصين وايران . فلطمت الديموقراطية لطمات قاسية فى « حرب الدعاية » واستطاعت بفضل هذه المغالطات والاوضاع المكشوفة المفضوحة أن تنتصر على الديموقراطية نصرا حاسما فى ميادين السياسة الخارجية ، والشطط الامريكى الاخير فيما يتعلق « بكوبا » ضربة تصيب الديموقراطية قبل أن تصيب أعداءها !

كان لابد من أن تقوم بجانب هاتين الجبهتين المتغالطتين المتناقضتين جبهة ثالثة تحفظ للديموقراطية الصحيحة كرامتها وقيمتها ، وتصون حقيقتها وعدالتها وهى جبهة «المحايدين غير المنحازين » لتصحح الاوضاع العالمية « بالفعل » لا « بالقول » وقد ادت واجبها — حتى الآن — تمام الاداء ...

فى مقدمة هذه الدول المحايدة غير المنحازة جمهوريتنا العربية المتحدة ، فسياستها الخارجية « صح ١٠٠٪ » فى قضايا الكونغو وانجولا وجنوب افريقيا وروديسيا وعمان ... ثم سياستها العملية « صح ١٠٠٪ » فى مقاومتها للاوضاع العليلة المنهارة فى الجزيرة العربية والاردن وايران ، ثم سياستها « صح ١٠٠٪ » فى تاييدها للثورة الشرعية الناجحة فى اليمن بالمال وبالسلاح وبالجيش وهذه هى « رجولة الحق » الكاملة ، ونجدة الديموقراطية الصحيحة الصادقة الامينة ...

وهذا هو التوفيق الذى من عند الله ... لانه الحق والعدل والانصاف !! ..



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٦٢

« لقد كان القرار بمنع ارسال اى برقيات شفرية من اليمن كلها فى الايام الاولى للثورة ،ضرورة اقتضتها سلامتها ولقد طبقت على الجميع وليس على المفوضية البريطانية وحدها ، ومع ذلك **فان حكومة الثورة تشعر الان بالثقة الكافية الى درجة تسمح لها بالغاء هذا المنع ،** ومن ثم فان المستر جاندى الوزير البريطانى المفوض ،هو الان حر — شانه شان اى مبعوث ديبلوماسى اخر اجنبى الى اليمن — فى ان يرسل مايشاء بشفرته السرية » .

●

ومضى اسبوع ثان ، وتساءلت سلطات صنعاء :

— ماذا حدث فى مسالة الاعتراف ؟ .

ومرة ثانية ابرزت المفوضية البريطانية فى تعز حجة اوهى من سابقتها ، قالت رسميا :

« ان المفوضية فى تعز معزولة عن وزارة الخارجية فى لندن ، لان السلطات اليمنية تمنع وصول الحقائب الديبلوماسية اليها .

ان البرقيات الشفرية لا تكفى لكل التفاصيل التى تقتضيها عملية رسم صورة كاملة لما يجرى فى اليمن او خارجها مما لابد ان تعلمه المفوضية البريطانية فى تعز .

ولقد كانت هناك حقيبة ديبلوماسية قادمة للمفوضية البريطانية مع رسول خاص من عدن ، لكن سلطات المطار فى تعز ارادت فتح الحقيبة الديبلوماسية وتفتيشها ، واثر الرسول حامل الحقيبة ان يعود بها الى عدن ،ولا تفتح ولاتفتش ومن هنا فان المفوضية لم تستطع ان ترى صورة الحقيقة كاملة كمابعثتها اليها وزارة الخارجية من لندن ... ان صورة الحقيقة كانت كلها فى تقارير تحملها الحقيبة الديبلوماسية التى اثارت الاشكال » .

وقالت السلطات اليمنية المسئولة للوزير المفوض البريطانى فى تعز :

— احترنا معكم ... هل الحقيقة كلها فى اليمن وتريدون ارسالها من هنا الى لندن ، او ان الحقيقة كلها — فيما يتعلق باليمن — لابد ان تاتيكم من لندن

ومع ذلك ولابطال كل حجة فان السلطات اليمنية رفعت الحظر عن كل الحقائب الديبلوماسية وسمحت بمرورها، دخولا او خروجا ، من اليمن واليه ، بغير قيود او حواجز .

●

ثم مضى اسبوع ثالث ، ومن جديد تساءلت سلطات صنعاء :

— ماذا حدث فى مسالة الاعتراف ؟ .

ومرة ثالثة، جاءت الحكومة البريطانية بحجة ثالثة ، فيها من اللؤم قدر ما فيها من الغرابة ، قالت الحكومة البريطانية :

— الواقع اننا نفكر فى مدى التاييد الشعبى الذى تلقاه ثورة اليمن ؟ هل هى حقيقة تلقى تاييد الشعب اليمنى ؟ .

ولم يفقد الذين سمعوا هذه الحجة الاوهى اعصابهم ،وانما تساءلوا بهدوء :

— وهل هناك شك فى تاييد كل الشعب اليمنى للثورة ، هذه حقيقة تملا سهول اليمن وجباله بل لقد راى الصحفيون الانجليز الذين فتحت لهم — مع غيرهم من الصحفيين العالميين — ابواب اليمن لاول مرة — مدى تاييد الشعب اليمنى لثورته ، وامتلات اعمدة الصحف الكبرى حتى فى بريطانيا ذاتها ، بوصف الرباط الثورى المقدس الذى يجمع قيادة الثورة وجماهير اليمن معا بالقوة والعمق » .

وقاطعنى ارسكين تشيلدرز لاول مرة طوال الحديث يقول :

— اجل ... ماذا قال المسئولون البريطانيون الذين سمعوا ذلك ... وهو حقيقة صادقة ؟ .

قلت :

— قالوا ، واكاد الان اكرر لك ما قالوه لى فى تعز بالحرف الواحد ، قالوا :

— صحيح انه يبدو ان ثورة اليمن تلقى تاييدا شعبيا كاسحا، وصحيح ان هذا التاييد خرج من اليمن على اوسع مدى خلال رسائل الصحفيين الذين راوا باعينهم صورا له متعددة فى اليمن ولكن هناك سؤال :

— لماذا جاءت قوات مصرية من الجمهورية العربية المتحدة الى اليمن ... ماالذى يدل عليه ذلك ... ؟

الا يمكن ان يكون من بين دلائله ان حكومة اليمن لا تطمئن الى تاييد شعب اليمن لها ،والى قدرتها على السيطرة على الامور فى ربوعه فطلبت من الجمهورية العربية المتحدة قوات تعزز قدرتها على السيطرة ،وعلى قمع اى مقاومة ؟ .

وقال المسئولون اليمنيون مرة اخرى وهم يمسكون اعصابهم :

لقد طلبت حكومة الجمهورية فى اليمن ، بعض القوات من القاهرة ، لكن هذه القوات — كما تعلمون تماما ، بل انتم اول من يعلم ! — ليست للسيطرة على الداخل فى اليمن ، ولكنها لمواجهة الغزو الخارجى الموجه عبر الحدود ضد ثورة اليمن .

هل بقى هناك الان شك فى ان الملك سعود ، بالتعاون مع الملك حسين ، حشدا قوات للغزو فى نجران وبيحان ، قوامها عناصر سعودية واردنية، يعززها سلاح امريكى وانجليزى ، ويسبقها ذهب منهوب من ثروة الشعب العربى فى الجزيرة العربية ؟ .

هل بقى هناك الان شك فى هذا ؟ .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

لمقاومة الغزو الخارجى ، وليس لغيره جاءت القوات المصرية لتعزز قدرة القوات اليمنية ، على الذين ارادوا ان يشنوها حربا واسعة النطاق ، تقف فيها ((الملكيات)) ضد ((الجمهوريات)) بصرف النظر عن حق الشعب وارادته ..

ومع ذلك : هل تعلمون ما هو الشرط الذى طلبته القاهرة واصرت عليه قبل انتصل قواتها الى اليمن ؟ .

لقد كان للقاهرة مطلب واحد هو ان تكون قواتها على الحدود فى الخطوط المواجهة لمحاولات الغزو الخارجى ، وكان ذلك بالضبط راى قيادة الثورة فى اليمن .

واستطرد المسئولون اليمنيون فى صنعاء يقولون :

— أليس ذلك حقا وعدلا ؟.

بل ان سعود ، بكل ما يملكه لم يجىء الينا وحده ، وانما جاء الينا بالطيارين الامريكيين وبالسلاح الامريكى .

كذلك حسين .. ونحن وانتم تعلمون من هو حسين ، انه اداة لكم انتم — الانجليز — ماله منكم ، وسلاحه سلاحكم ، بل عرشه لعبة انتم اعطيتموها له وبدونكم كان زمان اللعب ينقضى ويزول ، ومع ذلك فانتم تقولون ان لا شان لكم بالصراع الداخلى فى الشرق العربى ، ونحن نريد ان ناخذكم بكلامكم وننتظر ان تقيموا الدليل على صدقكم فيما تدعون!!

●

ومضى اسبوع رابع ، والاعتراف البريطانى بحكومة الثورة فى اليمن لا حس عنه ولا خبر ، بل بدات الحكومة البريطانية محاولة مكشوفة لاعادة تمثيل قصة الذئب والحمل على حدود اليمن الشمالية الشرقية ... فى منطقة مارب على وجه التحديد .

تسللت من امارة بيحان ، احدى امارات اتحاد الجنوب العربى الذى تحكمه وزارة المستعمرات البريطانية ، عناصر مسلحة ، عناصر اردنية وسعودية مضافا اليها بعض جنود امارة بيحان ذاتها ، ومعها مدافع هاون ، ورشاشات ، والغام ، كلها بريطانية . وبضعة صناديق من الذهب السعودى ، ثم تحصن ذلك كله فى مارب يريدها جيبا لمقاومة الثورة .

وقامت الطائرات اليمنية بغارة على منطقة التسلل ، واذا السلطات البريطانية تدعى ان الطائرات اليمنية ضربت قرى واقعة داخل امارة بيحان وهى فى نطاق الحماية البريطانية .

ثم كان اسلوب الدعاية الرخيصة ممتزجا بالتهديد السافر

قالت الحكومة البريطانية ان غارة الطائرات اليمنية — ولقد عدتها ثلاثا — اسفرت عن مقتل طفل صغير .

رخص فى الدعاية لم يعد يقبله ذوق سليم .

ثم اتبعت بريطانيا ماساة الطفل المسكين الذى انقضت عليه ثلاث طائرات — ! — بتهديدها السافر الذى اعلنت فيه ان الاوامر قد صدرت الى سلاح الجو الملكى البريطانى باسقاط اى طائرة يمنية تقترب من بيحان .

والمسالة واضحة لا لبس فيها .

بريطانيا احست ان الطيران اليمنى قادر على تصفية جيب التسلل الى مارب ، وان لا شىء يخفف الضغط من هذا الجيب المعتدى غير طيران يتصدى لحماية له .. والان تبحث عن عذر تغطى به ما تريد القيام به ضد ثورة اليمن ، نصرة لاصدقائها او عملائها فان امير بيحان تكرار آخر فى الجنوب لزميله الملك حسين فى الشمال ، ومن عجب ان كليهما من الاسرة الهاشمية ... ايضا ! ! .

وسالنى ارسكين تشيلدرز :

— ... ولكن لماذا تريد حكومة اليمن اعترافا بريطانيا سريعا بها .. هل تظن ان هذا الاعتراف ضرورى لحكومة اليمن ؟.

قلت له :

— ان الشمس سوف تشرق فى موعدها حتى وان كانت بريطانيا نائمة غارقة فى نومها .

ان الشمس لا تنتظر لندن لتستاذنها هل تطلع او تبقى مختفية وراء الافق فى انتظار اشارة بريطانية .

ذلك وهم تصوره بعض الناس فى زمان مضى ... لكن عهده فات وآخر بقاياه تولى شعب مصر بنفسه اغراقها فى قناة السويس سنة ١٩٥٦ .

لكن حكومة اليمن ، وبيدها الحق ، تريد تحديد موقفها ، تريد ان تكشف النوايا المحيطة بها ، ومن هنا اصرارها على متابعة موضوع اعتراف بريطانيا بحكومة الثورة فى اليمن حتى تخرج منها بموقف قاطع يكشف نواياها .

وسالنى ارسكين تشيلدرز :

— لكن ... لماذا انتظرت بريطانيا حتى الان شهرا ... ما الذى كان يمنعها ان تتخذ العداء من اول يوم ... ربما كان من الاثر اكثر مما له الان بعد ان ثبتت الثورة اقدامها فى اليمن واظهرت بوضوح انها ارادة شعبه ؟.

قلت :

— السبب — اذا صح ظنى — يرجع الى اكثر من اعتبار .

اولا لقد تصورت بريطانيا ان قبائل اليمن لا ترضى بغير نظام الامامة وان هذه الاسطورة اساسية فى حياة شعب اليمن ليس عنها غنى .

وثانيا تصورت بريطانيا ان الملك سعود والملك حسين ومعهما الحسن والبدر يستطيعون جميعا سحق ثورة اليمن واعادة حكم السياف من جديد الى صنعاء .

وثالثا لم تكن بريطانيا على استعداد لعمل سريع ضد اليمن ، لقد اخذتها الثورة فجاة ، وحاولت ان تكسب وقتا تحتشد فيه ، وذلك ما تفعله الان ولقد تضاعفت حركة النقل العسكرى الى عدن ، خصوصا بالجو خلال الاسبوعين الاخيرين ... تضاعفت تماما واصبحت لبريطانيا قوة جوية كبيرة فى عدن ، تعزز اسطول الادميرال ايلسورثى الذى يتولى منصب القائد العام البريطانى فى الشرق الاوسط .

قال لى ارسكين تشيلدرز :

— لقد اثرت الان على الفور موضوعا اخيرا ... هو موضوع القبائل .. لقد ظن كثيرون فى بريطانيا فعلا ان يكون ...



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

الخطر على محاولة الثورة فى اليمن .. آتيا من القبائل .. ان القبائل بالطبيعة قوة محافظة ضد اى تغيير ! .

قلت لارسكين تشيلدرز :

ـــ انت بنفسك لمست بعض جوانب هذا الموضوع فى كتابك الطريق الى السويس .

ان السياسة البريطانية فى الشرق العربى حاولت دائما ان تضع فرقة بين الريف والمدينة ، بين الصحراء والقرية ، بين البدو والحضر ، بين القبائل والمتعلمين

ذلك الخط الفاصل تجده دائما فى محاولات السياسة البريطانية وفى ايحاءاتها .

فى مصر مثلا كنت تسمع كرومر يتحدث عن اصحاب الجلابيب الزرقاء ، بقصد الفلاحين ، وضرورة حمايتهم من لابسى البدل فى مدن مصر .

فى الحجاز وسورية كنت تسمع لورنس يتحدث عن البدو فى خيامهم وكيف انهم وحدهم العنصر الذى يعتمد عليه .

فى نجد كنت تسمع نفس القصة من فيلبى صاحب الفضل الاول فى انشاء العرش السعودى .

وفى العراق كنت تسمعها من جروترديل حامية العرش الهاشمى فى العراق .

وبعد الانجليز ورث اعوان الانجليز نفس الخط فى المنطقة .

الملك عبد الله يضيق بعمان ، ولا يطمئن الا بين **قبائل منطقة الكرك**

والملك حسين حفيده يتآمر على سوريا مستغلا **حرس البادية .**

والامير عبد الاله ـــ يرحمه الله ـــ لا يحب بغداد ويحاول ان يتزوج من **ابنة رئيس اكبر قبائل العراق .**

بل لقد حاول جلوب صراحة ان يجعل من الفيلق العربى جيشا للبدو يضرب بقسوة حيث يأمرونه بالضرب !.

ولقد جاء وقت اصبحت فيه هذه الاسطورة المعتمدة على الفرقة والتمزيق قريبة من مرتبة الحقائق وساعدت على ذلك ظروف :

اولا ـــ ساعد على ذلك : الدور المدمر الذى لعبته الاسرة الهاشمية فى الشرق العربى ، لحساب بريطانيا بعد الحرب العالمية الاولى .

كانت بريطانيا تعرف انها قد اخذت الشرق العربى ارثا من الخلافة العثمانية ، والخلافة كانت فكرة دينية لها جذورها ، واحست بريطانيا انه من الخطر ان تحل دولة اوربية بروتستانتية محل الخلافة الاسلامية فى حكم الشرق العربى بدون ترتيب خاص .

ووجدت بريطانيا حل المشكلة فى الاسرة الهاشمية .. تستعملها فى الشرق العربى برقع حياء ـــ !ـــ

ثانيا ـــ ساعد على ذلك : الجو الروائى الملىء بالمغامرات الخيالية الذى اضفاه لورنس فى كتابه ((اعمدة الحكمة السبعة)) على جو المحاولة الاولى للثورة العربية ، وكان لهذا الجو الروائى اثره فى بريطانيا ... بل كان له اثره فى هوليوود حتى كانت رواية ((ابن الشيخ)) التى قام ببطولتها رودلف فالنتينو انجح روايات ما قبل الحرب العالمية الثانية ... وكان ابن الشيخ بدويا على جواد اسود يخطف الحلوة البيضاء ويركض بها الى مضارب خيامه حيث ترضى مستسلمة هائمة ان تكون واحدة من جواريه !

ثالثا ـــ ساعد على ذلك : ان الوجود البريطانى فى الشرق العربى برغم اتساعه ، لم يستطع ان ينفذ الى صميم الحياة العربية

وفى مصر مثلا : **من هم الذين كانوا يتصلون بالانجليز او يتصل بهم الانجليز قبل الثورة ؟**

ان اكبر مجموعة بشرية انجليزية انتزعت من حياة شعب مصر ، كانت هى بلا جدال جيش الاحتلال الذى تضخم عدده الى حدود هائلة فى زمن الحربين العالميتين الاولى والثانية

واذا تساءلنا : من هم الذين كانوا يتقربون من الانجليز فان الرد سوف يكون نوعان من **الرجال ...** ونوعان **من النساء**

باشوات الاتراك او شبه الاتراك على القمة يريدون نفوذا ينعمون به من اتصالهم بالقوة الحقيقية **الحاكمة**

ثم عند السفح لا يقترب من الانجليز غير بعض تجار الظلام والنشالين !.

اى ان ضباط الانجليز وقوادهم كانوا فى مصر يختلطون **بمن كنا نسميهم الطبقة الراقية** ... مجموعة من بقايا الاتراك والغرباء الذين لا ولاء لهم للارض التى منحتهم الثروة ثم بعض الاقطاعيين ملاك الارض وحفنة من ممثلى الراسمالية الجديدة الوافدة مع بداية التصنيع !

وجنود الانجليز كانوا فى مصر لا يعنيهم الا قضاء ليال صاخبة ساخنة ولم يكن يقترب منهم على هذا النحو الا تجار الظلام كما قلت ... والنشالون !

ولم يعرف الانجليز على هذا النحو من نساء مصر ... **الا غانيات الترف عند القمة ، وغانيات الحاجة عند القاع !**

وليس هؤلاء جميعا .. شعب مصر

جماهير الشعب العاملة فى جدها المناضلة من اجل حياتها فى شرف ... كانت بعيدة ... بعيدة عن ذلك كله



نتيجة ذلك ان ملايين الانجليز الذين جاءوا مصر او عبروا ارضها قبل الثورة لم يعرفوا مصر على حقيقتها ولا رأوها عن قرب

لقد اتيحت لهم الفرصة لكى يروا — فقط اسوأ ما فيها على القمة وعند القاع ! .

وبالقياس الى ما رأوه فيها ، وفى اى مدينة عربية اخرى غيرها حلوا فيهـا ، كانت خيام البدو ومضارب القبائل هى العالم النقى النظيف

رابعا — ساعد على ذلك اخيرا ان بريطانيا واصدقاءها فى المنطقة كانوا يشعرون تحت السطح الظاهر بان المدن والجامعات هى مراكز التغيير الذى سوف يحمل الخطر اليهم يوما من الايام ،

ومن هنا كانت كراهيتهم له طبيعية غريزية فى حين انهم تصوروا خيام البدو ومضارب القبائل رمزا للمجتمع التقليدى الذى لا يتغير ولا تزيد مطالبه من جواد وبندقية وجنيه من الذهب واربع زوجات !

●

قال لى ارسكين تشيلدرز :

— لو سمعوك تقول ذلك فى بريطانيا لاصابتهم الصدمة ، انهم يتصورون انه لا يفهم العرب اكثر من الانجليز !

قلت له :

— دليل ان تلك هى الخرافة بعينها ان بريطانيا كانت دائما اول من يفاجأ بما يجرى فى الشرق العربى

ثورة مصر سنة ١٩٥٢ كانت مفاجأة لها ... كاملة ومذهلة

ثورة العراق سنة ١٩٥٨ — بصرف النظر عن انتكاسها — كانت مفاجأة لها ... كاملة ومذهلة

ثورة اليمن سنة ١٩٦٢ كانت مفاجأة لها ... كاملة ومذهلة

بل ان اكبر خبراء الانجليز — نقلبدبا — بالعرب تلقى هو نفسه مفاجأة عمره من الضباط الاحرار فى الاردن ووجد نفسه ذات فجر يمسح دموعا ذليلة فى عينيه مطرودا من المكان الذى كان فيه قيصرا تنحنى له رؤوس الملوك الهاشميين ... وانا اقصد بالطبع الجنرال جون باجوت جلوب .

●

قال ارسكين تشيلدرز :

— هل تعنى ان قبائل اليمن يمكن ان تؤيد حكومة ثورية تتجه الى تغيير المجتمع فى صنعاء ؟

قلت :

— ان اكبر قبائل اليمن تؤيد الثورة كلها الآن ... بل ان اكبر قبائل اليمن شاركت بادوار رئيسية فى ثورة اليمن

هذه حقيقة

ثم قلت لارسكين تشيلدرز :

— هل تعلم ... احيانا اكاد اقول ان هذا العصر هو عصر ((الترانزستور)) .

ان جهاز الراديو الصغير ، ((الترانزستور)) ، هو اعظم القوى الثورية فى عصرنا .

هذا جهاز صغير ... ملء كف يد ... لا يحتاج الى اسلاك او محطات كهرباء ... ثم هو صلة بالدنيا كلها

لقد كانت العزلة هى مشكلة القبائل

لكن الترانزستور حل المشكلة

واذا كانت القبائل لا تستطيع ان تذهب الى الدنيـا ، فانه نقل الدنيا كلها الى مضارب خيامها

ان هذا الاتصال الجديد بالعالم صنع من غير ادنى شك تغييرات هائلة حيث كان الظن من قبل انه لا طريق الى التغيير ولا درب

ان ((الترانزستور)) حين نقل الدنيا كلها الى القبائل ... اوجد الى جانب الولاء القديم للقبيلة ولاء جديداً للانسانية وللتقدم

لا اقول بذلك ان الثورة طريقها مفتوح بغير حواجز فى اليمن ، ولكنى اقول ان الثورة ، للتقدم ، قادرة على ان تفتح طريقها فى اليمن

ومهما كانت العقبات ... ومهما طال الزمن

سوف تشرق الشمس على اليمن ... من غير انتظار لاذن بذلك من بريطانيـا . . حينما تستيقظ بريطانيا من نومها الهنىء العميق !! .

محمد حسنين هيكل



أسرار وراء ثورة اليمن

قصة خمسة سجون خرج منها السلال !

لم تكن ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ فى اليمن اول ثورة للزعيم السلال ورفاقه الثوار بل كانت بالنسبة له الثورة الثانية من اجل تحرير اليمن ، الى جانب عدة محاولات ثورية اخرى لم يكتب لها النجاح ... لقد اشترك السلال فى ثورة الشهيد جمال جميل عام ١٩٤٨ وهى الثورة التى قضى عليها الامام احمد بتوزيع اكياس الذهب ، واعدم ٣٢ ضابطا حرا والقى بمئات من الضباط الى السجون، وكان نصيب السلال ٨ سنوات فى سجون حجة ووشحة والسودة والسنارة .. ولكن هذه السجون كلها لم تزده الا اصرارا على الثورة.. وقامت ثورة السلال وحررت الشعب اليمنى !



عام ١٩٥٥ غادر عبد الله السلال زنزانته الرهيبة في آخر سجن نزل فيه من سجون الامام ، بعد أن نجحت وساطات الاحرار الذين كانوا يعملون في ديوان الامام ، دون أن يعرف الامام ميولهم التحررية ، من امثال الشيخ محمد عثمان احد الوزراء في حكومة البدر الذى اصبح رئيسا لمجلس رئاسة الجمهورية وعبد الرحمن الايريانى وزير الدولة سابقا والعدل حاليا

ومنذ عاد السلال الى الحياة العامة بخروجه من السجن وهو يقف خلف المحاولات الثورية التى قامت فى اليمن ، كثورة المقدم أحمد الثلايا عام ١٩٥٥ وثورة القردعى عام ١٩٥٦ ، وثورة قبائل صرواح عام ١٩٥٧ ، وثورة حميد بن الاحمر وقبائل حاشدوالقبيطة عام ١٩٥٥ وثورة عام ١٩٦٠ وثورة ١٩٦١ التى أعدم الامام بعد فشلها عشرات من الضباط ، وقد قام الامام أحمد يومها بالتحقيق مع الزعيم السلال وكاد يامر بقتله ، ولكنه عدل عن ذلك واكتفى بنقله إلى عمل آخر ، وفرض عليه رقابة مشددة ..

وفى عام ١٩٥٧ اشترك السلال فى العمليات التى قام بها الاحرار ضد القوات البريطانية فى الجنوب ، وجاء به الامام الى قصره ، وقال له :

ــ لا أريد أعدوا سافروا للانجليز لانهم وعدونا بنقود أكثر ثمنا للبترول ، فهل تريد افساد هذا الكسب علينا ؟

وخرج السلال ليعيش تحت رقابة دقيقة من رجال الملك وأعوانهم ، ولكنه لم يكف يوما عن لقاء زملائه الاحرار الذين اشتركوا فى الثورة معه عام ١٩٦٢

ان زملاء السلال الاحرار ليسوا من العسكريين فقط .. ان اللجنة التأسيسية للثورة تضم شيوخ قبائل ومثقفين وتجارا ومزارعين وبعض الطيارين المدنيين .. وفى مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء اليمنى عبد الغنى مطهر تاجر الاقمشة وعبد الرحيم عبد الله الطيار المدنى وعبد القوى حاميم شيخ قبيلة « الشرجية »

ومجلس قيادة الثورة فى صنعاء يبدأ العمل فى الخامسة صباحا ، ويبدأ السلال اجتماعاته بزملائه ، ثم يخرجون لمشاهدة ما يتم اصلاحه من القطع الحربية الثقيلة المعطلة ، ويشاهدون ما يجرى داخل قوات الحرس الوطنى التى تدرب سريعا لتعمل على حدود اليمن ، كذلك القوات الفدائية الجديدة التى تكونت أخيرا ولقنت حشود الاستعمار درسا لن تنساه ..

وقد قامت الثورة بتنظيم وحدات الجيش ، فالرتب كانت تمنح لكل صاحب نفوذ لدى الملك ولكل صاحب أهمية فى قبيلته وبشرط أن تكون قبيلته مؤيدة للامامة ، وقد طهر الجيش من أعوان الاسرة الفاسدة الذين حصلوا على أرقى الرتب وأكبر المرتبات

والزعيم السلال يبحث بنفسه عن كل مواطن يمنى حصل على نسبة كبيرة من العلم ويستطيع خدمة الوطن ، فيكتب اليه شخصيا طالبا معاونته من أجل الارتقاء بالمجتمع المتخلف عن القرن العشرين بعشرة قرون ، ومن هذه الشخصيات الدكتور محمد سعيد العطار وهو دكتور فى الاقتصاد وقد تولى وزارة الاقتصاد وكون لجنة تعمل سريعاً مع يحيى منصور وزير الزراعة وعدد كبير من الخبراء العرب لاعداد الارض المصادرة من الاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين قبل الموسم الزراعى القادم واصلاح ما يساوى سبعة ملايين فدان من الارض ذات التربة الجيدة وتوزيعها

مدرسة لجنود المظلات

وفى منطقة العرضى العسكرية بصنعاء أنشأت الثورة مدرسة للمظليين ورجال الصاعقة ، وكان الامام أحمد قد رفض أن يسمح بالتدريب العسكرى للهابطين بالمظلات الذين درسوا فى الجمهورية العربية المتحدة ، بل صادر المظلات التى اهدتها قواتنا لليمن ، كما رفض ان يسمح لضباط المدرعات والدبابات والمدفعية بالعمل أو التدريب وكان يطلب الى هؤلاء الضباط البقاء فى قصره طوال النهار ثم العودة الى بيوتهم دون أن يذهبوا على الاطلاق الى وحداتهم العسكرية



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكما فعل الامام مع ضباط الجيش فعل مع قوات الشرطة اليمنية التى كان مقررا أن تنشأ فى اليمن بمساعدة بعثة من شرطة الجمهورية العربية المتحدة ، ولكن هذه البعثة عادت الى القاهرة بسبب العراقيل التى وضعها فى طريقها الامام أحمد

وفى صنعاء وتعز والحديدة والبيضاء تم ابعاد أعوان العهد البائد عن مراكز الحكم ، كما أبعدت الثورة القضاة الذين كانوا يحكمون لصالح الامام ويفسرون القران تفسيرا خاطئا ، ووضعت بدلا منهم عددا من المثقفين الذين نالوا ليسانس الحقوق من جامعات عربية ، كما تم ابعاد رجال الشرطة غير النظامية الذين كانوا يحصلون الضرائب الباهظة من الفلاحين المساكين ويزجون باطفالهم فى السجون كرهائن حتى يأتى الفلاحون بالاموال المفروضة عليهم ، كما جاءت وزارة المواصلات بعدد كبير من سعاة البريد لتدعيم الخدمة البريدية التى كانت منعدمة تماما

ماذا فى خزائن الامام ؟

والقادمون من صنعاء الى القاهرة يتحدثون عما وجدته الثورة فى قصور الامام أحمد وولده البدر

لقد وجدت الثورة كشوفا غريبة، منها كشف بأسماء الاحرار من المثقفين الذين حيل بينهم وبين عودتهم للوطن ، ومن هذه الاسماء عدد كبير من وزراء الثورة ، وكشف آخر باقارب الامام الفقراء فى مدينة حجة ، وكان دائم التنكيل بهم لعدم ولائهم له ، وكشف بتجار الرقيق فى اليمن وجميعهم كانوا من أصدقاء الامام وجلسائه ، وكشف بأسماء نزلاء سجون الملك الوحشية

وفى خزانة اخرى وجدت حكومة الثورة كشوفا بينها كشف يبين عدد الدجاج فى قصور الملك وعدد زجاجات الشربات وملايات السرير الملكية ..

وفى خزانة سرية اكتشفوا ثمانية عشر كتابا من الكتب التى صدرت ضد نظام الامامة ودخلت سرا الى اليمن قبل الثورة وأعدادا كثيرة من جريدة « صوت اليمن » وكانت هذه الجريدة تطبع فى عدن ثم فى القاهرة وتهرب الى الشعب اليمنى

وقد امر الزعيم السلال باعادة صدور هذه الجريدة بعد أن توقفت عن الصدور قبل قيام الثورة بمدة أسابيع ، وكان الاستاذ أحمد محمد نعمان رئيس اللجنة التشريعية الجديدة فى اليمن هو الذى يشرف على تحريرها وارسالها سرا الى وطنه

اول انتخابات فى اليمن

وقد التقيت بالاستاذ أحمد محمد نعمان قبل سفره الى صنعاء هذا الاسبوع ليشرف على تكوين اللجنة التشريعية التى ستعد الدستور اليمنى وتضع الخطوط الرئيسية لانتخابات شعبية عامة

والاستاذ أحمد محمد نعمان فى الحلقة السادسة من عمره وقد لجأ الى القاهرة عام ١٩٥٥ وانتخب رئيسا لاتحاد أبناء اليمن الاحرار فى الجمهورية العربية المتحدة

وكان السيد نعمان يعمل مستشارا سياسيا لولى العهد الملكى فى اليمن ثم تولى وزارة المعارف ولكنه اصطدم بالامام واستقال من عمله والف جبهة شعبية فى اليمن فأصدر الامام احمد امره باعدام نعمان الذى هرب الى القاهرة هو واسرته

قال لى السيد أحمد نعمان :

« ان الثورة كانت تعلم بأنباء الحشود المعادية لها منذ اليوم الثانى لنجاح الثورة مباشرة ، وقد استعدت لمواجهة مثل هذه التحركات العدوانية »

وقال لى ان بعض أفراد القبائل القليلة التى حاولت صد التيار الثورى هربوا الى الجيش اليمنى وتبعهم كثيرون

وقال لى ايضا ان الملك احمد سجن اكثر من الفين من رجال القبائل الثائرين على الطغيان ، وقد افرجت الثورة عن هؤلاء الاحرار واصبحوا جنودا عاملين فى جيشها

حمدى لطفى



المصدر : المصور / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢



الزعيم السلال فى حجرته بالقيادة وبجواره العقيد الضبى مدير مكتبه وعضو القيادة المشتركة بالقاهرة ، وهما يطالعان برقيات التأييد



قائد سيفا وعبد الغنى مطهر عضوا مجلس قيادة الثورة اليمنى . . .



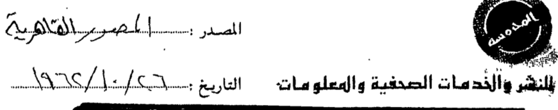
المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٦٢



العلم اليمنى الجمهورى الجديد مرفوع
فوق مجلس قيادة الثورة فى صنعاء .







اثنان من الثوار يحملان السدس المصنوع من الماس والخناجر الذهبية التى كان الامام احمد يحتفظ بها فى خزائنه الخاصة ! ..



لفيف من وزراء ثورة اليمن فى حجرة اجتماعات مجلس الوزراء .. ان وزراء اليمن فى عهدها الثورى قد اختيروا من صفوف الشعب



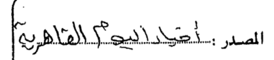
المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٦٢

اذاعتا سعود وحسين تنفيان موت البدر

نفت اذاعتا سعود وحسين امس ما اذيع من موت الامام السابق محمد البدر ، وبرهنت اذاعة سعود على عدم موته بأن الصحف السعودية نشرت صورته .





المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

الاستعمار البريطاني يقف سافرا ضد ثورة اليمن
فيصل يتجاهل قضية فلسطين في الأمم المتحدة

كتب جنيدى خلف الله محرر الشئون العربيه :

وصفت الدوائر العربيه الخطوة الطيبة التي خطاها الرئيس جمال عبد الناصر لتصفية الجو بين الهند والصين بانها نصر جديد للعرب وللمبادىء باندونج .

ذلك لان الخلاف بين الهند والصين لايمكن ان يعرض على الامم المتحدة او مجلس الامن لان الصين ليست عضوا فيهما . وانما تحكم الهند والصين مبادىء باندونج التى التزمت بها الدولتان المتنازعتان ، وهى مبادىء اساسها احترام سيادة الدول الافريقية الاسيوية ومبادىء الحياد .

وقال دبلوماسى عربى كبير ان مبادرة الرئيس عبد الناصر الى هذه الخطوة دليل على ماتنطوى عليه نفسه من حب للصفاء والسلام .

بريطانيا تقف سافرة ضد ثورة اليمن

فى الاسبوع الاول لثورة اليمن لزمت بريطانيا الصمت المطبق . ثم لم تلبث أن كشفت النقاب عن وجهها وخرجت سافرة تؤيد الرجعيه وتدفع بقواتها وبوارجها وطائراتها الى حدود اليمن . فما هو السر فى ذلك ؟

تقول الدوائر العربية أن بريطانيا كانت تعتقد أن الرجعية لاتزال لها قوة فى اليمن ، وان الاتحاد الاستعمارى فى الجنوب ، والتآمر السعودى الاردنى كل هذه سيمكنها القضاء على ثورة اليمن بسهولة دون أن تظهر بريطانيا بوجهها .

ولكن لما نجحت الثورة القاهرة واشترك فى وزارة الثورة اربعة من اليمنيين الذين كانوا يقيمون فى عدن ، وارتفعت الهتافات وشعارات الحرية ، ورفرفت اعلام الثورة على كل بيت فى عدن ، والى جوارها صور الرئيس جمال عبد الناصر ، والزعيم عبد الله السلال ، تحول الموقف واصبحت اليمن الثائرة تمثل نقطة البدء فى حركة التحرر العربية فى الجنوب العربى كله . ونتج عن هذا اشتداد ساعد العناصر الوطنية التقدمية . واسقط فى يد الزعامات القبلية والمشايخ الذين كانت تعتمد عليهم بريطانيا فى الجنوب ثم استطاع الجيش والطائرات اليمنية ان تقضى القضاء المبرم على فلول الرجعية فى البلاد ، وان تنزل بالعناصر الرجعية ضربات قاصمة . لم تجد امامها بريطانيا الا كشف القناع عن نواياها الحقيقية .

فيصل يتجاهل

٠٤٠١٦٩



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٢

البدر يحرض القبائل باسم الإسلام

والشعب يوزع الصور التي تسجل مباذله

الرجعيـــة تكاد تجن غيرة على الاسلام !

الاذاعات الملـــكية في مكة وعمان تصرخ ليل نهار تستنفر القبــائل للجهــاد المقــدس حتى يسترد الاسلام ما فقده بقيام الثـورة التحررية في اليمن !

المنشورات الدينيه الملتهبة ،مكدسة في مطابع العاصمتين الملكيتين تنتظر فرصة تتسلل فيهـا الى ايدى القبائل الثائرة لتكشف لها حقيقة الثورة التى ما قامت الا لتهدم الاسلام !

بل ان بعض هذه المنشورات قد اكتشف فجـاة ان البـدر ينحدر مباشرة من صلب الرسول

والمنشـورات التى تنتظـر فرصة تتسلل بها الى اليمن كلها تتحدث عن الشريعـة ، والحـق والضلال والفئة الباغية ، والجهاد الذى نص عليه القرآن ، وتطالب فى النهاية بعودة الامام .. البدر !

البدر يتمزق

ولكيلا يشك احد فى انتصار الرجعية، ولكى تفعل هذه المنشورات والاذاعات مفعولها فى نفوس الجماهير ، امسك البدر الكسيح قلمه وكتب بخط يده سلسلة من الخطابات الملتهبة الى زعماء القبائل الذين يتصور انهم لايزالون على ولائهم له ، يطمئنهم فيها على صحته ونجاته ، ويطالبهم بحمل السلاح ضد من اسماهم بالفئة الباغية الظالمة الفاسقة التى « ما مرادها الا هدم الاسلام وشريعة النبى صلى الله عليـه وسلم » .

وفى نهاية كل خطاب حرص الامام على ان يؤكد للزعماء ان القلب كله يتمزق، والاحشاء تلتهب غيرة على الحق والاسلام !

ثم امرهم جميعا بان يحاصروا صنعاء التى يحمد الله على انه جمع الفئة الباغية فيها .. وان يفتكوا بهم جميعا فلا يفلت منهم احد !

وفى الوقت الذى كانت فيه اجهـزة الدعاية الرجعية تحبس انفاسها فى انتظار ما يؤكد لها وصول الخطابات الى أصحابها لتبدأ حملة الاكاذيب والضلالات ، كان زعماء القبائل يقدمون هذه الوثائق الى قادة الثورة ممن أسماهم الامام بالفئة الباغية الظالمة الفاسقة تأكيدا لولائهم ، واصرارهم على العمل تحت قيادتها حتى يتم لها القضاء التام على آخر أثر من آثار الرجعية !

وهكذا بدلا من أن تتدفق المنشورات الى ايدى الشعب ، فيهب لمحاصرة ـ الفئـة الباغية الظالمة الفاسقة ـ ويقضى عليهم فلا يترك منهم احدا ، اتخذ الشعب هـذه المنشورات وسيلة لكشف حقيقة . الحكم الاسلامى . المزيف الذى اتخذته اسرة حميد الدين ذريعـة لنهب الشعب ، وتحطيم معنوياته ، والقضاء على كيانه ، ودفنه حيا فى ظلام الاساطير بضعة قرون !

حقيقة الزكاة

وانطلق الخطباء فى كل شبر من ارض اليمن ، ينفضون غبار الاساطير والاباطيل من حقيقة الاسلام الذى يتمسح به الامام اللاجىء فى احضان الاستعمار ..

إن الاسلام الذى يتمزق قلب البدر غيرة عليه قد فرض الزكاة حقا على المسلمين ولكن .. اى زكاة ؟

ان الزكاة التى جاء بها الاسلام تطالب المسلم بثلاثة انواع من الزكاة :

٥٪ من قيمة محصول ارضه اذا كانت



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٦

تحقيق يكتبه

عبد السلام داود

الارض المزروعة تروى بمشقة .

١٠٪ من قيمة المحصول اذا كانت الارض تروى من ماء المطر

٢٫٥٪ من قيمة المال السائل الذي يملكه

هذه هي حقيقة الزكاة في الاسلام . وهي حقيقة لم تطبق قط في اليمن طوال حكم أسرة حميد الدين .

لقد كان الامام يعقد «مزادا» سنويا لتحصيل الزكاة . وكان « الملتزمون » المشتركون في هذا المزاد يتبارون في رفع قيمة مايعدون بجمعه من المناطق المختلفة .

حتى اذا رسا المزاد على أحدهم أخيرا أطلق الامام يده في تحصيلها على الوجه الذي يراه ، بحيث يضمن وصول المبلغ الذي التزم بجمعه مهما كانت الظروف .

وكانت خطوات التحصيل - تحصيل الزكاة - تسير على نظام لامثيل له في التاريخ .

الخطوة الاولى :

ان يمر بالارض موظف يطلق عليه اسم « الطائف » مهمته تقدير الضريبة المستحقة وهو عادة يتقاضى رشوة ليترفق في تقدير الضريبة

الخطوة الثانية :

ياتى بعد الطائف « كاشف » مهمته التاكد من سلامة تقدير الطائف . ويتوقف رفع القيمة التى يحددها الكاشف او خفضها طبعا على مايحصله هو الآخر من الرشوة

الخطوة الثالثه :

ياتى بعد الكاشف مامور سوق المال . ومهمته تحصيل الضريبة واعطاء الفلاح قسيمة تثبت تحصيلها . والمامور يعلم ان القسيمة هي سند الفلاح الوحيد ، لذلك فهو لايسلمها له الا اذا قبض بدوره رشوة مجزية !

الخطوه الرابعة :

وياتى بعد كل هؤلاء دور المنفذين ،

وهم الجنود المكلفون بمساعدة جهاز التحصيل السابق ذكره ، وهؤلاء من حقهم ان يدخلوا اى بيت يشاءون بلا استئذان وان يقيموا به ليتاكدوا من سداد صاحبه للضريبة وهؤلاء لايمكن ان يقصروا اقامتهم الا بالرشوة .

هذا هو نظام الزكاة الذى وضعته أسرة حميد الدين .. تحت ستار الزكاة الاسلامية ، وهو نفس النظام الذى تطالب المنشورات الاسلامية الملتهبة شعب اليمن اليوم أن يهب لاعادة تطبيقه !

وحقيقة .. الشريعه !

والاسلام الذى يتمزق قلب الامام اليوم فى المنفى غيرة عليه وضع حدودا وقواعد للتعامل بين المسلمين . ولكن أسرة حميد الدين تركت كل قاض يحكم كما يشاء . حتى وصل الحال الى أن المواطن كان اذا صدر عليه حكم لايعجبه ، ذهب الى قاض آخر وحصل - عن طريق الرشوة طبعا - على الحكم الذى يرضيه !

وحقيقة الامام نفسه

واخيرا ...

ثم ماذا عن الامام نفسه ؟ ..

ان البدر - مثله مثل فاروق وسعود وحسين - يتصور ان اطلاق اللحية المزيفة وحمل المسبحة ، والتمسح بالسلالة الشريفة ، هى غاية مايطمع شعب ان يتوافر فيمن يتولى الملك عليه !

ولكن الشعب اليمنى الذى يستفزه الامام المنفى اليوم باسم الاسلام ، يعرف الحقيقة كاملة .

يعرف كل ماالحقته لحى الائمة كلهم من فجور وضلالات ، ويعرف ماالحقته بالامس وتخفيه اليوم لحية الامام البدر !

ان الخطباء الذين استفزتهم منشورات الامام واذاعات المحطات الملكية لايكتفون اليوم بنشر غسيله القذر امام الجماهير ، ولكنهم يدعمون خطبهم بالمستندات ... وهى صوره المنشورة هنا فى المراقص والحانات !

عبد السلام داود

٠٤٠٠١٧١



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٦٢

البيضاني يكذب سفر وفد يمني الى الاتحاد السوفيتي

نفى الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس وزراء اليمن ما نشرته صحيفة « الديلي تلجراف » البريطانية من ان وفدا يمنيا سافر الى الاتحاد السوفيتي وبعض دول الكتلة الشرقية

(صنعاء : ا. ش. ا)

E٠١٧٢



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

الزعيم السلال يعلن
حرية السفر الى عدن

القى الزعيم عبد الله السلال قائد ثورة اليمن خطابا امس فى جموع المصلين بالمسجد الكبير فى صنعاء كشف فيه دور شيوخ القبائل الذين خانوا عهد الثورة . وقال انه تم القضاء على المتمردين من رجال القبائل ودعا الشعب الى القضاء على كل خائن .

واعلن حرية السفر بين اليمن وعدن وان الامن والسلام يسودان جميع الطرق والمناطق .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٦٢

الزعيم السلال يؤكد بريطانيا أكبر عدو لنا

صرح الزعيم عبد الله السلال قائد ثوره اليمن بان بريطانيا تعد اكبر عدو لبلاده . وقال في حديث له مع احد مراسلي صحيفة ازفستيا السوفيتية ان بريطانيا تعد العدة لشن هجوم علينا، وهي تهد امن بيحان بالاسلحة وتشن الدعاية ضد جمهوريتنا وتقول انها ضد الاسلام (موسكو ؛ وكالات الانباء)



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

هل تنتهز انجلترا فرصة هذه الفوضى الدولية لتهاجم ثورة اليمن؟

"الفوارق الطبقية" بين الشعوب هى أخطر سبب يكمن وراء هذه المأساة

ليس هناك ابعد عن الازمة الدولية الراهنة من الحديث عن العدالة والحق والمساواة والقانون الدولى !

فلو كانت القضايا الدولية قضايا عدل وقانون لصفيت كلها فى بعض المحاكم خلال سنة واحدة . او كانت المسألة مسألة عدل وقانون لما كانت هناك جيوش روسية وامريكية خارج حدودها فى أوربا . ولما كان هناك قتال بين الهند والصين ولما كانت هناك قوات انجليزية وفرنسية فى افريقيا . ولما كانت هناك اسرائيل ولا سعود ولا حسين !.

الحكاية اذن ليست حكاية عدل وقانون . انما الذى يحكم العالم اليوم ثلاثة اشياء ياتى القانون الدولى فى ذيلها .

* توازن دولى فى القوى ، بين روسيا وامريكا وصل الى درجة من التعادل والتوازن الى درجة كبيرة . تعادل فى الهيبة والسطوة والقوة ، ليس من المسموح له ان يختل اى اختلال خطير ، او ان . تطب . الكفة هنا او هناك على نحو ما

٠٠٠٠٢٧٥



المصدر : اخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

* ثورات داخلية وصراع مستمر في عدد كبير من الدول ، تخوضه القوى التقدمية والرجعية في هذه الدول ، وتشترك فيه احيانا الدول الكبرى بصورة او باخرى ، وفي بعض البلاد لم يحسم هذا الصراع الا بتقسيم الدول ذاتها ، كما حدث في تقسيم كوريا ، وتقسيم فيتنام .

* واخيرا خيوط واهية من القانون الدولي كصمام امان اخير ، او كحيلة تستخدم احيانا لستر المطامع ، او لتغطية التراجع ، فالقانون الدولي ليس هو الحكم . ولكنه الخيط الذي يحقق للعالم « حدا ادنى » من عدم الفوضى والاضطراب . او القشة التي يلجأ اليها العالم حتى تصبح سفينة الدنيا كلها على وشك الغرق ..

فالمسالة اذن - اذا اردنا ان نفهم المشكلة الراهنة- ليست مسالة قانون. واذا كان القانون في حكاية الهند والصين -مثلا- غامضا ، فالقانون في ازمة كوبا ظاهر ساطع . انه ضد امريكا مائة المائة . وقواعد المساواة الدولية ضدها مائة في المائة . ان كل دولة حقها ان تسلم نفسها كما تشاء ، ومن غير المعقول ان تجري امريكا التجارب لالقاء قنابلها الهيدروجينية ثم لا يصبح لكوبا - حتى اذا صح الاتهام -صواريخ موجهة . وليس من القانون ان يكون لامريكا قواعد صاروخية ملاصقة لحدود روسيا ولا يكون لروسيا صواريخ ملاصقة لحدود امريكا ..

هذا اذا كانت المسالة مسالة قانون. ولكنها ليست كذلك .

اذن فما هي الحكاية ؟

لا بد أن نعرف هنا حوافز امريكا ومتى بالضبط تبلورت النية لاتخاذ هذا القرار . وما هي ردود الفعل المحتملة.

الانتخابات قررت الوقت ، لا الحصار

هل صحيح ان كندي أقدم على هذا التصرف النابليوني الخطر ، لكي يكسب معركة الانتخابات.

ان كنيدي - رغم حداثة عهده نسبيا بالظهور السياسي- قد اصبح يوصف بالفعل من المراقبين المحليين بانه من اعتى وادهى الذين يمارسون اللعب بالظروف والقوى الداخلية ليحقق انتصارات انتخابية.وكنيدي- بالفعل- خرج من بيته الابيض منذ اسبوعين لخوض المعركة الانتخابية في شتى انحاء امريكا فلم يجد احدا يساله عن اي شيء الا عن كوبا .

ومع هذا كله فانني اعتقد ان المخاطرة التي أقدم عليها اكبر من مجرد ورقة انتخابية . بل ان كوبا مسالة حساسة عند الناخبين معناه ان في موضوع كوبا شيئا ما يعتبره الامريكي بالغ الخطورة واغلب الظن فيما اعتقد هو ان كنيدي قد اتخذ هذا القرار منذ شهور . حين وردت أول التقارير عن عملية تسليح كوبا وبناء قواعد الصواريخ فيها . ولكن لا يبعد على رجل مثله ، له مثل اهتمامه بمركزه الداخلي ، ان يؤجل تنفيذ قراره بهذه الصورة ذات الاخراج المسرحي الهائل ، الى وقت قريب من يوم الانتخاب ،

ان كنيدي رجل طموح جدا .طموحه الرئيسي هو ان يصبح من القادة التاريخيين في حياة الولايات المتحدة الامريكية . وهو لهذا يحتاج الى ان ينتخب مرة ثانية سنة ١٩٦٤ ، لان أربع سنوات لا تكفي اي قائد طموح لكي يصبح بطلا تاريخيا . وهو يحتاج ايضا الى برلمان طيع موال له ، يستطيع أن ينفذ مشروعاته وخططه التي يريدها .

وقد عرف كنيدي من الوهلة الاولى انه اما أن يدفن كاسترو .. واما ان يدفنه كاسترو ويدفن طموحه ومستقبله السياسي . وقد تمثل اقتناعه العميق هذا يوم أعطى الاذن بعد توليه الرئاسة بشهور للهجوم الطائش المسلح على كوبا .

ولكن المسالة مع هذا كله اعمق من طموح كنيدي الانتخابي .

فهذا الهجوم الطائش المسلح الشهير على كوبا - مثلا - ظهر من المناقشات التي دارت حول فشله ، ان حكومة ايزنهاور هي التي كانت قد بدأت في الاستعداد له . أي أن الاقتناع به مبدأ مقرر في سياسة الحكومة الامريكية رغم تعاقب الحكومات .

وكان اللوم العنيف الذي وجه الى كنيدي في العالم الخارجي هو لومه على اعطاء الامر بالهجوم .. اما اللوم العنيف الذي انهال على راسه في داخل امريكا ، فهو : انه جبن عن الاذن لسلاح الطيران الامريكي بمساندة الهجوم على أساس انه لو فعل ذلك فربما كان الغزو قد نجح !

فالمسالة اذن عميقة الحساسية في قلب امريكا . ولكن لماذا ؟ ...

السبب - من جهة - يرجع الى هذا التوازن الدولي بين المعسكرين .. ويرجع من جهة اخرى الى « الفوارق الطبقية » بين الشعوب ، اذا جاز التعبير ...

* لقد اصبح لدى كل من المعسكرين احساس عميق بان التوازن الدولي وصل الى درجة من التعادل ، اي اخلال بها يعد خطرا على سلامة هذا المعسكر أو ذاك . وهذا التوازن يتكون من عناصر كثيرة معقدة ، يدخل فيها - مثلا -



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

وجود قواعد أمريكية في تركيا وفورموزا، ويدخل فيها تفوق روسيا في الصواريخ عابرة القارات ، ويدخل فيها تقسيم بلاد مثل فيتنام وكوريا وتجميد مشاكل مثل برلين • وكثير من عناصر هذا التوازن قد اصبحت خرافة عتيقة لامعنى لها • فبوجود هذه القواعد او بدونها اصبح لدى كل من الدولتين أسلحة تكفى لتدمير الدولة الاخرى • سواء بالصواريخ الروسية عابرة القارات،او بالغواصات الذرية الامريكية التى تحمل صواريخ ذرية •

وبرغم ذلك فان بنـاء التوازن العسكرى بالمعنى القديم موجود • على الاقل فى مخيلة الرأى العام • ومن هنا يشعر الامريكى بان وجود قواعد وصواريخ روسية على بعد مائة ميل من شاطئه اختلال خطير فى هذا التوازن الصعب •

* ولعل «الاحساس النفسى » بهذا التوازن أصبح أخطر من التـوازن العسكرى نفسه ، ما دامت القواعد اصبحت تفقد قيمتها باستمرار • فكل معسكر يراهن الدنيا فى نفس الوقت على ان هذا التوازن مؤقت ، وان تيار التاريخ سوف ينعطف - حتما - فى الاتجاه الذى يدعو له ويبشر به ٠٠أما عالم رأسمالى واحد أو عالم شيوعى واحد • ولذلك فاى حدث يرجح كفة أحد المعسكرين يترك هذا الاثر العميق، وتتحول الدنيا الى « بورصة » يتدفق الناس فيها وراء البيع أو وراء الشراء حسب اتجاه الريح •وقد تلقى الشعب الامريكى فى هذا المجال النفسى ضربتين الاولى تفوق روسيا فى الاقمار الصناعية والثانية هى كوبا واعلانها انها تحولت الى دولة شيوعية ٠٠ دولة شيوعية على بعد مائة ميل من امريكا • وفى قلب امريكا اللاتينية ، التى ما تزال امريكا تعتبرها « الحديقة الخلفية لبيتها كما يقولون ٠٠ فاصبح لدى الامريكى احساس عميق بضرورة ازالة هذه الضربة وآثارها ، والا بقيت علامة خطيرة جدية على انعطاف التاريخ فى اتجاه معين •

شعوب ممتازة

وشعوب أقل ؟

* على ان اخطر العوامل - فى رايى - هو ما اشرت اليه منذ قليـل بعبارة « الفوارق الطبقية » بين الشعوب كيف ؟

ان امريكا - بالتاكيد - ان لم تكن قد قررت من زمن بعد الهجوم المسلح على كوبا فهى على الاقل تضع احتمال هذا الهجوم فى حسابها ،باعتبار انها قد تعمد اليه فى اى ظرف من الظروف•

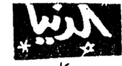
وحتى الامس القـريب كان معنى الاشتباك المسلح بين امريكا وكوبا هو ضرب كوبا فقـط • اى ان القتال والدمار لن يدور الا فى جزيرة كوبا، بوصفها الطرف الضعيف جدا فى مواجهة طرف قوى جدا •

ولكن امتلاك كوبا للصواريخ المتوسطة المدى ، غير هذه الصورة ..

فى الصورة الجديدة بقى - بالطبع - ان انتصار امريكا فى مثل هذا القتال اكيد . ولكن اضيف اليه ان كوبا اصبحت اوسوف تصبح بهذه الصواريخ قادرة على ان توجه ضربات عنيفة الى ارض امريكا ذاتها .. ولو لبضعة ايام معدودة .

اى ان امريكا اذا هاجمت كوبا فهى لن تدفع الثمن هذه المرة من سمعتها او من دماء جنودها فحسب ، ولكن من دمار ولو عدد قليل من مدنها ومؤسساتها الكبرى القريبة ..

اى ان امريكا نفسها - هذه المرة - ستصاب بخدش ..



بقلم
احمد بهاء الدين

وهذا واقع جديد تماما .. جديد لاول مرة منذ مئات السنين .. أ

فحتى الآن ، كانت الدول الكبرى - فى حروبها الصغيرة ضد الشعوب الصغيرة - تصيب ولا تصاب . ربما قاتلت جيوشها ، ولكن اهلها ومدنها وحياتها آمنة لاتصاب .

فاذا حاربت انجلترا فى السويس فهى حرب فى مصر لا فى انجلترا .

واذا حاربت فرنسا فى الجزائر فهى حرب فى الجزائر لا فى فرنسا ..

واذا حاربت امريكا والصين وغيرهما فى كوريا او فيتنام .. فهى حرب فى كوريا وفيتنام لا فى روسيا او امريكا او الصين .

لقد اصبح للدول الكبرى امن فوق امن الشعوب الصغيرة .. وكرامة فوق مستوى كرامة الشعوب الصغيرة .. وفى الدول الغربية بالذات يستطيع اى حاكم ان يزج ببلاده فى حرب بعيدة، لانها بعيدة ، الشعب الكبير ابها آمن . وحتى فى كوريا مثلا لم يتحمل شعب امريكا ان يستمر نزيف الضحايا هناك فنجح ايزنهاور فى الانتخابات لانه وعد بان اول عمل سيقوم به هو ان يسافر الى كوريا ويوقف الحرب فورا .

كوبا - بالصـواريخ والطائرات والاسلحة الحـديثة - خلقت واقعا جديدا ، بسبب قربها الشديد من احدى الدول الكبرى ، وهى امريكا . فامريكا لا تطيق هذا الاحتمال ..!

لا تطيق ان يحدث تحت اى ظرف من الظروف ان تقوم بينها وبين كوبا حرب تتعرض فيها هى لاى خدش ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

فهى لا تطيق المساواة .. أ امر غريب ، ولكنه كامن فى قرارة نفس كل دولة كبرى .. ! فحتى المساواة عندهم مساواة بين الدول الكبرى .. !

وصحيح ما قاله المؤرخون ـ بعد القاء القنبلة الذرية الاولى على اليابان : انه كان من المستحيل ان تلقى هذه القنبلة على المانيا الهتلرية ولكنها القيت على اليابان . لان المانيا دولة اوربية من نادى الدول الكبرى ، النادى الاوربى الامريكى ، اما اليابان فهى دولة اسيوية صفراء ، لايستنكف الضمير (الابيض) كثيرا من تجربة القنابل الذرية فيها .. !

وقد تقول امريكا : ان الامر هنا امر روسيا لا كوبا ، وانها ترفض احتمال ان تحاربها روسيا ـ بكوبا ـ دون أن تدخل روسيا نفسها الحرب . وان ضرب موسكو فى مقابل نيويورك ثمن متعادل معقول ، اما ضرب هافانا فى مقابل نيويورك ، فهو ثمن بخس .

ولكن هذا لا يغير من الامر شيئا .

ان هذه (الفوارق الطبقية) بين الدول والشعوب يجب أن تزول . والمساواة يجب ان تحقق .. والمخاطر يجب ان تتساوى . واذا كان لدى امريكا قنابل وصواريخ ، فلماذا لايكون لدى كوبا او غيرها ، خصوصا وان كوبا من المستحيل ان تحلم بغزو امريكا ولكن العكس صحيح .

ولقد منع الحرب العالمية الكبيرة حتى الآن ان معناها تدمير الدول الكبيرة . ولن يمنع الحروب الصغيرة التى تخوضها الدول الكبرى الا ان تصبح الحروب الصغيرة خطرا على الدول الكبرى ايضا ، لاعلى الدول الصغرى وحدها ..

وما احكم قول الفيلسوف المعاصر «جورج سانتا يانا» معبرا عن (حزن) الدول الكبرى : لقد بدأت الدول الكبرى تنتهى .. لانها لم تعد تذهب الى الحرب مستريحة الضمير .. !

خمسة حصارات انتهت بحروب

على أن السؤال الاهم الآن ، هو : ما هى الآثار القريبة والبعيدة لهذه الازمة .. ؟

ان الازمة ـ فى اغلب الظن ـ سوف تنتهى على حساب روسيا . ذلك ان امريكا قد احكمت خطتها فى تنفيذ سياسة حافة الهاوية . استطاعت ان تضع كبرياءها كلها فى كفة الميزان وفى لحظة مباغتة مفاجئة ، بحيث أصبح الاسهل ـ فى منطق التوازن الدولى ـ تفادى الحرب بخطوة من روسيا لا من امريكا .. وقد اتخذت روسيا الخطوة الحكيمة بتحويل سفنها المحملة بالاسلحة من طريق الصدام ..

ولكن هذا لا ينهى الازمة . وان كان قد انهى خطر الحرب العاجلة .. واقول (العاجلة) . لان الخطر سيظل معلقا بعض الوقت ، وقد قالت مجلة « وورلد ريبورت » الامريكية ان احصاء امريكا اثبتت ان آخر ٢٠ حصارا بحريا عرفها العالم ، انتهى خمسة منها بقيام حرب .. !

هذا لاينهى الازمة . لان الازمة يجب الا تنتهى الا بتأكيد حق البلاد الصغيرة فى سيادتها على مصيرها .. ورفض كل تصرفات مباشرة خارج الامم المتحدة ، ولكن الخطر المسلح سيمكن من الآن بشكل اشد ، خارج كوبا .

فروسيا اذا كانت قد انسحبت ، فلان من اكبر عناصر انسحابها هو هذه المفاجأة التى اختارت امريكا زمانها ومكانها . ولانها لابد ترى انه اذا كان لابد من قتال مسلح ـ فى حرب عالمية ـ مع امريكا بشكل مباشر او مستتر فيجب الا يكون فى مكان معزول منها تماما .. هناك فى بحار الكاريبى ، انما الاحسن لها أن يكون فى مكان تستطيع فيه ان ترد الصفعة لامريكا . فى برلين . او ايران . او الشرق الاقصى .

وهذا ما يجمع العالم على ترقبه من اليوم ..

لماذا .. ؟

لان ما سبق ذكره من كرامة كل من الدولتين الكبيرتين يسرى هنا ايضا .. فلابد أن تعمل روسيا على اعادة الميزان المادى والنفسى معا الى اعتداله السابق .. ولديها الفرصة والقدرة على ذلك فى مواضع كثيرة .

ولانه اذا كان كنيدى مواجها بضغط انتخابى داخل بلاده فان خروشوف مواجه بضغط آخر داخل معسكره . ومن المؤكد ان الصين بالذات لن تترك اى تراجع لخروشوف يمر دون أن تستخدمه فى معركتها العنيفة ضده داخل المعسكر .

وكما سمم كل من حصار برلين ، وحرب السويس ، وطائرة التجسس الامريكية الجو الدولى زمنا طويلا ، فسوف يلقى حادث كوبا ـ المستمر ـ ظلا كثيفا طويلا على المستقبل القريب . يبقى فى النهاية سؤال هام :

ان العالم الآن نقطة ملتهبة ، هى اليمن ، وجاراتها المحتلة بالانجليز او بالملك سعود .

وتحرر اليمن يلقى ظله على قاعدة عدن الانجليزية الخطيرة التى تعد همزة

الوصل بين قواعد انجلترا فى آسيا وافريقيا ، والمركز الـــذى يؤثر



منه على احــداث الجزيرة العربية والخليج العربى .

وانجلترا تحشـــد قواتها هناك ، وتتحرش بثـــورة اليمن قبل حادث كوبا .

وفى ذهن الناس دائما التقابل الذى بين حرب السويس واخماد أحداث المجر . وكيف أن كلامنهما سهل الآخر الى حد ما ..

فهل تتكرر القصة ، رغم الفوارق الكثيرة طبعا ، وتهاجم انجلترا اليمن بصورة او باخرى .. ؟

هل تنتهز انجلترا لحظة ســـقوط القانون الدولى صريعا بسبب حصار كوبا ، وارتباك كل القوى ، واعادتها النظر فى استراتيجية جديدة تماما اها .. لكى توجه ضربة الى اليمن .. ؟

لا اظن ..

ولست اقولها بحثا عن الاطمئنان ، لاننى على العكس اوثر اتخاذ جانب الحذر ..

ولكننى لا اظن ، لاسباب ...

أولا لان الســويس والمجر كانتا ضربتين لحساب معسكرين متقـابلين اما ضرب اليمن بعد حصار كوبا فهما ضربتان لحساب معسكر واحد .

ثانيا ، ان أمريكا تعلم جيدا انها قد ذهبت بعيدا فى حصارها لكوبا ؛ وتعـرف أن معســكرها لو ذهب فى مغامرات ابعد من ذلك فقد ينهار تكتيكه كله ، او تنقلب المائدة كلها عليها وعلى معسكرها .

يضاف الى ذلك السبب الاصيل ، وهو عجز انجلترا عن العثور على اى بديل مقبول لثورة اليمن . وعجزها عن أن تتبنى باى شكل من الاشكال عودة النظام القديم الذى ندد به واحتقره العالم باكمله ، وحتمية انتصار الشعوب

أحمد بهاء الدين



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٧

القبض على ١٦٣ عاملاً في عدن

السلطات الاستعمارية تطرد ٢٠٢ منهم خارج البلاد

عدن في ٢٧ ـ د

اذاع راديو عدن مساء امس ان حكومة عدن ـ التي تسيطر عليها بريطانيا ـ قد القت القبض على ١٣٠ عاملا من العمال المضربين في القواعد البريطانية في هذه المحمية وقال الراديو ان السلطات قد قررت طرد ٨٠ عاملا من العمال الذين قبضت عليهم الى خارج البلاد

ولكن احد المسئولين في اتحاد عمال عدن اعلن ان عدد العمال الذين قبض عليهم قد بلغ ١٦٣ عاملا وان عدد الذين تقرر طردهم من البلاد قد بلغ ٢٠٢ عمال .

وقال راديو عدن ان السلطات قد قررت تطبيق « القانون » بحذافيره ضد العمال المضربين . ومعروف ان « هذا القانون » يحرم الاضراب على العمال .

ومعروف أن عمال القواعد البريطانية في عدن ـ ٥ الاف عامل ـ قد بداوا اضرابهم يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على حركات الفصل التعسفي التي شنتها ضدهم السلطات البريطانية .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

اول فيلم سينمائى
يعرض فى اليمن

احتشد الالاف من ابناء صنعاء امس فى ميدان شراره ، وهو الميدان الرئيسى بالمدينة لمشاهدة اول فيلم سينمائى يعرض فى اليمن .. قامت ادارة الشئون العسامة للقوات المسلحة بعرض بعض الافلام التى تسجل انتصارات العرب فى الجمهورية العربية المتحدة وفى الجزائر . وفى البلاد العربية المتحررة .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

راس الخائن الزايدى
على باب اليمن

امرت الحكومة اليمنية بوضع راس الخائن الشيخ احمد الزايدى شيخ مشايخ قبيلة جهم على باب اليمن ، وامرت بتعليق جثة على مبارك فى نفس المكان ليكون فى ذلك عبرة لكل من يخون العهد والامانة .



المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٦٤ / ١١ / ١٩٦٤

فى يوم الثورة

عيسى

سأل الملك الزعيم السلال هل أنت مطمئن للجيش؟ قال السلال : أنا مطمئن إلى كل ضابط وجندى فى الجيش مثلى تماما

استعد مائة ضابط وصف ضابط للموت ! انهم سيقومون بمهمة انتحارية . انهم سيقتلون الملك . ان أسلحة الملك أقوى من أسلحة الثوار . ان عليهم أن يقوموا بهجوم عنيف على قصر الملك بالقنابل اليدوية والرشاشات . سيقاوم الملك وسيموت مائة ضابط وصف ضابط على الاقل !

وتقدم هذا العدد للقيام بمهمة الموت ! انهم سيضحون بحياتهم من أجل أن تعيش أمة حكم عليها الملك بالموت !



المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

وفجأة حدث شيء لم يحسب له الثوار اى حساب ! مفاجاة لم يتوقعوها ، وهم قد أمضوا الليالى يدرسون كل احتمال ممكن أن يقع ! !

توقعوا ان يستسلم الملك ! توقعوا ان يهرب الملك ! توقعوا ان يموت عدد أكبر من مائة ضابط وصف ضابط فى المعركة ، وهو العدد الذى قدره الخبراء الذين رسموا خطة المعركة !

ولكن الذى حدث لم يتوقعوه !

ان يدا مجهولة تدخلت فى اللحظة الاخيرة ونفذت نصف خطة الثوار وانقذت حياة مائة ضابط وصف ضابط ثم باركت هذه اليد تنفيذ النصف الآخر للخطة !!

ان قصة الثورة فى اليمن تذاع كاملة للمرة الاولى . اسرارها الخفية . مفاجآتها الرهيبة . تفاصيلها المثيرة . ان احد أبطال القصة هو الذى يكتبها .. انه العقيد عبد الله الضبى احد قواد الثورة وزميل الزعيم عبد الله السلال يملى على مصطفى أمين مذكراته عن أسرار الثورة . انها مذكرات حية ، متحركة ، تحكى قصة شعب وطاغية !

اليوم الجمعة . الساعة التاسعة صباحا بتوقيت القاهرة . الثالثة عربى بتوقيت صنعاء .

نحن فى أواخر شهر اغسطس اثنا عشر رجلا فوق صخرة . يتهامسون . يتناقشون . انهم يضعون خطة أكبر ثورة فى تاريخ اليمن . ان الاجتماع يضم مندوبين عن الخلايا فى تعز والخلايا فى صنعاء ورؤساء القبائل الاحرار . انهم جميعا بالملابس الوطنية المدنية . انهم على اتفاق تام بان الوقت حان لقتل الامام !

ان قرار قتله صدر فى دقائق لم يحتج لاى مناقشة ! صدر القرار بالاجماع ! ولكن المناقشة كانت فى كيفية قتله . ان المعلومات التى حصلنا عليها من داخل القصر الملكى فى تعز تفيد ان الامام احمد ضاعف اخيرا الحراسة . ان للقصر ثلاثة أبواب ، الباب الاول والباب الاوسط والباب الداخلى . على كل باب يقف عدد كبير من جنود الحرس الملكى المسلحين بالرشاشات . ان الملك اعطى أخيرا لخدمه رشاشات . ان اغتيال الملك لا يمكن أن يتم بعمل فردى . لابد أن يتم فى شكل معركة حربية . كيف نقتحم القصر ؟ ماهى القوة العسكرية اللازمة لضمان نجاح العملية ؟

ان القوة التى لدى الثوار فى تعز كافية . انها تكفى للقيام بهجوم مسلح عنيف . كان من راى خلايا الثوار فى تعز أنه يجب الاسراع فى العملية ! كل يوم يمضى يزداد الامام قوة ونجرد نحن من قوتنا ! انه سحب من وحدات تعز الاسلحة الثقيلة ، انه عطل الدبابات واخذ مفاتيحها ووضعها فى جيبه ، انه أصبح الآن لا يثق فى أى انسان ، أو تأخرنا أكثر من ذلك فقد يسحب بقية الاسلحة الخفيفة من الجيش . يجب أن نتغدى بالامام قبل أن يتعشى بالاحرار !

وانتهينا من بحث خطة قتل الامام . وتهيأنا للانصراف .. واذا بمندوبى تعز يقولون انتهينا من الامام أحمد .. ويجب أن ننتهى من ولى العهد ! ان المطلوب من القيادة فى صنعاء ان تنفذ فى نفس الوقت قتل الامير البدر .. اننا لو قتلنا الامام احمد .. دون الامير البدر .. فكاننا لم نفعل شيئا ! يجب أن نتخلص من الاثنين معا !

واتفقنا على أن يتم التنفيذ فى منتصف ليلة الجمعة ٢٨ ستمبر . وتم الاتفاق على أن يضرب القصر الملكى فى تعز بالقنابل اليدوية والرشاشات



المصدر : آخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

الخفيفة فى هجوم عنيف مسلح ، يقوم به الضباط وضباط الصف متعاونين مع رؤساء القبائل

وأن تخطرنا قيادة تعز قبل ساعة الصفر بساعة واحدة لتقوم قيادة الاحرار بقتل الامير البدر فى نفس الوقت .

وتم الاتفــاق كذلك على أن نترك لقيادة صنعاء وضع خطة اغتيال البدر .

الحلوة .. الحلوة ..

وانتهى الاجتمــاع .. ومشيت انا والزعيم الســلال الى ســيارته ماركة لاندروفر .. وهى سيارة رمادية .. وكان فى ملابس يمنية .. وقد وضع فوطة على جسمه ، وطربوشا تركيا على رأسه ، وجلسنا فى الســيارة وانطلقت بنا الى صنعاء .. وكنا نريد ان نتحدث .. أن نعلق على هذا الاجتماع الخطير .. ولكننا لم نستطع والسائق معنــا .. وفجأة قال السلال للســائق : افتــح الاذاعة ..

وفتح السائق اذاعة صوت العرب .. واذا بصوت عبد الحليم حافظ يغنى : « الحلوة .. الحلوة .. وعدتنى بحاجات حلوة » !

ودهشنا للمفاجأة !

كانت هذه الاغنية أشبه بفال حسن !

ورحنا نضحك ونغنى مع عبد الحليم « الحلوة .. الحلوة .. وعدتنى بحاجات حلوه » !

ووصلنا الى صنعاء وكانت الساعة ١١ صباحا .. واتجه الزعيم الســلال الى بيته ليغير الــملابس المدنية ، ويرتدى الملابس العسكرية ليشترك فى صــلاة الجمعة مع الامير البدر بصـــفته رئيس الحرس الملكى !

وعقــدنا اجتماعا ثانيا فى بيت احد زملائنا فى صنعاء .. وحضره ١٤ من البارزين من الضباط الاحرار والمدنيين . وكانت الساعة الثامنة مساء بتوقيت القاهرة ..

وناقشنا فى الاجتماع قرار اجتمــاع « جبــل الخمس » بضرورة التخلص من الامام والبدر فى وقت واحد ..

وكنت انا والزعيم الســلال من اشد المتحمسين الى ضرورة اغتيال البدر ..

وكان موقفنا غريبا للذين لا يعرفون الحقائق ..

لقد كنا نحن الاثنان من موظفى القصر الملكى ، ومن أقرب النــاس الى الامير البدر !!

وكان بعض الذين لا يعرفون يتهموننا باننا اكتفينا بالرتبة الكبيرة والسيارة الانيقة ولم نعد نفكر فى بلادنا !!

ولكن الواقع ان الذين يعرفون كانوا على بينة من الخطة السرية .. اننا قبلنا هذه المناصب لكى ندبر الثورة ونحن فى داخل القصر الملكى !

وكانت مهمتنــا أن ننتهز وجودنا فى هذه المناصب ، ونساعد على وضــع الضباط الاحرار فى المناصب الهــامة الحساسة التى تمكن الاحرار من القيام بالضربة الكبرى !!

كان السلال هو قائد الحرس الملكى ..

وكنت أنا مدير الامن العام ..

وكنا بحكم هذه الوظائف نستطيع ان نعرف أولا بأول ما يدور فى الدولة .. كنا نعرف تقارير جواسيس الامام ضــد الاحرار .. وكنا نستطيع فى كثير من الاوقات أن نبطل مفعول هذه التقارير .

وكنا نعمل على اقناع البدر بتسليم المراكز الهامة لرجال الثورة !!

وكنا نقول له عن اى ثائر معنا : انه مخلص لك !

وكنا نقول له عن خصــوم الثورة : هذا عدولا !

وكنا نتحمل اتهامات الذين لا يعرفون الحقيقة فى لذة ! كانت هـــذه الاتهامات الظالمة تساعدنا على تحقق خطة الثورة !

قرار بالاجماع

وفى هـــذا الاجتماع صــدر قرارنا بالاجماع بالتخلص من البــدر والتخلص أيضا من الوزراء الخطرين أمثــال حسن ابراهيم وزير الخارجية ..

وقلنا لمندوب القيادة السرية فى تعز اننا ننتظر أن نتلقى الاشــارة من تعز لنضرب ضربتنا فى صنعاء ..

وتم الاتفاق على ان نترك تفاصيــل خطة قتل الامام أحمد لقيادة تعز ..

وأن تتولى قيادة صنعاء وضع خطة قتل ولى العهد والوزراء الخطرين ..

وسافر مندوب قيادة تعز فى الحال الى مدينة تعز لابلاغ القيادة السرية هنــاك بقرارنا ..

وبدأنا نستعد فى صــنعاء للقيــام بضربتنا ..

ودرسنا الخطة وبحثنــا القوة اللازمة للقيام بهذه العملية واحتلال الاذاعة ، ومحاصرة الحرس الملكى .. وبحثنــا عن الوحدات التى ستشترك فى الحركة ..

وقلت ان ضباط ادارة الامن وعددهم أكثر من مائة سيشتركون فى العملية .

وقال المقدم عبد الله جزيلان ان الكلية الحربية بضباطها وطلبتها سيشتركون .

وقال الرئيس لطفى العرشى ان ضباط مدرسة الاسلحة وتلاميذها سيشتركون ..

وقال الرئيس هادى عيسى ان مدرسة ضباط الصف ستشترك ..

وقال الرئيس عبد اللطيف ضيف الله ان مدرسة الاشارة ستشترك ..

وكان مجموع هذه الوحــدات كافيا للقيام بعملية اغتيــال الامير البــدر والاستيلاء على القصر والاذاعــة والمرافق العامة ..

كان رؤساء جميع هذه الوحدات من الضباط الاحرار ..

ووضعنا كل الترتيبات لتتم العملية فى منتصف ليلة ٢٨ سبتمبر ..

مفاجأة ..

وبقينا نحصى على أصابعنا الايام الباقية لتنفذ الخطة التى درست جسم تفاصيلها

تحقيق صحفي / لمصطفى أمين

وفجأة حدث شيء لم يخطر على بالنا قط .. ولم نفكر فيه .. ولم نضع له أي احتمال ولم نحسب له أي حساب ، بينما كنا قد بحثنا كل احتمال يخطر على البال !!

ان طائرة الموشن وصلت في الصباح الباكر الى مطار صنعاء ..

ونزل منها الامير سيف الاسلام على اخو الامام احمد .. ومعه عبد الله عبد الكريم صهر الامام ..

واتجه الاثنان فورا الى القصر الملكي وقابلا الامير البدر في الحال ..

وابلغه الاثنان ان الامام احمد قد مات في الليلة السابقة ..

وجاءنا الخبر فذهلنا !

مات ؟

كيف مات ؟

هل قتله الثوار ؟

واذا كانوا قتلوه فكيف لم يبلغونا بالاشارة المتفق عليها لنقوم بالتنفيذ في ولي العهد !

ولم يخطر ببالنا ان الله أراد أن يتولى بنفسه تنفيذ ارادة شعب اليمن ويخلصه من الامام أحمد قبل الموعد المقرر لاغتياله بثمان وأربعين ساعة !

وعلمنا أن الوفاة كانت طبيعيــة .. وان قواتنا في تعز فوجئت بالوفاة كما فوجئنا بها ..

وبدأنا على الفور نبحث فيمـا يجب عمله ..

واتفق عدد من الاحرار على اغتيـال الامير البدر في أثناء تشييع جنازة الامام أحمد ..

وذهبنا على الفور الى القصر ..

ان الامير البدر اتصل بالوزراء جميعا وطلب منهم الحضور فورا الى القصر لعقد اجتماع عاجل لمجلس الوزراء ..

واجتمع الوزراء وبعض العلماء وحددوا البيعة للامير البدر اماما وملكا ..

وفوجئنـــا بأن حسن ابراهيم وزير الخارجية تقدم الصفوف وأصبح مستشار الامام الجديد ، كما كان مستشار الامام القديم !

كان حسن ابراهيم أحد أعداء الشعب .. كان عدوا لكل اصلاح .. كان يطالب براس كل من يرفع رأسه ويطالب بحرية هذا الشعب .

كان أحد أعمدة الفساد !

وكان الامير البدر يقول لنا وهو ولي العهد : ان هذا الرجل يكره الشعب ، ويكره الاصلاح ويؤمن بالرجعية ! ويجب اخراجه من منصبه !

وفجأة وبعد أن أصبح البدر اماما نسي كل هذه الوعود وأصبح حسن ابراهيم مستشاره !

وكان حسن ابراهيم هو الذي يتلو صيغة المبايعة فيرددها الوزراء ورؤساء القبائل !

في جنازة الامام

وبعد ظهر الاربعاء اجتمع مجلس الوزراء ليناقش تفاصيل تشييع جنازة الامام ..

ان هذه التفاصيل كان ينتظرها الثوار بفارغ الصبر ليقوموا بتنفيذ اغتيال الامام الجديد أثناء تشييع الجنازة أو عند وصول الجثة الى المطار ..

واذا بنا نفاجأ بأن حسن ابراهيم يقول في مجلس الوزراء .ان من رأيه ألا يخرج الامام البدر لاستقبال جثة أبيه في المطار وألا يشترك في الصلاة في المسجد ، وألا يذهب الى المقبرة !

وسأله الوزراء في دهشة عن السبب

وتصور بعضنا أنه عرف القرار الذي أصدره الاحرار باغتيال الامام الجديد ..

ولكنا حمدنا الله عندما علمنا أن حسن ابراهيم قال :

ـ أرى ذلك على سبيل الاحتياط .. فقد يحدث ازدحام وضوضاء .. وتتعب صحة جلالة الامام !

وعارضه جميع الوزراء .. وقرروا أنه لابد من أن يذهب الملك البدر الى المطار ، والى المسجد والى المقبرة ..

واقتنع الملك البدر بضرورة حضوره

وذهب الملك الجديد الى المطار واستقبل جثة الملك القديم .. ولم ينفذ اغتيال الملك البدر ..

ومشى الموكب الى قبــة المتوكل حيث أقيمت الصلاة عليه .. ولكن أحـدا لم يتقدم لاطلاق النار على الملك الجديد ..

ثم شيعت الجنازة الى المقبرة في مسجد الرضوان ..

ولم يكن المسجد قد تم بناؤه بعد ..

ان الملك احمد أمر ببناء هذا المسجد ليكون ضريحا له ..

ولكنه مات قبل أن ينتهي بناؤه

وتقدم الملك البدر ، وفتح بالمفتـاح الصندوق الذي كانت فيه جثة الملك احمد ..

ثم ارتمى فوق الجثة وراح يبكي ..

وكانت فرصة لاغتياله .. ولكن احدا لم يتقدم لاطلاق الرصاص عليه .. مع ان عددا كبيرا من الضباط الاحرار كانوا موجودين في تلك اللحظة .. وكانوا يحملون مسدساتهم !

احترام الموت

ماذا حدث ؟

في آخر لحظة عـدل الاحرار عن خطـة قتل الملك الجديد في أثناء استقبال الجثة في المطار او في أثنــاء موكب تشييع الجنازة او في المسجد أو في المقبرة ..

ظهر رأي يقول أنه لا يجوز أن يحدث الاغتيال أثناء مراسم الجنازة احتراما للموت ..

ثم أن الذين وضعوا الخطة لم يتمكنوا من الاتصال بالاحرار .. وقد يحدث أن يصاب أبرياء لا ذنب لهم في أثناء هذه العملية .. ولهـذا قرروا أن يؤجلوا التنفيذ الى ما بعد انتهاء الجنازة ..

وكان من رأي بعض الناس اعطاء الملك الجديد فرصة .. انتظروا يوما ! قـد



يؤلف وزارة جديدة يقبلها الشعب ٠٠ قد يعلن سياسته مع القومية العربيه ! قد ينفذ وعوده التى قطعها باحترام ارادة الشعب ٠٠ قد يتخلص من الوجوه القديمة التى عاثت فسادا وظلما وطغيانا !

وتأجل التنفيذ ٠٠

وعاد الملك الجديد الى القصر ٠٠

وذهبنا الى القصر لنرى ما سوف يعمل الملك !

وكان اول عمل قام به الملك الجديد ان قبل استقالة جميع أعضاء وزارة أبيه !

وبدا شعاع من أمل !

واذا بالملك يقـول للوزراء : وانا أكلفكم بأن تتولوا الوزارة الجديدة ٠٠ انا اثق بكم كما كان يثق بكم والدى !

وانطفأ سراب الامل بسرعة !

الطغاة الصغار !

اذن فالملك الجديد هو الملك القديم باسم مختلف !!

ان الطغاة الصغار لن يتغيروا ٠٠ !! الوجوه التى كرهها الشعب هى هى !! وأصبنا بصدمة عنيفة !

واذن فالمصيبة أفدح ! ٠٠

فى لحظة أصبح حسن ابراهيم وزير الخارجية هو كل شىء فى القصر !!

وكانوا يسمونه « الوصى على العرش » كل كلمة يقولها هى القول الفصل ٠٠!!

كان حسن ابراهيم يكتب للملك الجديد الكلمات التى يلقيها ، والبرقيات التى يرسلها لرؤساء الدول !

كان أشبه بالمدرس ! وكان الملك الجديد أشبه بالتلميذ !

كان يمليه فيكتب ، ويلقنه فينطق ويوحى اليه فيصدر الاوامر الملكية والمراسيم !!

برقية غريبة

وحدث أن وقعت فى يدنا برقية غريبة !!

انها من الملك البدر الى الرئيس جمال عبد الناصر ٠٠

انه يقول فيها: لعبد الناصر « اننى سأسير على سياسة والدى الرشيدة »

وعنـدما اطلعت على نص البرقيـة دهشت ٠٠

وارسلت خطـابا الى الملك اقول له « ان هذه البرقية سوف يكون لها اسوأ الاثر فى نفس الشعب ٠٠

ان الشعب يقول ان سياسة والدك لم تكن رشيدة ٠٠

انه يستنكر هـذه السياسة التى كان معنـاها ان ينظم الشعر فى هجو الاشتراكية ومهاجمة جمـال عبد الناصر والقيام بالمجازر والارهاب والضغط ٠٠ وكل هذا شاهد على ان هذه السياسة لم تكن رشيدة ٠٠

واننى أحذر جلالتك من عواقب امثال هذه الاخطاء ٠٠

ولم نكتف بهذه الرسالة التحريرية ، وذهب الزعيم السلال ، وذهبت معه الى القصر وقابلنا الملك البدر ٠٠

وسألناه كيف يرسل مثل هذه البرقية العجيبة الى الرئيس جمال عبد الناصر ! ان معناها انك تقول له اننى سأسـير على نفس السياسة التى اغضبت الشعب العربى ، والتى اثارت سـخط شعب اليمن ٠٠ انك بهذه الرسالة تقضى على أمل الشعب فى اى اصلاح !

ولم يقتنع الملك الجديد لمه !

كان اشبه بالرجل الذى فقد ارادته ، وفقد لسانه ، بعد ان نومه وزير الخارجية حسن ابراهيم تنويما مغناطيسيا !!

كان وزير الخارجية قد قال للملك :

– المهم الآن أن تكسب الملوك وتكسب الدول العظمى !

ان قولك انك ستسير على سـياسة والدك سترضى سعود وسترضى حسين وسترضى الدول الكبرى ! وقد يغضب عبد الناصر ! وقد يغضب الشعب ! ولكن ما قيمة هذا الشعب ! انه لا يستطيع ان يضرك ولا ان ينفعك ! انه اضعف من ان يكون له اى رأى فى الحكم !

وانفجرت القنبلة

واقتنع الملك البـدر بمنطق وزير الخارجية ! ولم يكن يتصور ان هـذه البرقية هى التى ستعجل بنهاية حكمه !

ان هذه البرقية كانت أشـبه بعود الثقاب الذى أشعل القنبلة الكبرى !

شـعر كل واحد من الاحرار أن معنى هذه البرقية انه يجب الخلاص من الملك الجديد ٠٠ والخلاص منه بأسرع وقت !

ولكن متى يكون الخلاص !!

واتصل بى المقدم عبد الله جزيلان احد قادة الثورة وقال لى : الجماعة سيطروا على البـدر ٠٠ لابد أن نضرب ضربتنا فورا ٠٠ !

قلت له : يا أخ عبد الله ٠٠اننى اطلعت على برقية بالشـفرة من الامير الحسن فى أمريكا الى الملك البدر يهنئه فيها ويطلب السماح بوصوله الى اليمن ٠

واطلعت على برقيـة أخرى من الملك البدر الى الامير الحسن يقول فيها : « اهلا وسهلا ٠٠ سـيصلكم وفد لمرافقتكم الى صنعاء » ٠٠ لماذا يا أخ عبـد الله لا ننتظر أسبوعا حتى يصـل الامير الحسن ، وبذلك نضرب الملك والامير فى لحظة واحدة ، ونتخلص منهما معا فى وقت واحد ٠٠

قال عبد الله : نتفاهم مع الاخوان ٠٠

٥ مطالب للشعب

واتصلنا باخواننا المدنيين ورؤسـاء القبائل والضباط الاحرار وقلنا لهم ان الجماعة سيطروا على الملك الجـديد ولا فائدة منه ٠٠



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

وفي اليوم التالي تقدم رؤساء القبائل بعريضة الى الملك يطلبون فيها :

اولا : تنحيــة الوزراء المستغلين عن الحكم

ثانيا : عودة الاتحـاد مع الجمهورية العربية بسرعة

اغلقها الملك أحمد

رابعا : اطـلاق سراح المعتقلين الابرياء

خامسا : وضـع حـد للرشـوة والفسـاد اللذين يمارسهما الحكام والولاة

ولكن الملك رفض ان يقابل رؤساء القبائل ويتسلم طلباتهم .. واحالهم على وزير الخارجية حسن ابراهيم الذى يطلبون اخراجه من منصبه .

أنت أول المستغلين

وقابلهم حسن ابراهيم فى داره .. وقدموا له العريضة ..

وقال رؤساء القبائل : هذه هى شروطنا لتأييد الملك الجديد ..

وقال حسن ابراهيم : من منكم موافق على هذه الشروط .. الموافق يضع توقيعه هنا !

قالها وكأنه يريد أن يقول لرؤساء القبائل أن توقيعهم على هذه الطلبات معناه انهم يعرضون رؤوسهم للذبح !

وقال الجميع : اننا جميعا نطالب بهذه الشروط .

وبدأ حسن ابراهيم يناقش رؤساء القبائل ..

قال : ان مسألة الرشوة ممكن معالجتها وممكن منعها !

ثم سكت قليلا وارتفع صوته يقول :

ـ اما مسـألة الاتحاد مع الجمهورية العربية فلا حق لكم فى المطالبة بهذا !.. هذا ليس من اختصاصكم !

اما مسألة مطالبتكم بأن يخرج الملك فورا من الوزارة الوزراء المستغلين فانى اسألكم من هم هؤلاء الوزراء !

وقاطعه الشيخ على عبد الله القوصى احد الاحرار وشيخ قبيلة الحد :

ـ انت اول واحد منهم !

وبهت وزير الخارجية ! ووقفت الكلمات فى حنجرته ..

ثم تمالك نفسه وقال بلهجة المتوعد :

ـ سأعرض الموضوع على الامام !

وخرج رؤساء القبائل ..

واتصلوا بنا على الفور وقالوا لنا : انتبهوا .. ! ان حسن ابراهيم هـدد وتوعد !

وذهبت مع الزعيم السلال الى القصر الملكى وقابلنا الملك البدر ..

وشعرنا أن الملك يستعد للانتقام من رؤساء القبائل الاحرار الذين تقدموا اليه بهذه الطلبات باسم الشعب ..

وقلنا للملك : انك لو اتخذت اى اجراء ضد هؤلاء فسوف تثير الشعب عليك !

وسكت الملك ولم يتكلم ..

وشعرنا انه لم يقتنع ..

واحسسنا انه يدبر امرا من وراء ظهورنا !

وفجأة تكهرب الموقف ..

رسالة سرية

وقعت فى يدنا رسالة سرية من نائب صنعاء القاضى محمد الشامى الى الملك .. ان الرسالة تقول :

« اتصل بى عـدد من رؤساء القبائل (وحـدد اسماء عدد من الرؤساء الرجعيين) وابلغونى ان هناك اتصـالا سريا بين عدد من رؤسـاء القبائل الذين قابلوا حسن ابراهيم والجيش . وانهـم على اتفاق للقيام بعمل انقلاب عسكرى يطيح بجلالتكم انـنا ننصح باعتقـال هـؤلاء المشـايخ فورا ، والقبض على الضباط وفى مقدمتهم المقدم عبد الله جزيلان مدير الـكلية الحربية وعبـد اللطيف ضيف الله مدير مدرسة الاشارة والملازم على عبد المغنى وغيرهم »

وكانت هذه الرسالة خطيرة جدا !

انها تدل على أن سر الثورة تسرب الى الامام !

ان المعلومات التى فى الرسالة السرية صحيحة ..

ان الضباط الذين وردت اسماؤهم فى الرسالة ومشايخ القبائل هم فعـلا فى قيادة تنظيم الاحرار السرى ..

وهم فعلا على اتفاق فى القيام بالثورة

واسرعت مع الزعيم السلال وذهبنا الى القصر وقابلنا الملك ..

وبدأنا نحدث الملك ، ونجرجره من موضوع الى موضوع ..

وفجأة اطلعنا الملك على نص الرسالة السرية التى تلقاها من نائب صنعاء ..

وقال الملك : يظهر انهم يريدون عمل شيء !

قلنا له : لا يمكن يا صاحب الجلالة ان يكون بين الضباط من يتآمر عليك ! واذا كان فى الانف استياء واحد ، فان هـذا الاستياء ليس ضدك ، وانما ضد حسن ابراهيم وزير الخارجية الذى استولى على كل شيء ..

وبدا على الملك انه اقتنع بوجهة نظرنا ..

ولكننا لم نطمئن !!

٠٠٠١٨٨٤٦



شعرنا ان الملك يبيت فى نفسه امرا وانه اخفى علينا انه قرر ان يغدر بالضباط الاحرار ورؤساء القبائل الاحرار ..

وما كدنا نخرج من عند الملك حتى اتصل به السيد زيد عجبات محافظ صنعاء،وطلب اليه بالحاح اعتقال الضباط الاحرار والمشايخ الاحرار ..

وقال للملك ان لديه معلومات مؤكدة بان الضباط يستعدون للقيام بحركة لخلعه ..

وعلمنا بهذه الرسالة ..

وعلمنا أن الملك اتصل بحسن ابراهيم .. وانهما يضعان خطة للتخلص من جميع العناصر الحرة فى الدولة ..

كلمة السر !

واتصلت على الفور بالقاضى عبدالسلام صبرة وهو أحد الزعماء الاحرار ، وزميل السلال وقد أمضى فى السجن ٧ سنوات .. وقلت للقاضى :

ـ ان عامل صنعاء طلب اعتقال الضباط ومشايخ القبائل الاحرار .. تصرفوا !!

وفى الوقت نفسه اتصل الشيخ محمد على عثمان وزير المالية السابق بالمقدم عبد الله جزيلان وقال له :

ـ يا عبد الله ! علمت أن البدر سيفتك بكم جميعا .. وانه قرر ذلك سرا !

ووصلت الانباء الى الضباط الاحرار ، ومعها كلمة « تصرفوا » !!

كانت كلمة « تصرفوا » أشبه بكلمة السر ..

كان معنى هذا أن تنفذ الخطة الكاملة التى وضعت قبل ذلك بشهر عندما قررنا الخلاص من الامام أحمد والبدر معا !..

وبدأ كل شىء يتحرك بسرعة مذهلة !

كان يدا خفية ضغطت على زر مجهول .. فاذا بكل خلايا الاحرار تتحرك !

كانت ساعة الصفر الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٢٧ سبتمبر ..

وكان المفروض أن تتحرك كل القوات ابتداء من الساعة العاشرة ..

وكان مجلس الوزراء منعقدا برياسة الملك فى القصر ..

وانتهى مجلس الوزراء فى الساعة العاشرة تماما .. أى فى اللحظة التى تتحرك فيها القوات من الثكنات ..

وانصرفنا من القصر .. وذهبت الى بيتى أنتظر الاشارة !

وبقى البدر حوالى الساعة فى مكتبه الخاص ..

ثم خرج البدر فى طريقه الى جناحه الخاص فى الدور العلوى لقصر البشائر .

كيف نجا البدر

وكان الرئيس حسين السكرى ينتظر هذه اللحظة ليقوم بتنفيذ الخطة التى وضعها ..

كانت مهمته الرسمية هى حراسة الملك ..

وكانت مهمته فى الثورة هى قتل الملك !

ونظر الضابط السكرى الى ساعته فوجدها الحادية عشرة تماما الا خمس دقائق ..

خمس دقائق قبل ساعة الصفر ..

وصوب الضابط السكرى بندقيته الى ظهر الملك .. وضغط بسرعة على الزناد ! واذا بالرصاص لا يخرج !

لقد نسى الضابط فى هذه اللحظة الرهيبة أن يفتح صمام الامان !

والتفت الملك بسرعة الى الوراء على الصوت الذى صدر من البندقية ..

وهنا وجد الملك أن الضابط السكرى كان فى حالة تشبه الاغماء !

وكان يقف وراء الضابط السكرى مساعده الملازم صالح العروس ..

وكانت مهمته الرسمية هى مساعدة حارس الملك !

وكانت مهمته فى الثورة هى مساعدة السكرى فى قتل الملك ..

وفوجىء الملازم صالح العروس بما حدث ، واحتفظ بأعصابه ، وتقدم نحو الملك وقال :

ـ ان الضابط السكرى مريض جدا ! انه لم ينم طوال الاسبوع الماضى منذ يوم وفاة الامام .. ان صوت البندقية كان نتيجة هبوطه على الارض ..

ولكن الملك لم يظهر عليه انه اقتنع بهذا العذر ! .. واتجه بسرعة الى جناحه الخاص ..

بينما كان الرئيس السكرى يحاول أن يجيد تمثيل دور المغمى عليه !

وفى لمح البصر خرج العقيد يحيى الحرلى سكرتير البدر الخاص يرافقه اثنان من عبيد البدر واثنان من الحرس الملكى . وقال سكرتير الملك :

ـ ان جلالة الملك أمر بالقبض على السكرى والتحقيق معه بتهمة محاولة قتل الامام !!

وأسرع الضابط السكرى واخرج مسدسه واطلق الرصاص على نفسه منتحرا !!

ان الضابط السكرى حاول الانتحار لانه فشل فى مهمته وهى اغتيال الملك !!

وبدأ عبيد الملك يضربون الضابط ضربا مبرحا ..

وتحركت الدبابات

وعلم الزعيم السلال بان عملية قتل الملك فشلت .. فامر بالهجوم على القصر فورا ..

واتجهت احدى الدبابات الى قصر غمدان مستودع السلاح العام لتمنع الملك البدر من دخول القصر ، لانه محصن ، وفيه ٦ سرايا مكونة من ٨٠٠ جندى مسلحين .. وبه جميع الاسلحة والذخائر ..

واتجه عدد من الدبابات والمصفحات الى الاذاعة واحتلتها ..

وتحركت الدبابات والمصفحات وحاصرت قصر البشائر .. وبدات المدافع تطلق نيرانها على القصر ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

وكان الملك وقتها بجوار بركة السباحة يشهد البط وهو يسبح فيها ..

وسمع الملك الطلقات ..

وارتبك ، وراح يذهب ويجيء ويصدر اوامر متناقضة وكان يصيح من وقت الى آخر :

– هذا عمل حسن ابراهيم ! كله من عمل حسن ابراهيم ! هذه نتيجة مشورة حسن ابراهيم !

وصعد الملك الى السطح مهرولا .

وامسك مدفعا رشاشا ..

وكان المدفع يهتز فى يده من الرعب .

ثم راح يعدو على السلالم من السطح .

ونزل الى البدروم . واختبأ فيه مع بعض خدمه !

وكان الملك يصدر من البدروم الاوامر للحرس بان يستمر فى القتال !!

واستمرت المعركة من منتصف الليل الى عصر اليوم الثانى !

اى اكثر من ١٦ ساعة ..

وجرح من رجالنا شخص واحد ..

وقتل ٤ من رجال الملك ..

ثم توقف الضرب ..

طرحة سوداء !

وتصورنا ان الملك مات تحت الانقاض !

ولكننا عرفنا بعد ذلك انه ارتدى جلبابا ابيض وجاكتته كاكى ووضع على رأسه طرحة سوداء غطت راسه ، وهرب عن طريق حديقة القصر دون ان يتنبه اليه احد !

وصعد الى احد الجبال المحيطة بصنعاء ، واستقر فى احدى المغارات ، ونام فيها يوما كاملا الى ان جاء الليل ، ثم اتجه الى قرية ضلاع فى قرية همدان ، وفى هذه القرية أعطاه شيخ القبيلة عاطف المصلى حمارا ابيض ، و ١٠٠ ريال ، و ٢٠ من رجال قبيلته .

واعترف الشيخ بهذا كله اثناء محاكمته عسكريا وحكمت المحكمة باعدامه ونفذ فيه الحكم فعلا ..

وانتصرت الثورة

وانتصرت الثورة ..

ورفعت اعلامها ..

وديست أعلام الملكية بالاقدام

وخرج الشعب يهتف لضباطه الشبان ، ولرجاله الاحرار ، وللقائد السلال الذى ادار المعركة وقاد السفينة بنجاح ..

وتذكرت آخر لقاء بيننا وبين الملك . كان ذلك فى مكتب الملك بمجلس الوزراء ..

كانت الساعة الرابعة عربى اى العاشرة صباحا ..

وذهبت الى الملك مع الزعيم السلال ..

وتحدثنا ..

وقال الملك :

– ان المعلومات التى لدى تؤكد ان هناك مؤامرة فى الجيش .. ان المعلومات تقول ان الضباط عبد الله جزيلان ، وعبد اللطيف ضيف الله وعلى عبد الغنى سيقومون بحركة !

وضحكنا وقلنا :

– لا تصدق هذه الاشاعات ياصاحب الجلالة ! ان الجيش سليم مائة فى المائة . ونحن مطمئنون كل الاطمئنان الى الجيش ..

وقال الملك فى لهفة : هل انتم مطمئنون للجيش !

قلنا : نعم .. ان شعور كل جندى وضابط فى الجيش مثل شعورى انا وشعور السلال تماما !!

وسكت الملك !

وخرجنا !

وتبادلت النظرات مع السلال دون ان ننطق بكلمة !

لقد كنا نعلم ان لحيطان القصر آذانا !

لقد كنا نريد ان نقول : آه لو يعلم الملك ماذا عنينا عندما قلنا له اننا مطمئنون الى الجيش ، وان شعور كل جندى وضابط فى الجيش وان شعور كل السلال والضبى !

كنا نعرف أن هذا الجيش كله ، بكل ضباطه وكل رجاله سيتحرك بعد ١٢ ساعة ليقضى على الطاغية !

وكان هذا هو سر اطمئناننا !!



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٦٢

تحقيق صحفي لمصطفى أمين

قصة الثورة

عبد الله الضبي عضو مجلس الثورة يكتب مذكراته

لم يستطع الملك أن يقبض على الثوار لانهم كانوا يجتمعون فى القصر الملكى ، فى الغرفة المجاورة لمكتبه، يدبرون خلعه عن العرش! حارس الملك هو الذى سيقتل الملك . وقائد حرس الملك هو الذى سيقود الثورة على الملك . ومدير الامن العام مهمته على الورق تقديم التقارير السرية عن الثوار للملك ومهمته الحقيقية تقديم تقارير سرية عن الملك الى الثوار !

كان الثوار على علم بكل حركات الملك . اسراره الخطيرة اتصالاته المريبة . مؤامراته ضد الاحرار . استعداده للغدر بالضباط الاحرار . كانوا يقراون كل برقية تصل اليه . كانوا يطلعون على كل خطة يضعها . كانوا يعرفون أين يخبىء الاسلحة . أين يخفى الذخائر ! كانوا يتبعونه كظله !

لم يستعن الثوار بالرموز والشفرة ! كانوا يتحدثون علنا .. لانهم كانوا يتحدثون فى غرفة الملك !

كانوا لايخافون الجواسيس والمخابرات، والجستابو ! كانت كل تقارير هؤلاء تصل الى ايديهم . وبهذه الطريقة استطاعوا ان يدبروا اغرب ثورة فى العالم . انها ثورة كان يعرفها الشعب كله ، ويتحمس لها، ويتعجلها ويتحدث بها ، ولكن الملك وحده هو الذى لم يعرف حقيقتها !

ان العقيد عبد الله الضبي عضو القيادة العليا المشتركة واحد زعماء الثورة، والذى مكث ١٤ عاما ياورا للملك البدر ، والذى كان يتولى منصب مدير الامن العام، والذى كان يطلع على كل برقية سرية يرسلها الملك او يتلقاها الملك .. انه يكتب مذكراته لاخبار اليوم .

انه يملى على مصطفى امين قصة الثورة المذهلة .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات اليمن ترغم الحسن على التراجع

وصل الامير السابق الحسن الى الحدود الشمالية لليمن وحاول التسلل من الاراضى السعودية الى الاراضى اليمنية ولكن قوات الجيش اليمنى ورجال الحدود ورجال القبائل المؤيدين للثورة حاصروه هو واذنابه واعادوهم الى الاراضي السعودية مرة ثانية على الحدود الشمالية .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

لاتحديد للملكية الزراعية فى اليمن

صرح الدكتور عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس وزراء اليمن بانه ليس هناك ما يدعو الى تحديد الملكية الزراعية كوسيلة لتنفيذ الاصلاح الزراعى فى اليمن ، لان كبار الملاك كانوا من الاسرة المالكة السابقة وبعض اعوانهم وكلهم ممن اعدموا أو صودرت املاكهم

لجوء ضباط
اردنيين وسعوديين لليمن

لجا عدد كبير من ضباط وجنودسعوديين امس الى الحدود اليمنية وقدامن الزعيم عبد الله السلال بالحاقهم ضباطا وجنودا بجيش الجمهوريه العربيةاليمنية مع منح كل منهم رتبة اعلى من رتبته العسكرية الحالية .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٢

وفد الجمهورية اليمنية

الى مجلس الجامعة العربية

يغادر صنعاء الى القاهرة اليوم وفد الجمهوريه العربية اليمنيـة فى اجتماع مجلس الجامعه العربية لبحث شـكوى اليمن ضد تدخل السعودية فى شئونها الداخليه . ويتكون الوفد برئاسةالعقيد الجايفى وزير الحربيـة وعضويه احمد محمد النعمان وزير الدولة ومحمد على عثمان وزير التموين والقاضى عبدالرحمن الاريانى وزير العدل واحمـد المرونى وزير الثقافه والارشاد القومى .

وسيعرض الوفد على مجلس الجامعـه عينات من الاسلحة السعودية التىوجدت داخل الاراضى اليمنيـه والريالات التى قدمها سعود رشوة للقبائل لاثارتها على حكومه الجمهورية العربيه اليمنية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٦٢

الوفد اليمنى يحمل

وثائق ضد سعود

يحمل الوفد اليمنى وثائق ضدسعود تشمل عينات من الاسلحه التىاستولى عليهـــا جيش الجمهوريه وأنواع من المولات وهى عبارة عن نقود ذهبيـة واوراق استرلينية وجنيهات سعودية وشلنات انجلزيه ودراهم ســـعودية وريالات فرنسيةعليها صور ماريا تريزا

